

إطلاق نار على مغاربة على الحدود مع الجزائر	شعر المعلقات: رصد لمواطن الحكمة	«ماء الفضة» السوري أفضل فيلم وثائقي	رونالدو يدخل التاريخ... ميسي يقترب من الرقم القياسي!
9	12	14	19

أصدقاء «الخليفة» يروون تفاصيل علاقته بالجماعة في العراق... وتفضيله البقاء ملثما «البغدادي» خرج من سجن بوكا أكثر تطرفا وكفرب «الإخوان»... ودرسه الفقه عالم صوفي

سلفية واضحة، وخرج من التنظيم الإخواني في العراق. وارتبط البغدادي بمجموعة حردان تنظيميا وفكريا، وبعد سقوط بغداد أسس حردان جيش المجاهدين السلفي، أحد أكبر الفصائل الجهادية في العراق. وحسب مقربين من الفصائل الجهادية فإن البغدادي لحق بمعلمه حردان وانضم لفترة وجيزة إلى جيش المجاهدين، وبعد خروج البغدادي من سجن بوكا بعد أكثر تطرفا، وانضم لمجلس شوري المجاهدين بقيادة قاعدة التوحيد والجهاد، ويتذكر صديق آخر للبغدادي وهو من قيادات «القاعدة» في الفلوجة، «خصلة مفلتة في شخصية البغدادي فيقول، كل تنظيم خرج منه البغدادي أصبح مغادرا له، خرج من الإخوان فاصبح يكفرهم علنا ويسميه عملاء زلما خليل زاده، خرج من جيش المجاهدين القاعدة فاصطدم بهم كثيرا خصوصا في الكوفة».

ويتذكر بعض قادة الفصائل الذين اجتمعوا مع البغدادي في أحد الاجتماعات عام 2007 لوضع حد للاقتتال السني السنّي بين «القاعدة» والفصائل الجهادية السنية الأخرى، يتذكرون كيف كان البغدادي يقول «ولاء حريمهم أولى من الأمريكان»، وكثيرا ما كان يهاجم الفصائل المقرّبة من الإخوان

في العراق كجامع وكثاب صلاح الدين... ويروي قيادي من أحد الفصائل أن البغدادي كان يفضل إخفاء هويته والبقاء ملثما حتى في الاجتماعات مع فصائل تضم اقرباء له، وفي أحد الاجتماعات المخصصة للتفاوض السنّي عام 2007 كان البغدادي يجلس ملثما، وعندما تحدث عرفه أحد اقربائه بفضل علاقة نسب، فقد كان القيادي ينتمي لمدينة كيسبسة العراقية وهي نفس مدينة زوجة البغدادي، وقال له «يعني انت نسبينا وتلكم علينا»، فضحك البغدادي ونزع الثام.

ولكن قيادي بارزا من الإخوان المسلمين في الفلوجة ينفي انتماء البغدادي لتنظيم الإخوان العراقي، ويقول انه كان مقربا فقط منهم، بفضل علاقته بمحمد حردان.

ويقول القيادي ان البغدادي كان متشددا سلفيا ولم يكن لينسجم مع فكر الجماعة المعتدل، وحتى القيادي حردان الذي كان مع الإخوان ترك التنظيم بسبب رفضنا ذهابه لأفغانستان، ويكشف القيادي مزيدا من المعلومات التي لم تكشف من قبل عن مسيرة البغدادي ويقول انه جاء للفلوجة لدراسة العلوم الشرعية في التسعينيات، وانه درس النحو

في العراق كجامع وكثاب صلاح الدين... ويروي قيادي من أحد الفصائل أن البغدادي كان يفضل إخفاء هويته والبقاء ملثما حتى في الاجتماعات مع فصائل تضم اقرباء له، وفي أحد الاجتماعات المخصصة للتفاوض السنّي عام 2007 كان البغدادي يجلس ملثما، وعندما تحدث عرفه أحد اقربائه بفضل علاقة نسب، فقد كان القيادي ينتمي لمدينة كيسبسة العراقية وهي نفس مدينة زوجة البغدادي، وقال له «يعني انت نسبينا وتلكم علينا»، فضحك البغدادي ونزع الثام.

ولكن قيادي بارزا من الإخوان المسلمين في الفلوجة ينفي انتماء البغدادي لتنظيم الإخوان العراقي، ويقول انه كان مقربا فقط منهم، بفضل علاقته بمحمد حردان.

ويقول القيادي ان البغدادي كان متشددا سلفيا ولم يكن لينسجم مع فكر الجماعة المعتدل، وحتى القيادي حردان الذي كان مع الإخوان ترك التنظيم بسبب رفضنا ذهابه لأفغانستان، ويكشف القيادي مزيدا من المعلومات التي لم تكشف من قبل عن مسيرة البغدادي ويقول انه جاء للفلوجة لدراسة العلوم الشرعية في التسعينيات، وانه درس النحو

مستشار خامسني: الطريق إلى فلسطين يمر عبر اليمن

لندن - «القدس العربي»: من محمد النجدي - عواصم - وكالات: أعرب على أكبر ولايتي مستشار المرشد الأعلى الإيراني عن فرحته وارتياحه بسبب الانتصارات الأخيرة لجماعة أنصار الله الحوثية في اليمن.

وقال في لقائه مع أعضاء ومندوبين من جماعة الحوثي مساء السبت في طهران «ينبارك ونهني لكم لأن جماعة الحوثي تكتمت سن رف علم الثورة الإسلامية في اليمن»، مؤكدا في إشارة إلى الشعار الشهير «طريق القدس يمر عبر كربلاء» الذي أطلقه الخميني بمرحبة الحروب الإيرانية الأخيرة، إن «طريق تحرير فلسطين يمر عبر اليمن، ويجب علينا أن ندعم المسلمين الذين يحاربون أعداء الإسلام وسنواصل هذه السياسة».

وقال في لقائه مع أعضاء ومندوبين من جماعة الحوثي مساء السبت في طهران «ينبارك ونهني لكم لأن جماعة الحوثي تكتمت سن رف علم الثورة الإسلامية في اليمن»، مؤكدا في إشارة إلى الشعار الشهير «طريق القدس يمر عبر كربلاء» الذي أطلقه الخميني بمرحبة الحروب الإيرانية الأخيرة، إن «طريق تحرير فلسطين يمر عبر اليمن، ويجب علينا أن ندعم المسلمين الذين يحاربون أعداء الإسلام وسنواصل هذه السياسة».

مفتي السعودية يحرم الأكل في بنك سعودي

الرياض - «القدس العربي»: في الوقت الذي حرم فيه مفتي عام السعودية الشيخ عبد العزيز آل الشيخ الأكل في اسم البنك الأهلي السعودي بحجة أن البنك يتعامل بالربا، بدأت يوم امس البنوك السعودية باستلام طلبات الأكل في العام في 25% من أسهم البنك الأهلي التجاري المطروحة للاكتتاب والتي تقدر بـ 500 مليون سهم من أسهم البنك البالغة مليار سهم.

وعبر طريح 25% من أسهم البنك الأهلي التجاري، أكبر طرح للأسهم في الشرق الأوسط من حيث قيمة الأصول، ومن المقرر أن يجمع 22,5 مليار ريال (سبعة مليارات دولار) في طرح عام أولي من التوقيع في بريطانيا ومعنى أن معارضة المفتي واللجنة الدائمة للفتوى في السعودية الاكتاب في أسهم هذا البنك. وقد أشارت عملية الاكتاب جدلا فقهيها في السعودية حول جواز المسامحة والاكتتاب في البنوك بوجود معاملات اعتبروها محرمة ومخالفة للسياج الحدودي القوائم المالية للبنك.

استطنبول - «القدس العربي» من اسما عيل جمال:

تواصل حرب الشوارع في عين العرب السورية الحدودية مع تركيا بين تنظيم «الدولة الإسلامية» الذي يحاول منذ أكثر من شهر السيطرة على المدينة، ومقاتلي وحدات حماية الشعب، الكردية الذين يقاومون بضراوة، مدعو من من طائرات الائتلاف الدولي التي تواصل غاراتها على مواقع التنظيم الإسلامي المتطرف.

جاء ذلك فيما بدأت السلطات التركية حفر خندق في بلدة «أقجة قلعة»، الحدودية مع سوريا، في إطار مكافحة العبور غير القانوني وعمليات التهريب.

ويبلغ عرض الخندق مترين، فيما يصل عمقه إلى ثلاثة أمتار، وتحف عناصر تابعة للقوات المسلحة على حفره بمحاذاة السياج الحدودي في البلدة، فيما تتواصل الإجراءات الأمنية على

وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن بلاده لن تشارك في أي عمليات في سورية دون تحقيق مطالب تركيا الأربعة في هذا الشأن. وأضاف «لقد تقدمت تركيا بأربع طلبات للتحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة ضد داعش بشأن ما يجري في سوريا: طلبنا إعلان منطقة حظر جوي، وإقامة منطقة آمنة، وتدريب السوريين وتزويدهم بالأسلح، وشن عملية ضد النظام السوري نفسه»، مضيفا أنه «بدون تحقيق هذه المطالب لا يمكن أن نشارك في أي عمليات».

ونفذت طائرات الائتلاف بقيادة الولايات المتحدة ليل السبت الأحد ثلاث غارات في عين العرب (كوبانيه الكردية) ومحيطها، ما تسبب بمقتل 15 عنصرا من التنظيم المعروف باسم «داعش»، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان. على الرغم من ذلك، تمكن التنظيم من التقدم قليلا في اتجاه بلدة «أقجة قلعة» بينما كان المقاتلون الكرداء ينجحون في استعادة بعض

«مستر أكس الذي لا ينتهي».. ور يمنح شرعية للإخوان مصر: صدمة وسخرية في مواقع التواصل إثر أبناء عن عودة «عز» للبرلمان

القاهرة - «القدس العربي»: عبر نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي المصرية عن صدمتهم بعد تداول أخبار حول قيام القيادي السابق في الحزب الوطني أحمد عز بتأسيس «ائتلاف انتخابي» من نواب الحزب الوطني القادم السابقين، استعداد للترشح في انتخابات البرلمان القادم.

كما أشار الخير موجة من السخرية على «تويتر» و«فيسبوك»، إذ أعلن النشطاء رفضهم لوجود «فلول مبارك»، في البرلمان القادم، معتبرين أن عودة وجوه النظام القديم إلى الحياة السياسية بمثابة تحد للثورة 25 يناير التي أطاحت بهم، وتثبت أن رموزه يشبهون شخصية مستر أكس السينمائية التي لا تنتهي، كما أنها تمنح الشرعية لجماعة الإخوان. وكتب الفقيه الدستوري نور فرحات ساخرا على صفحته الشخصية على موقع «فيس بوك»: «أحمد عز يخطط لتأسيس ائتلاف برلاني من نواب الوطني السابقين تحت اسم ائتلاف المستقلين وهذه الإجهاز على مؤامرة 25 يناير! اقترب الساعة وانشق القمر».

أما الصحافية والنشطة السياسية رشا عزب فغرقت على «تويتر»: «أحمد عز داخل البرلمان الجاي بحزمة من أعضاء الوطني المنحل.. كان وشك حلو على مبارك وعياله باين المنكوبه».

وقالت الناشطة نجوى رشاد على «تويتر»: «أحمد عز كان قاعد متنفذ في مستشفى النيل بحدواي وخرج وبدأ السيطرة على سوق الحديد ودلوقت بجهز لإنتخابات مجلس الشعب كان عندك ثورة وراحت»، وكتبت الناشطة سحر النجار ساخرة على «تويتر»: «بعد عودته بقوة، حكمة اليوم من احمد عز لشوار 25 يناير: الجرمية لا تفيد، أظن المؤسسة وصلت»، وفي «تويته» أخرى ساخرة: «أحمد عز يؤسس ائتلاف مستقلين في البرلمان! أحمد عز أنهوون؟ بتاع الحديد وبتاع زينة».

بينما قال محمد هاشم على «تويتر»: طاب أحمد عز رجح، رجعو لنا بقي كمال الشاذلي عثمان بقسموا علينا وبشتغلونا في مجلس الشعب زي زمان»، بينما قال نشطاء آخرون: «يا عيني على دم الشهداء... علي قلوب أهليهم». وعلق نشطاء آخرون على صورة لأحمد عز، «بين عمال مصنع الحديد في السويس الملوك له»، وهي أولى صورة عقب خروجه من السجن وأصبح «عز» بأنه «عامل زي مستر أكس اللي مش بنتهي أبدا»، وقال نائب رئيس الوزراء السابق حسام عيسى، إن عودة الحزب الوطني المنحل، على

أدراجت القطري النعيمي على قائمة الإرهاب لندن ستبدأ حملة ضد «الإخوان» ستال محطات تلفزيونية لندن - «القدس العربي» المتحدة والمؤسسات القريبة من الجماعة، وتحدثت الصحيفة عن أن الحملة ستطال شبكة تضم أكثر من 60 محطة خيرية ومراكز دراسات ومؤسسات تلفزيونية تعمل في لندن وتتهم بأنها تثير افكارا تروج للإرهاب.

وكان رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون أصدر أمرا في شهر نيسان/أبريل الماضي لفتح تحقيق بشأن أنشطة الإخوان المسلمين، «سنداي تلغراف» البريطانية إن القرار يتضمن تجريد أصول النعيمي في بريطانيا ومعنى أن مصر في فروع في بريطانيا من التعاون معه.

جاء ذلك فيما قالت الصحيفة أمس الأحد أن الحكومة البريطانية يصعد شن حملة ضد جماعة الإخوان المسلمين قريبا في المملكة المتحدة والمؤسسات القريبة من الجماعة، وتحدثت الصحيفة عن أن الحملة ستطال شبكة تضم أكثر من 60 محطة خيرية ومراكز دراسات ومؤسسات تلفزيونية تعمل في لندن وتتهم بأنها تثير افكارا تروج للإرهاب.

وكان رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون أصدر أمرا في شهر نيسان/أبريل الماضي لفتح تحقيق بشأن أنشطة الإخوان المسلمين، «سنداي تلغراف» البريطانية إن القرار يتضمن تجريد أصول النعيمي في بريطانيا ومعنى أن مصر في فروع في بريطانيا من التعاون معه.

جاء ذلك فيما قالت الصحيفة أمس الأحد أن الحكومة البريطانية يصعد شن حملة ضد جماعة الإخوان المسلمين قريبا في المملكة المتحدة والمؤسسات القريبة من الجماعة، وتحدثت الصحيفة عن أن الحملة ستطال شبكة تضم أكثر من 60 محطة خيرية ومراكز دراسات ومؤسسات تلفزيونية تعمل في لندن وتتهم بأنها تثير افكارا تروج للإرهاب.

وزير الدفاع الجديد طالب إقليم كردستان بتسليم المطلوبين ارتياح حذر بين العراقيين إثر استكمال تشكيل حكومة حيدر العبادي



وزير الدفاع الجديد خالد العبيدي

بغداد - «القدس العربي» - من مصطفى العبيدي:

قابل العراقيون بارتياح مشوب بالحذر منح المجلس الوطني الثقة لسبعة وزراء جدد لاكمال تشكيل حكومة حيدر العبادي التي تواجهها تحديات خطيرة على سلامة العراق، أولها احتلال تنظيم داعش لأكثر من ثلث أراضي البلاد واقتصاد منهك.

فقد صوت مجلس النواب العراقي السبت، بموافقة الاغلبية على تعيين مرشح اتحاد القوى العراقية (السنّي) خالد العبيدي وزيراً للدفاع، ومرشح التحالف الوطني (الشيوعي) عن منظمة بدر محمد سالم الغان وزيراً للدخالية.

وكان التحدي الأكبر في ترسيم وزيري الدفاع والدخالية، حتى تمكنا من الحصول على أصوات 173 نائباً من أصل 260 حضوراً جلسة السبت لصالح العبيدي و193 لصالح الغان.

وتضمنت الجلسة أيضاً اداء 4 وزراء أكراد لليمين الدستورية إضافة إلى نائب رئيس الوزراء روز نوري شاويس.

وكان «الوزراء الكرد هم بيان محمد لوزارة المرأة، وسامان عبد الله وزير دولة، وهوشار زيباري وزيراً للمالية، ومحمد درياز وزيراً للهجرة والمهجرين»، كما صوت المجلس على عادل شرباش وزيراً للسياحة.

وقبل عقد الثقة للوزراء الجدد، ناقش مجلس النواب الملف الأمني مع رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي.

أما عن السيرة الذاتية لوزير الدفاع الجديد خالد متعب ياسين العبيدي فإنه من مواليد مدينة الموصل ويحمل شهادات ماجستير هندسة 1984، وماجستير علوم عسكرية 1998، ودكتوراة علوم سياسية 2011. يجيد اللغات الانكليزية، والروسية والصربية إضافة إلى العربية، كما أنه ترشح لتولي الوزارة في حكومة المالكي وحصل في الانتخابات النيابية الأخيرة على أكثر من 11 ألف صوت في الموصل، وفي أول تصريح له كوزير دفاع، طالب خالد العبيدي، حكومة إقليم كردستان بتسليم المتهمين بقضايا إرهابية إلى الحكومة الاتحادية، ليأخذوا قصاصهم العادل لما اقترفوه من جرائم بحق البلد وابتائاته.

وأضاف العبيدي في تصريح صحفي أن «على قوات الجيش والشريعة في كردستان، اعتقال المتهمين بقضايا إرهابية، لأنهم يهددون أمن مدن الإقليم وبقيّة محافظات البلاد»، وأوضح أن «أسماء الأشخاص المطلوبين والمتهمة بقضايا إرهاب، موجودة في كل المنافذ الحدودية».

وأما وزير الداخلية الجديد محمد سالم الغبان فقد ترشح إلى مجلس النواب ضمن ائتلاف دولة القانون الذي يرأسه نوري المالكي، وهو من قيادات منظمة بدر العسكرية التي خاضت الحرب مع إيران ضد نظام صدام حسين، وهو من مواليد بغداد 1961، حاصل على شهادة الدكتوروس في الأدب الانكليزي والماجستير علوم اسلامية وحاليا طالب دكتوراه علوم سياسية، وحرص الغان على أن يكون ضمن القادة الشيعية الذين حضروا مع الحشد الشعبي الشيعي في ساحات المعارك ضد التنظيمات المسلحة في محافظة ديالى.

وقب تشكيل المجلس الثقة للوزراء الجدد، صرح نائب رئيس مجلس النواب إرام شيخ محمد، أن التصويت على الوزراء الكرد في جلسة يوم السبت، خطوة إيجابية مهمة ستشهد الطريق لحل الخلافات بين المركز والإقليم قبل زيارة رئيس حكومة كردستان نيجيرفان بارزاني إلى بغداد.

وأوضح النواب الكرد ومنهم القيادي في التحالف الكردستاني شيخ محمد في بيان وتصرّح في مجلس النواب، أن «مشاركة الكرد في حكومة العبادي فتحت الباب للبدء بمفاوضات جادة لحل جميع القضايا الخلافية بين حكومة إقليم كردستان والحكومة الاتحادية».

وعرباً عن أمه في «أن تبعد الحكومة الاتحادية عن إقحام الأمور المعنوية لوطني الإقليم في الخلافات السياسية، لتلتفت أنها حكومة كل العراقيين دون أي تمييز قومي أو ديني أو طائفي».

والرئيس الذي أقرّ الوزراء الكرد بالحكومة والموافقة على منح الثقة لهم ووزراء آخرين، هو رسالة حسن نية من الإقليم للحكومة، مبينين أن وقتاً بمراسلة نيجيرفان بارزاني سيزور بغداد



الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي خلال مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية العراقي ابراهيم الجعفري

نبيل العربي: العراق تخطى عنق الزجاجة ويسير إلى الأمام

بغداد- وكالات: قال الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي إن العراق تخطى عنق الزجاجة ويسير إلى الأمام والمواجهة مع تنظيم داعش يجب أن تكون عقائدية وفكرية، ولا تقتصر على إطلاق النار.

وأضاف أن «الجامعة العربية تهتم بسيادة الدول العربية وترفض أي تواجد أجنبي على أراضيها ومنها العراق ولكل دولة ظروفها الخاصة ونحن نحترم هذا الأمر».

وتابع قائلا إن «كل الدول العربية تقف ضد انتشار التطرف وفكره الغريب الذي طرأ على بلداننا»، من جهته، قال وزير الخارجية الكويتي إن «خطر الارهاب يواجه الدول العربية كافة وليس العراق وحده فقط».

فيما قال وزير الخارجية الموريتاني أحمد ولد تكدي، إن الجامعة العربية مستعدة لمساندة العراق لإخراجه من هذه الأزمة.

وقال العربي في مؤتمر صحفي مشترك عقد مع وزير الخارجية العراقي ابراهيم الجعفري، ونظيره الكويتي صباح خالد الحمد الصباح والموريتاني أحمد ولد تكدي، إن «العراق تخطى عنق الزجاجة ويسير إلى الأمام والمواجهة مع داعش يجب أن تكون عقائدية وفكرية ولا تقتصر على إطلاق النار».

وأضاف أن «التحالف الدولي أسسه عربي من خلال مؤتمر جنة ألد خطر داعش يهدد الجميع، متشداً على أن «امن واستقرار العراق ركيزة أساسية لاستقرار المنطقة العربية».

«سنة البصرة يريدون الأمن.. ونائب مسيحي يحذر من تحول بغداد لقتلدهار»

نواب عراقيون يستعجلون المساعدات للنازحين ويرفضون فتح مكتب للبرلمان الكردي في كركوك

وبدوره، أكد النائب المسيحي عن كتلة الوركاء إن «كردستان تواجه تحديات خطيرة، من بينها عدم تسليم الحكومة العراقية المطلوبين، مما يهدد أمنها واستقرارها».

وقال خلال مؤتمر صحفي عقده، في مبنى البرلمان، إنه «في الوقت الذي يُؤكّد أن العراق يتعرض لهجمة إعلامية مقيّنة تستهدف أمنه واستقراره ومدنه المستقرة خلال فترة الأشغال، والدعايات المغرضة التي تبثتها بعض وسائل الإعلام الداعشية فإننا نعلن للجميع بأن بغداد عصية على كل من تسول له نفسه أن يجعل منها قتلدهار ثانية وستبقى مدينة للسلام دائمة ومركزاً للإشعاع الثقافي».

أما النواب التركمان فقد اعتبروا اقدام برلمان كردستان على فتح مكتب له في المحافظة مخالفة دستورية صريحة وخطوة احادية، وفيما طالبوا الحكومة الاتحادية بالتعاون مع موقعها تجاه ذلك، أكدوا أن الحل الأمثل لقضية كركوك يكون بجعلها إقليماً خاصاً.

وقال رئيس الجبهة التركمانية النائب أرشد الصالحي في بيان صحفي إن «النواب التركمان في البرلمان العراقي يعتبرون إن ما قام به برلمان إقليم كردستان بالتعاون مع إدارة محافظة كركوك بفتح مكتب له في محافظة كركوك مخالفة دستورية صريحة وخطوة احادية».

وأضاف أن «الدستور العراقي كفل حلاً للقضية كركوك وكان الأولى اتباع الخطوات القانونية وإيجاد حالة توافقية»، مشيراً إلى أن «كركوك هي تحت سلطة الحكومة الاتحادية وإدارتها».

ودعا الصالحي إلى «جعل محافظة كركوك إقليماً خاصاً كحل أمثل لقضية كركوك إستناداً إلى المادة 119 من الدستور العراقي»، مطالباً الحكومة الاتحادية بـ «بيان حلال الزيارة هذا الاجراء الذي قام به برلمان إقليم كردستان».

وكان رئيس برلمان إقليم كردستان العراق يوسف محمد قد زار كركوك وافتتح مكتباً لبرلمان كردستان فيها، كما صرح خلال الزيارة أن كركوك مدينة «كردستانية»، وهو الأمر الذي أثار العرب والتركمان في المحافظة.

وقال الشيخ خلال مؤتمر صحفي عقده بمبنى البرلمان، إن «قضاء سنجار تعرض إلى هجمة إرهابية شرسة في بداية شهر آب الماضي من قبل فصائل داعش الإرهابية، أدت إلى قتل جماعي لأهالي القضاء واغتصاب آلاف من الفتيات وبيعهن بسوق الرق».

وأشار إلى أن «النازحين يعيشون أسوأ الظروف حالياً بسكتهم بخيميات لا تصلح للسكن، ونحن في بداية فصل الشتاء وستسقط الأمطار، والبرد القارس، ما يهدد بكارثة إنسانية لا تقل عما حصل لهم بسنجان».

وبين النائب عن المكون الأيزيدي أن «الطريق الوحيد بين سنجان ودهوك لإيصال المساعدات للمخيم أصبح تحت سيطرة عناصر داعش، وقطع المساعدات عن آلاف النازحين والمقاتلين في جبل سنجان»، مطالباً في الوقت ذاته القوات الامنية والتحالف الدولي بفتح هذا الطريق لإيصال المساعدات لجبل النازحين».

وكانت المفوضية العليا لحقوق الإنسان قد أكدت في وقت سابق من «أن أحوال النازحين مساوية وقد أصيب أغلب الأطفال بنزلات برد وإسهال شديدين بعد موجة البرد الأخيرة»، كما أن «الأمطار الغزيرة والرياح اقتلعت الكثير من الخيام خاصة في مناطق دهوك واربييل، وفيما بيّنت أن النازحين يطالبون بإيصال المساعدات لهم لصنع القرار، وأوضحت أنها ومنذ ثلاثة أشهر ناشدت لجنة إغاثة النازحين بضرورة وضع خطط لتلافي حالات الطقس التي يمكن أن تسبب بهلاك الكثير منهم».

ومن ناحية أخرى، تحدث نائب سني من البصرة عن وجود خروقات أمنية ضد بعض الشخصيات البصرية المعروفة منها اغتيال عبد الكريم الدوسري وخطف الشيخ فالح السعدون، وعبء النائب عن استغرابه من اعتراض بعض النواب على مناقشة هذا الموضوع، مؤكداً على أن التعاضيب مطلوب وبحق للسنة في البصرة

ويعيشوا بسلام، وأشار أنه طرح تشكيل قوة من ستة البصرة لحماية المحافظة ولكن الطلب لم يجد استجابة من المسؤولين، وفتح النائب «أن سنة البصرة لا يريدون السلطة والحكم ولكن يريدون الأمن».

تحدث نائب سني من البصرة عن وجود خروقات أمنية ضد بعض الشخصيات البصرية المعروفة منها اغتيال عبد الكريم الدوسري وخطف الشيخ فالح السعدون، وعبء النائب عن استغرابه من اعتراض بعض النواب على مناقشة هذا الموضوع، مؤكداً على أن التعاضيب مطلوب وبحق للسنة في البصرة

ويعيشوا بسلام، وأشار أنه طرح تشكيل قوة من ستة البصرة لحماية المحافظة ولكن الطلب لم يجد استجابة من المسؤولين، وفتح النائب «أن سنة البصرة لا يريدون السلطة والحكم ولكن يريدون الأمن».

بغداد - «القدس العربي»

دعا نواب عراقيون الحكومة والمنظمات الدولية إلى تقديم المساعدات العاجلة إلى النازحين الذين يعيشون تحت رحمة الأمطار والبرد في الخيميات، كما اعتبر نواب آخرون خلال مؤتمرات عقدها في مبنى مجلس النواب فتح مكتب للبرلمان الكردي في كركوك بأنه غير قانوني.

فقد دعا النائب عن محافظة نينوى محسن السعدون، الأمم المتحدة ودول الجوار إلى إرسال فرق إنقاذ خاصة مع حلول موسم الشتاء وهطول الأمطار الغزيرة.

وقال النائب عن التحالف الكردستاني في مؤتمر صحفي عقده في مبنى البرلمان، إن «عدد المهجرين قارب المليون و250 ألف نازح يعيشون أوضاعاً مأسوية ويعانون فقداناً أيسبب موجات الحياة».

وأضاف «نحن نأسف لنيشوي مطالب الأمم المتحدة بالتحرك السريع لتوفير كافة المستلزمات اللازمة للمهجرين»، ودعا السعدون «الأمم المتحدة ودول الجوار إلى إرسال فرق إنقاذ خاصة مع بدء موسم الشتاء البارد وهطول الأمطار الغزيرة».

وقال النائب عن التحالف لريوار طه مصطفى في مؤتمر صحفي عقده في مبنى البرلمان، إن «التحالف الكردستاني يطالب بعقد جلسة طارئة لبحث قضية النازحين في قضاء سنجان والتجهيز النفسي والقتل على الهوية وتدمير البنى التحتية في القضاء»، داعياً المنظمات الإنسانية والأمم المتحدة إلى تقديم مساعدات عاجلة للنازحين الذين هجروا من بدارهم قسراً».

وأضاف أن «قوات البيشمركة بدأت بالتصدي لداعش، وسيتم تحرير قضاء سنجان وإعادة النازحين إلى ديارهم»، لافتاً إلى «أهمية التعاون العسكري المشترك بين إقليم كردستان والحكومة الاتحادية للقضاء على عصابات داعش وتحرير المناطق التي سيطرت عليها».

وكرر النائب عن المكون الأيزيدي حجي عنود الشيع، مطالبة حكومتي المركز وإقليم كردستان والأمم المتحدة والمنظمات الدولية بالتدخل الفوري لإنقاذ أكثر من 350 ألف في مخيمي خانكي وبايدي بالنزح من قرب فصل

مقتل 45 من «داعش» في محافظة الأنبار

داعش بمحافظه ديالى (شرق) مرتفع وأغلبهم مشغولون مواقع قيادية هامة داخل التنظيم، ولفت إلى أن «الأجهزة الأمنية تحزرن تقدماً ونجحت في تحديد هوية الكثير من عناصر التنظيم وقتلهم بكامن منظمة خلال الفترة الماضية»، موضحة

أن «نهاية داعش باتت وشيكة في ظل العمليات الميدانية، وهناك عمليات واسعة ستنتقل قريباً لتحرير ما تبقى من مناطق المحافظة».

وقال إن «القطعات العسكرية التابعة لعمليات دجلة والتشكيلات المساندة لها، قللت على مدار الأشهر الأربعة الماضية في محافظة ديالى عدة قيادات وعناصر في تنظيم داعش يتقنون 17 جنسية عربية وأجنبية»، مشيراً إلى أن «بعضهم يسجل لأول مرة وجوههم في العراق، وخاصة جنسيات جنوب شرق آسيا».

عمليات الجزيرة والبادية (أحد تشكيلات الجيش العراقي) اللواء الركن، ضياء عظيم دوس، الأحد، مقتل 15 عنصراً من «داعش» وتدمير 4 مركبات بصفط لطيران التحالف الدولي موقع لهم في غرب مدينة حديثة غرب الرمادي.

وأوضح أن «طيران التحالف، تمكن من قصف موقع رئيسي وبارز لتنظيم داعش الإرهابي، في منطقة الخضفة غرب مدينة حديثة (180 كم غرب مدينة الرمادي مركز محافظة الأنبار)، ما أسفر عن مقتل عناصر داعش، وتدمير أربعة مركبات تحمل سلاحاً ثقيلًا، والحاق أضرار كبيرة بالموقع التي تم قصفه».

وفي سياق غير بعيد، قال قائد عمليات دجلة (تابعة للجيش) الفريق الركن علي الأمير الزيدي، الأحد، في تصريحات لوكالة الأناضول، إن «الوجود الأجنبي في صفوف

العراق - الأناضول: قُتل 45 عناصر تنظيم «داعش» الإرهابي الأحد، على يد القوات الأمنية العراقية، وفي غارات بطيران التحالف الدولي، بمحافظة الأنبار، غربي البلاد، بحسب مسؤولين عراقيين.

وقال قائد عمليات الأنبار الفريق الركن، رشيد فليح الأحد، إن «قوات أمنية والجيش والشرطة وبمساعدة مقاتلي العشائر، تمكنت اليوم من صد هجوم واسع لعناصر تنظيم داعش الإرهابي، على ناحية البغدادي، (غرب الرمادي، مركز محافظة الأنبار) في إقوع وموقع 30 عنيفة بين الجانبين، أسفرت عن مقتل 45 من عناصر التنظيم وتدمير 4 مركبات تحمل سلاحاً ثقيلًا».

وأوضح أن هجوم «داعش» انطلق من مدينة هيت، والتي تبعد 20 كم غرب ناحية الأناضول، إن «الوجود الأجنبي في صفوف

برلماني شمال العراق يطالب «الجنايات الدولية» اعتبار هجمات داعش «إبادة جماعية»

قبل تنظيم داعش، وأوضح رئيس برلمان الإقليم «يوسف محمد صادق»، أن «تأثيرات الاعتداءات التي مورست ضد الأيزيديين، في منطقة سنجان (شنتال)، قبل ثلاثة أشهر، والتي ما تزال مستمرة حتى الآن، تسببت بحجم كبير من الألم، الذي يستغرق محوه سنوات طويلة».

أعلن برلمان إقليم شمال العراق، أنه يقدم بطلب لمحكمة الجنايات الدولية، لاعتبار الهجمات التي تشهدها كردستان الشمالية، إبادة جماعية. ضمت رئيس برلمان إقليم شمال العراق، وبرلمانيات الإقليم، وممثلين عن منظمات المجتمع المدني، بهدف مناقشة وسائل إنقاذ النساء الأيزيديات المختطفات من

وسائل الاعلام الغربية التي تشهر تقارير وارقام عن الوجود الكردي في هذه التنظيمات. ويرى المحلل السياسي نوزاد صباح، أن الحديث عن استيعاب العناصر الاسلامية وضمها إلى الحياة السياسية لا يغير من حقيقة أن نسبة أخرى من هذه العناصر باقية على ولائها السابق وقناعاتها التي عاشت عليها مع انصار السلام وغيرها من المنظمات التي شكلت الكرد عمودها الفقري في جبال كردستان العراق قبل الهجوم الأمريكي سنة 2003. ويذهب إلى أن العناصر الجهادية الكردية لم تجد في الفترة الماضية أي داع للظهور مجدداً وخوض القتال في العراق، وأن العديد منهم فضل الذهاب للقتال في سوريا، مستدركا بأن الهجوم على الموصل والسيطرة على مدن أخرى دفعت بالعناصر الكردية سواء من كان منها في سوريا إلى العودة وكذلك الحال بالنسبة للخلايا النائمة التي استعادت نشاطها من جديد.

الرئيسية، مبيناً أنه دهش حين تحدثت إلى خمسة اشخاص من التنظيم يتحدثون باللغة الكردية. ويتابع الصحافي الذي فضل عدم ذكر اسمه، أن المتحدثين كانوا يتقنون جميع اللهجات الكردية وأن حالة من الحرج سادت ادارة القنسة التي أصرت على محاورة متحدث باللغة العربية وقامت بترجمة كلامه بشكل فوري، مبيناً أن الحادث هو الثاني من نوعه وسبقته شهداء البادية مصورة لسواق مفرج عنهم في كركوك، أكدوا أن خاطفيهم من تنظيم داعش كانوا يتحدثون فيما بينهم بالكردية والانكليزية.

به وفائدتهم لهم، بحسب تعبير المتحدث. ويؤكد الصديق، أنه اخبر ام اوات واباه واخوته الكبار بالامر، وتعاهدوا فيما بينهم على ان يبقى سرا ولا يخرج من بينهم لان فيه انكسارات سلبية للغاية على الجميع، وانهم اختلفوا قصة عودته الى اوربا التي يبدو انها سارية المفعول الى الان فني قريتهم وعمدا الى تغيير ارقام هواتفهم ليتفادوا الرد على اصداقاته في اوروبا الذين بدأوا يتصلون مستفسرين عن سبب تأخره في العودة.

عائلة كردية تجاهد لإخفاء مصير ابنها المقتول نصرة لـ «داعش»

لا يتجاوز عدد الذين يعرفون مصير «أوات» الخمسة أشخاص هم أمه وابوه واثنان من اخوته وأحد اصداقاته الذي عمل كحلقة وصل في معرفة مصير المغرب الكردي الذي اختلفت قصة السفر من اجل الالتحاق بصفر فخر محاربي «داعش» في الموصل وحقق أمنية كان يريددها امام صديقه قبل 15 سنة في جبال كردستان، حين انخرط في صفوف تنظيم «انصار الاسلام» الذي تصفه الطيران الامريكى بعنف في مطلع غزوه للعراق عام 2003.

مقتل 6 من عناصر الجيش المصري في سيناء جراء انفجار عبوة ناسفة

تقف وراء الحادث، من خلال تفخيخ خط سير المدرعة بأكثر من 80 كيلو غراما من مادة «تي إن تي» المتفجرة.. وتشن قوات مشتركة من الجيش والشرطة، حملة عسكرية موسعة، بدأتها في سبتمبر/ أيلول الماضي، لتعقب ما تصفه بالعناصر «الإرهابية»، و«التكفيرية» و«الإجرامية» في عدد من المحطات وعلى رأسها شمال سيناء، تتهمة السلطات المصرية بالوقوف وراء هجمات مسلحة استهدفت عناصر شرطية وعسكرية ومقا أمنية، عقب عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي في يوليو/ تموز عام 2013.

وأضاف: «تؤكد القوات المسلحة أن مثل هذه الأعمال الإرهابية الجبانة لا تزيد أفرادها إلا عزيمة وإصراراً على الاستمرار في اقتلاع جذور الإرهاب ليعيش هذا الشعب العظيم في أمان من شرور هؤلاء المجرمين». وكان مصدر أمني قال: إن الانفجار تسبب في مقتل 6 من عناصر الشرطة وإصابة 5 آخرين، قبل أن يؤكد سفير، أن الضحايا من الجيش. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الواقعة على الفور، غير أن المصدر الأمني قال إن المعطيات الأولية تشير إلى أن جماعة «أنصار بيت المقدس»، هي التي

القاهرة - الأناضول: قتل 6 من عناصر الجيش المصري وأصيب 5 آخرون جراء انفجار عبوة ناسفة جنوب مدينة العريش بسيناء (شمال شرقي مصر)، أمس الأحد، بحسب المتحدث باسم الجيش، وقال العميد محمد سمير، في بيان نشره على صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، أمس، إنه «أثناء مرور المركبات المكلفة بهام التامين بمنطقة السبيل على الطريق الدائري بالعريش عسرت عبوة ناسفة أسفرت عن استشهاد 6 وإصابة 5 من رجال القوات المسلحة».

وقوات الأمن وشركة الحراسة الخاصة «فالكون» من ناحية أخرى، أسفرت عن سقوط مصابين والقبض على آخرين، في الوقت الذي تم تدمير عدد من أدوات شركة الحراسة الخاصة بعدة جامعات. أحمد ناصف المتحدث باسم حركة طلاب ضد الانقلاب، قال إنهم سيطلقون في أسبوع ثوري بكل الجامعات للتأكيد على أن حركتنا الطلابية متواصل ولا يمكن للقمع أو الاعتقالات التي طالت أكثر من 235 طالبا خلال الأسبوع الماضي أن نثنيهم عن تظاهراتهم. وأضاف: «مستمرون في حركتنا الثورية ضد هذه السلطة العسكرية القمعية حتى استعادة كافة حقوقنا الطلابية، وتحقيق أهداف ثورتنا».

ويطالب الطلاب بالإفراج عن زملائهم الحوسبين وعودة المفصولين من الدراسة لجامعاتهم، كما يطالبون برفع القيضة الأمنية عن الجامعات. وشهدت أغلب الجامعات المصرية في العام الدراسي المنقضي، مظاهرات واحتجاجات طلابية شبه يومية أغلبها مؤيدة لمرسي، وتخللها اشتباكات مع قوات الشرطة داخل وخارج الحرم الجامعي في العديد من الجامعات المصرية، أدت لسقوط قتلى ومصابين في صفوف الطلاب، بالإضافة للقبض على العشرات منهم، وهو ما أدى إلى تصاعد الموحات الاحتجاجية الطلابية التي تعتبرها السلطات المصرية «مظاهرات تخريبية»، كما تعرض بعض الطلاب للفصل من جامعاتهم نتيجة مشاركتهم في تلك المظاهرات.

واتهم الأمن المصري طوال العام الدراسي السابق، جماعة الإخوان المسلمين التي ينتمي إليها مرسي، باستغلال الطلاب في مظاهرات، هدفها تقويض استقرار البلاد، في المقابل رصدت منظمات حقوقية إسرائيلية ما وصفته بأنه «انتهاكات، بحق الطلاب» وفي محاولة من الجامعات لحسد من تكرار هذا المشهد والانتهاكات المتبادلة، استيق رؤسائها العام الجامعي بقرارات غير مسبوقة، تضمنت «3 خطوط حمراء» يحظر على الطلاب الاقتراب منها، في مقدمتها إهانة رئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسي، كما اتخذ الأمن في بعض الجامعات إجراءات غير مسبوقة، منها تعيين شرطة سرية داخل الجامعات، واحتفظت جامعة الأزهر بإجراءات خاصة، كونها البقعة الأكثر اشتعالا بين الجامعات.

نظمتها حركة «طلاب ضد الانقلاب» مصر: اشتباكات إثر اقتحام الشرطة ست جامعات للسيطرة على المظاهرات

عين شمس (شرقي القاهرة)، لتفريق مظاهرة نظمها حركة «طلاب ضد الانقلاب»، للمطالبة بالإفراج عن زملائهم، وهو ما تكرر في جامعة المنيا (وسط البلاد) عقب تنظيم الطلاب سلسلة بشرية أمام كلية الفنون الجميلة، تبعها مسيرة طافت أرجاء الجامعة، رفع المشاركون فيها لافتات تطالب بالإفراج عن زملائهم الحوسبين، مرددين هتافات مناهضة للجيش والشرطة.

وفي جامعة المنصورة (دلتا النيل/ شمال)، اقتحمت قوات الأمن الحرم الجامعي، من بوابة البارون وتسكى، لفض مسيرة لحركة طلاب ضد الانقلاب، ما أوقع العديد من الإصابات بين الطلاب. وهو ما تكرر في جامعة بني سويف (وسط)، عندما دخلت قوات الأمن إلى الحرم الجامعي، لتفريق مظاهرة نظمها الطلاب داخل الجامعة للمطالبة بالإفراج عن زملائهم.

وفي جامعة طنطا (دلتا النيل/ شمال)، وقعت مناشات ومشادات وتراشق بالألفاظ بين طلاب وقوات الأمن، على خلفية مسيرة طلابية منددة بالقبض على زملائهم. وتكرر مشهد المظاهرات في جامعات الفيوم (وسط)، كفر الشيخ ودمياط وطنطا والرقازيق (دلتا النيل)، وفي جامعة قناة السويس (شمال شرق)، قالت حركة «طلاب ضد الانقلاب»، إن الأمن الإداري (لا يتبع وزارة الداخلية) بها احتجز 4 طالبات أثناء مشاركتهم في مسيرة داخل الحرم الجامعي، واقتادهن داخل سيارة لفر إدارة الأمن بالجامعة.

من جانبه، قال اللواء هاني عبد اللطيف المتحدث باسم وزارة الداخلية، إنه تم القاء القبض على 3 طلاب من المشاركين في التظاهرات بجامعة القاهرة، بتهمة إثارة الشغب، مشيراً إلى هدوء الأوضاع الأمنية في بقية الجامعات المصرية. وأضاف: «الأوضاع الأمنية خلال هذا العام، وتحديداً الأسبوع الثاني من الدراسة، أفضل مما كانت عليه، وهناك سيطرة من الأجهزة الأمنية التي تتواجد خارج الجامعات وتمنع أي أعمال عنف وإثارة للشغب».

وشهد الأسبوع الأول للدراسة، مواجهات عنيفة بين الطلاب المعارضين للسلطات الحالية من ناحية،

مصرية - الأناضول: اقتحمت قوات الأمن المصرية أمس الأحد، 6 جامعات مصرية، للسيطرة على مظاهرات نظمها حركة «طلاب ضد الانقلاب» المعارضة للسلطات الحالية، ونشبت اشتباكات بين الجانبين، كما ألقي القبض على عدد من الطلاب.

في الوقت الذي تواصلت فيه طوابير طلاب جامعات العاصمة القاهرة، لعشرات الأمتار، أمام البوابات، مع دخول الأسبوع الثاني للدراسة، بسبب تشديدات أمنية فرضتها شركة الحراسات الخاصة الجديدة التي تقوم بتأمين الجامعات.

فيما فرضت قوات الأمن تشديدات أمنية على الجامعات، وسط مظاهرات في عدد من الجامعات، واقتحمت قوات الأمن حرم جامعة الأزهر بمدينة نصر (شرقي القاهرة)، من بوابتي الطب والزراعة، لمنع مظاهرة قامت بها حركة طلاب ضد الانقلاب، ما تسبب في اشتباكات بين قوات الأمن والطلاب. وشهدت جامعة الأزهر مظاهرة لحركة «طلاب ضد الانقلاب» المعارضة، رفضاً لسا سموه «حملات اعتقالات ومداهمات على منازل الطلاب منذ بدء العام الدراسي»، وللطالبة بالإفراج عن زملائهم المعتقلين، والسماح لطلاب المدينة الجامعية (السكن الطلابي) بالسكن الذي تم تاجيله أكثر من مرة.

وكانت شركة «فالكون» للامن الخاص، التي يديرها رجال شرطة وجيش متقاعدون، بقيادة شريف خالد، وكيل جهاز المخابرات العامة السابق، ومسؤول قطاع الأمن باتحاد الإذاعة والتلفزيون الحكومي سابقاً، تسلمت أبواب الجامعات منذ بداية العام الدراسي.

كما شهدت كلية الطب في جامعة القاهرة (غربي العاصمة)، اشتباكات بين الطلاب الذين خرجوا من بوابات الجامعة وبين قوات الأمن في الشوارع المحيطة بالجامعة، حيث أطلق الأمن قنابل الغاز لتفريق الطلاب، وهو ما ردوا عليه بالألعاب النارية والشمايح، ما أدى إلى القبض على عدد من الطلاب. في الوقت الذي اقتحمت قوات الأمن حرم جامعة

ألمانيا ترفع الحظر عن الرحلات النيلية جنوب مصر

سيناء، شرقي البلاد، وتأتي هذه التعديلات بالتواكب مع المؤتمر الدولي السنوي لتحاد شركات السياحة الألمانية QTA والذي عقد في الأقصر (جنوب مصر) يومي 16 و17 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري.

ووفق لإحصائيات رسمية، صادرة من وزارة السياحة المصرية، بلغ عدد السياح الألمان في مصر نحو 1.3 مليون سائح عام 2010، ووصل إلى 1.1 مليون سائح عام 2012، بينما وصل إلى نحو 820 ألف سائح عام 2013، تستحوذ جنوب سيناء على 20% منهن.

وانخفضت أعداد السياح الوافدين إلى مصر بنسبة 13%، خلال الفترة من يناير/ كانون الثاني الماضي، حتى أغسطس/ آب الماضي، مقارنة بنفس الفترة من العام المنقضي، وألغت 11 دول من بين 16 دولة غربية تحذيرات السفر إلى شرم الشيخ بجنوب سيناء (شمال شرق مصر)، خلال الثلاثة شهور الماضية، وهي ألمانيا وإيطاليا والاندنمارك وأيرلندا، والولايات المتحدة الأمريكية، وفرنسا وأسبانيا، إلى جانب فنلندا واليابان، وبلجيكا والنمسا.

ويبلغ إجمالي عدد السياح الوافدين إلى مصر خلال الثمانية أشهر الماضية نحو 6.3 مليون سائح، مقابل 7.2 مليون سائح عام 2013، وفقاً لبيانات وزارة السياحة المصرية. وتراجع الدخل السياحي لمصر خلال العام الماضي إلى 5.9 مليار دولار، مقابل 10 مليارات في 2012 بانخفاض 41%.

وتعمل مصر على قطاع السياحة في توفير نحو 20% من العملة الصعبة سنوياً، فيما يقدر حجم الاستثمارات بالقطاع بنحو 68 مليار جنيه (9.5 مليار دولار)، حسب بيانات وزارة السياحة.

القاهرة - الأناضول: قالت وزارة السياحة المصرية، إن وزارة الخارجية الألمانية عدلت تحذيراتها بشأن الرحلات النيلية بين مدينتي الأقصر وأسوان/ أبو سمبل (جنوب مصر)، وأصبحت لا تمنع من القيام بها وبرحلات إلى المناطق والمواقع الأثرية في جنوب وادي النيل.

وأضافت وزارة السياحة المصرية في بيان صحفي لها، أن السفارة المصرية في برلين أوضحت أن هذا التطور قد جاء بعد اتصالات مكثفة مع الجانب الألماني لتعديل التحذيرات التي سبق أن أصدرتها بعدم قيام السياح الألمان برحلات نيلية في جنوب مصر.

ويبلغ عدد السياح الوافدين إلى مصر من ألمانيا نحو 250.5 ألف سائح في الفترة من يناير/ كانون الثاني الماضي، حتى أبريل/ نيسان الماضي، مقابل 406.8 ألف سائح عن نفس الفترة من العام الماضي، بنسبة انخفاض 38.4% وفقاً لإحصائيات وزارة السياحة المصرية.

ووفقاً للبيان، حذفت وزارة الخارجية الألمانية، مصر، من التنويه الذي كانت قد وضعت عليه صفحات عدة دول عربية وإسلامية وأفريقية، حول مخاطر اعتداءات تنظيم (داعش) في المنطقة وتهدد تنظيم باستهداف مصالح الدول الغربية، لما لها من مبرود سلبى على السياحة المصرية.

وعبر هشام زعزوع، وزير السياحة المصري، وفقاً للبيان، عن تفاؤله بقيام الخارجية الألمانية بتعديل تحذيرات السفر بشأن الرحلات النيلية تحديداً لإيجابيا، مشيراً إلى أن ألمانيا سوق سياحي من أهم الدول المصدرة للسياحة إلى مصر.

والغت وزارة الخارجية الألمانية، في بداية يوليو/ تموز الماضي، تحذيرها لرباها بتجنب السفر إلى شرم الشيخ بجنوب سيناء، فيما أبتقت على تحذيرها بشأن منطقة شمال

القاهرة - الأناضول: قالت وزارة السياحة المصرية، إن وزارة الخارجية الألمانية عدلت تحذيراتها بشأن الرحلات النيلية بين مدينتي الأقصر وأسوان/ أبو سمبل (جنوب مصر)، وأصبحت لا تمنع من القيام بها وبرحلات إلى المناطق والمواقع الأثرية في جنوب وادي النيل.

وأضافت وزارة السياحة المصرية في بيان صحفي لها، أن السفارة المصرية في برلين أوضحت أن هذا التطور قد جاء بعد اتصالات مكثفة مع الجانب الألماني لتعديل التحذيرات التي سبق أن أصدرتها بعدم قيام السياح الألمان برحلات نيلية في جنوب مصر.

ويبلغ عدد السياح الوافدين إلى مصر من ألمانيا نحو 250.5 ألف سائح في الفترة من يناير/ كانون الثاني الماضي، حتى أبريل/ نيسان الماضي، مقابل 406.8 ألف سائح عن نفس الفترة من العام الماضي، بنسبة انخفاض 38.4% وفقاً لإحصائيات وزارة السياحة المصرية.

ووفقاً للبيان، حذفت وزارة الخارجية الألمانية، مصر، من التنويه الذي كانت قد وضعت عليه صفحات عدة دول عربية وإسلامية وأفريقية، حول مخاطر اعتداءات تنظيم (داعش) في المنطقة وتهدد تنظيم باستهداف مصالح الدول الغربية، لما لها من مبرود سلبى على السياحة المصرية.

وعبر هشام زعزوع، وزير السياحة المصري، وفقاً للبيان، عن تفاؤله بقيام الخارجية الألمانية بتعديل تحذيرات السفر بشأن الرحلات النيلية تحديداً لإيجابيا، مشيراً إلى أن ألمانيا سوق سياحي من أهم الدول المصدرة للسياحة إلى مصر.

والغت وزارة الخارجية الألمانية، في بداية يوليو/ تموز الماضي، تحذيرها لرباها بتجنب السفر إلى شرم الشيخ بجنوب سيناء، فيما أبتقت على تحذيرها بشأن منطقة شمال



الرئيسان المصري والسوداني اثناء مؤتمر صحفي مشترك في القاهرة

لقاء السيسي والبشير: اتفاق على تعزيز العلاقات وتنحية القضايا «الخلافية»... والمباحثات شملت ليبيا

مكون من وزير شؤون الرئاسة (صلاح نوسي)، ووزير الخارجية (علي أحمد كرتي)، ووزير الاستثمار (مصطفى عثمان إسماعيل)، ووزير الدولة للدفاع (الفرقي يحيى محمد خير)، ووزير العمل (إشراق سيد محمود)، ومدير جهاز الأمن والخبرات الوطني (الفرقي محمد عطا المولي)، بالإضافة له كوزير للموارد المائية.

وكانت حدة التوتر بين البلدين بسبب مزاعم دعم السودان للإخوان قد زادت بالحصول الذي طرأ على موقف الخرطوم ودعمها لأديس أبابا عندما قررت الأخيرة في مايو/ أيار 2013 تغيير مجرى النيل الأزرق كخطوة فاصلة في تشديد سد النهضة وهو مثار خلاف بين إثيوبيا ومصر الذي تتخوف من تأثيره على حصتها من المياه.

كما تتنازع مصر والسودان السيادة على منطقة مثلث «حلايب وشلاتين وأبو رماد»، وهي أرض تحت السيطرة المصرية منذ عام 1995، بينما يعترفها السودان جزءاً لا يتجزأ من أراضيه، وبدأت ملاحة الإفراج في العلاقة بين البلدين بزيارة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إلى الخرطوم في يونيو/ حزيران الماضي وتقديمه الدعوة لتخيره السودان لزيارة القاهرة.

من الرابعة على مستوى قائمة الدول المستفزة في السودان». وأضاف البيان الرئاسي المصري أن المنظر الليبي حاز على اهتمام خاص بالنظر لعضوية البلدين في الآلية التشاورية لدول جوار ليبيا.

وأكد السيسي، وفق البيان، على دعم مصر للخيارات الحرة للشعب الليبي، مشدداً على أهمية دعم المؤسسات الشرعية الليبية، وفي مقدمتها الجيش الوطني الليبي، وتوافقت الآراء حول أهمية التوصل إلى وجود أفق سياسي لتسوية الأزمة في ليبيا، وكذلك في سوريا، بما يضمن تحقيق الاستقرار السياسي والاستتباب الأمني، ويصون الحقوق المشروعة للشعبين الشقيقين، بحسب البيان.

وعلى صعيد التعاون المائي، شهد اللقاء إشادة بمستوى التعاون في ضوء ما خلص إليه اجتماع اللجنة الفنية الثلاثية المعنية بسد النهضة فضلاً عن التعاون على نهر النيل يتعين أن يكون وسيلة لتحقيق التنمية المشتركة لكافة شعوب دول الحوض، دون الإضرار بمصالح أي طرف. وقال وزير الري السوداني معزز موسى الذي يرافق الرئيس البشير خلال الزيارة، إن «الوفد الذي يرافق البشير

إمكانية إنشاء منطقة للتجارة الحرة بينهما، وفق البيان.

وأوضح البيان أن «الجانب السوداني نوه إلى أهمية تفعيل الاتفاقيات المبرمة بين البلدين لإزالة أي عوائق تحول دون الارتقاء بالتعاون الثنائي بينهما في كافة المجالات، ولتحقيق التكامل بين القاهرة والخرطوم وجعل العلاقات بينهما نموذجاً يحتذى للعلاقات (العربية - العربية)، كما أن تنفيذ عدد من المشروعات الاستثمارية المقترحة سينقل مصر إلى المرتبة الثنائية بدلاً

من الرتبة الثنائية بدلاً بينهما، وفق البيان.

إمكانية إنشاء منطقة للتجارة الحرة بينهما، وفق البيان.

وأوضح البيان أن «الجانب السوداني نوه إلى أهمية تفعيل الاتفاقيات المبرمة بين البلدين لإزالة أي عوائق تحول دون الارتقاء بالتعاون الثنائي بينهما في كافة المجالات، ولتحقيق التكامل بين القاهرة والخرطوم وجعل العلاقات بينهما نموذجاً يحتذى للعلاقات (العربية - العربية)، كما أن تنفيذ عدد من المشروعات الاستثمارية المقترحة سينقل مصر إلى المرتبة الثنائية بدلاً

من الرتبة الثنائية بدلاً بينهما، وفق البيان.



سلفاكير ميراديت

أبانيا، في وضع نهاية للعدائيات بين الطرفين والتوصل لصيغة لتقاسم السلطة حتى الآن.

ومنذ 23 يناير/ كانون الثاني الماضي، ترعى «إيغاد»، برئاسة وزير الخارجية الإثيوبي السابق، وسفيرها الحالي في الصين، سيوم مسفن، مفاوضات في العاصمة الإثيوبية بين حكومة جنوب السودان والمعارضة.

القاهرة - الأناضول: قال مصدر مطلع في الهيئة الحكومية لتتمية دول شرقي أفريقيا «إيغاد»، إنه تم تأجيل مفاوضات حل الأزمة السياسية في جنوب السودان المقررة اليوم الاثنين، إلى يوم 27 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، في ثاني تأجيل خلال الشهر الجاري.

وأضاف المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه، أن «إيغاد قررت تأجيل المفاوضات بين طرفي الصراع إلى 27 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري»، دون أن يقدم مزيداً من التفاصيل.

وتقود هيئة «إيغاد»، وساطة أفريقية لتقريب وجهات النظر بين حكومة جوبا والمعارضة المسلحة عبر محادثات سلام بدأت في إثيوبيا في شهر يناير/ كانون الثاني الماضي، لوضع نهاية لاقتتال دموي على السلطة أودى بحياة الآلاف في 10 أشهر.

وكانت إيغاد قد أعلنت يوم 16 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، تأجيل المفاوضات بين طرفي النزاع إلى 20 من الشهر ذاته (الاثنين) بهدف تمكين الأطراف من إجراء مزيد من المشاورات حول القضايا ذات الصلة.

القاهرة - الأناضول: قال مصدر مطلع في الهيئة الحكومية لتتمية دول شرقي أفريقيا «إيغاد»، إنه تم تأجيل مفاوضات حل الأزمة السياسية في جنوب السودان المقررة اليوم الاثنين، إلى يوم 27 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، في ثاني تأجيل خلال الشهر الجاري.

وأضاف المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه، أن «إيغاد قررت تأجيل المفاوضات بين طرفي الصراع إلى 27 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري»، دون أن يقدم مزيداً من التفاصيل.

وتقود هيئة «إيغاد»، وساطة أفريقية لتقريب وجهات النظر بين حكومة جوبا والمعارضة المسلحة عبر محادثات سلام بدأت في إثيوبيا في شهر يناير/ كانون الثاني الماضي، لوضع نهاية لاقتتال دموي على السلطة أودى بحياة الآلاف في 10 أشهر.

وكانت إيغاد قد أعلنت يوم 16 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، تأجيل المفاوضات بين طرفي النزاع إلى 20 من الشهر ذاته (الاثنين) بهدف تمكين الأطراف من إجراء مزيد من المشاورات حول القضايا ذات الصلة.

لواء ثوار الرقة الذي يحارب إلى جانب المقاتلين الأكراد أعدم اثنين من أسرى الدولة الإسلامية «عين العرب» السورية تشهد أعنف قتال منذ أيام... و جثث 70 مسلحا من «داعش» تصل مستشفى قريب



سوريون أكراد لاجئون خلال عبورهم للحدود مع تركيا بشاحنة

واشنطن عاجزة عن تقييم ضرباتها الجوية ضد مجموعة «خراسان» في سوريا

سابقة ان «خراسان» كانت في المراحل النهائية لتنفيذ هجوم على أهداف غربية بما في ذلك الأراضي الامريكية ولكنهم لم يقولوا ما اذا كان أي من قادتها قد قتلوا في الغارات. واسقطت الطائرات الامريكية أكثر من 47 صاروخا من طراز «توما هوك» على مواقع للمجموعة الصغيرة ورغم ذلك يصير البيت الابيض على ان المجموعة ما تزال تشكل تهديدا للولايات المتحدة.

للصحافيين خلال مؤتمر صحافي في البنغازيا ان الولايات المتحدة بحاجة الى معلومات أفضل عن نتائج الضربات التي استهدفت مجموعة خراسان كجزء من الموجة الاولى من الغارات الجوية داخل سوريا. وشملت الضربات وفقا للبنغازيا مسكرا لتدريب عناصر المجموعة ومصنع للدخاثر والمتفجرات وعدة مرافق للاتصالات والقيادة والسيطرة ، وقد زعم اكثر من مسؤول في الادارة الامريكية في اوقات

واشنطن - «القدس العربي»
من رائد صالحه:
اعترفت وزارة الدفاع الامريكية بأنها عاجزة حتى الآن عن تقييم الضرر الناتج عن الغارات الجوية ضد خلية تابعة لتنظيم «القاعدة» في سوريا، وقال الجنرال لويد أوستن

أمس السبت في كل أنحاء كوباني... وما زالت الاشتباكات مستمرة هذا الصباح» وقال المرصد إن 70 من مقاتلي الدولة الإسلامية قتلوا في اليومين الماضيين بحسب ما قاله مصادر في مستشفى ببلدة تل ابيض القريبة نقلت إليه جثث المقاتلين. وأضاف المرصد ان بعض المقاتلين السوريين من لواء ثوار الرقة الذي يحارب إلى جانب المقاتلين الأكراد أعدموا اثنين من أسرى الدولة الإسلامية. وقال «أحدهما كان طفلا يبلغ من العمر نحو 15 عاما، قتلوهما بالرصاص في الرأس». وكانت تسجيلات فيديو وبيانات أصدرها تنظيم الدولة الإسلامية أوضحت أنه نفذ أيضا عمليات اعدام منذ بدء هجومه في سوريا والعراق قتل المئات من خصومه ومئات المدنيين المخالفين له في الرأي. وفي منصات الألاف مع اقتراب مقاتلي الدولة الإسلامية، وتستضيف تركيا نحو 1.5 مليون لاجئ سوري بينهم قرابة 200 ألف سوري كردي من كوباني التي تعرف أيضا باسم عين العرب. ورفضت أنقرة إعادة تسليح المقاتلين الأكراد الحاضرين الذين يشكون من تفاوت واضح في السلاح أمام الدولة الإسلامية التي استولت على أسلحة كثيرة من الجيش العراقي بعد سيطرتها على مدينة الموصل في يونيو/حزيران. وتنتظر تركيا إلى وحدات حماية الشعب بعين الرية نظرا لصلاتها الممتدة بحزب العمال الكردستاني الذي بدأ تمردا ضد الدولة التركية قبل 30 عاما للمطالبة بالحكم الذاتي للأكراد. ونقلت وسائل الاعلام التركية اسم الواحد عن الرئيس التركي رجب طيب اردوغان قوله إن أنقرة لن تسلم أبدا وحدات حماية الشعب من خلال جناحها السياسي حزب الاتحاد الديمقراطي. وأضافت نقلا عنه «هناك حديث عن تسليح حزب الاتحاد الديمقراطي لتأسيس جبهة هنا ضد الدولة الإسلامية، بالنسبة لنا لا فرق بين حزب الاتحاد الديمقراطي وحزب العمال الكردستاني فهو منظمة ارهابية، سيكون من الخطا توقع أن نقول نعم للولايات المتحدة حليفنا في حلف شمال الأطلسي إعطاء مثل هذا الدعم، توقع مثل هذا منا أمر مستحيل». وأثار هذا الموقف مشاعر الغضب بين أكراد تركيا الذين يمثلون نحو 20 في المئة من السكان، وقتل أكثر من 35 شخصا في أعمال شغب بعدة مدن تركية في وقت سابق هذا الشهر.

ناشطون سوريون: النظام عين مؤخرا رئيسا جديدا لفرع الأمن العسكري في حمص وصعد حملته على حي «الوعر» الذي رفض مطالبه

ويحده من الشمال بلدات ريف حمص الشمالي ويفصله عنهم أحد أضخم الحواجز في سوريا، وهو حاجز ملوك الذي كان المانع الرئيس أمام فك الحصار عن أحياء حمص القديمة، ولا يزال اليوم يقف أمام فك الحصار عن حي الوعر نظرا لكبره وتمركز قوة عسكرية ضخمة فيه. ومن الغرب يحد الحي قرية المزرعة الشيعية وتحصن فيها ميليشيا حزب الله، وتشترك في ضرب الحي ومحاولات اقتحامه كما تحتل بساتين الحي بالتعاون مع تشكيلات الكلية الحربية لفصل الحي عن أحياء حمص الكالوفة والإنشادات بهدف احكام الطوق المفروض على الحي الذي يابو ما يزيد عن 100 ألف مدني نازح من مدينة حمص التي تعيش أسوأ أيامها.

والنساء، ويأتي كل هذا في ظل أوضاع إنسانية صعبة جداً يواجهها الحي من نقص في المواد الغذائية بسبب إغلاق كافة مداخله وعدم السماح للأهالي بالخروج والدخول إليه باستثناء بعض الموظفين والذين يتعرضون للاهانة والضرب أحيانا لجرع الشك بادخالهم أية مواد غذائية كالخبز أو السكر أو الملح والتي منعت من الدخول إلى الحي منذ فترة بعيدة. ويعتمد الحي كليا في الوقت الحالي على الزراعة في بساتين الحي وتأمين المواد الغذائية الأساسية منها وكذلك من الناحية الطبية فهناك نقص كبير جدا بسبب الحصار ولا يتواجد في الحي إلا طبيبين فقط يبدلون ما يوسعهم لخدمة أكثر من مئة ألف مدني، كما تعرضت كل المرافق الخدمية في الحي للكصف والتدمير بما فيها منشآت الاتصالات والمياه والكهرباء التي قطعت منذ حوالي السنة على الحي.

رافقها إدخال بعض المواد الغذائية للحى ولفترات بسيطة ويهدف النفاوض. وتابع أنه مؤخرا طرح النظام هدنة على الحي كانت بمجملة تصب في مصلحة أهالي الوعر ولأسباب متعددة أهمها القضاء على ثورة حمص نهائياً، وتخوف النظام من تمدد تنظيم الدولة الذي كان يسيطر على الريف الشرقي إلى الوعر، لكن وبعد التفجيرات التي استهدفت حي عكرمة والذي اتهمت عدة أطراف حتى من داخل النظام ضباط وعناصر من النظام بتفجيرها بسبب صراعات داخلية فيما بينهم، وبعد تشكيل التحالف الدولي لحاربة الإرهاب، قام النظام بتغيير قيادات الأفرع الأمنية. وأوضح الشيخ أنه بعدما رفض الأهالي رفضاً قاطعاً مطالب النظام الأخيرة صعد الأخير من عنفه في استهداف الحي ويشكل لم يشهده الحي منذ بداية الثورة، وارتكبت قوات الأسد عدة مجازر أثناء هذه الحملة بسبب استخدامها للأسلحة الثقيلة المعدة لإحداث أكبر قدر ممكن من القتل والتدمير كاستخدامات الغاز الحشوة بالمواد الشديدة الانفجار والخردة وصواريخ الأرض أرض ذات القدرة التدميرية الهائلة. وبين أن الحي محاط بعدد كبير من قناصي النظام الذين يحاولون شل الحركة داخله من خلال استهداف كل ما هو متحرك ولا يمر يوم واحد، دون تسجيل سقوط شهيد على الأقل وعدة إصابات، أغلبها بين صفوف الأطفال

ريف حمص - «القدس العربي» من يمتد دمشق: قال الناشط مهدي الشيخ، إن النظام السوري قام مؤخرا بتغيير قيادات الأفرع الأمنية في حمص، عندما أقال رئيس فرع الأمن العسكري عبد الكريم السلوم وعين مكانه ياسين ضاحي ورئيس فرع فلسطين سيي الذكر سابقا بعد مطالبة الأحياء الموالية بالتصعيد وضرب حي الوعر، كما رفع سقف مطالبه في المفاوضات بشكل تعجيزي مطالبا بتسليم سلاح الثوار والسماح لقوات الأمن بالدخول إلى الحي، وهو ما رفضه الأهالي رفضاً قاطعاً فصعد النظام من عنقه في استهداف الحي ويشكل لم يشهده الحي منذ بداية الثورة.

ريف حمص - «القدس العربي» من يمتد دمشق:

وتقوم قوات النظام منذ قرابة الشهر باستهداف حي الوعر في حمص بكافة أنواع الأسلحة ويشكل عنيف جدا وغير مسبوقة لاسميا بالأسلحة المتحركة التي ابيع النظام في إخراجها للعالم في حربه على شعبه على مدار أربع سنوات، وتهدف هذه الأسلحة بالمقام الأول إلى تدمير أكبر مساحة ممكنة في المناطق السكنية وقتل أكبر عدد ممكن من قاطني هذه المناطق لتحقيق أهداف طولية المدى وضعتها مسبقاً.

ريف حمص - «القدس العربي» من يمتد دمشق:

وأضاف الناشط مهدي الشيخ لـ«القدس العربي»، إن الحي حوصر منذ حوالي عام، وتخللت هذه الفترة بعض المحاولات لتوقيع هدنة مع النظام،

ريفي حمص - «القدس العربي» من يمتد دمشق:

ريفي حمص - «القدس العربي» من يمتد دمشق:

وقال الناشط مهدي الشيخ، إن النظام السوري قام مؤخرا بتغيير قيادات الأفرع الأمنية في حمص، عندما أقال رئيس فرع الأمن العسكري عبد الكريم السلوم وعين مكانه ياسين ضاحي ورئيس فرع فلسطين سيي الذكر سابقا بعد مطالبة الأحياء الموالية بالتصعيد وضرب حي الوعر، كما رفع سقف مطالبه في المفاوضات بشكل تعجيزي مطالبا بتسليم سلاح الثوار والسماح لقوات الأمن بالدخول إلى الحي، وهو ما رفضه الأهالي رفضاً قاطعاً فصعد النظام من عنقه في استهداف الحي ويشكل لم يشهده الحي منذ بداية الثورة.

ريفي حمص - «القدس العربي» من يمتد دمشق:

ريفي حمص - «القدس العربي» من يمتد دمشق:

وقال الناشط مهدي الشيخ، إن النظام السوري قام مؤخرا بتغيير قيادات الأفرع الأمنية في حمص، عندما أقال رئيس فرع الأمن العسكري عبد الكريم السلوم وعين مكانه ياسين ضاحي ورئيس فرع فلسطين سيي الذكر سابقا بعد مطالبة الأحياء الموالية بالتصعيد وضرب حي الوعر، كما رفع سقف مطالبه في المفاوضات بشكل تعجيزي مطالبا بتسليم سلاح الثوار والسماح لقوات الأمن بالدخول إلى الحي، وهو ما رفضه الأهالي رفضاً قاطعاً فصعد النظام من عنقه في استهداف الحي ويشكل لم يشهده الحي منذ بداية الثورة.

ريفي حمص - «القدس العربي» من يمتد دمشق:

وقال الناشط مهدي الشيخ، إن النظام السوري قام مؤخرا بتغيير قيادات الأفرع الأمنية في حمص، عندما أقال رئيس فرع الأمن العسكري عبد الكريم السلوم وعين مكانه ياسين ضاحي ورئيس فرع فلسطين سيي الذكر سابقا بعد مطالبة الأحياء الموالية بالتصعيد وضرب حي الوعر، كما رفع سقف مطالبه في المفاوضات بشكل تعجيزي مطالبا بتسليم سلاح الثوار والسماح لقوات الأمن بالدخول إلى الحي، وهو ما رفضه الأهالي رفضاً قاطعاً فصعد النظام من عنقه في استهداف الحي ويشكل لم يشهده الحي منذ بداية الثورة.

ريفي حمص - «القدس العربي» من يمتد دمشق:

وقال الناشط مهدي الشيخ، إن النظام السوري قام مؤخرا بتغيير قيادات الأفرع الأمنية في حمص، عندما أقال رئيس فرع الأمن العسكري عبد الكريم السلوم وعين مكانه ياسين ضاحي ورئيس فرع فلسطين سيي الذكر سابقا بعد مطالبة الأحياء الموالية بالتصعيد وضرب حي الوعر، كما رفع سقف مطالبه في المفاوضات بشكل تعجيزي مطالبا بتسليم سلاح الثوار والسماح لقوات الأمن بالدخول إلى الحي، وهو ما رفضه الأهالي رفضاً قاطعاً فصعد النظام من عنقه في استهداف الحي ويشكل لم يشهده الحي منذ بداية الثورة.

ريفي حمص - «القدس العربي» من يمتد دمشق:

وقال الناشط مهدي الشيخ، إن النظام السوري قام مؤخرا بتغيير قيادات الأفرع الأمنية في حمص، عندما أقال رئيس فرع الأمن العسكري عبد الكريم السلوم وعين مكانه ياسين ضاحي ورئيس فرع فلسطين سيي الذكر سابقا بعد مطالبة الأحياء الموالية بالتصعيد وضرب حي الوعر، كما رفع سقف مطالبه في المفاوضات بشكل تعجيزي مطالبا بتسليم سلاح الثوار والسماح لقوات الأمن بالدخول إلى الحي، وهو ما رفضه الأهالي رفضاً قاطعاً فصعد النظام من عنقه في استهداف الحي ويشكل لم يشهده الحي منذ بداية الثورة.

العلاقات الأمريكية - السورية من العداء للتعاون فأين وصلت اليوم؟

الحياة في دمشق عادية... سكانها نسوا الحرب ويخافون من «داعش» أكثر من الأمن والعلويون حانقون ويلومون الأسد على توريثهم أما المعارضة السلمية فمهمشة

لندن - «القدس العربي»

إعداد إبراهيم درويش:

تزايد الأصوات في داخل الولايات المتحدة وخارجها لوضع قوات برية في العراق لمواجهة خطر تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش».

وفي مقال في صحيفة «صدايا تايمز» لجيمس روبن المسؤول السابق في إدارة بيل كلينتون إن صعود «داعش» مرتبط بقرارين لإدارة براك أوباما: عدم تسليح المعارضة السورية والإنسحاب من العراق عام 2011.

ويقول إن الكلية التي اختلقها ديك تشيني لاحتلال العراق عام 2003 وهي دعم صدام حسين للإرهاب أصبحت اليوم حقيقة، فما هو العراق يعاني من تهديد إرهابي، لكن الخطر في تزايد بسبب عدم تعافي القوات العراقية من هزيمتها في الموصل وعدم كفاية الغارات الجوية. ويرى أن لا الجمهوريين ولا دول التحالف ولا الرأي العام الأمريكي لديهم «العزيمة الصلبة» (اسم العملية ضد داعش) للانتظار حتى تحقق الحكومة العراقية تقدماً، وعليه فيجب البحث عن حلول وبشكل سريع.

وكان مراسل صحيفة «فايننشال تايمز» جيف داير يوم أول أمس السبت قد حلل معالم الضغط على أوباما و«المنحدر الزلق» الذي يجد نفسه يواجهه خاصة مطالب دول التحالف بضرب نظام بشار الأسد في دمشق و«داعش» أيضاً وهو ما لا تريد الإدارة في الوقت الحالي.

وظل وضع الأسد في معادلة الحملة الجديدة محلاً للرفض من دول عربية مشاركة وتركيا، لكن واشنطن تؤكد على أهمية مواجهة «داعش» أولاً. وعلى ما يبدو فالأسد مستفيد من الحملة الحالية وإن لم يشارك فيها، ففي مقال أعده الكاتب الأمريكي تشارلس غلاس ونشره موقع «نيويورك ريفيو أوف بوكس» تحت عنوان «سوريا التي لا تعرف» قدم صورة عن وضع الأسد اليوم وصور فيه آثار الحرب على الطاقة العولمية والتي سخط العديد من أبنائها لكونهم جنوداً في الجيش السوري النظامي. ويبدأ غلاس مقالته بعبارة «شاهدتها على تليفون ذكي لفتاة علوية من دمشق» وهي لا يسن عمها الذي قطع رأسه في الرقة بعد سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية على قاعدة الطلقة العسكرية، حيث كانت جيشه مقلداً إلى جانب خمسة من رفاقه الذين لاقوا المصير نفسه.

وكان ابن عم الفتاة حنديا في الفرقة الـ 17 من جبال العلويين حيث ألقى مقاتلو «داعش» القبض عليهم في قاعدة الطلقة وأمروهم بالنسي نصف عراة في الإصرار قبل أن يذبحهم، حدث هذا في 24 آب/أغسطس الماضي.

وبعد أيام من المذبحة لقي صحافيان أمريكيان وعمالاً إغاثة بريطانيان المصير نفسه، جيمس فولي، ستيفن ستولف، ديفيد هينز وآلان هينتنغ.

حرق في جبال العلويين

ويشير الكاتب إلى أن الحكومة السورية لا تنتشر أرقاماً حول القتلى من بين جنودها ولا طوائفهم ولكن في جبل العلويين شرق ميناء اللاذقية الذي يعتبر مركز الطاقة العولمية، تركت الحرب آثارها عليهم... من ناحية العدد الكبير من القتلى الذين سقطوا في المعارك مع المعارضة السورية.

ويقول الكاتب إن حياة العلويين في القرى لم تتغير حيث لا يزال يقطنها الفلاحون الفقراء رغم ما يقابل عن استغفارة السلميون القردة على الأسد الذي حكم منذ أربعين عاماً. صحيح أن بعض التجار العلويين في المدن مثل اللاذقية وطرطوس استفادوا من الوضع لكن هذا ينطبق على السنة والمسيحيين والدروز وغيرهم من مكونات الشعب السوري «وهذا يقسر، حسب مشاهداتي أن نسبة لا يستهان بها من السنة في سوريا الذين يشكلون نسبة 75% من السكان لم



لاجئون سوريون يتلقون معونات غذائية من «برنامج الأغذية العالمي» في مدينة دمشق (أ ب)

30 عاماً هناك.

نجا الأسد

مثل والده الذي رحل عام 2000 كانت لدى بشار الفرصة للنجاة والسيطرة على الإنتفاضة التي صورها منذ البداية أنها إنتفاضة «مطرفين» و«راياليين يريدون العودة بسوريا إلى العصور المظلمة».

وهنا يصف غلاس الوضع في المدن ذات الكثافة السكانية والواقعة تحت سيطرة الحكومة بالقول «تجسسن منظور مع كل طلعة جوية أمريكية، تعيش دمشق والمدن ذات الكثافة السكانية راحة من الحرب»، ويشير إلى أنه في 17.000 مدرسة من بين 22.000 مدرسة في مناطق البلاد، وكيف تعمل الأسواق في المدن خاصة السوق في البلدة القديمة الذي يتوفر فيه كل شيء وإن بأسعار مرتفعة، والشيء الوحيد الغائب هو السياح.

ولهذا لا يتردد بوتيكات السياحة في سوق الحميدية سوى العدد القليل من موظفي الأمم المتحدة ومن تبقى من الدبلوماسيين في البلاد.

ويقول إن المطاعم في دمشق تعج بالزبائن، ولا تزال الشوارع مزدحمة بالسيارات وتضخم اختناقات مرورية، وتعاني العاصمة من قطع مستمر للكهرباء ومن لديه الإمكانيات المالية يمكنه استخدام المولدات في الساعات التي تنقطع فيها الكهرباء.

هذا في داخل دمشق أما في الأحياء المحيطة بها فالوضع مختلف، ففي كل صباح كان يسمع صوت المقاتلات السورية في طريقها لتصف مناطق في جوبر التي هرب معظم سكانها، ودمرت بيوتها بالكامل أما مقاتلو المعارضة فيقال إنهم يخشون في الإنطاق التي حفرها ويطلقون بين الحينة والأخرى قنابل هاون ثم بعد أهل دمشق يمتون بها.

ويلق الكاتب «يرفض سكان المدينة مشاهدة

قاله الرئيس أوباما، فكيف سنحل المشكلة؟» فيعد ثلاثة أعوام من دعوة الرئيس الأمريكي لرحيل الأسد، فلا يعرف كيف سيفسر أوباما بقاء النظام السوري». ويرى الكاتب أن ما حدث به أوباما هو صورة عن طبيعة العلاقة الأمريكية-السورية من العداء إلى التعاون.

وتذكر هنا بالعلاقات في السنوات الأولى لحكم حافظ الأسد التي بدأت في عام 1970 ورفضت فيها إدارة ريتشارد نيكسون وزير خارجيته هنري كيسنجر التعاون مع أنظمة تعيل نحو الكتلة الشيوعية.

هذا الموقف تغير في أثناء حرب تشرين/أكتوبر 1973 حيث زار كيسنجر دمشق واجتمع مع حافظ الأسد الذي وجد «في السياق السوري معتدلاً» وأنه «سال نحو السوفييت كمصدر للمعدات العسكرية، ولم يكن بأي حال عميلاً للسوفييت».

وفتحت واشنطن سفارتها في دمشق عام 1974 حيث تمتعت الدولتان بشهر عسل قصير حتى دخول سوريا في لبنان.

ولكن انتصار المقاومة الفلسطينية في لبنان عام 1976 أدت بكيسنجر الطلب مرة أخرى من الأسد التخلي وإنقاذ مسيحيي لبنان.

وحدثت نفس الدورة في العلاقات عام 1982 أثناء الإجتياح الإسرائيلي الذي أخرج القوات السورية من معظم لبنان.

ويعد ذلك بسنوات طلبت إدارة بوش من سوريا العودة مرة أخرى، وتبع ذلك فترة جمود في العلاقات حتى طلب جورج بوش من خلال وزير خارجيته جيمس بيكر من الأسد المشاركة في حرب الخليج الأولى لإخراج صدام من الكويت، وقبل الأسد المشاركة.

وبعد هجمات أيلول/سبتمبر 2011 تعاونت الولايات المتحدة مع سوريا وحلست عدداً من المشتبه بتورطهم بالإرهاب إلى دمشق، وانتهت العلاقة باغتياح ربيع الحزبي، رئيس الوزراء اللبناني الأسبق في شباط/فبراير 2005 وهو ما أدى لخروج مهن القوات السورية من لبنان بعد

على غرار تدخله في ليبيا، وعندما لم يحدث هذا في سوريا لم يكن لدى الجيش السوري الحر ولا أطراف المعارضة خطة بديلة كما أشار باتريك كوكبيرن، الصحافي في صحيفة «انديبنذنت»، في كتابه الجديد «عودة الجهاد: داعش والإنفاضة السنوية الجديدة»، فيدون دعم جوي تحولت الحرب بين النظام من جهة والجيش السوري الحر إلى حالة من الجمود.

وهنا تكرر الوضع فقد حل «داعش» محل الجيش السوري الحر، وهذا الأخير صعد بعد فشل التطهيرات السلمية، وعلى أحد الجيوش الحر، فقد أظهر قدرات عالية وسنوسة وقدرات مالية، واعتمد على الهجمات المفاجئة.

وحقق «داعش» ما لم يستطع الجيش الحر تحقيقه وهو جسر الولايات المتحدة إلى سوريا والعراق، ولكن ليس بالطريقة التي كانت تريد المعارضة السورية أي التدخل للإطاحة بنظام بشار الأسد، ويعلق غلاس الذي غادر دمشق قبل بدء الغارات التي استهدفت مواقع «جبهة النصرة» وتنظيم لم يكن معروفاً وهو «خراسان» أن نظام الأسد يأمل بحلوه لحليف سري للولايات المتحدة التي عملت كل جهدها للإطاحة به.

العلاقات الأمريكية - السورية

ورغم تأكيد الولايات المتحدة أن لا دور للأسد في الحملة الحالية ضد «داعش»، إلا أن الاتصالات بين النظام والولايات المتحدة حدثت في حزيران/يونيو في أوسلو عندما التقى بثينة شعبان مستشارة الرئيس الأسد، الرئيس الأمريكي السابق جيمي كارتر ومساعد وزير الخارجية الأمريكي السابق جيفري فيلتمان في أوسلو.

وكان فيلتمان يحضر مؤتمراً بصفته مسؤولاً في الأمم المتحدة ولكن لديه صلاته مع الخارجية. ونقل بعض الحاضرين لقاؤه مع شعبان «تعرف أن الأسد سيبقى في الحكم، وتعرفين ما

أو الإستماع للعنف في الأحياء تماماً كما تجاهل سكان بيفرلي هيلز الشعب في حي واتس في لوس أنجلوس عام 1965 و1992، وأصبح في السبيل للظهور بعدم وجود حرب، إلا في حالة انفجار قنبلة قريبة من السكان ويقتل جراًؤها أشخاصاً تعرفهم.

ويتذكر الكاتب كيف أصابت مقذوفه صاروخية خزائناً للوقود في منطقة أبو رمانة، وكيف تصاعد الدخان ولكن المتسوقين وصلوا نشاطهم وكان شيئاً لم يحدث.

الركوع أو الجوع

جوبر ليست المنطقة الوحيدة بيد المعارضة لكن النظام نجح في عقد اتفاقيات مع مقاتلين في مناطق أخرى.

ويرى مسؤول في الأمم المتحدة شارك في المحادثات إن ما يقوم به النظام هو جزء من الحملة العسكرية ضد المعارضة وتقوم على تقسيم المناطق، عزلها، محاصرتها حتى يفهم المقاتلون أنهم لن يربحوا الحرب ويجب عليهم التفاوض «تطلق المعارضة على هذا «الركوع أو الجوع»، وتستخدم الحكومة عبارة «مصالحة» وتقول إنها «استسلام».

ويقل صديق درزي حاول مثل غيره تجنب دعم طرف على طرف قبول إن الناس «معتبون» وحتى الذين قاتلوا النظام يريدون المصالحة. ويقول عامل الإغاثة في الأمم المتحدة إن الوضع في دمشق أكثر سوءاً، مع أن هناك معارك في مناطق أخرى إلى الشمال والشرق من المناطق المأهولة بالسكان.

المشهد من الطريق

ويشير الكاتب لسياسة النظام تأمين الطرق المجاورة للمناطق التي يعتبرها مهمة لنجاحه، خاصة طريق دمشق - حمص - اللاذقية، فقد تركت الحرب أثرها على المدن والبلدات الواقعة قريباً، فحرسنا مدمرة وشبه مهجورة، ثم عدنا المدينة الصناعية التي احتلها الجهاديون العام الماضي ثم استعادتها الحكومة.

وفي حمص التي اعتبرت معقل الثورة السورية منذ عام 2011 اضطر المقاتلون للفرار منها بأسلحتهم الخفيفة في أيار/مايو الماضي، واليوم كل حمص تحت سيطرة القوات الحكومية باستثناء حي الوعر الحاضر.

شمالاً لحمص، تعيش مدينة حلب حرباً صمراً بين النظام والحكومة، وتتعرض لغارات النظام بالبراميل التفجيرة، ويشير الكاتب للطريق نحو البحر المار عبر قلعة الحصن التي استخدمها النظام وكذا منطقة القلمون وبلدة القصر.

ولا تزال الحرب بعيدة عن مدينة طرطوس التي تعج بالحياة والنشاط كما يقول الكاتب، ولا تزال العبارات من المدينة لجزيرة أرواد نشطة حيث يذهب السكان لتناول طعام الغداء فيها، وفي اللاذقية المشهد نفسه يعتملى الشاطيء بالناس، وقد تعرضت المدينة لهجوم عندما قام المقاتلون بصف قرى علوية لكن النظام رد بسرعة، وهناك مخاوف من حملة يقوم بها «داعش» والجماعات الجهادية الأخرى قد تنهي كل هذا الهدوء بهذه الجيوب الأمنة.

ويقول غلاس إن الكثيرين في سوريا يجدون صعوبة في فهم كيف يتعاون الدول في الخليج التي دعمت هذه الجماعات مع الولايات المتحدة لضربها، وربما شعرت هذه الدول أن هذه الجماعة وغيرها نهب بعيداً ولم تعد تشكل خطراً على سوريا بل وعليها وعلى كل المنطقة.

ونقل في النهاية عن دبلوماسي عربي في دمشق صور الخطر الذي بات يعتمل «داعش» على من دعمه بأنه «مثل مرض الأوسد» «يقوم بإطعام الأسد وتدريبه ولكن الأسد قد يقتله في اللحظة المناسبة»، وهذا يصدق على الأسد المتهم هو الآخر بالتحالف مع «داعش» أو تسهيل صعوده.



وزير الداخلية نهاد المشنوق

تخرج من عبث أو عدم تلك التأكيدات القاطعة والتمهقة في الذكرى السنوية الثانية لاعتقال اللواء الشهيد وسام الحسن من أن «ساعة الحساب آتية»، كما توعد الرئيس سعد الحريري من «اقتالوه على دروب الوفاء لرفيق الحريري، ولا سيما أن التحقيق بات «قاب قوسين من اكتشاف الجريمة وفق ما طمان وزير الداخلية نهاد المشنوق عائلتي الشهيدين الحسن والمؤهل أحمد صهيوني في معرض إشارته إلى قرب اقتران الصورة بالصوت تكشف الفتنة الذي توجه إليهم بالقول: مهما فعدتم وأينما ذهبتم سنطالكم ونقتض منكم بالعدل والقانون». وفي وقت لاحق، رد النائب وليد جنبلاط باختصار على كلام وزير الداخلية فقال «لن أدخل في سجالات مع صديقي نهاد المشنوق ونعم لا نريد أصوات لكن أن الأوان لصحواتنا فكرياً تخرج اللبنانيين من السجالات العقيم الذي يعرفنا ووجدته الحوار يجنب البلاد التوترات».

وأضاف من عرومن خلال جولته على عدد من البلدات «سعدت أنا داخل بسجال مع المشنوق إنما فقط إشارة إلى ما قاله بالأمس»، متابعاً «عرومن جزء من بيروت والاحتفاح والأصمك ان تكونوا عائلة واحدة معيماً مع الاحتفاظ بالرأي السياسي، نحن عائلة واحدة من عرومن إلى الشيوفايات والصاحبة وبيروت ولبنان كله».

جنبلاط يرد: نعم لا نريد صحوات ولكن أن الأوان لصحوات فكرية لبنان: رسائل مدوية من وزير الداخلية تجاه حزب الله تؤشر لتصعيد وتفجير حكومي؛ لن نقبل تحويلنا قادة صحوات متخصصين بفرض الأمن على قسم من المواطنين

نفسه لكن لا نتيجة... وإذ أشد في المقابيل رفض «تحويلنا إلى قادة صحوات متخصصين في فرض الأمن على قسم من اللبنانيين، فيما القسم الآخر ينعم بالحصانة الجزئية»، أضاف: «أقول في حضرة زوج وسام الحسن لن تكون على رأس تجربة مماثلة لتجربة العراق ولن نقبل لتحويلنا لقادة صحوات متخصصين في فرض الأمن على قسم من اللبنانيين فيما القسم الآخر ينعم بالحصانة الجزئية».

وأردف: «بالعربي البسيط أقول هيك ما بيمشي الحال».

وكشف المشنوق «إن تعثر الخطة الأمنية يعود لأسباب سياسية وليس لنقص الامكانات وهناك فريق من اللبنانيين يعتقد أن قدراته أكبر من لبنان لكنه لن يستطيع أن ينكر أن الكلفة يتحملها كل اللبنانيين لأن قدرته اصغر من المنطقة».

وسأل «ماذا لو وضع الحزب امكاناته بتصرف الدولة بسدل التفرد بالقرار فهل كان وضعنا أسوأ أو أفضل؟»، وأعلن «أن مواجهة الإرهاب لا تتم إلا بركبتين: الدولة والاعتدال بكل الطوائف والتشدد المذهبي لا يحارب بتشدد مذهبي آخر».

وختتم: «قلت ما قلت بحثاً عن أمن سياسي مشترك بين كل مناطق الاضطراب وهذا أول الكلام وليس لأننا نريد حماية لبنان».

ويؤشر كلام وزير الداخلية والإتهامات التي ساقها إلى حزب الله إلى معادلة جديدة ستحكم الملفات الأمنية والسياسية وإلى مرحلة جديدة من التعاطي بين تيار «الاستقلال» والحزب، خصوصاً وأن المشنوق كان يميز بوجوده على رأس وزارة الداخلية بالتواصل والتنسيق الأمني مع الحزب وخصوصاً مسؤول الارتباط وقيق صفا.

وكثبت صحيفة «الاستقلال»، «لا ريب في أن الفتنة والياس والتعطيل لكن دون نتيجة»، معلناً أنه تطرق إلى هذا الملف «مع الرئيس ميشال سليمان والضمانة الوطنية في رئيس مجلس النواب وكان في كل مرة متاريس وندشم ومقاتلون يشترك فيها حزبيون بمساعدة من الجهاز الرسمي نفسه، في إشارة إلى معركة جرود بريال التي أثبتت بالصوت والصورة



تشجيع أحد مقاتلي حزب الله في بيروت، «سعيد البوشي» قتل في اشتباكات في سوريا (أ ب)

مرة أتحدث فيها عن خاطفين في بريال أو مزورين في النبي شيت أو ما يفوقها في حي الشراونة في بعلبك باتيني الجواب الحزبي أن لا سلطة لنا ولا قدرة ولا معلومات تساعد على فرض الأمن، لأن الفاعلين يهربون إلى الجرود التي لا تعرف أولها لونها واحد وترك الآخرين فتحة جهات توفر الحماية وتفقّر للصفاء الوطني بمقاربة الأمن».

وأضاف في سياق كشفه حقيقة تواطؤ الحزب مع مافيات الخطف والتزوير في البقاع: «في كل

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

لم يقلق الاسبوع السياسي في لبنان من دون توجيه وزير الداخلية نهاد المشنوق رسائل مدوية إلى حزب الله في الذكرى الثانية لاستشهاد رئيس فرع المعلومات في قوى الأمن الداخلي اللواء وسام الحسن ورفيقه المؤهل أحمد صهيوني.

وأعلن «اننا على قاب قوسين أو أدنى من اكتشاف حقيقة جريمة اغتيال اللواء الحسن وهذا سيعلن في الوقت المناسب وأنا مسؤول عن كلامي»، وأكد أنه «مهما فعل القتل وذهيبوا إلى بعد الاماكن سنطالهم وسنقتض منهم بالعدل والقانون»، وتوجه للشيهد الحسن: «كيف لي ان اغفر لك اننا انشغلنا بحماية أمن اللبنانيين ولم نحم نفسك».

وفي السياسة، أوضح المشنوق أن «ما ساقوله هو أول الكلام وليس آخره ومن له اننان فليسمع»، مضيفاً: «لست من هوة تفجير الحكومة او الترشق السياسي لكن الملفات تتراكم وتعمد من يعمل على تفجيرها».

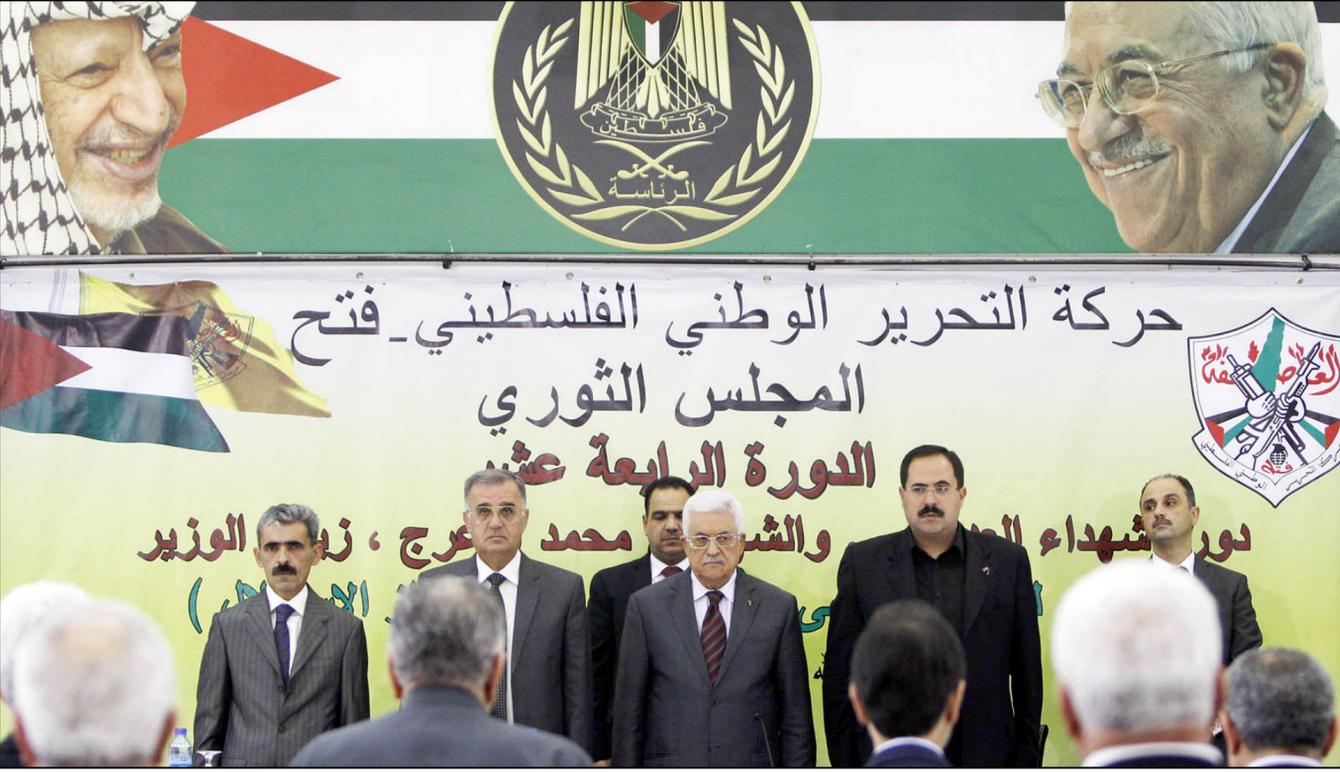
وتابع «قلت انني ساكون وزير كل اللبنانيين وافرض شروط الأمن على الجميع ووضعنا خطة متكاملة تؤمن شروط الأمن والأمان في لبنان، الختية السياسية لنجاحها لكن للاسف ثمة من ظن انني تركت انتمائي السياسي لأغراض خاصة»، وأعلن في إشارة واضحة للحزب الله، ان «البعض اكتفى بجنسي ثمار الخطة الأمنية والسياسية من دون ان يساعد على نجاحها بل ساهم بسلوته بزيادة مشاعر الاحتقان والتوتر والغين».

وكشف ان «البعض نفع بالخطة الأمنية في مكان ما لإخراج نتائج معاكسة لما أردته ولم تكن

الدورة 14 لـ «ثوري فتح» تواصل اجتماعاتها في رام الله وسط مقاطعة غالبية أعضاء غزة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:



أبو مازن وأمانة المجلس الثوري لدى افتتاح الدورة الـ14 للمجلس الليلية قبل الماضية (أ ف ب)

وأكد أن عقد مؤتمر حركة فتح السابع سيكون نهاية هذا العام، وحث المشاركين على الاستعداد له بالقول «استعدوا من أجل المؤتمر الذي سيكون في الغالب نهاية هذا العام من أجل تجديد الحياة في حركة فتح، وإتاحة الفرص لكل الشباب ليقودوا هذه الحركة وكما تعلمون نؤمن بتدافع الأجيال جيلا بعد جيل وصولاً إلى الاستقلال».

ويريد الرئيس عباس وقيادة فتح الجديدة أن يعقد المؤتمر العام للحركة مرة كل أربع سنوات، وكان آخر مؤتمر عقد في آب/ أغسطس 2009 في مدينة بيت لحم، وكان من المقرر أن يعقد المؤتمر في شهر أغسطس الحالي، غير أن ظروف الحرب التي شنتها إسرائيل على قطاع غزة حالت دون ذلك.

لكن «القدس العربي» علمت أن الرئيس عباس، يوافق على «تكتيك» أعضاء جدد لقيادة الأقاليم، حال تعذر أمر عقد المؤتمرات، واختيار قيادات جديدة للأقاليم قطاع غزة. ولم تعرف بعد نسبة تمثيل قطاع غزة في المؤتمر القادم للحركة، الذي سيعقد على الأغلب في مدينة رام الله بالضفة الغربية، خاصة وأن هناك ما يسمى بسبند الكفاءه» يتيح لقيادات وازنة وعاملة بالمشاركة.

وكان الرئيس عباس قال في كلمته التي أفتتح فيها أعمال الدورة، إنهم الآن في قيادة الحركة «في حالة سباق مع الزمن»، مشيراً إلى أن هناك مؤتمرات كثيرة للأقاليم عقدت، وبعض الأقاليم تنتظر خلال أسابيع، مشيراً إلى أن المشكلة تكمن في عقد المؤتمرات في غزة.

قيادته الجديدة التي ستشارك في المؤتمر المقبل للحركة، خاصة وأن الأمر يتطلب تنظيم الحركة في غزة انتخابات لسبع أقاليم تنظيمية، لم يتخذ منها سوى انتخابات واحدة. وسبق أن اشترطت قيادة الحركة والرئيس عباس رئيس التنظيم، من الأقاليم الراغبة في المشاركة في المؤتمر القادم، أن تصل إلى المؤتمر بشكل ديمقراطي، عبر الانتخابات الداخلية.

ويصن نظام حركة فتح الداخلي، على مشاركة قيادات الأقاليم في داخل المناطق الفلسطينية وفي الدول العربية ودول العالم، في المؤتمر العام، الذي يبلغ عدد أعضائه أكثر من 1000 عضو، يقومون بانتخاب القيادة الجديدة، عبر الاقتراع السري.

شعار «معا وسويا لنحمي الأقصى، وبناء غزة، ونجسد الاستقلال»، في مقر الرئاسة بمدينة رام الله.

ولقرب موعد إجراء انتخابات الحركة الداخلية لفرز قيادة جديدة (لجنة مركزية ومجلس ثوري)، والأخير يمثل برلمان الحركة، فيما تمثل اللجنة المركزية القيادة العليا للتنظيم في كل المواقع، يبدو أن أمر تغيير قيادة الحركة في غزة ضعيفا، كما علمت «القدس العربي» من مصادر متعددة في التنظيم، حتى من عارضوا فكرة مقاطعة اجتماعات الثوري، ويشرف على تنظيم قطاع غزة الدكتور زكريا الأغا، ويتكون من عدة قياديين بينهم أعضاء في المجلس الثوري، وسبق وأن شغلوا عدة مهام تنظيمية مشابهة.

ويُنظر تنظيم قطاع غزة المزيد من العمل، من أجل فرز

واصل المجلس الثوري لحركة فتح أعمال دورته الـ14، التي انطلقت في رام الله مساء أول من أمس، وسط مقاطعة غالبية قيادة الحركة في قطاع غزة، وقالت الهيئة العليا للتنظيم في غزة، إنها رفعت رسالة احتجاج تشمل أسباب رفض المشاركة، إلى كل من الرئيس محمود عباس، وأمين مقبول أمين سر المجلس الثوري.

وأهم ما جاء في الرسالة من نقاط: عدم صرف موازنات لتنظيم غزة، وتجاهله على مستوى صنع القرار، في الوقت الذي تدرس فيه الحركة سبل عقد مؤتمرها السابع، وضمان مشاركة القطاع غزة لم تجر انتخابات لقيادات الأقاليم، ولم يغادر أعضاء المجلس الثوري القطاع.

وعلمت «القدس العربي» أن مسؤول التنظيم في القطاع، عضو اللجنة المركزية لفتح، الدكتور زكريا الأغا موجود خارج الأراضي الفلسطينية، وأنه اتخذ قرار مقاطعة بالاتفاق مع قيادة الحركة، رغم وجود أصوات معارضة لذلك.

وبقي في قطاع غزة أعضاء بارزون في المجلس الثوري لحركة فتح مثل إبراهيم أبو النجا، أمين سر الهيئة القيادية العليا، وقيصل أبو شهلا، وعبد الله أبو سهدانة، وأسامة الغراء، وآخرون من قيادة الحركة.

وقال المصدر القيادي في الحركة لـ «القدس العربي» إن رسالة الاحتجاج التي بررت مقاطعة الاجتماعات، أكدت أن الأمر راجع لعدم اهتمام قيادة الحركة المركزية بصرف موازنات تشغيلية لأطر التنظيم في غزة، ما انعكس على مساندة أعضاء الحركة في الحرب الإسرائيلية الأخيرة.

وشملت نقاط الاحتجاج عدم إشراك قيادة التنظيم في غزة في مراسم زيارة حكومة التوافق الوطني الأخير لغزة، باعتبار أن الأمر كان يحمل «رسالة تجاهل» للتنظيم، كما شملت نقاط الاحتجاج، قيام السلطة خصم العلاقات الإشرافية عن الموظفين في قطاع غزة، وهو ما انعكس سلبا عليهم.

وحسب المعلومات فإن عددا قليلا من أعضاء الثوري في غزة يعارضون المقاطعة، شارك في اجتماعات الثوري، ولم يقتنع أحدهم بأسباب المقاطعة، وضربوا مثلا أن قيادة الحركة أبلغت فتح في غزة، قبل أي تنظيم آخر بموعد وصول حكومة التوافق، وأنه طلب منها حضور اجتماعات التي شملت الترتيبات، دون أن تقوم بفعل أي شيء.

وأصاب هذا الرأي كما أكد أحدهم بمرور أن الابتعاد عن الاجتماعات الداخلية للتنظيم التي تخطط سياسيات الحركة في المرحلة المقبلة، تكبيلهم مستقبلا، في حال احتجاجهم على أي قرارات لا تلتبي طموحات أبناء التنظيم لابتعادهم أكثر عن دائرة صنع القرار.

من بين الأضاحيد التي تتردد داخل أروقة التنظيم، هيتهمة الأمور لإجراء تغيير على قيادة الحركة في قطاع غزة، غير أن الأمر غير مؤتم، ويبدو ضعيفا في ظل قرب انعقاد المؤتمر السابع للحركة، الذي ربما يكون قبل نهاية العام الجاري.

وعقد المجلس الثوري دورته الـ14 دورة «شهداء العدوان والشهيد محمد علي الأعرج وزينب الوزير»، تحت

المتطرفون اليهود يحددون اقتحامهم للحرم القدسي وأبومازن يلوّح بإجراءات قانونية دولية لحماية الأقصى

الاحتلال، على الجانب السياسي، قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس، إن القيادة الفلسطينية بصدد اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة على الصعيد الدولي بخصوص اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى المبارك، وإن القيادة لن تسمح لقطعان المستوطنين بالعبث فيه.

وجاءت أقوال الرئيس عباس، في افتتاح الدورة الرابعة عشرة للمجلس الثوري لحركة «فتح»، في مقر الرئيس في مدينة رام الله، تحت اسم دورة «شهداء العدوان والشهيد محمد علي الأعرج وزينب الوزير»، وتحت شعار «معا وسويا لنحمي الأقصى، وبناء غزة، ونجسد الاستقلال».

وأكد الرئيس عباس أن قضية مدينة القدس بشكل عام، واقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى المبارك، بشكل خاص، هي ما سيبحثه المجلس الثوري، بينما لوح بحماسة إسرائيل قانونيا ودوليا بالقول «إننا بصدد اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة على الصعيد الدولي في هذا الإطار».

خلف، وهددت باقتحام منزل الأسير المحرر خلف بهدف اعتقال شقيقاته، فيما كانت منطقة باب السلسلة شهدت مواجهات عنيفة بين السكان وقوات الاحتلال حاصرت ذلك منزل عائلة

للتوقيف والتحقيق في منطقة باب الخليل في البلدة القديمة، وبحسب شهود العيان فإن قوات الاحتلال حاصرت ذلك منزل عائلة

رام الله - «القدس العربي» من قادي أبو سعدي:

ما إن انتهت عطلة «السبت» لدى اليهود، حتى عادت مجموعات من المستوطنين المتطرفين، المعروفين باسم «طلاب لأجل الهيكل»، وشرعت باقتحام المسجد الأقصى، من جهة باب المغاربة، تحت حراسة مشددة من قبل شرطة الاحتلال الإسرائيلي، وقواتها الخاصة، وتحت مراقبة عناصر من «حرس الحدود» في جيش الاحتلال.

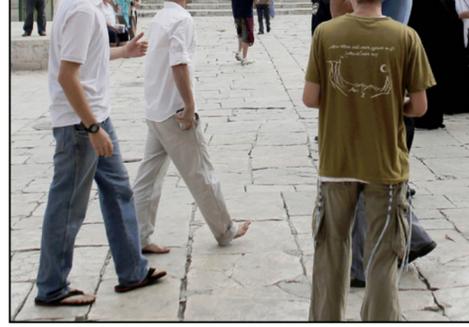
وقامت هذه المجموعات بجولات في باحات المسجد الأقصى، مارسوا فيها طقسهم التلمودية، فيما تلفظوا بالكثير من الألفاظ النابية والعنصرية.

وأعلنت جماعة «طلاب لأجل الهيكل» خلال اليومين الماضيين نيتها تنظيم اقتحامات للمسجد، بزعم التضامن مع الحاكم المتطرف «يهودا غليك»، الذي تم تعديده من قبل من اقتحام الأقصى حتى نهاية الأسبوع المقبل.

وجدير بالذكر أن هذه المجموعة المتطرفة من طلاب في الجامعات العبرية، يقودها المتطرف تومي نيماني، ونوفير راشيل توتي، وسارة يا شيديف، وعوفير ليفتي، وعدد من طلاب الجامعة العبرية في القدس المحتلة.

وكانت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، قد فرضت إجراءات مشددة على دخول المسلمين إلى المسجد الأقصى، وقامت باحتجاز بطاقاتهم الشخصية على البوابات الرئيسية، إلى حين خروج أصحابها منه.

واقتمحت قوات كبيرة من جنود الاحتلال حارة باب السلسلة المؤدية للمسجد الأقصى في القدس المحتلة، وداهدت منزل الأسير المحرر أحمد خلف، واعتقلت شقيقه حمزة بعد الاعتداء عليه بالضرب المبرح، وأصابته جروح في رأسه، قبل أن تقادته إلى مركز «القلعة»



مستوطنون يندسون ساحة قبة الصخرة في القدس المحتلة (أ ف ب)

نيل أبو ردينة، إن اللجنة المركزية أدانت الاعتداءات والممارسات الإسرائيلية التي تستهدف المسجد الأقصى المبارك ومحاولته تقسيمه زمنيا ومكانيا، مشيدا «بالصمود البطولي لأبناء شعبنا المرابطين في المسجد الأقصى والمدافعين عنه»، داعيا الأمتين العربية والإسلامية إلى تحمل مسؤولياتهما تجاه الأقصى وأولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، وتجاه مدينة القدس التي تتعرض إلى أبشع وأخطر عملية تهويد هدفها تغيير معالمها التاريخية والحضارية العربية والإسلامية المسيحية، كما تؤكد اللجنة المركزية رفضها للاستيطان بجمع أشكاله بكافة، مشددة على أن القدس هي عاصمة دولة فلسطين، وهي خط أحمر.

يقودها ليبرمان بتهمه معاداة السامية حملة جديدة على عباس في إسرائيل ومخاوف من الدبلوماسية الفلسطينية

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادة:



أفيغدور ليبرمان

جددت أوساط اليمين في إسرائيل حملتها على الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس عقب دعوته لمنع المستوطنين من دخول المسجد الأقصى وتدنيسه فيما تبدي حكومتها النزاعا وغضبا من التحرك الدبلوماسي الفلسطيني.

وكان الرئيس عباس يتحدث خلال مؤتمر في مدينة البيرة جنوب مدينة رام الله حول أهمية الوجود الفلسطيني في القدس ومكانتها في قلب كل فلسطيني وعربي ومسلم ومسيحي منها بكونها العاصمة الأبدية للشعب الفلسطيني، التي لن تقوم الدولة من دونها. وقال: «علينا التواجد في الأقصى، لا مكان للكلام وإنما للعمل دافعا عن القدس».

وتحدثت عباس عن نية القيادة الفلسطينية التوجه لمجلس الأمن الدولي ومطالبته الاعتراف بالأراضي المحتلة عام 1967 كإراض للدولة الفلسطينية وليست كإراض منازع عليها كما تدعي إسرائيل.

وعلى خلفية ذلك حمل وزير الخارجية الإسرائيلي، أفيغدور ليبرمان على الرئيس عباس واتهمه بالاسامية وبإشغال الأوضاع من خلال استغلال أكثر الأماكن قدسية، معتبرا أن السلطة الفلسطينية برئاسة نتفاه ترق وراء «أعمال الشعب» الأخري في القدس الشريفية.

الثمن غاليا.

على غرار ليبرمان قال إكين إن عباس ينكر الحركة ويدعو لدولة فلسطينية نظيفة من اليهود، داعيا لإمطاة النمام عن وجهه في العالم وانضم هو الآخر لسانسة إسرائيليين حملوا على وزير الخارجية الأمريكي جون كيري لقوله إن عدم تسوية الصراع مع الفلسطينيين يعرّض قوة دافش.

في المقابل انتقدت رئيسة حزب «ميرتس» المعارض زهافا غالون المسؤولين الإسرائيليين وقالت أمس إنه حتى في حال عدم وجود علاقة بين ازدياد قوة حركات الإرهاب الإسلامية وبين القضية الفلسطينية يخطأ من راهن على صرف الأنظار عنها بالانشغال بدافش.

أكدت غالون للإذاعة الإسرائيلية العامة أن إسرائيل تسير في مسار تصادم مع الولايات المتحدة ومع الاتحاد الأوروبي نتيجة سياسات حكومتها، موضحة أنها لن تقبل تراجع مسيرتها فإنها تهتم العالم بالاسامية، وتابعت «صحيح أن تصريحات الرئيس عباس فظة لكن المصلحة الإسرائيلية لم تتغير».

نكران الحركة

وقال ليبرمان، رئيس حزب «يسرائيل بيتنا» للمهاجرين الروس إن تصريح عباس يكشف وجهه الحقيقي، وكرر اتهامه له بأنه ينكر الكارثة ويتحدث عن دولة فلسطينية خالية من اليهود، وتابع «وكان ولا يزال معاديا للاسامية، ومن خلف البديلة والتضحيات المؤبدية اتجاه المجتمع الدولي يصعد التحريض ضد إسرائيل واليهود ويدعو إلى حرب دينية».

ويعد رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو الذي حاول النيل من حركة حماس بالمفارقة بينها وبين داعش يزعج ليبرمان أن الرئيس عباس ينضم عمليا إلى جبهة التنظيمات الإسلامية المتطرفة كداعش وجبهة النصرة التي تقدر الحرب الدينية».

وانضم للحملة رئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيست النائب زئيف الكين الذي قال للإذاعة العبرية العامة أمس إن الرئيس عباس يدير حربا سياسية ضد إسرائيل وهدد بتدفيعه

رام الله - «القدس العربي»:

توقعات بتأجيل طرح المشروع الفلسطيني على مجلس الأمن إلى نهاية العام

ولوكسمبورغ، وفي أمريكا الجنوبية ستستبدل فنزويلا الأرجنتين.

وترى هذه الجهات السياسية أن ذلك يعني ضربة سياسية لإسرائيل لأن فنزويلا قطعت علاقاتها الدبلوماسية معها على دعم من آسيا وأفريقيا، فماليزيا الإسلامية ستستبدل كوريا الجنوبية، وأنغولا ستستبدل ورواندا التي تعتبر حليفا أفريقيا قريبا لإسرائيل.

واعيدت الصحيفة أنه رغم التغييرات المتوقعة، فإن هناك أنباء سارة تتمثل في عدم نجاح تركيا، رغم الجهود الكبيرة التي بذلتها، بالحصول على دعم من الأصوات للانضمام إلى مجلس الأمن، وخسرت الجولة أمام اسبانيا.

ويسود الخوف في إسرائيل من أن يصعب عليها هذا التغيير صد مساعي الفلسطينيين للحصول على العدد المطلوب من الأصوات في مجلس الأمن (9 من بين 15) لتأييد الاعتراف بدولتهم، وتابعت «كانت إسرائيل تنكح حتى اليوم دائرتي حماية، الأولى تمتل في غياب الغالبية المؤيدة للدولة الفلسطينية، والثانية تتمثل في الغيتو الأمريكي، ومن المتوقع أن تخسر إسرائيل الدائرة الأولى بعد التغيير المقبل في تركيبة مجلس الأمن، وتخسب فقدان الغيتو الأمريكي بعد انتخابات الكونغرس الصيفية في تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل.

إحداث شرح في العلاقات الفلسطينية العربية. وكانت اللجنة المركزية لحركة فتح قد عقدت اجتماعا لها لليلة قبل الماضية، برئاسة محمود عباس، في مقر الرئاسة في مدينة رام الله، ناقشت خلاله الوضع السياسي، والانتخابات والاعتداءات الإسرائيلية الخطيرة التي يتعرض لها المسجد الأقصى المبارك بشكل خاص، والقدس المحتلة بشكل عام سقفا زمتيا لإنهاء الاحتلال، لا يتجاوز تشرين الثاني/ نوفمبر من العام 2016، والتأكيد على أهمية المشاورات الجارية في الأمم المتحدة بهذا الخصوص، مؤكدة الخشي قدما لاستصدار هذا القرار.

إلى ذلك كشف «المركز القدس لشؤون الجمهور والدولة» ببادرة دوري غولسد، المستشار السياسي لنتانياهو، عن استطلاع للرأي بين بان الغالبية الساسحة من الجمهور اليهودي في إسرائيل (74%) تعارض إقامة دولة فلسطينية

ما يعني أن إمكانية التأجيل باتت واضحة، لكن حتى نهاية العام الحالي، وكان رياض منصور سفير فلسطين في الأمم المتحدة، قد قال في تصريحات صحافية إن القيادة تسعى ل طرح الموضوع للتصويت قبل نهاية العام الجاري، ولن يتم تأجيله للعام القادم، فيما قالت مصادر في الرئاسة الفلسطينية لـ «القدس العربي»، إن كل ما قيل عن ضغط عربي على القيادة الفلسطينية لتثنيها عن التوجه إلى مجلس الأمن، أو تأجيل طرح المشروع الفلسطيني للتصويت، عار عن الصحة، ولا أساس له.

وقال المصدر الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، إن المشروع الفلسطيني يحظى بإجماع عربي منذ البداية، عندما طرح للنقاش في اجتماع مجلس الجامعة العربية قبل عدة أشهر، ويحظى المشروع بشكل خاص بدعم أردني، ومصري، وسعودي، وقطري، وبالتنسسيق مع كل الأشقاء العرب، لكن هذه الأقاويل عن الضغط العربي، ليست سوى جزء من الحرب التي تتعرض لها القيادة الفلسطينية، من قبل إسرائيل على وجه الخصوص، والتي تسعى لترويج هذه الأفكار،

قالت إن اتفاق التهدئة مع إسرائيل لم يطبق منه سوى «وقف العدوان»

حماس تؤكد التفاهم مع فتح على عقد «التشريعي» قبل منتصف الشهر المقبل

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:



صلاح البردويل

يبدأ بأولويات، ولم يمانع القيادي في حماس من أن تعيد السلطة تواضعها في المعابر، مؤكداً أن حماس وافقت على أن تأتي شخصيات من السلطة لتتولى عملية إدارة المعابر، مضيفاً وهو يتحدث عن معبر رفح وإدارته، أن الطاقم المدني من الموظفين والشرطة لن يمكن تغييرهم، لكنه قال إنه إذا أراد المصريون إدخال عناصر من الرئاسة للتعامل مع الطرف المصري «لا مانع لدينا»، وإن ما يهم حماس هو أن يفتح المعبر وأن تكون حركة المسافرين جيدة. وحين تطرق إلى ملف التهدئة مع إسرائيل، أشار إلى أنه حتى اللحظة ما طبق منه هو «وقف العدوان الصهيوني على قطاع غزة»، مشيراً إلى بقاء القضايا العالقة، مثل الأسرى والطار والميناء في انتظار البعث.

وفي رده على سؤال حول عمل الحكومة وتمكينها في غزة مستقبلاً، قال «الجميع يعلم أن حركة حماس بذلت كل ما في وسعها من جهد من أجل تأمين وصول الحكومة إلى غزة واستقبلت استقبالاً حافلاً»، مضيفاً «ننتظر من هذه الحكومة أن تمارس عملها بحرية كاملة في الملفات التي أنيطت بها». وطرق إلى ملف الموظفين الذين عينوا خلال فترة حكم حكومة حماس لغزة، ولم يتسلموا رواتبهم بعد، لعدم دمجهم في أجهزة السلطة الفلسطينية بشكل رسمي، فقال «هناك قناة واضحة وإصرار من حماس وقناة لدى الجميع بأن كل موظف يعمل يجب أن يقاضى راتبه وكل موظف يقاض راتبه يجب أن يعمل»، وأضاف «بناء على هذه القاعدة سحل المشكلة، أما أن يجلس موظف في بيته ويقاضى راتبه فهذا مستحيل، أما أن يعمل

التشريعي بكافة أعضائه، قبل 15-11 وذلك عن طريق المشاورات التي ستجري بين الكتل البرلمانية والقوائم ودعوة الرئيس (محمود عباس) لانعقاد الجلسة ومن الضروري أن تتعدّد جلسات المجلس وأن يكون على جدول أعمالها إعطاء الثقة للحكومة وتشكيل هيئة مجلس رئاسة المكتب بالتوافق». وأكد البردويل أن أي حكومة لا بد وأن تتسلح برمجعية قانونية ورقابية و دستورية، مضيفاً «اعتقد أن القانون الأساسي الفلسطيني واضح في هذا المجال حيث لا يجوز عمل أي حكومة إلا بعد أن تنال ثقة المجلس التشريعي». ولم يعد المجلس التشريعي بكامل أعضائه وكتله البرلمانية أي جلسة منذ بداية الانقسام السياسي بين فتح وحماس قبل 7 سنوات، وجرى تعطيل كل مؤسسات البرلمان التشريعية.



مشردون جراء الحرب بين يوتهم المهمة في غزة في انتظار إعادة الاعمار

تساءل: لماذا لا تكمل مصر موقفها وتدخل مواد البناء في ظل مقاطعة إسرائيل

أبو مرزوق يرفض أي وصاية على إعمار غزة ويؤكد استحالة استبعاد حماس

غزة - «القدس العربي»:

استشهاد طفلة فلسطينية دهسها مستوطن قرب رام الله

رام الله - الأناضول: استشهدت طفلة فلسطينية تبلغ من العمر 5 سنوات، متأثرة بجراح أصيبت بها، إثر دهسها من قبل مستوطن قرب رام الله، بحسب شهود عيان ومصدر طبي فلسطيني. وقال مدير قسم الطوارئ في مجمع رام الله الطبي سمير صليبا، لوكالة الأناضول التركية، إن الطفلة إياناس دار خليل توفيت متأثرة بجراح أصيبت بها نتيجة دهسها. وأوضح أن دار خليل خضعت لعملية جراحية لإيقاف نزفها إلا أنها فارقت من قبل مستوطن قرب رام الله، بحسب شهود عيان ومصدر طبي فلسطيني. وقال مدير قسم الطوارئ في مجمع رام الله الطبي سمير صليبا، لوكالة الأناضول التركية، إن الطفلة إياناس دار خليل توفيت متأثرة بجراح أصيبت بها نتيجة دهسها. وأوضح أن دار خليل خضعت لعملية جراحية لإيقاف نزفها إلا أنها فارقت من قبل مستوطن قرب رام الله، بحسب شهود عيان ومصدر طبي فلسطيني. وقالت على إثرها للعلاج في مجمع رام الله الطبي. ولم يتضح على الفور ما إذا كان المستوطن قد تعمد دهس الطفلة أم أنه مجرد حادث غير مقصود. وعادة ما يقوم مستوطنون باعتداءات على الفلسطينيين، من خلال الاعتداء بالضرب، وحرق ممتلكات، وسرقة ثمار.



موسى أبو مرزوق

بصورة غير مباشرة خلال الحرب الإسرائيلية الأخيرة على غزة التي انتهت قبل أقل من شهرين، بواسطة مصرية، نتج عنها تفاهات تهدئة جديدة انتهت تلك الحرب المدمرة. وقال أبو مرزوق إن مصلحة الحركة تقرها مؤسساتها التشريعية، وإنها أي حماس «مرتبطة أساساً بمصلحة شعبنا الفلسطيني ومقاومته وسعيه لنيل حقوقه في وطنه ومقدساته»، مؤكداً أنه «من المستحسن رؤية المشهد السياسي الفلسطيني بعيداً عن حماس». وأضاف «قطعاً سنفشل كل محاولات إغمار سيف المقاومة أو إسكات صوتها وما أنجزته في الميدان لا يمكن تخوفاً ملموساً من إمكانية مهاجمة حزبنا الفلسطيني «سحقها الشعب الفلسطيني وأي غير الموقف الأملاني في نهاية المطاف هو التزام ميركل بأمن إسرائيل». في سياق متصل أثنى وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعلون على التعاون الأمني بين إسرائيل وبين الولايات المتحدة، وأوضح موقع «البلد» العبري أن يعلون غادر الليلة قبل الماضية إلى الولايات المتحدة في زيارة تستغرق خمسة

خواب كبير خلفته إسرائيل في حربها الأخيرة. وجاء الضراب على أكثر من 40 ألف منزل، علاوة على المؤسسات والأراضي الزراعية، وأكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس قبل أيام في موقف يشير إلى وجود خلاف داخلي حول الاعمار، أن أحداً بخلاف الحكومة لن يتدخل في الإعمار. وتساءل أبو مرزوق عن مسؤولية حكومة الوفاق الوطني في الضفة وغزة، وقال «كثيرة هي القضايا التي تسأل عنها حماس، وهي من واجبات حكومة الوفاق الوطني ومسؤولياتها، وأبرزها رواتب الموظفين كافة، وأمن الحدود، والمنافذ، وتشغيل المعابر، وإدارة الاعمار، إلى غير ذلك من المسؤليات». وقال القيادي البارز في حماس القديم في العاصمة المصرية القاهرة إنه وأثناء النقاش غير المباشر وعند طرح أي قضية من هذا القبيل، كان الاستحسان واستحسان سيد الموقف، بالرد على حماس وكيف تطرح أي قضية من هذا القبيل، فهي مسائل داخلية ليس لإسرائيل دخل فيها، وهي من صلاحيات السلطة ومسؤولياتها، حدث هذا في موضوعات الرواق، والاعمار والمعابر، وحتى أحياء الطار والميناء». وأشار إلى أن الأمر تكرر أول من أمس مع عزام إسرائيل تخفيضاً بقيمة 300 مليون يورو من سعر السفن، وسيتم التوقيع على الاتفاق خلال الأسابيع القوية. ووفق ما نشرته «هآرتس» في السابق فإن حجم الصفقة يبلغ 900 مليون يورو، لكن إسرائيل طلبت، وكما في صفقة الخواصات الألمانية، تخفيضاً بنسبة 30% من سعر السفن، وفق سياسة الدعم التي تتبعها المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل لتدعيم أمن إسرائيل، لكن مستشار الأمن القومي الألماني، كريستوف هويسغان، أبلغ إسرائيل عقب فشل المفاوضات مع الفلسطينيين أن المانيا لن تمنحها تخفيضاً في سعر السفن. مع ذلك تم استئناف الاتصالات بعد عدة أسابيع لإيجاد حل لازمة- وتم تحريك الاتصالات في

وتطرق أبو مرزوق إلى الاتفاق الثلاثي الذي أبرم بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل والأمم المتحدة، حول دخول مواد البناء لقطاع غزة ومراقبتها، وقال «لقد توافت أطراف ثلاثة، السلطة الفلسطينية والأمم المتحدة وإسرائيل، على تفصيلات لم نطلع عليها، إلا بعرض شفوي موجز من الأخ حسين الشيخ والسيد روبرت سري»، وحملت بذلك تصريحات الرجل انتقادات للاتفاق. وأكد أن حماس لا ترى مشكلة في عمل السلطة ومتابعها للاعمار، كونه «أحد أهم مهامها التي نمت عليها اتفاقية الصالحة، شرطه عدم وجود أي عائق أمام سرعة تدفق مواد الاعمار، سواء كان هذا العائق مادياً أو قانونياً»، ولفت إلى أن حركة حماس تريد «مصلحة المواطن أن تتحقق، مع معالجة ما يقتضي المعالجة». وحمل إسرائيل المسؤولية المباشرة عن التدمير الذي خلفته الحرب، مشيراً إلى أن مصر أدركت هذه المسألة، ولم تدع إسرائيل لؤمتر الاعمار في القاهرة. وتساءل أبو مرزوق عن عدم إكمال مصر ما بدأتها بالسماح لواد الاعمار أن تدخل عبرها، خاصة وأن هناك «معركة وطنية كبيرة، متعلقة بمقاطعة البضائع الإسرائيلية، كنتيجة مباشرة لمواجهة الاستيطان وتدمره، والتهمويد ومخاطرة، والقدس والسرى ومحاصرتة». وكان مؤتمر المنحذين الذي عقد قبل أسبوع في القاهرة، بحضور تمثيل دولي كبير، وفاق على منح السلطة الفلسطينية مبلغاً مالياً كبيراً، قدر بـ4-4 مليارات دولار، لإعمار قطاع غزة، جراء ما حل به من

حماس، وإلا سوف يوضع فيتو دولي على إعادة الإعمار». وشكك في المصدر، وقال «لو كان جاداً لما أخفى نفسه وصفته»، لكنه رغم ذلك وضع عدة ملاحظات حول هذا النوع من الكلام الذي وصفه بغير المسؤول، لأنه يحمل في طياته «تهديداً مبطناً ويستخمد الإعمار وجراحات شعبنا أداة ضغط سياسي»، لافتاً إلى أن التصريح «يفرض وصاية على شعبنا وخياراته ومن يدير شؤونهم». وأكد أن حكومة الوفاق شكلت باتفاقيات وقعت تحت رعاية مصرية ومن حركتي حماس وفتح، وكان الاتفاق ينص على أن أعضائها من كفاءات وطنية مستقلة، لافتاً إلى أن هذه الحكومة تأخرت عن قيامها بمسؤولياتها وممارسة صلاحياتها بسبب الموقف الإسرائيلي منها ثم الحرب على القطاع، لافتاً إلى أن اجتماع القاهرة الأخير دعا الحكومة للمساعدة وتحمل مسؤولياتها. وانتقد أي جهة تضع تحفظات على وجود أي طرف فلسطيني في المشهد السياسي، مضيفاً «كيف يكون ذلك وخيار الشعب الفلسطيني شاهد ومؤسسات العمل الفلسطيني قائمة وحماس جزء من هذا المشهد». وقد أعلنت حركة حماس نهاية أيلول/سبتمبر الماضي، عقب جلسة حوار مع حركة فتح عقدت في العاصمة المصرية القاهرة، موافقتها على تولي حكومة الوفاق المسؤولية عن قطاع غزة، والإشراف على المعابر، غير أن هذه الحكومة لم تستلم مسؤولياتها مع معابر غزة، التي ستمر منها مواد الإعمار.

طالب الدكتور موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس السلطة الفلسطينية بالإسراع في عملية إعادة إعمار قطاع غزة، خاصة وأن فصل الشتاء بات على الأبواب، وذلك من خلال تسهيل إدخال مواد البناء، التي فضل أن تسبح مصر بدخلها من أراضيها بدلاً من إسرائيل التي تواجه بحملة مقاطعة كبيرة، وانتقد خطة السلطة لإعمار المنفق عليها مع إسرائيل والأمم المتحدة. وقال أبو مرزوق في تصريح خضع عنوان «حماس والمرحلة»، ونشره على صفحته على موقع «فيسبوك»، إن السلطة الفلسطينية مطالبة بسرعة إعادة إعمار غزة كون أن الشتاء قادم، وتسهيل إدخال مواد البناء، وعدم إعاقاتها بإجراءات رقابية تمس الكرامة الوطنية، وسياتكم الوطنية». وأكد أن حماس ستبقى في «موقع المراقب، كأي فصل وطني محترمة المؤسسات العاملة، والوزارات المسؤولة، والتعهدات المقدة». وأكد أبو مرزوق أيضاً أن حركة حماس لم تطلب أو تفكر في أن تكون أموال «إعمار غزة» في يدها أو خزائنها، وذلك في رده على تصريحات لصدر دبلوماسي مصري قال فيها إنه لن يتم ضخ الأموال المخصصة لإعادة إعمار التي تعهدت بها الدول المانحة، إلا بعد أن تتسلم حكومة الوفاق الوطني الفلسطيني مهامها وصلاحياتها الكاملة في القطاع، مشيراً إلى «مغادرة المشهد السياسي من مصلحة

إسرائيل تتوصل مع ألمانيا إلى صفقة «بوارج عسكرية» مخفضة

أيام، سيلتقي خلالها نظيره الأمريكي الجنرال تشاك هيغل، ومن المنتظر أن يناقش الوزيران قضايا استراتيجية كالحرب ضد تنظيم داعش (الدولة الإسلامية)، والشروع النووي الإيراني. ومن المتوقع أن يلتقي يعلون بالأمن العام للأمم المتحدة، بان كي مون، وسفيره الولايات المتحدة في الأمم المتحدة سميانثا باور، ورئيس بلدية نيويورك بيل دي بلاسين. وقال يعلون قبل مغادرته «إن العلاقات بين الولايات المتحدة وإسرائيل تقوم على المصالح والقيم المشتركة، ويحظر أن يؤثر عليها هذا الخلاف أو ذلك، وتابع القول أن «الولايات المتحدة ستساعد إسرائيل في عدة مجالات، وطبعاً في المجال الأمني، وعلينا أن نذكر دائماً ونشكر قادتها. هناك علاقات حميمة بين الجهازين الأمنيين في البلدين، وغير مسبوقة من حيث حجمها وأهميتها لأمن إسرائيل، وترتبطني بالوزير هيغل علاقات قريبة وثيقة»، وجاءت ملاحظته هذه على خلفية الانتقادات غير اللاحقة التي وجهها وزير الدفاع الإسرائيلي، حزب «البيت اليهودي»، نفتالي بينيت لوزير الخارجية جون كيري لربطه بين عدم تسوية القضية الفلسطينية وبين داعش، مؤكداً أن كيري يثبت مجدداً جهله بالشرق الأوسط ما أثار ضجة في واشنطن.

الناصرة - «القدس العربي» من وديع عواودة:

نقلت صحيفة «هآرتس» عن مسؤولين إسرائيليين كبار القول إن إسرائيل توصلت إلى اتفاق مع ألمانيا حول صفقة بوارج حربية سيستخدمها سلاح البحرية الإسرائيلي للدفاع عن منشآت التنقيب عن الغاز في البحر المتوسط. وحسب هذه المصادر فإنه في أعقاب محادثات «هادئة» بين البلدين، وافقت ألمانيا على منح إسرائيل تخفيضاً بقيمة 300 مليون يورو من سعر السفن، وسيتم التوقيع على الاتفاق خلال الأسابيع القوية. ووفق ما نشرته «هآرتس» في السابق فإن حجم الصفقة يبلغ 900 مليون يورو، لكن إسرائيل طلبت، وكما في صفقة الخواصات الألمانية، تخفيضاً بنسبة 30% من سعر السفن، وفق سياسة الدعم التي تتبعها المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل لتدعيم أمن إسرائيل، لكن مستشار الأمن القومي الألماني، كريستوف هويسغان، أبلغ إسرائيل عقب فشل المفاوضات مع الفلسطينيين أن المانيا لن تمنحها تخفيضاً في سعر السفن. مع ذلك تم استئناف الاتصالات بعد عدة أسابيع لإيجاد حل لازمة- وتم تحريك الاتصالات في

في الذكرى الثالثة لصفقة «شاليط» عشرات الأسرى المحررين يعاد اعتقالهم إلى رهائن

التعدت الإسرائيلي، وإذا بدأ الحديث عن احتمالية التفاوض من أجل إبرام صفقة جديدة «فإننا نؤكد أهمية إيلاء قضية الأسرى المحررين المعاد اعتقالهم كل الاهتمام». ونجح فارس إلى أهمية إدارة صفقة جديدة، بطريقة تستند إلى الاستفادة من التجارب، وتجند تكرار الأخطاء السابقة، وفي إطار حالة من التشاور مع الجهات المعنية، لإنجاز صفقة وطنية، تستند إلى معايير واضحة، بل تلافى أية أخطاء تمكن إسرائيل من الانقلاب على أية صفقة تبادل تجريبية. من جهتها قالت الأسيرة المحررة إيمان نافع زوجة الأسير نائل البرغوثي، التي كان قد أُنقذ في 34 عاماً في سجون الاحتلال، وأفرج عنه ضمن صفقة التبادل عام 2011، وأعادت سلطات الاحتلال اعتقاله في حزيران الماضي، إن هذه الذكرى ترمز عليها بحزن، إذ لم تكن تتوقع أن يأتي هذا التاريخ ويكون الاحتلال قد أعاد اعتقاله، بل تأملت أن تكون الإقامة الجبرية في رام الله قد رُفعت عنه، مطالبة جميع الجهات الفلسطينية والمصرية والدولية، بالتدخل العاجل للإفراج عن الأسرى المعتاد اعتقالهم، سيما وأن البرغوثي كان قد أمضى أكثر من نصف عمره في سجون الاحتلال. أما فدوى الصري زوجة الأسير المعاد اعتقاله إبراهيم المصري، فقالت إن زوجها وبعد الإفراج عنه في الصفقة قد تفرغ لحياته الشخصية، وكان ملتزماً

رام الله - «القدس العربي» من فادي أبو سعدي:

قبل يومين فقط، صادفت الذكرى السنوية الثالثة لإبرام صفقة التبادل «فساء الأحرار»، أو ما عرف بصفقة «الشاليط»، التي تَمَّت بتاريخ 18 أكتوبر/تشرين الأول 2011، بين الفلسطينيين ودولة الاحتلال الإسرائيلي، وبوساطة مصرية، وفيها أفرجت سلطات الاحتلال عن 1027 أسيراً فلسطينياً مقابل الجندي جلعاد شاليط الذي كان قضي في الأسر أكثر من 5 سنوات. وقال رئيس نادي الأسير فدوة فارس إن هذه الذكرى تاتي علينا وقد أعادت سلطات الاحتلال اعتقال المعتدات من محرري الصفقة في حزيران/يونيو الماضي لأسباب سياسية، وحوالتهم إلى رهائن، ويحق محررين كانوا قد التزموا بالتوقيع الشهري لدى سلطات الاحتلال والإقامة الجبرية طيلة فترة الإفراج عنهم. وشدد فارس على أهمية وضع قضية الأسرى المحررين في مركز اهتمام جولة المفاوضات القادمة نهاية تشرين الأول/أكتوبر الجاري في القاهرة، وأشار إلى ضرورة تماسك الموقف الفلسطيني لتحقيق إنجاز لصالح الأسرى على الرغم من

الأمم المتحدة تقترح هدنة انسانية في المناطق الغربية تمتد لأربعة أيام على الأقل لليبيا: 69 قتيلًا في بنغازي حصيلة أربعة أيام من الإشتباكات



بقايا شاحنة محترقة من مخلفات اشتباكات في مدينة بنغازي (رويترز)

بنغازي - وكالات : ارتفعت حصيلة القتلى، منذ الأربعاء الماضي، الذي انطلقت فيه «انتفاضة 15 أكتوبر المسلحة» بمدينة بنغازي، شرقي ليبيا، حتى مساء أول امس السبت، إلى 69 قتيلًا، بحسب مصدر طبي فيما اقترحت الأمم المتحدة هدنة انسانية تمتد لأربعة أيام على الأقل. وكان آخر هؤلاء القتلى 11 جنّة، عثرت عليها، السبت، فرق البحث عن الجثث بالهلال الأحمر الليبي في مناطق متفرقة من المدينة، بحسب مسؤول طبي. وقال مسؤول طبي لوكالة «الأناضول» إن «فرق البحث عن الجثث بالهلال الأحمر الليبي ومواطنون أحضروا لمستشفى بنغازي الطبي منذ صباح السبت وحتى مساء 11 جثة لمواطني لقوا مصرعهم بطلاقات نارية». وتابع المسؤول الطبي، الذي طلب عدم نشر اسمه، أنه «بذلك ارتفعت حصيلة القتلى الذين استقبلتهم مستشفيات المدينة الحكومية منذ الأربعاء الماضي وحتى السبت إلى 69 شخصًا».

وأوضح أن تلك الجثث عثر عليها في مناطق متفرقة بمدينة بنغازي، ضمن حملة بحث يقوم بها الهلال الأحمر في ظل الأوضاع الحالية وموجة الخطف..

بنغازي الطبي منذ صباح السبت وحتى مساء 11 جثة لمواطني لقوا مصرعهم بطلاقات نارية». وتابع المسؤول الطبي، الذي طلب عدم نشر اسمه، أنه «بذلك ارتفعت حصيلة القتلى الذين استقبلتهم مستشفيات المدينة الحكومية منذ الأربعاء الماضي وحتى السبت إلى 69 شخصًا».

وأوضح أن تلك الجثث عثر عليها في مناطق متفرقة بمدينة بنغازي، ضمن حملة بحث يقوم بها الهلال الأحمر في ظل الأوضاع الحالية وموجة الخطف..

بنغازي الطبي منذ صباح السبت وحتى مساء 11 جثة لمواطني لقوا مصرعهم بطلاقات نارية». وتابع المسؤول الطبي، الذي طلب عدم نشر اسمه، أنه «بذلك ارتفعت حصيلة القتلى الذين استقبلتهم مستشفيات المدينة الحكومية منذ الأربعاء الماضي وحتى السبت إلى 69 شخصًا».

وقال الثنائي ان حكومته كانت دعت مرارا إلى وقف العسارك بعد هجوم ميليشيات فجر ليبيا على طرابلس الصيف الماضي لكن بلا جدوى وأكد ان الطرف الآخر هو الذي رفض وقف العارك وليس نحن».

واليوم الرابع على تشهيد بنغازي اشتباكات مسلحة، اندلعت الأربعاء الماضي، بين القوات الموالية لحفرق وهي الكتيبة 21 صاعقة والكتيبة 204 ديابات التابعة للجيش وسلاحين وبين أفراد كتيبة 17 فبراير مدعومة بمقاتلي تنظيم أنصار الشريعة.

وجاءت الاشتباكات التي تجددت الخميس وأسفرت عن سقوط قتلى وجرحى، بالتزامن مع دعوات لظواهرات مسلحة في بنغازي أطلق عليها «انتفاضة 15 أكتوبر -تشرين الثاني»، والتي أعلنت حكومة عبد الله الثني (المنبثقة عن البرلمان المنعقد في مدينة طبرق، شرقي ليبيا) دعمها، لكنها دعت المواطنين لالتزام السلمية.

كما دعم اللواء المتقاعد خليفة حفتر تلك الظواهرات، مطلقًا تحذيرات في تصريحات تلفزيونية بتطهير بنغازي من «الجماعات الشترقة»، فيما حذر مجلس شورى ثوار بنغازي (تكتل لكتائب إسلامية) أنه سينيصدى لهذا الحراك بكل قوة.

ويحاول كلا الطرفين المتقاتلين فرض هيمنته على بنغازي، والسيطرة على التكتلات العسكرية الخاصة بالطرف الآخر.

كما شهدت عدة أحياء أهمها الليثي والماجوري وبوهديمة والمسالك وطريق المطار وقاربون اشتباكات مسلحة أخرى بين مسلحين مدنيين تابعين لانتفاضة 15 تشرين الأول / أكتوبر وبين جماعات تابعة لتنظيم أنصار الشريعة وأخرى محسوبة على الثوار.

بعد برنامجي « نسمة» و « الزيتونة» وفي انتظار برنامج الجزيرة « الصندوق الأسود» تونس: الرياحي يتحدى السبسي ويدعوه إلى مناظرة تلفزيونية

والذي بالباحي خيرا وبرعايته ودعمه... خشية حزب نداء تونس من البروز القوي للاشاد الوطني الحر الذي يتزعمه الرياحي في اقتفك أصوات جمهور النداء وهو عمليا: التجمعيون والداستارة و كل الجمهور الذي لن يصوت عمليا للنهضة وحلفائها وهو المقدر بأكثر من 12 بلنة من جمهور الناخبين.... الخوف من قدرة الرياحي على الوصول للادور الثاني في الرئاسية ولأنه عمليا يستهدف الجمهور نفسه الباجي قايد السبسي في الرئاسية. و فعلا فقد صرح الرياحي في البرنامج أي «لاباس» مساء السبت على الترنسية (أو بالأحرى الحوار التونسي) أن قناة نسمة تشن حملة شرسة وقوية ضده، واعتبرها تجسيدا لتخوف النداء من الاتحاد الوطني الحر،. ومن شخص هو تحديدا إذ يبدو مرشحاً رئاسيا قويا.

وقد علمت «القدس العربي» أن قناة نسمة بصدد إعداد برنامج مماثل لتسويبه الرئيس الحالي محمد المنصف المرزوقي باعتباره أقوى المنافسين للباحي والذي يريخه البعض لإجتياز الدور الأول بسهولة كبيرة، مع العلم وان معطيات «القدس العربي» تؤكد أن المرزوقي سيكون ضيفا على برنامج بلن يجرو فقط، على قناة الترنسية،

وهي خطوة قد تكون إستراتيجية وتدل على القدرات الاصلابية لتفريق المرزوقي... والجدير بالذكر أن الحملة الانتخابية قد شهدت تفاعل الجمهور والمتابعين وتعليقهم والجدل بينهم على برامج تلفزيونية في المدة الأخيرة اعتبرت ايقادا لعراك وتصفيات سياسية بين المنافسين، على غرار: التقرير المطول للقناة الفرنسية حول أموال أصحاب الخلعو التي هربت للخارج...، وهو التقرير الذي أثار جدلا وردات فعل كبيرة... كما ينتظر أن يثير برنامج الصندوق الأسود حول حقيقة من اغتال السياسي شكري بلعيد جدلا كبيرا وردات فعل و ترتيبات وآلات القدس حيث سيقع عرضه حسب مصادر القدس العربي» مساء 23 تشرين الاول / أكتوبر الحالي.

كما أشار برنامج بالمصدا على قناة الزيتونة ردود فعل متباينة حيث كشف علاقات لرجل الأعمال المشير للجدل في تونس، كمال لطيف الانتقام والتشفي، وعلق على مشاركة بعضهم بالانتخابات بقوله «نحن نثق بقدرة الشعب على تمييز الخبث من السمين والانتصار لأهداف الثورة وحماية التجربة الديمقراطية الحالية».

يذكر أن بعض وسائل الإعلام أشارت مؤخرا إلى أن اهالي ولايه القصرين (غرب) قاموا بطرد مرشح الرئاسة منذر الأرنؤادي (وزير الصحة في عهد بن علي) إثر زيارته لتسقط رأسه في الولاية، مرددين شعارات تندد بهر حزب التجمع المنسل وازلام النظام الباشاء، وهو ما دعى بعض الرقابين للتأكيد بأن موقف الناخبين لن يختلف كثيرا عن موقف اهالي القصرين من رموز نظام بن علي.



سليم الرياحي

نفي الملك القديم لأخيرة انه باع للفهري ولم يبع للرياحي، وقناة نسمة التي لا تخفي اختيارها للباحي حيث أكد القروي في تصريح تلفزيوني انه غير مستعد للمساواة بين الباجي و بعض منافسيه، بل أنه نزل عنه قوله «لقد أوصاني



الباجي قايد السبسي

الحزام، بعد أن تم الصراع بينهما داخل أسوار حزب نداء تونس... الصراع الزعامة على المشهد الإعلامي بين قناتي «الترنسية» (التي أصبحت تبث تحت لافتة الحوار التونسي بعد منعها من قبل الهايكا) رغم

الليبرالي التوجه، و حزب «نداء تونس» المثل عمليا لأقصى اليمين الليبرالي، وهو عمليا صراع بين زعميي الحزبين أي بين السياسي العجوز الباجي قايد السبسي ورجل الأعمال سليم الرياحي، و قد دعى هذا الأخير السبسي، إلى مناظرة تلفزيونية على قناة نسمة حيث يعرض كل منهما برنامجا انتخابيا وقد تعدد الرياحي في برنامج «لاباس» مساء السبت رفع التحدي وتحديدا أن تجري المناظرة على قناة نسمة وهي ذات القناة و ذات المنبر الذي اتهمه الرياحي، والتي تعدت سابقا (أي قناة نسمة) ابتزازه عبر مطالبته بدفع أربعة ملايين دينار تونسي مقابل إلغاء برنامج، أساء له بعد عرضه بل واستهدف تدمير طموح السياسي وتشريعيا ورتاسيا وقال إن ذلك تم لصالح حزب نداء تونس ويايعاز من بعض قياداته ورغم أن عرض البرنامج الذي استهدف الرياحي، قد تم بته لتحقيق أهداف عدة حسب بعض المتابعين والحللين من بينها:

أن بث البرنامج هو مواصلة للصراع بين رجلي الأعمال شفيق جارية، وكمال لطيف، بوسائل جديدة وطرق مبتكرة وفي ساحات أخرى بل ووصلت المعركة هذه المرة إلى الضرب تحت

تونس - «القدس العربي»

من علي عبد اللطيف اللافي:

في قراءة سريعة لأطوار الحملة الانتخابية في تونس يتبين أن الصفقات الإعلامية السياسية خطة انتخابية ناجعة حسب رأي البعض، غير أن الصفقات التي أبعدت عن طاولات الحوار لتتصدر واجهة تصفية الحسابات السياسية بين بعض الأحزاب في الانتخابات التشريعية وبين المتنافسين للرئاسية القادمة، قد كشفت عمليا عدة أبعاد لصالح التونسيين والرأي العام أولا و لصالح من هم خارج دائرة الصراع من الأحزاب ثانياً أو الذين عرفوا كيف يُديرُون معاركهم السياسية ومعارك الأخرين على غرار أحزاب «النهضة» و«المبادرة» و«المؤتمر» و«عدداً آخر من الأحزاب والمرشحين للرئاسية على غرار المرزوقي وهو ما سنتبّه وتؤكد الأيام القادمة و أيضاً أهم مقولات العلوم السياسية على غرار أن أي تناحر سياسي يكشف المرصد الفكري والنتكبيكي والزخم الانتخابي لأي حزب أو متكتبيكي ومن بين الأمثلة الواضحة في الأيام الماضية الصراع بين حزبي «الاتحاد الوطني الحر»

مراقبون: التجمعيون بدلوا خطابهم المهادن تجاه خصومهم بعدما ضمنوا بقاءهم في الحياة السياسية التونسيون لرموز بن علي: شعارات الأمن والحدثة لن تمكنكم من إعادة منظومة الاستبداد والفساد

الحسوية على المنظومة السابقة يلاحظ تبديلا كبيرا على صعيد نوعية هذا الخطاب وحدثه بقية الفقاء السياسيين، ويتجلى هذا الأمر لدى حزب «نداء تونس» الذي أعلن مؤخرا نهاية شهر العسل مع خصمه الأبرز حركة النهضة التي يتبناها ببنيتي خطاب «قروسطي»، إضافة إلى بعض الأحزاب الدستورية الأخرى كالحركة الدستورية التي أكد رئيسها حامد كرفوي وعدد من الشخصيات الرئيسية فيه أنهم يتشرفون بكونهم «أزلام النظام السابق»، وهذا التصريح الصادم أثار قلقا كبيرا لدى التونسيين حول تبديد مكتسبات الثورة التي كلفتهم تضحيات كثيرة، ولم تنضج ثمارها حتى الآن.

وتعلق رجيبة على هذا الأمر بقولها «قدرت دور السبسي في المرحلة الانتقالية الأولى، (-) وقلت نداء تونس ما زلت ما تعرفوش، وما يديت نهاجم في النداء إلا بعد ما توضحت ملامحه التجمعية والانتهازية، وعرفت أنو السبسي يجب على الرئاسة ووش على جمع العالسة «الحدافية»، ونزعته لاستغلال خوف الناس على مصيرهم تحريف وعيم واكرههم على اختياره حركة الخوف فقط لا غير». وضيف جمعة (رجل تربية وتعليم متقاعد) «الداستارة كان فيهم بورقيبة الله يرحمو، وتوا (الآن) ما تنجش (لا تستطيع) تغعل على حد، لا الباجي ولا غيرهو.. وكان الباجي

الكبير الذي تمتعت به البلاد ربع قرن من الديكتاتورية... ويشارة في الانتخابات التشريعية (البرلمانية) والرئاسة عدد كبير من رموز نظام بن علي، أبرزهم السياسي الخضم الباجي قائد السبسي (رئيس نداء تونس) الذي تسلم مهام عديدة خلال فترة حكمي بورقيبة وبن علي، ورئيس حزب المبادرة كمال مرجان (أخو وزير خارجية لبن علي)، فضلا عن عبد الرحيم الزواري ومندو الأزيدي وحود بن سلامة وجميعهم تولوا مناصب عدة خلال حكم بن علي، فضلا عن الاقتصادي المعروف مصطفى كمال التابلي الذي رفض في حوار سابق مع «القدس العربي» اتهامه بتلقي صورة نظام بن علي، مشيرا إلى أنه غادر البلاد لعقد ونصف بعد اعراضه على طريقة حكم بن علي.

ويميل بعض التونسيين إلى الفصل بين الداستارة والتجمعيين، على اعتبار أن من رافق بورقيبة تميز نوعا ما ب«نظافة اليد» بخلاف أغلب رموز بن علي، فيما يرى آخرون أن الجميع متورط في سياسة القمع والفساد التي تفاقمت بشكل خاص في عهد بن علي.

وتكثبت الناشطة والإعلامية نزيهة جيبية (أم زياد) في صفحتها على فيسبوك «الداستارة والتجمعيين... قلت إنهم تاونسة كي التاونسة الكل، لكن ما يلزمش ينساو (ينساوا)

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

«الله لا ترحمهم.. خرناهم من الباب، ياخي رجوعونا من الشباك، بيده العيارة يلخص سابق التنكسي موقف من عودة رموز نظام الرئيس السابق زين العابدين للمشاركة في الحياة السياسية.. دون أن يخفي اعتماضه من الفوضى والحرية الزائدة، التي تعيشها البلاد.

في المقابل، لا تبدو زهرة (عاملة تنظيف) مهمة بالأمر، فهي لا تهتم بالعودة الداستارة (رجال بوريقية) والتجمعيين (رموز الحياة السياسية.. دون أن يخفي اعتماضه من الفوضى والحرية الزائدة، التي تعيشها البلاد.

في المقابل، لا تبدو زهرة (عاملة تنظيف) مهمة بالأمر، فهي لا تهتم بالعودة الداستارة (رجال بوريقية) والتجمعيين (رموز الحياة السياسية.. دون أن يخفي اعتماضه من الفوضى والحرية الزائدة، التي تعيشها البلاد.

في المقابل، لا تبدو زهرة (عاملة تنظيف) مهمة بالأمر، فهي لا تهتم بالعودة الداستارة (رجال بوريقية) والتجمعيين (رموز الحياة السياسية.. دون أن يخفي اعتماضه من الفوضى والحرية الزائدة، التي تعيشها البلاد.

راشد الغنوشي: صفاقس ستحسم الثورة ضد الثورة المضادة



راشد الغنوشي

برئاسة مهدي جمعة، تسير شؤون البلاد إلى حين إجراء الانتخابات العامة.

ورأى الغنوشي أن «مكثة النهضة تعززت لدى الشعب التونسي على عكس ما اعتبره المتكثفون تراجعاً لشعبيته إثر تنازله عن الحكم».

وقال إنه «لا أحد يزايد على الحركة في الإسلام ولا أحد يزايد على الحركة في الحرية والديمقراطية، والحركة لن تسبح أبداً بعودة الاستبداد ولا بعودة هيمنة الحزب الواحد والحاكم الواحد».

وتابع أن «حركة النهضة برهنت أنها حزب يؤمن بالديمقراطية أكثر من غيرها من الأحزاب التي تدعي الديمقراطية ولا تمارسها».

وخاطب الغنوشي بقية الأحزاب قائلا: «لا تفروا بين الشعب التونسي، ولكن بنا واحدة من أجل أجل تونس ورفعتها.. احذروا ممن يقولون إن الماضي أفضل ممن الحاضر فاولئك هم الظالميون والرجعيون».

ويرى مراقبون أن الانتخابات المقبلة ربما تحدد مصير عملية التحول الديمقراطي في تونس، في أعقاب الثورة الشعبية التي أطاحت بن علي، لا سيما في ظل الثورة في تلك الانتخابات بين أحزاب محسوبة على الثورة وأخرى على نظام بن علي.

ويرجح مراقبون أن تشهد الانتخابات التشريعية منافسة محتدمة لا سيما بين حزبي النهضة ونداء تونس، الذي يضم وجوهاً من نظام بن علي.

«الاناضول»

دعى إلى إعادة «الدولة» مع حفظ «خصوصيات الشعب التونسي المسلم» السبسي: حكم المرزوقي انقلاب... وعقبه بن نافع يرعانا

تونس - من تاجح الزغدودي: وصف رئيس حزب «نداء تونس»، الباجي قايد السبسي، السبت، (حزبان علمانيان). يكونه «انقلابا»، فيما قال إن عقبة بن نافع يرعانا برعايته.

وخلال اجتماع شعبي أمام أنصار حزبه في مدينة القيروان (وسط)، دعى السبسي إلى إعادة «الدولة»، مع الأخذ بعين الاعتبار خصوصيات «الشعب التونسي المسلم»، والعودة إلى مربع النمو الاقتصادي الذي عرفته سابقا.

ويتمه منتقدون حزب «نداء تونس» بأنه يُعيد إلى الساحة السياسية رموز نظام الرئيس الأسبق، زين العابدين بن علي، الذي أطاحت به ثورة شعبية عام 2011.

وتحدث عن القطيعة مع الحكومة السابقة، والمعروفة بحكومة «الثرويكاء»، والرئيس المرزوقي، واصفا حكمه بكونه «انقلابا» لـ«تجاوز الفترة المحددة (حكيمه) بحسام بعد انتخابات (الجلس الوطني التأسيسي) عام 2011».

وقال السبسي، الذي ترأس الحكومة بين آذار / مارس وتشرين الأول / أكتوبر 2011، إن «الناش الذين حكموا تونس ثلاث سنوات تركوها في حالة رثة»، ملمحا إلى حكومة الثرويكاء التي جمعت حزب النهضة (إسلامي) والمؤتمر من أجل الجمهورية والتكتل الديمقراطي من أجل العمل والحرية (حزبان علمانيان).

وفي انتخابات تشرين الأول / أكتوبر 2011، صعدت حركة النهضة إلى الحكم، وشكلت حكومة ائتلافية مع حلفيها حزبي المؤتمر والتكتل.

وأمام تصاعد الاحتجاجات إثر اغتيال النائب في المجلس التأسيسي، محمد البراهمي، في صيف 2013 تخلت «الثرويكاء» عن كاتون الثاني / يناير 2014 للحكم لتتولى حكومة كفاءات غير حزبية، برئاسة مهدي جمعة، تسير شؤون البلاد إلى حين إجراء الانتخابات العامة.

وعد السبسي إصلاح منظومة التعليم، وتكريس مجانيته، وتحسين خدمات الرعاية الصحية العمومية، التي قال إنها «اهترأت».

وعد بن برد الاعتراف لهجة القيروان التي يزورها للمرة الأولى منذ تأسيس حزبه عام 2012، واستعادة «مجدها الإسلامي والغنوي»، لتكون محورا تنمويا لبقية الجهات، وذلك في حال انتخاب قائمته ونجاحها في الانتخابات التشريعية يوم 26 تشرين الأول / أكتوبر الجاري.

وتوجه إلى الحضور قائلا: «انتم ملزمون بالاختيار بين أولئك الذين حكموا طيلة ثلاث

المغرب إتهمها بالاعتداء على مواطنيه والجزائر ترد بأن الحادث «مفبرك»

إطلاق نار على مواطنين مغاربة على الشريط الحدودي يعيد التوتر إلى العلاقات مع الجزائر

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

لم تكن حادثة إطلاق جندي جزائري النار على مواطنين مغاربة، أول أمس السبت، إلا إشارة جديدة على أن تحسين العلاقات الجزائرية المغربية لا زالت بعيدة، إن لم يتبدد الهدوء الذي يطبع هذه العلاقات ويذهب نحو التوتر. منتصف شهر أول أمس السبت، قام جندي جزائري بإطلاق 3 عيارات نارية على 10 مواطنين مغاربة كانوا على الشريط الحدودي، وأصاب أحدا منهم إصابة بليغة، وإذا كان هذا الحادث ليس الأول من نوعه، إلا أن وزارة الخارجية المغربية استدعت السفير الجزائري في الرباط وبلغته احتجاج المغرب ومساء عدد 4 وزراء مغاربة ندوة صحافية للحدث عن الحادثة وأبعادهما من وجهة النظر المغربية التي اتهمت الجزائر الحكومة المغربية بغيره الحاد.

وقال بيان للحكومة المغربية أنها سجلت «باستياء وقلق كبيرين» الحادث الخطير الذي وقع يوم (أول أمس) السبت، على مستوى الحدود المغربية الجزائرية». وقدمت الحكومة المغربية روايتها بأنه في الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم، أطلق عنصر من الجيش الجزائري 3 عيارات على عشرة مدنيين مغاربة على مستوى الشريط الحدودي على بعد 30 كلم شمال شرق مدينة وجدة وأصيب خلال هذا الحادث المواطن المغربي الصالح رزق الله، 28 سنة، متزوج وأب لطفل واحد، وجرح بليغة على مستوى الوجه ونقل إلى المستشفى وحالته الصحية بالجد حرجية. وفي بيانها حددت الحكومة المغربية «بقوة بهذا المس الباشر وغير القول



الحدود المغربية الجزائرية

الإنسان وحسن الجوار واحترام عدد من السوابك السموح بها والمقبولة من طرف بلدينا للحفاظ على الظروف الإيجابية دائما، بالرغم من مختلف التوترات». وأكد مزوار أنه عقب هذا التصعيد غير المسبوق، قررت الحكومة الر بحزم على هذا الحادث، الذي يتنافى كليا مع قواعد القانون الدولي وحسن الجوار التي يسهر المغرب على احترامها». ووصف وزير الداخلية، إطلاق النار، بأنه «سلوك مهور، مشددا على ضرورة تأمين الحدود، وقال «علينا العمل سويا لتأمين الحدود»، مذكرا بحجز أزيد من 30 ألف من الأقرص المهلوسة الأتية من الجزائر الأسبوع الماضي. وشدد على ضرورة توضيح ملامسات

هذا الحادث ومحكمة المسؤول عنه، داعيا السلطات الجزائرية لتحمل مسؤوليتها الكاملة. وأضاف حصاد أن إطلاق النار استهدف إصابة الشخص، مما يعني أنه ربما كانت هناك نية لقتله واعتبر أن هذا السلوك غير مفهوم على الإطلاق، مشيرا إلى أن الأمر يتعلق بشخص يقطن في دوار قريب من الشريط الحدودي، في الوقت الذي يحظى فيه الأشخاص القاطنون بالمناطق الحدودية في كافة بلدان العالم بمعاملة واضحة إن إحدى الرصاصات اخترقت أنف مواطن مغربي، مما يعني أن النية كان من ورائها القتل، مشيرا إلى أن قرى الحدود مع الجزائر متقارباتا ومتجاورتان، وفيها ساكنة تتواصل

مركز حرس الحدود المغربي». وحذر وزير الداخلية المغربي من انعكاسات مثل هذه الحوادث، قائلا «عندما تنشر في إطلاق النار على الساكنة وعلى حرس الحدود، يمكن أن يفرض بنا الأمر إلى أوضاع لا يمكننا السيطرة عليها» وأن حكومة بلاده قررت إشارة انتباه الرأي العام المغربي والجزائري والدولي حول مخاطر مثل هذه التصرفات والرد بحزم على هذا الحادث المرفوض إنسانيا وواضح أن إحدى الرصاصات اخترقت أنف مواطن مغربي، مما يعني أن النية كان من ورائها القتل، مشيرا إلى أن قرى الحدود مع الجزائر متقارباتا ومتجاورتان، وفيها ساكنة تتواصل

هذا الحادث ومحكمة المسؤول عنه، داعيا السلطات الجزائرية لتحمل مسؤوليتها الكاملة. وأضاف حصاد أن إطلاق النار استهدف إصابة الشخص، مما يعني أنه ربما كانت هناك نية لقتله واعتبر أن هذا السلوك غير مفهوم على الإطلاق، مشيرا إلى أن الأمر يتعلق بشخص يقطن في دوار قريب من الشريط الحدودي، في الوقت الذي يحظى فيه الأشخاص القاطنون بالمناطق الحدودية في كافة بلدان العالم بمعاملة واضحة إن إحدى الرصاصات اخترقت أنف مواطن مغربي، مما يعني أن النية كان من ورائها القتل، مشيرا إلى أن قرى الحدود مع الجزائر متقارباتا ومتجاورتان، وفيها ساكنة تتواصل

باستمرار. وهو الشيء الذي يفترض معه تأمين الحدود، و ضرورة «الجلوس للطاولة» بين المغرب والجزائر من أجل التوصل بطريقة آمنة الحدود البرية الثنائية، وليس سياسة «إطلاق النار على كل من يتحرك». السلطات الجزائرية اتهمت الحكومة المغربية بـ«مفبركة» حادث إطلاق النار مقلدة من أهمية الحادث، وقال بن علي شريف الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الجزائرية إن «مواطن مغربي قاموا بإلقاء حجارة باتجاه قوات حرس الحدود الجزائريين والذين ردوا بطلقتين ناريتين في الهواء دون استهدافهم ولم يكن هناك أي مصاب»، وهذا منذ من الحوادث شائئ وهذه قضية مفبركة من طرف المغرب».

ومنذ بداية سبتمبريات القرن الماضي تتراوح العلاقات المغربية الجزائرية المرشحة للتوتر، بين المواجهة والتوتر والفتور يخللها أحيانا انفراج وتعاون، وإن تعددت خلافات كل حالة من الحالات، إلا نزاع الصحراء الغربية ومنذ العلاقات بين الشقيقتين اللودين ويتهم المغرب والجزائر بإطعام في أراضيه من خلال دعم جبهة البوليساريو التي تسعى لفصل الصحراء وإقامة دولة مستقلة عليها فيما تقول الجزائر أنها تدعم الصحراويين وفقا لآلياتها بحق الشعوب في تقرير مصيرها. ورغم أجواء هدوء وانفراج عرفتها علاقات الرباط مع الجزائر، خلال العقدتين الماضيتين، إلا أن الحدود البرية بينهما وطولها 1500 كلم، لازت مغلقة منذ تحوّل السلطات المغربية سؤلية هجمات انتحارية استهدفت فندقا في مراكش في اب/أغسطس 1994 للمخابرات الجزائرية وطلبت من كل السياح الجزائريين مغادرة المغرب وفرضت تأشيرات على المواطنين

الجزائريين وردت الجزائر بالمثل وأضافت إغلاق الحدود البرية بين البلدين. وفي تموز/يوليو 2004، قام المغرب برفع إجراءات التأشيرة عن المواطنين الجزائريين الراغبين في زيارة المغرب، واعتبرت الجزائر حينها لجوء المغرب إلى هذا الإجراء، لم يتم بناء على اتفاق مسبق بين الطرفين ولم ترفع الجزائر إجراءات التأشيرة عن المواطنين المغاربة إلا في أبريل/نيسان 2005 بمناسبة حضور العاهل المغربي الملك محمد السادس قمة عربية احتضنتها الجزائر إلا أن الحدود بقيت مغلقة. ورغم النداء المتكرر لفتح هذه الحدود إلا أن الجزائر، البلد النقطي، قررت من جانب واحد تعزيز دورياتها وإقامة خنادق لحاربة تهريب النفط ويدا المغرب بإقامة «سياج» على قسم من حدوده مزود بالواقف الكترونية، بهدف «الوقاية من التهديدات الإرهابية».

ويعتاش سكان الشريط الحدودي المغربي الجزائري من الجانبين على التهريب، شبه المشروع حيث تغضض سلطات البلدين على تنقل المواطنين بشكل غير قانوني وتبادل المواد الهرة وكثيرا ما يشهد حوادث إطلاق نار وملاحقة للمهربين. وفي صيف عام 2011، حادث مقتل حارس الحدود المغربي عمر حدان في اشتباك مسلح مع 4 مسلحين جزائريين تسللوا إلى التراب المغربي. وعبر المغرب في شباط/فبراير الماضي عن أسفه لإقدام عناصر من الجيش الجزائري على إطلاق أعيرة نارية في اتجاه مركز للمراقبة على الشريط الحدودي بإقليم فيجج وطالب بتوضيح ظروف وملاسات وقوع هذا الحادث وقال أن عناصر من الجيش الوطني الشعبي الجزائري، أطلقت الرصاص على المركز وأدى إلى اختراق رصاصتين لجداره.

للمطالبة بحماية المدافعين عن حقوق الإنسان بعد اتهامهم بالعمالة

مسيرة حقوقية في الرباط أوائل الشهر المقبل ضد التعذيب والإختفاء القسري

بن كيران: المغرب لا يعيش صراعا بين الإسلاميين والعلمانيين على خلاف بعض دول المنطقة

الرباط - من سارة آيت خرسة - قال رئيس الحكومة المغربية عبد الإله بن كيران إن بلاده لا تعيش على وقع الصراع بين العلمانيين والإسلاميين على خلاف بعض بلدان المنطقة. جاء ذلك في تصريحات على هامش مشاركته في إطلاق الموقع الإلكتروني الجديد لحزب «العدالة والتنمية» (الحاكم)، بالعمامة المغربية الرباط. وأضاف أن الأحزاب السياسية المشاركة في الأغلبية الحكومية التي يقودها تسعى لإنجاح التجربة الديمقراطية التي عاشها المغرب بعد اندلاع أحداث الربيع العربي. وشدد رئيس الحكومة المغربية أنه رغم الاختلاف الأيديولوجي الذي يطبع مكونات التحالف الحكومي، إلا أن هذا التحالف يظل منسجما ويُغلب مصالح الشعب، ويتحلى بإرادة إنجاب الحكومة الديمقراطية التي يعيشها المغرب، على حد قوله. ويقود حزب العدالة والتنمية ذو التوجه

الإسلامي الائتلاف الحكومي في المغرب، الذي يضم أيضا ثلاثة أحزاب إضافية، هي التجمع الوطني للأحرار (وسط)، والحركة الشعبية (وسط)، واعتبر أن هذا «التصعيد غير مسبق ويتنافى مع قواعد حسن الجوار التي تعتبره سلوفا غير مسؤول بين الشقيقتين». وإن التدابير التي ستتخذها الحكومة المغربية «مرتبطة بطابع الرد الجزائري على استقرار الحكومة المغربية ونحن ننتظر الرد الجزائري وعلى ضوء هذا الرد سنقرر الحكومة التدابير التي يجب اتخاذها في هذا المجال».

وأضاف أن الأمر يتعلق بتصرف يمس بالبادئ الأساسية المتعلقة بحقوق الإنسان وحسن الجوار واحترام عدد من السوابك السموح بها والمقبولة من طرف بلدينا للحفاظ على الظروف الإيجابية دائما، بالرغم من مختلف التوترات». وأكد مزوار أنه عقب هذا التصعيد غير المسبوق، قررت الحكومة الر بحزم على هذا الحادث، الذي يتنافى كليا مع قواعد القانون الدولي وحسن الجوار التي يسهر المغرب على احترامها». ووصف وزير الداخلية، إطلاق النار، بأنه «سلوك مهور، مشددا على ضرورة تأمين الحدود، وقال «علينا العمل سويا لتأمين الحدود»، مذكرا بحجز أزيد من 30 ألف من الأقرص المهلوسة الأتية من الجزائر الأسبوع الماضي. وشدد على ضرورة توضيح ملامسات

هذا الحادث ومحكمة المسؤول عنه، داعيا السلطات الجزائرية لتحمل مسؤوليتها الكاملة. وأضاف حصاد أن إطلاق النار استهدف إصابة الشخص، مما يعني أنه ربما كانت هناك نية لقتله واعتبر أن هذا السلوك غير مفهوم على الإطلاق، مشيرا إلى أن الأمر يتعلق بشخص يقطن في دوار قريب من الشريط الحدودي، في الوقت الذي يحظى فيه الأشخاص القاطنون بالمناطق الحدودية في كافة بلدان العالم بمعاملة واضحة إن إحدى الرصاصات اخترقت أنف مواطن مغربي، مما يعني أن النية كان من ورائها القتل، مشيرا إلى أن قرى الحدود مع الجزائر متقارباتا ومتجاورتان، وفيها ساكنة تتواصل

هذا الحادث ومحكمة المسؤول عنه، داعيا السلطات الجزائرية لتحمل مسؤوليتها الكاملة. وأضاف حصاد أن إطلاق النار استهدف إصابة الشخص، مما يعني أنه ربما كانت هناك نية لقتله واعتبر أن هذا السلوك غير مفهوم على الإطلاق، مشيرا إلى أن الأمر يتعلق بشخص يقطن في دوار قريب من الشريط الحدودي، في الوقت الذي يحظى فيه الأشخاص القاطنون بالمناطق الحدودية في كافة بلدان العالم بمعاملة واضحة إن إحدى الرصاصات اخترقت أنف مواطن مغربي، مما يعني أن النية كان من ورائها القتل، مشيرا إلى أن قرى الحدود مع الجزائر متقارباتا ومتجاورتان، وفيها ساكنة تتواصل

هذا الحادث ومحكمة المسؤول عنه، داعيا السلطات الجزائرية لتحمل مسؤوليتها الكاملة. وأضاف حصاد أن إطلاق النار استهدف إصابة الشخص، مما يعني أنه ربما كانت هناك نية لقتله واعتبر أن هذا السلوك غير مفهوم على الإطلاق، مشيرا إلى أن الأمر يتعلق بشخص يقطن في دوار قريب من الشريط الحدودي، في الوقت الذي يحظى فيه الأشخاص القاطنون بالمناطق الحدودية في كافة بلدان العالم بمعاملة واضحة إن إحدى الرصاصات اخترقت أنف مواطن مغربي، مما يعني أن النية كان من ورائها القتل، مشيرا إلى أن قرى الحدود مع الجزائر متقارباتا ومتجاورتان، وفيها ساكنة تتواصل

وزير الاتصال: المسودة النهائية للقانون ستكون جاهزة خلال شهر مشروع قانون الصحافة المغربي الجديد يلغي عقوبة السجن

على حرية خدمات الصحافة، وتمكين الصحف الإلكترونية من رخص التصوير، بالإضافة إلى وضع حد أقصى ومحدد للحجب القضائي للصحف الإلكترونية. وتمن محمد الصبار، الأمين العام للمجلس الوطني لحقوق الإنسان (رسمي)، مضامين المشروع الذي أخذ بعين الاعتبار أغلب الملاحظات التي قدمها المجلس الوطني لحقوق الإنسان وقال أن بصمة المجلس الوطني لحقوق الإنسان ثابتة في المشروع، الذي حمل تقدما كبير خاصة في تجسيد منظومة حقوق الإنسان وحرية التعبير. واعتبر محمد الطالبي عضو المكتب التنفيذي لل نقابة الوطنية للصحافة، المشروع صيغة متقدمة، وقال أنه أخذ بأغلب الملاحظات التي قدمتها النقابة، مشيرا في الوقت ذاته، إلى أن المقدمتين صيغت في ضوء مذكرات أخرى من أجل تجويد

وأضاف: «هذه المسيرة تأتي كذلك للمطالبة بالإسراع بتنفيذ كل توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة (تشكلت في 2004 بقرار من العاهل المغربي محمد السادس) على الأرض وعلى رأسها: وضع استراتيجيات وطنية للحد من الإفلات من العقاب، وإصلاح منظومة العدالة والسياسات الأمنية، وملاءمة القانون الوطني مع المقتضيات الدستورية الجديدة ومع قاعدة أولوية القانون الدولي لحقوق الإنسان، والاعتزاز الرسمي والعلمي للدولة عن الانتهاكات الجسيمة التي قامت بها خلال العقود السابقة، وفتح حوار مسؤول من أجل وضع الآلية الوطنية المناهضة للتعذيب وفق مقتضيات البروتوكول الاختياري المصادق عليه من طرف المغرب». وتشارك في المسيرة مجموعة من الهيئات الحقوقية المشكلة للائتلاف المغربي لهيئات حقوق الإنسان الذي يضم أكثر من 20 منظمة حقوقية مغربية غير حكومية، إضافة إلى جمعيات مدنية أخرى، حسب النوزي.

وأشار وزير الاتصال، محمد الطاهري: أعلنت مجموعة من المنظمات الحقوقية المغربية تنظيم مسيرة في العاصمة المغربية الرباط في الثاني من تشرين الثاني /نوفمبر المقبل ضد ما سمته «تكرار الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، ومن أجل الحماية من الإختفاء القسري والوقاية من التعذيب». وقال مصطفى النوزي، رئيس المنتدى المغربي للحقوق والإنصاف (منظمة غير حكومية)، إحدى المنظمات الداعية للمسيرة، إن «المنظمات الحقوقية المغربية دأبت على تنظيم مسيرة حقوقية وطنية، وهذه السنة خصصنا للمسيرة شعرا (ضد تكرار الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، ومن أجل الحماية من الإختفاء القسري والوقاية من التعذيب)». النوزي أوضح أن المسيرة «تهدف إلى المطالبة بحماية المدافعين عن حقوق الإنسان، خاصة بعد الهجمة على الجمعية الصحافية والتهاهما بالعمالة الخارج من طرف وزير الداخلية محمد حصاد».

وأشار وزير الاتصال، محمد الطاهري: أعلنت مجموعة من المنظمات الحقوقية المغربية تنظيم مسيرة في العاصمة المغربية الرباط في الثاني من تشرين الثاني /نوفمبر المقبل ضد ما سمته «تكرار الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، ومن أجل الحماية من الإختفاء القسري والوقاية من التعذيب». وقال مصطفى النوزي، رئيس المنتدى المغربي للحقوق والإنصاف (منظمة غير حكومية)، إحدى المنظمات الداعية للمسيرة، إن «المنظمات الحقوقية المغربية دأبت على تنظيم مسيرة حقوقية وطنية، وهذه السنة خصصنا للمسيرة شعرا (ضد تكرار الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، ومن أجل الحماية من الإختفاء القسري والوقاية من التعذيب)». النوزي أوضح أن المسيرة «تهدف إلى المطالبة بحماية المدافعين عن حقوق الإنسان، خاصة بعد الهجمة على الجمعية الصحافية والتهاهما بالعمالة الخارج من طرف وزير الداخلية محمد حصاد».

وأشار وزير الاتصال، محمد الطاهري: أعلنت مجموعة من المنظمات الحقوقية المغربية تنظيم مسيرة في العاصمة المغربية الرباط في الثاني من تشرين الثاني /نوفمبر المقبل ضد ما سمته «تكرار الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، ومن أجل الحماية من الإختفاء القسري والوقاية من التعذيب». وقال مصطفى النوزي، رئيس المنتدى المغربي للحقوق والإنصاف (منظمة غير حكومية)، إحدى المنظمات الداعية للمسيرة، إن «المنظمات الحقوقية المغربية دأبت على تنظيم مسيرة حقوقية وطنية، وهذه السنة خصصنا للمسيرة شعرا (ضد تكرار الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، ومن أجل الحماية من الإختفاء القسري والوقاية من التعذيب)». النوزي أوضح أن المسيرة «تهدف إلى المطالبة بحماية المدافعين عن حقوق الإنسان، خاصة بعد الهجمة على الجمعية الصحافية والتهاهما بالعمالة الخارج من طرف وزير الداخلية محمد حصاد».

زعيم المعارضة الموريتانية ينتقد أداء الرئيس ولد عبد العزيز ويصفه بـ«البدن»

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

بناء مطار نواكشوط الدولي وهو استثمار غير مجد، وتبذير للمال العام حيث أن المطار القديم غير مستغل إلا بنسبة 70 في المئة من طاقته وهو يكفي لتغطية رحلات موريتانيا الجوية حتى عام 2025». وتحدث ولد داده وهو أول محافظ للبنك المركزي الموريتاني، عن رداءة السياسات الزراعية للحكومة الموريتانية مبرزا «أن موريتانيا تتوفر على ساحل من أغنى سواحل العالم بالأسماك إلا أن سياسة الصيد المطبقة تجعل استفادة موريتانيا من أسماكها محدودة ودون المستوى». وقال إن بإمكان موريتانيا اعتمادا على حصتها المائية من نهر السنغال، أن تزرع 135 ألف هكتار وأن تنتج ما بين 10 إلى 12 طنا من الأرز في الهكتار الواحد مما يجعل اكتفاءها الغذائي أمرا ميسورا». وأكد «أن نظام الرئيس ولد عبد العزيز العسكري، ونشطاء هذا الطيف، حسب رأيه، إما داون للتخلص من حكم المعارضة لحزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية (الإسلاميون)». وقال إنه «لا يعترف بشرعية الانتخابات النيابية التي جرت في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي إلا أنه



أحمد ولد داده

انتقد أحمد ولد داده زعيم المعارضة الموريتانية أمس بشدة «أداء نظام الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز». وأكد في مقابلة بنيتها أمس إذاعة «صحراء مديبا» الموريتانية المستقلة «أن النظام الحاكم في موريتانيا نظام عسكري يعمل بطريقة أحادية ولا يعنا بما يجري في الساحة السياسية، ولهموم يولي أدنى اهتمام، حسب قوله، لهماوم وقضايا الشعب ولا للظروف الأمنية التي تهدد المنطقة». وقال «إن نظام الرئيس ولد عبد العزيز ضاع بسوء تدبيره، الظفرة التي شهدتها الاقتصاد الموريتاني السنة الماضية والناجمة عن ارتفاع أسعار صادرات موريتانيا من الذهب والحديد والنحاس». «لقد صرفت هذه المبالغ الهائلة التي حصلت عليها موريتانيا، يقول ولد داده، في مشاريع لا طائل من ورائها من ضمنها

انتقدت حركة «لا تلمس جنسيتي» الزنجية الموريتانية، تعيين الجنرال محمد ولد مكت مديرا عاما للشرطة الموريتانية، متهمة مكت بالتورط «في الجرائم التي تعرض لها الزوج الموريتانيون» في عام 1989. وقالت الحركة، التي تدافع عن قضايا الزوج في موريتانيا، في بيان لها، إن ولد مكت متورط «في الجرائم التي تعرض لها الزوج الموريتانيون في 1989». وأضافت الحركة في بيانها أمس الأحد، أن «الجنرال متورط بشكل مباشر في عمليات التعذيب والقتل، التي تعرض لها مئات الزوج الموريتانيين في تلك الفترة، بحسب شهادات الناجين». واعتبر البيان أن تعيين الجنرال ولد مكت في هذا المنصب يُعتبر «رسالة سلبية من النظام الموريتاني تجاه ملف تسوية الأزمة العرقية التي شهدتها البلاد في تلك

الحوثيون يحتجزون 66 صيادا مصرياً في الحديدة غرب البلاد

اليمن: مسيرات تطالب برحيل مسلحي الحوثي عن المدن و«المشرك» يدين تمدد الجماعة



مسلحون حوثيون يسيطرون على مبنى محافظة صنعاء أمس

الأهالي إلى مخاطبة وزارة الخارجية (المصرية) لمخاطبة الأمم، ومضى نصران قاتلاً إن الصيادين كانوا يمارسون عملهم على السواحل اليمنية، ولم يحاولوا اختراق المياه الإقليمية اليمنية (12 ميلاً). لكن بسبب الظروف المضطربة في اليمن احتجزتهم جماعة الحوثي.

وهو ما عارضه نقيب الصيادين المصري بقوله إن جماعة الحوثي هي التي تحتجز الصيادين». وأضاف أن أهالي الصيادين تلقوا اتصالاً هاتفياً من الصيادين قبل ثلاثة أيام أبلغهم فيه بسوء أوضاعهم في ظل احتجاز جماعة الحوثي لهم، وأنهم يتعرضون لمعاملة سيئة، وهو ما دفع

الحوثيين يحتجزون 66 صيادا مصرياً في محافظة الحديدة منذ ستة أيام، فيما انقطعت الاتصالات بين المحتجزين وتويعهم منذ ثلاثة أيام». وقالت وزارة الخارجية المصرية، إن الصيادين المحتجزين داخل ثلاثة مراكب جرى احتجازهم بمعرفة السلطات اليمنية.

من جهة أخرى - تحتجز جماعة «انصار الله» (الحوثي) 66 صيادا مصرياً في محافظة الحديدة، غرب اليمن، منذ ستة أيام، بحسب نقيب الصيادين في إحدى المحافظات المصرية. وقال أحمد نصران، نقيب الصيادين في محافظة ظفار الشيخ (في دلتا النيل، شمالي مصر)، مساء السبت، إن

القبائل بناء على الاتفاق تم توقيعه في منزل محافظ إب مساء أمس، فيما احتجز الحوثيون عشرات الصيادين المصريين في مدينة الحديدة غرب البلاد. وأوضح المسؤول طالباً عدم نكراسمه أن المسلحين الحوثيين وصلوا انتشارهم امس في مدينة إب (مركز المحافظة التي تحمل نفس الاسم) في عدد من شوارعها ومؤسساتها الرسمية، ونقاط التفتيش التي أنشئت من قبل مسلحي الجماعة قبل أيام، وأضاف أن الحوثيين وصلوا انتشارهم في أرجاء المدينة رغم انسحاب المسلحين القليلين؛ تنفيذاً لاتفاق وقع أمس في المحافظة. وتوصل ممثلون عن قبائل وعن جماعة الحوثي إلى اتفاق يقضي بإخراج جميع الجماعات المسلحة من مدينة إب، وذلك برعاية محافظ المحافظة.

وقال مصدر مطلع، طلب عدم نشر اسمه، إن الاتفاق، الذي تم توقيعه في منزل محافظ إب القاضي يحيى الإرياني بحضور ممثلين عن مختلف الأطراف، يقضي بخروج جميع مسلحي القبائل والحوثيين من المدينة». وأضاف «البند الثاني في الاتفاق يقضي بأن تتولى قوات الأمن الخاصة والأمن العام حماية المدينة من الداخل، بدلا من المليشيات، بينما يتولى الجيش تأمينها من الداخل». كما ينص على «ضمان خروج مسلحي جميع الأطراف من المدينة دون اعتراضهم من أي جهة، ويضمن محافظ المحافظة تنفيذ الاتفاق الذي يبدأ من صباح اليوم الأحد، وفقا للاتفاق.

وردد المشاركون في المسيرتين هتافات تطالب بطرد المسلحين من المحافظة، مؤكداً أن تهامة سلبية لن تقبلهم على أرضها، وستكون مقبرة لهم ولكل الجماعات المسلحة التي تحاول زعزعة أمن واستقرار المحافظة، منددين بصمت الدولة والأجهزة الأمنية والعسكرية تجاه تصرفات جماعة الحوثي، وفق مراسل الأناضول. وتأسس الحراك الهادي مطلع العام 2012، للمطالبة بحقوق منقطة هامة، التي يقول الحراك إنه تم تهيميشها وحرمانها من الخدمات، وتضم منطقة تهامة محافظة الحديدة، ومديريات في محافظة حجة غربي اليمن.

وردد المشاركون في المسيرتين هتافات تطالب بطرد المسلحين من المحافظة، مؤكداً أن تهامة سلبية لن تقبلهم على أرضها، وستكون مقبرة لهم ولكل الجماعات المسلحة التي تحاول زعزعة أمن واستقرار المحافظة، منددين بصمت الدولة والأجهزة الأمنية والعسكرية تجاه تصرفات جماعة الحوثي، وفق مراسل الأناضول. وتأسس الحراك الهادي مطلع العام 2012، للمطالبة بحقوق منقطة هامة، التي يقول الحراك إنه تم تهيميشها وحرمانها من الخدمات، وتضم منطقة تهامة محافظة الحديدة، ومديريات في محافظة حجة غربي اليمن.

أردوغان: ليس واضحاً حتى الآن ما المطلوب منا بخصوص قاعدة «إنجيليك»

تصاعد حدة التوتر بين واشنطن وأقرة بسبب «التحالف ضد داعش»

إقامة منطقة آمنة داخل حدودنا متى شئنا، وهناك جهوداً تبذل في هذا الشأن، وذلك لتوفير الحماية للحدود التركية من الناحية العسكرية، وتمكينها من استقبال اللاجئين، فيما لم تدقق سوريا والعراق، وتكررت في الأيام الأخيرة على بلدة عين العرب (كوباني) السورية ذات الأغلبية الكردية، والواقعة على الحدود التركية، في محاولة لوقف تقدم عناصر التنظيم داخل البلدة. وقال أردوغان: «بناص وأعضاء حتى الآن ما المطلوب منا بخصوص قاعدة «إنجيليك» العسكرية، وحينما نعلم سوف نتم مناقشة الأمر مع وحداتنا الأمنية، وبناء على ما نتوصل إليه، سنوافق على ما نراه مناسباً لنا، ولا فلا يمكن أن نوافق».

وتشن منذ قرابة الشهرين طائرات تابعة للحلفاء الذي يضم عدداً من الدول العربية لغارات يومية على مواقع تابعة لسداعش، في سوريا والعراق، وتكررت في الأيام الأخيرة على بلدة عين العرب (كوباني) السورية ذات الأغلبية الكردية، والواقعة على الحدود التركية، في محاولة لوقف تقدم عناصر التنظيم داخل البلدة. وقال أردوغان: «بناص وأعضاء حتى الآن ما المطلوب منا بخصوص قاعدة «إنجيليك» العسكرية، وحينما نعلم سوف نتم مناقشة الأمر مع وحداتنا الأمنية، وبناء على ما نتوصل إليه، سنوافق على ما نراه مناسباً لنا، ولا فلا يمكن أن نوافق».

وكشف عن «قوتولوش»، أن المسؤولين العسكريين يدرسون بشكل مفصل، أي مناطق يمكن جعلها آمنة من الناحية العسكرية وبالنسبة للاجئين، لافتاً إلى أنها خطوة احترازية ليس بالضرورة تنفيذها. من جهتها، بدأت السلطات التركية، الأحد، حفر خندق في بلدة «أقمة قلعة»، الحدودية مع سوريا، في إطار مكافحة العبور غير القانوني وعمليات التهريب. إلى ثلاثة أمتار، وتعقب عناصر تابعة للقوات المسلحة على حفره بمحاذاة السياج الحدودي في البلدة، فيما تواصل الإجراءات الأمنية على طول الحدود.

وكشف عن «قوتولوش»، أن المسؤولين العسكريين يدرسون بشكل مفصل، أي مناطق يمكن جعلها آمنة من الناحية العسكرية وبالنسبة للاجئين، لافتاً إلى أنها خطوة احترازية ليس بالضرورة تنفيذها. من جهتها، بدأت السلطات التركية، الأحد، حفر خندق في بلدة «أقمة قلعة»، الحدودية مع سوريا، في إطار مكافحة العبور غير القانوني وعمليات التهريب. إلى ثلاثة أمتار، وتعقب عناصر تابعة للقوات المسلحة على حفره بمحاذاة السياج الحدودي في البلدة، فيما تواصل الإجراءات الأمنية على طول الحدود.

ضمن مقطع فيديو حوى تهديداً للجيش الألماني

«داعش» تصف ميركل بـ«القدرة» واعتقالات ومداهمات في سبع مناطق ألمانية

التنظيم المتشدد، والمعتقلان هما تونسي في الثامنة والثلاثين من العمر وروسي في الثامنة والعشرين، وقد اعتقلا في مدينة آخن في غرب ألمانيا بناء على مذكرة اعتقال وتمت مداومة شقيقتها إضافة إلى اماكن سكن 13 شخصاً آخرين في سبع مناطق ألمانية تقع خاصة في غرب البلاد، وقال النائب العام الفدرالي هارالد رانج إن التونسي متهم بإرسال ثياب في تموز/ يوليو 2013 بقيمة 1100 يورو إلى التنظيم الإسلامي وإيضاً بإرسال مبلغ 3400 يورو نقداً، كما أنه متهم بالتعاون مع الروسي بتنظيم انتقال شاب في الـ17 من العمر من ألمانيا إلى سوريا عبر تركيا للمشاركة في القتال على جانب تنظيم الدولة الإسلامية.

وخلال هذه المداهمات اعتقل أيضاً شخصان لفترة قصيرة بعد الاستيلاء بدعماً لجموعه أحرار الشام التي قتلت النظام السوري... والتهمة التي وجهت اليهما هي إرسال 7500 حذاء و6000 سترة ونحو مئة قميص عسكرية بقيمة تصل إلى 130 ألف يورو إلى تنظيم أحرار الشام في سوريا، وقال النائب العام الفدرالي إن تنظيمي الدولة الإسلامية وأحرار الشام يعملان «بغير الترهيب على إقامة دولة إسلامية مستندة فقط على الشريعة وكانت الحكومة الألمانية اعتقلت في أيلول - سبتمبر الماضي حظر أي نشاط يدعم تنظيم الدولة الإسلامية على أي بيدا العمل بالحظر على الفور وتقرر أجهزة الاستخبارات الألمانية بنحو 400 عدد الألمان الذين توجهوا عام 2013 إلى سوريا للمشاركة في القتال مع الجهاديين خصوصاً تنظيم الدولة الإسلامية.

المسفر: الهدف من التحالف تخويف دول الخليج وإنهاكها مالياً

مؤتمر «داعش والتدخل الأجنبي» يناقش التدايعيات على الخليج والأمن القومي العربي

مجلس تعاون الخليج العربية دور في هذه الحروب وتعملها، وقال إن هذه الدول مستهدفة من أطراف عدة لإجهاضها مالياً وتخويفها من خطورة الحركات الدينية المتطرفة، ومن ثم، «داعش» بسبب هذا التخويف الذي ساقه الغرب، والذي تم تصويره على أنه شرٌّ داهم تجاه دول المجلس ولا بد من دعه، كما أشار إلى أن ثمة عناصر تستطيع من خلالها دول المجلس تحسين نفسها ضد هذا الخطر؛ وذلك عبر تحقيق العدالة والمساواة بين المواطنين والإسراع في إجراء إصلاحات سياسية وإدارية واقتصادية، ومعالجة أسباب ظهور التطرف، وتحقيق تنمية مستدامة.

وسلط المتحدث الثاني الدكتور عبد الله الجعفي في ورقته المعنونة «تداعيات الخلافات الخليجية على أمن المنطقة في ظل انحسار الثورات العربية وصعود تنظيم الدولة، الضوء على التحديات الأمنية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي تلحقها المنطقة العربية ومن ضمنها تقلبات الثورات العربية وانعكاساتها على أمن المنطقة وظهور التطرف الديني الطائفي وتدخل قوى إقليمية وعالمية في الشأن العربي، وأشار إلى أنه في وقت يتوقع أن تعمل دول مجلس التعاون كمجموعة إقليمية للمحافظة على أمن المنطقة وتكاملها، نرى الخلافات قد بدت بينها؛ ما سيؤثر سلباً على

مجلس تعاون الخليج العربية دور في هذه الحروب وتعملها، وقال إن هذه الدول مستهدفة من أطراف عدة لإجهاضها مالياً وتخويفها من خطورة الحركات الدينية المتطرفة، ومن ثم، «داعش» بسبب هذا التخويف الذي ساقه الغرب، والذي تم تصويره على أنه شرٌّ داهم تجاه دول المجلس ولا بد من دعه، كما أشار إلى أن ثمة عناصر تستطيع من خلالها دول المجلس تحسين نفسها ضد هذا الخطر؛ وذلك عبر تحقيق العدالة والمساواة بين المواطنين والإسراع في إجراء إصلاحات سياسية وإدارية واقتصادية، ومعالجة أسباب ظهور التطرف، وتحقيق تنمية مستدامة.

مجلس تعاون الخليج العربية دور في هذه الحروب وتعملها، وقال إن هذه الدول مستهدفة من أطراف عدة لإجهاضها مالياً وتخويفها من خطورة الحركات الدينية المتطرفة، ومن ثم، «داعش» بسبب هذا التخويف الذي ساقه الغرب، والذي تم تصويره على أنه شرٌّ داهم تجاه دول المجلس ولا بد من دعه، كما أشار إلى أن ثمة عناصر تستطيع من خلالها دول المجلس تحسين نفسها ضد هذا الخطر؛ وذلك عبر تحقيق العدالة والمساواة بين المواطنين والإسراع في إجراء إصلاحات سياسية وإدارية واقتصادية، ومعالجة أسباب ظهور التطرف، وتحقيق تنمية مستدامة.

إيران تجدد دعمها للحوثيين

وتشبههم بحزب الله

غير مسبوقة في اليمن وتشير الانتصارات المتتالية للحوثيين إلى بذل مجهود كبير ومدروس والتخطيط المسبق. وأخذ الجماعة التجارب الماضية بعين الاعتبار، والتمكين من السيطرة على الأوضاع وإزالة العقبات وأحدت تلو الأخرى... وأشار على أكبر ولايتي إلى دعم الجيش اليمني لجماعة أنصار الله وقال، «دعم الجيش للحوثيين يعني قبول الجمهور لأنصار الله».

وصرح على أكبر ولايتي الذي يعمل بصفتين آخرين وهما رئيس مركز البحوث والدراسات الاستراتيجية لمجلس تشخيص صلحة النظام الإيراني وأمين عام جمعية الصحوة الإسلامية، إن جماعة أنصار الله الحوثية «ستحقق الانتصار النهائي بكل تأكيد ونذكر تماماً أن النصر في اليمن بات وشيكاً». وأكد أنه ينبغي علينا ألا ننسى إن القضية الفلسطينية هي القضية الأولى للعالم الإسلامي لطلما لم يتم تحريرها، وقال في إشارة إلى الشعار الشهير «طريق القدس يمر عبر كربلاء» الذي أطلقه الخميني إبان الحرب الإيرانية العراقية، إن «طريق تحرير فلسطين يمر عبر اليمن، ويجب علينا أن ندعم المسلمين الذين يحاربون أعداء الإسلام وسنواصل هذه السياسة».

مطالب بالتحاور مع طلاب الجماعات من غير الإخوان وإعادة الحرس الجامعي

السياسي يهاجم مبارك ويتهم نظامه بسرقة مصر... والحكومة تتجه لحل مشاكلها مع النقابات

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

لا تزال الغالبية الشعبية تركز اهتمامها على القضايا نفسها التي أثارت اهتمامها منذ فترة، وهذا ما عكسته صحف السبت والأحد، مثل توزيع وزارة الصحة عقار سوفاledi لمعالجة فيروس الكبد، حيث تم توزيع خمسين ألف جرعة على مستشفيات ومراكز علاج أمراض الكبد، وهي الكمية التي استوردتها وستصل باقي الكميات على مراحل. وبالنسبة لمشكلة رفع وزارة الزراعة سعر شيكارة السماد بنسبة الثلث، التي أثارت اعتراضات المزارعين، فقد وافق مجلس الوزراء وأغلق بذلك باب التوقعات الاقتصادية للطلاب من الرفع، خشية تأثير التراجع على سمعة الدولة أمام المنظمات الاقتصادية الدولية والمستثمرين، وقدرتها على مواصلة سياسة تحقيق عجز الموازنة، لأن رفع السعر جاء نتيجة لخفض حجم الدعم، وهو ما يؤكد جدتها في الإصلاح.

ومن الموضوعات المهمة جماهيريا كان استمرار الطرق الصوفية في الاحتفال بمولد السيد البدوي في مدينة طنطا عاصمة محافظة الغربية، رغم محاولة تعجير قنطرة صوتية أو بديائية، وكذلك إعلان وزارة العدل عن مثني وظيفة شاعرة، وتقديم عشرات

الألوف من الخريجين إليها، من دون أن يعلم أحد إن كان الإعلان لمن هم يعملون بمكافآت في الوزارة وجاء الدور عليهم للتعيين، أم أنها وظائف جديدة. وكان مليون وثلاثمئة ألف خريج جامعي ومتوسط قد تقدموا لشغل ثلاثين ألف وظيفة مدرس بوزارة التربية والتعليم. ومن القضايا المهمة التي تناولتها الصحف اتجاه الحكومة لحل بعض المشاكل الموجودة بينها وبين بعض القوى والنقابات، فقد اجتمع رئيسها المهندس إبراهيم محلب مع وفد من القوى المدنية المناهضة لمطالبها بتعديل قانون تنظيم النظاره.. كما سارع بالاجتماع مع زميلنا وصديقنا جلال عارف نقيب الصحفيين الأسبق ورئيس المجلس الأعلى للصحافة، وضياء رشوان نقيب الصحفيين لبحث الأزمة التي تسببت فيها مجلس الوزراء بإصدار قرارا بتشكيل لجنة لتفعيل ما جاء في الدستور عن الإعلام والصحافيين، متجاهلا المجلس والنقابة، مما دعاها لإصدار بيان عنيف ضد المجلس وأكد محلب لها بأنه لن يتم أي شيء أبدا.

ومن الموضوعات الأكثر اجتذابا لاهتمامات الغالبية إلى قضايا أخرى أكثر تأثيرا على أمن البلاد الوطني، ولكنها لم تجتذب الاهتمام نفسه، مثل اتفاق مصر وإثيوبيا

والسودان على الاحتكام إلى خبراء دوليين محايدين للبت في موضوع سد النهضة في إثيوبيا، وهل سيلحق ضررا بمصر أم لا. وزيارة الرئيس السوداني عمر البشير إلى مصر والاتفاق بينه وبين الرئيس السيسي على دعم العلاقات الاقتصادية والسياسية والعسكرية والأمنية بين البلدين، وانهايا المخاوف التي سبقت الزيارة حول مشكلة حلايب. كما لم تحظ المعارك الدائرة في بنغازي في ليبيا بين الجيش الوطني الليبي والجماعات الإرهابية على الاهتمام، رغم أهمية نتائجها على الأمن القومي وعلى العمالة والاقتصاد المصري، وحتى الحديث الذي أدلى به الرئيس الأسبق حسني مبارك لجريدة «الوطن» لم يلق الاهتمام الشعبي المتوقع.

كما تعرضت صحف ومحطات فضائية لانتقام بمسألة النظام والنفاق وسعي النظام كذلك لإخضاع الإعلام لدرجة أن زميلنا وصديقنا العزيز الفنان الموهوب حلمي الطوني أخبرني أمس في «التحرير»، أنه ذهب لزيارة رئيس تحرير صديق له فشاهد عجايا رآه مرتديا طرطورا ويكتب مقالة ويقول فيه عن الأوضاع.. الدنيا ربيع والجو بديع قلبي على كل المواضيع.

أما نحن فنفتح ما لدينا من مواضيع بدون طرطور....

الجامعي المؤهل للتعامل مع الموقف داخل الجامعة اختاروا ضباط الحرس من حملة الماجستير والدكتوراه طبقوا القانون على المخطف أفضلوا الطلاب المشاغب أحبسوا الإرهابي ولوا العيال المنفوخة اللي وافقة على أبواب الجامعات...

شعور شعبي بالخذلان بسبب استمرار الإرهاب

وفي «أخبار اليوم»، يوم السبت صاح زميلنا هشام عطية قائلا: «تلا رندي تساؤلات كثيرة شديدة الإلحاح على الزمن حول العيث والإرهاب الإخواني في الجامعات، تقودني في النهاية لحقيقة لا أريد تصديقها وهي، أن الدولة لا تمتلك إدارة سياسية حقيقية أو رغبة جادة في إنهاء مسلسل البلطجة بالجامعات. الشعور الشعبي بالخذلان من مواقف الدولة الرخوة في مواجهة مدرسة المشاغبين الإخوانية يتزايد وتتسع رفته كل يوم على منوال الدولة نفسها في التراخي والسذاجة يتعامل مع الإعلام مع الإرهاب الإخواني بالجامعات ويخصص ساعات طويلة لبيت مشاهد التخريب والتدمير لينقل للعالم صورة زائفة عن مصر، ولا تفتح الجماعة أفضل من ذلك نداعة وترويجا مجانيا. معضات كثيرة يقف أمامها العقل عاجزا عن الفهم مما يحدث في الجامعات.»

المطالبة بنشر قوات الأمن المركزي على أبواب الجامعات

وبعد أن انتهى هشام من صياحه صرخ زميله فتحى سالم قائلا: «ما دامت الحكومة مترددة في إعادة الحرس الجامعي ولو لهذا فقط، فقد أصبح من الضروري نشر قوات الأمن المركزي وهي في حالة استعداد دائم حول بوابات كل الجامعات، والتصدي الفوري وبدون استدعاء، لأي شخص أو تظهر أن إلتلاف أو محاولات لتعطيل الدراسة أو اعتداء على الطلبة الملتزمين للسيايين أو هيئات التدريس أو الإداريين، والقضاء على الجناة وإحالتهم للنيابة فوراً، ثم فصلهم نهائيا بمعرفة الجامعة فعلا لا كلاما. ولا حل آخر في مواجهة هؤلاء الغوغاء، ويخيفنا ما حدث من دمار وخراب في العام الماضي، وكلفنا عاما دراسيا فاشلا ومئات الملايين من الجنيهات. وليكن هذا الإجراء الذي أطالب به مشروطا بالعام الدراسي الحالي فقط، الذي سيسبب تداعيات الانتحابات البرقانية.»

طلاب الجامعة وحرية التعبير عن الرأي

أما الأخير الذي شارك في المعركة في اليوم ذاته فكان زميلنا وصديقنا العزيز عماد الدين حسين رئيس التحرير التنفيذي له «الشروق» يقول: «تقول الحكومة إنها ضد العنف لكنها مع حرية التعبير عن الرأي، وإذا كانت صادقة في ذلك فعليها أن تترجم ذلك على الأرض عبر ممارسات وليست فقط كلمات وبيانات، تتفق مع الحكومة في أنها تواجه إرهابا داخل بعض الجامعات من قبل مجموعة من الإرهابيين بغفون سياسة مدعدة شعاعها أن تظل الأوضاع مشتعلة، هذه الفئة الضالة ينبغي التعامل معها بكل الوسائل القانونية الرادعة التي تجعل منها عبئة لكل من يفتخر في تكرار أفعالهم الإجرامية.»

لكن ماذا عن طلاب الفئة الثانية العاديين الذين ليسوا إخوانا وليسوا إرهابيين ويريدون التعبير عن آرائهم وأفكارهم في إطار القانون والدستور؟ المسألة السياسية وليس «فرد» عضلات، وعلى الحكومة أن تدرك أن كل عملية قمع وتكليف أو تشريعات استثنائية أو عنف ضد طلاب الفئة الثانية تصب تماما في مصلحة الإخوان، بل ليس مصلحة الإخوان يهدفون إلى هذا الأمر وهو الواقعة بين الطرفين، بل إن الجماعة تدعت قبل أيام إلى استمرار التصعيد في الجامعات. إن الاستراتيجية السياسية التي ينبغي أن تتبعها الحكومة في عدم تقديم الطلاب العاديين هدية على طيق من ذهب إلى جماعة الإخوان التي خسرت كل شيء ولا تمك إلا الآن التحرك وسط الطلاب.»

إسقاط الجنسية جريمة بحق المواطن المصري

وأخيرا نهنئي جولتنا في الصحافة المصرية لهذا اليوم مع مقال الكاتب محمود سلطان في جريدة «المصريون»، الذي عونه به «معلمون أبو هذا القانون»، والذي يقول فيه: «في 29/10/2013، أسقط رئيس الوزراء إبراهيم محلب الجنسية على السيدة شرين سمير حسن... قبل... أنذاك - بأنها حصلت على الجنسية الإسرائيلية بدون إذن وزير الداخلية. قرار محلب، ربما قول بارتياح، فيفتي ذكر «الجنسية الإسرائيلية»، وحده، ليحصل من قرار رئيس الوزراء وعملا وطنيا...، ويوسط ثنائي زعة الشوفينية الوطنية الهندسة إعلاميا وأمنيا بشكل أقرب إلى الهوس... منذ ظهور الرئيس عبد الفتاح السيسي في صدارة المشهد السياسي، كان من الصعب تكوين رأي عام قلق من قضية حق السلطة في سحب الجنسية من أي مواطن مصري... والحال أن حالة السيدة سائلة الذكر ساعدت على طي الملف والسكون عن، لم يدرك المصريون خطورة تقويض رئيس الوزراء بجرمان أي مواطن مصري من جنسيته... ولم يع بان أسس كوت على ما حدث مع السيدة شرين، تحت غطاء يستدعي الموقف الشعبي من الكيان الصهيوني... من شأنه أن يفتح الباب واسعاً، أمام حالة من استسهال سحب الجنسية واستخدامها كأداة للعاقبة «المعارضة» السياسية، سواء داخل البلاد أو خارجها.»

يوم الخميس الماضي 16/10/2014، أصدر محلب قرارا بإسقاط الجنسية عن المواطن هشام محمد أحمد الطيب... وأوضح قرار محلب أن إسقاط الجنسية عن الطيب جاء لـ «إقامته الدائمة خارج البلاد وإرتباطه بالجنسية الأجنبية التي تجعل على تقويض النظام الاجتماعي والاقتصادي للدولة»، والقانون جعل مجلس الوزراء الجهة المختصة بإصدار قرار إسقاط الجنسية، ومن بين أسباب الإسقاط «إذا كان الفرد مقيما إقامة عادية في الخارج، وحكم بإدائته في جنابة من الجنابات المضرة بأمن الدولة من جهة الخارج»، بالإضافة إلى سبب «إذا كانت إقامة الوطني في الخارج، وانضم إلى هيئة أجنبية تهدف إلى تقويض النظام الاجتماعي أو الاقتصادي لمصر»، القانون ليس غبيا وحسب، وإنما هو قانون سياسي سلطوي، صيغ على هذا النحو ليكون من بين ترسانة أدوات الدولة القمعية الباطنة، لتخويف أي معارض وثقويته وتهديته بسحب الجنسية منه أو معاقبته بالفصل بإسقاطها، حال «تنشق دماغه» ورفض أن يساقط قبل القطيع إلى بيت الطاعة. القانون بالنص الذي أنشرت إليه سابقا، يمكن أن تجري شروطه على كل معارض يعيش داخل مصر... فما بالنا بكل من هاجر خارج البلاد وطلب اللجوء السياسي هربا من بطش السلطة ومطاردتها له؟! هذا القانون... يمكن أن يستخدمه محلب في إسقاط الجنسية عن كل أعضاء جماعة الإخوان المسلمين في مصر وفي خارجها وعن ثوار يناير/كانون الثاني و6 إبريل والاشتراكيين الثوريين... وعن كل من يضبط متسظاهرا أو مر بالصدقة بجسوار مظاهرة والتي القبض عليه خطأ، هذا القانون موجود... وقد يتدرج النظام الذي لا يحترم القانون أصلا به... ويساقب الألاف من المواطن المصريين... وهو قانون «ملعون» ويحتاج إلى اصطفاف شعبي لإسقاطه والحيلولة على التوسع في استخدامه... لأن وجوده لا يبرر أبداً أن يترك لتركب باسمه جرائم» مروعة... ولا جريمة أبتغى من أن تسقط عن مواطن جنسيته.»

حين الأغلبية للتوجهات الوطنية التاريخية في عهد عبد الناصر

والى المعارك والردود التي ستكون مادة تقرير اليوم، وامتدت إلى القضايا والسياسات التي تتحكم في الأوضاع في مصر أو تعكسها وتشير إلى توجهاتها ومنها، الشد والجذب بين قطاع من رجال الأعمال وبعض أنصار نظام مبارك وأمريكا، وكل جماعات الإسلام السياسي، يضمهم رغم تناقضاتهم الصارخة وعدائهم بعضهم لبعض معسكر واحد يخوف من النظام الحالي ورئيسه عبد الفتاح السيسي، بأنه يريد أن يعيد نظام خالد النكر مع تعديلات تتلاءم مع ما حدث من تغيرات داخل مصر وفي المنطقة العربية والعالم، وبين معسكر آخر يرى أن النظام الحالي ورئيسه يريدان العودة إلى جوهر تجربة عبد الناصر فقط، وهي محل إجماع شامل لأنها امتداد لنضال وطني سابق لثورة 23 يوليو سنة 1952، وظهور عبد الناصر، وهي الاستقلال وطني سياسي ودولة صناعية قوية ودور بارز للدولة في كافة المجالات وعدالة اجتماعية وانحياز واضح لحماية مصالح الطبقات الفقيرة أو الوسطى وتحقيق للوحدة العربية على أساس قومي لا على أساس الدين أو المذهب الديني، ورفض الدولة البدينية وما يسمى بدولة الخلافة الإسلامية. ولذلك فإن الحنين الذي تبديه أغلبية الشعب من وقت لآخر لخالد الذكر هو حنين للتوجهات الوطنية التاريخية التي رأت انتصارها على يد السادات ومبارك والإخوان المسلمين، وعداؤهم لخالد الذكر لا يحتاج لبيان، ففسروهم السياسي في الخلافة يتصادم مع إقامة وحدة عربية على أساس القومية، كما أن مسؤولين أمريكيان أعلنوا صراحة أنهم لن يحتفلوا بظهور ناصر جديد. ومن يتابع ما تنشره الصحف المصرية سوف يلمس روح الكراهية المميتة التي يعبر عنها بعض رجال الأعمال من أنصار مبارك وأمريكا، ويعكسها لهم عدد من الكتاب والصحافيين وبينهم صاحب وجدتها... وجدتها أي نيوتن الذي قال عن يوم الأربعاء زميلنا في مجلة «المصور» القومية أحمد النجمي ردا عليه بعد أن أحس أنه لم يعد يحتمله: «قال نيوتن في «الصري اليوم» 2014/10/10 في عمود له عن الزعيم خالد الذكر جمال عبد الناصر الكثير مما لو كتبه كاتب إسرائيلي لاندبهشنا من عدائه المستحکم ناصر، لكن نيوتن عن الافتراضى مصرى الجنسية مع الأسف، قال فى مقاله إياه «لم ينقص ذكرى وفاة الرئيس جمال عبد الناصر هذا العام سوى أن وسائل الإعلام لم تقرن اسمه بالذاعة له فقول مثلا «رضى الله عنه»، ثم جاءت ذكرى حرب أكتوبر لتشرين الأول فجاهلت أن تضيف إليه «صلى الله عليه وسلم»، على اعتبار أن هذا حق، ما علينا من السخرية التي ساقها نيوتن من عبارات تعجيب للحنين عليه الصلاة والسلام أو للصحابة والتابعين والأولياء، وإن كان هذا في حد ذاته بطلعا على مدى الإنفلات الضعبي الذي كتب به مقاله المشؤوم، فقد فقد الرجل أعضابه حين رأى محبة المصريين لناصر بعد رحيله بهـ 44 سنة.. فسقط في «التخريف اللغفي»، الأخطر في تقديرى هو هذه السخرية المقصودة من ذكرى جمال وليته اكتفى بهذا التخريف بل ذهب إلى ما هو أبعد من ذلك.

وذهب نيوتن إلى القول في موضع آخر من مقاله «الرجل يقصد ناصر أسس لنظام تعليمي هو الأكثر تحلفا في العالم.. نظام سياسي هو الأكثر ديكاتورية بلا منازع.. نظام صحي جعل من كل الشعب بلا استثناء مرضى بأمراض مزمنة.. النظام التعليمي الذي يصفه نيوتن بالأكثر تحلفا في العالم هو الذي أنتج عقولا مصرية جبارة، زويل ويحيى المشد، الأنبؤني، أسامة أنور عكاشة، خالد يوسف، وأنتج السيسى نفسه الذي كان في السادسة عشرة من عمره حين رحل ناصر، ثم أنتج مع الأسف الأستاذ نيوتن والأخير هو العيب الوحيد في ذلك النظام.»

الجميع شارك في صنع أسطورة عبد الناصر

وبذلك القول يكون التجمي قد توصل للأسلم الحقيقي لزميلنا نيوتن الذي رد في اليوم التالي الخميس بعصية شديدة بعد أن تيقن من كثف النجمي له فقال وقد أرفغ صوته في الصفحة الخامسة لدرجة أنه أيقظني من النوم وهو يقول: «بديية وحتى لا يشتد أحد بما لا تقصد، نحن نفر وتعرف ببرنامج جمال عبد الناصر ووطنية بصبق نواباه، فقد جاءت ثورة يوليو/نوموز 1952 في سياقها التاريخي، بجد التدهور الذي طال مصر بعد هزيمة 1948، وبعد أن تعددت أربع وزارات على الحكم خلال ستة أشهر، كان فاروق آخر حكام الأسرة العلوية لاهيا عن أوليات البلد. ما ليس طبيعيا هو أن تحكم دولة ما من القبور، كما هو الحال في مصر منذ سنة 1971 حتى الآن، قلة قليلة استطاعت التحكم في صناعة القرار من القبور في المرحلة الحالية تحديدا لاجحوا في ذلك إلى حد كبير. جمال عبد الناصر وهو في القبر أعاذ شركة عمر أفندي إلى قبضة القطع السوط، كما أعيدت شركة كنان طنطا بالطريقة نفسها، وشركة إسمنت الإسكند، كذلك من القبر أيضا سوف يمنع في مصر البيع شركة الحديد والصلب حتى لو وصلت خسائرها إلى مليار جنيه سنويا، سوف يمنع بيع شركة مثل النصر للفلز والنسيج بالحلّة، بالفعل مصر تحكم من هذا القبر.»

لهذا نجدهم يترددون عليه طوال الوقت يتلمسون البركات يطلبون الدعم وما أوردوا ما الدعم؟ يتهلون ويتباكون ونحن نسير إلى الهلاك نحن نتمسك بهيديك ورغم فشل التجربة من كل الوجوه نحن حماة المعبد لا بيع ولا شراء إلا بتوقيعك لا حديث عن رفع الدعم ما دمت ترى ذلك... لا إصلاح للتعليم ما دامت هذة رذيلة، لا ديمقراطية ما دامت هذة ورتيك، معظمهم لم يشهد عبد الناصر ولا حكم عبد الناصر مع ذلك هم حراس الفكرة الجميع شارك في صناعة الأسطورة الشعبية الإعلام السينما مناهج الدراسة»

رئيس يحكم من قبره

هذه العصيبة التي أصابت المسكين نيوتن دفعت له أن يصرخ في مرة ثانية وجدتها... وجدتها فأخيرا وكما توصل إلى سرر الجاذبية الأرضية، توصل إلى سر آخر أشد هولاً وهو، أن عبد الناصر لم يمت وإنما هو حي يرزق في القبر، لأنه فضل أن يحكم مصر لمدة، لدرجة أنه أصدر الأوامر إلى قضاة مجلس الدولة أن يصيدرو أحكاما في عهد مبارك ببطان بيع محلات عمر أفندي وكان طنطا وإسمنت أسبوط، وعدم بيع شركات النسيج في الحلّة وشركة الحديد والصلب، ووصلت التعليمات إلى مبارك ورشيد محمد رشيد وزير الصناعة، ونفاذوا نسي صاحب وجدتها أن يقول إن عبد الناصر أصدر أوامره أيضا بأن تبدأ الحكومة مر غمة على بناء مصانع حديد وإسمنت جديدة، وللجيش بان يدخل طرفا أيضا في إقامة هذه المصانع مملنة على لسان وزير الصناعة ورجل الأعمال رشيد لقرب احتكار أحمد عن رجل جمال مبارك للحديد وكسمر سيطرة الأجانب على صناعة الإسمنت التي باعها لهم مبارك نفسه أثناء حكومة الدكتور عاطف عبيد.

كتاب يسينون لتاريخ مصر

المشكلة أنه إذا كان هذا كله يحدث من خالد الذكر وهو في القبر، فماذا سيحصل إذا خرج منه واستدعى نيوتن لمعرفة رأيه الذي تعرض يوم



الخميس إلى هجوم آخر من زميلنا وصديقنا العزيز في «الجمهورية» عبد العال الباقوري يقول عنه: «كتب المتكرر تحت اسم «نيوتن»، عمودا بعنوان «جمال عبد الناصر رضى الله عنه»، وهو أسوأ ما كتبت عن الزعيم جمال عبد الناصر، منذ الحملة التي بدأت بعد انقلاب 13 مايو/أيار 1971 مباشرة، والتي لا تزال مستمرة بأشكال مختلفة وباشتراك قوى عديدة لن أخوض في هذه الحملة ومن شارك ويشترك فيها ومن بمولها وماذا؟ فهذه قصة طويلة وحرب تشتعل أثر كلما فُشلت، وقد أثبتت فضلها بجدارة.. ولن أخوض أيضا في قضية «نيوتن»، وما حقيقته وما علاقته وأرتباطاته، ومن هم كتبه وللمستكتبين وما أكثرهم، هذا كله موجود لوقت آخر.. ما يعيننى اليوم مدى الإحباط الذي كتب به هذا العمود ضد زعيم وطني كبير، الذي يمثل خروجاً على آداب الكتابة وخرقا لميثاق الشرف الصحافي وعدوانا على الضمير الوطني.»

لا.. لا.. نيوتن لا بد أن يدافع عن نفسه بعد ذلك ويكتشف عن اسمه الحقيقي وهل صحيح حكاية رجال الأعمال الذين يستقبونه.

بعض من حول السياسي يقرون خارج السرب

ولو تركنا «المصري اليوم» ومحمد أمين وانتقلنا إلى «أخبار اليوم» القومية في اليوم نفسه وزميلنا حسين عبد القادر سنجده يحذر السياسي من بعض من يدافعون عنه وقال عنهم: «هل بعض الذين يترهبون على عرش الإعلام يستحقون الوجود على الساحة من الأصل؟ هناك وجوه لا تسمع سوى الكلمات تنصب عليها بمجرد ظهورها، إن أكبر إساءة للنظام هو هذا الدعم الذي يقدم لبعض من هؤلاء الذي لا يكف عن الصراخ المقتعل ويصرخ بأن الجميع يعلم تاريخه جيدا، بل تصل قمة السخرية وهو يخرج بأعلى صوته معلقا على موقف ما بأن الدنيا تغيرت ولأزم تفهموا ذلك، موجه حديثه لآخرين. نعم تغيرت الدنيا وقامت ثورات من أجل أن تخفقي أنت وأمثالك يا من كنت رموزا للذات المهني الفاسد والسعنة السيئة، أنها «البجاجة»، بعينها أتذكره هو وغيره ولم يكن الواحد منهم سوى صبي يتلقى التعليمات والأوامر.»

رحم الله هؤلاء العمد أرفقت مسؤول النشاط الديني في جهاز أمن الدولة، لن أنسى حديثه وهو يلقي تعليماته إلى ذلك النجم المحترم الذي يجب أن يظل جائزة الأوسكار بجدارته على الأوارء التمثيلية على الشاشة، كانت تعليمات الروم أحمد رافت وهو يهدد ويتعد أن يلتزم في ما سيكتبه بما تم إرساله إليه من تقارير. يسود أن الكثيرين حول الرئيس السيسي ما زالوا يقرون خارج السرب ولم يدركوا بعد حقيقة وطبيعة الأشخاص المطلوبين للمرحلة الجديدة.»

الجامعات ليست مدينة ملاءة لتجنح لـ بؤدي غارء

وتواصلت المعارك والخلافات حول عودة الإخوان المسلمين لتحرير مظاهرات في الجامعات ومطالبة البعض بعدم الاعتماد على الحق الأمني وحده، وهم أقلية، بينما الأغلبية لا من الصحافيين والكتاب وإنما الأغلبية الشعبية تطالب باتخاذ إجراءات حاسمة لوقف ما تعتبره مهزلة من جانب الحكومة وضعفا لأنها بذلك تهدد الاستقرار الذي أصبح هدفا لهذه الأغلبية، وقتنا من قبل مرات ونعيد التأكيد على أن المزاج الشعبي يتحول تدريجيا ضد النظام، بسبب عدم قضائه على الإرهاب والمظاهرات التي تهدد الاستقرار، وسيزداد هذا المزاج حدة مع استمرار المشكلة الاقتصادية وقد يطالب بتغيير النظام بأخر قادر على حسم المعركة نهائيا وبخف أشد مع الإرهاب وإثارة الفوضى في الشوارع، وتمهيد الطريق أمام استقرار الاقتصاد وعودة السياحة والاستثمارات العربية والأجنبية، ومن الذين شاركوا في المعركة زميلنا محمد عبد الله رئيس تحرير جريدة «النشاب» التي تصدر كل أربعة من مؤسسة الأهرام، بعد أن كانت تصدر على هيئة مجلة شهرية قال: «أما موضوع تولى شركات أمن خاصة عملية تأمين الجامعات فيحتاج إلى قفة، فالجامعة ليست مدينة ملاءة ولا هي حفلة لعمرودا بل يجب نظموها لاستنجاز «بؤدي غارء» لتأمينها، الجامعة دنيا جديدة مختلفة يدخلها الشباب بأفكار وأحلام وطموحات ومشاعر نقية تصطدم بواقع مختلف، فيحتاج الشباب هنا إلى من يستمع إليهم ويناقشهم بعمق مفتوحة وليس بفضلات مفتوحة وسرعات وأقبة من الرصاص، إن هذا الشهد في حد ذاته يمثل قشة الاستفزاز لطلبة الجامعة، سواء كانوا منتمين للجماعات الإرهابية أو غير ذلك، وبدفعهم لإفعال مشكلة أي مشكلة مع هذه الكائنات الفأكونية العجيبة، التي ميبت على الجامعة بقرار من الدكتور الوزير، يا جماعة أرجوكم عودة الحرس

السيسي: يا ريت كل واحد يطلع من جيبه ويعطي البلد

لكن يوم الخميس نفسه كان السيسي ينفي ما قاله أشرف، بطريق الصدفة، ونشرت صحف الجمعة كلامه وهو يفتتح المرحلة الثالثة من المستسفي العسكري في كوبري القبة وأبرز ما قاله كان: «لماذا أنفق مع كل وزير وكل زميل؟ لأنه غير مقبول ألا يعرف المسؤول تكلفة الخدمة التي قدمها، لأنه يبسطه الفلوس التي يدفعها بنجيبها من دم الناس ومش نزميها في الأرض، النزاهة ليست محل كلام لأن هو ليسه فيه فلوس تسرق؟ ما يقاش فيه إلا أننا نديها من دمننا مش نضيّعها، أنا كسبؤول لا أناقش النزاهة أحنأ تجاوزانها خلاص «حرام اللي هياكل.. هياكل من آيه.. هو فاضل حاجة»، يا ريت كل واحد يطلع من جيبه ويدي البلد كل جنيه يتراجع أتكلف كام وليه؟ لو أننا ننفق خمسة آلاف مشروع وفرننا في كل مشروع مليون جنيه يعملوا لنا خمسة مليارات جنيه أقرر أنفد بيها مشاريع أخرى.»

لم تغيرنا ثورات

وكلام السيسي واضح جدا في إدانة عهد مبارك بالسرقة لدرجة أنه لم يعد هناك ما يتم سرقة الآن، وهو ما اختلف فيه معه ورفضه في اليوم التالي السبت زميلنا وصديقنا في «المصري اليوم» محمد أمين بقوله في عموده اليومى: «على فين؟ تتسائل الرئيس السيسي في افتتاح المركز الطبى للقوات المسلحة «هو لسه فيه فلوس بتتسرق؟» وأنا أقول للرئيس:

فلسفة الحياة بين اندثار الأمكنة وتقلبات الزمن

شعر المعلقات: رصد لمواطن الحكمة والألم في النفس البشرية

إبراهيم أبو عواد *



فيصدقونها.

يقول الشاعر عبيد بن الأبرص :

فكل ذي نعمة مخلوس
وكل ذي أمل مكتوب

كل صاحب نعمة لا بد أن يفقدوها، فالحياة الدنيا تدور، ولا تستقر على حال، ودوام الحال من المحال، والنعم تزيد وتنقص، وتأتي وتذهب، وهذه قاعدة أساسية في الحياة، وليست سرا، والصغار والكبار يدركون هذه الحقيقة لأنهم يرونها رأي العين، إذن، كل صاحب نعمة مخلوس (مسلوب)، وبالتالي، على المرء أن يتوقع أن تسلب النعم من يديه في أي وقت، وهذا الأمر يتلاءم تماما مع طبيعة الحياة الدنيا المتقلبة، وكم من عزيز لم، وكم من غني افتقر، وكم من ملك قد خلع.

وكل صاحب أمل مكتوب، أي: لا ينال ما يأمل. فالحياة أتوكوية عظمي لا يمكن أن تقدم ومن عاش التسليم بلا عودة، واخفاف الإشراف والحب، مرتبط ارتباطا حثيثا ببرامج الحياة، والحب القديم، وفراق الأحبة، وتيقن الصواب، فإنه لن يغيره، ويظل الدهر تافقا ليلسان الحال، يدعو الناس إلى الاعتباط واخذ العبر، والعاقول من اتعظ بغيره، والجاهل من اتعظ بنفسه.

1 المسأمة من الحياة

السامة مصبوغةً بالتعب والملل والأحزان، وإذا صار الشخص من المعرّبين، فلا بد أن يصاب بنوع من الغاية أو السامة بسبب رحيل نضارة الشباب بلا عودة، واخفاف الإشراف والتشاؤم، وكثرة المشغلات الصحية، وازدياد صعوبات الحياة، وهذه الانتكاسة قد وصل إليها الشاعر زهير بن أبي سلمى، وهذا ما دفعه للقول:

سئمت تكاليف الحياة ومن يعش
ثمانين حولا لا أباك لي يسأم

قد بلغ هذه المرحلة القاسية (الطور الأخير من حياته)، لذلك نراه مكتئبا، ومصابا بالأسامة والملل، فيقول: مللت مشقة الحياة وشدائدها، ومن عاش التسليم بلا عودة، وكثرة المشغلات الصحية، وازدياد صعوبات الحياة، وهذه الانتكاسة قد وصل إليها الشاعر زهير بن أبي سلمى، وهذا ما دفعه للقول:

سئمت تكاليف الحياة ومن يعش
ثمانين حولا لا أباك لي يسأم

والشخص الذي يصل إلى هذا العمر، يقضي حياته في حالة انتظار قاسية، انتظار الموت، وهذا الانتظار يولد صعوبات جمّة في الشخص نفسه، ويخلة في هواجس لحرص له، وهذه الهواجس تعذب الروح والبدن معا.

2_ الحياة كذبية وعذاب :

الحياة سراب خادع، وعلى الرغم من معرفة الناس بهذه الحقيقة الظاهرة، إلا أنهم يملئون وراءه بصوره هستورية، والحياة كذبية كبرى يتخذ الناس بها، أو يخذعون أنفسهم

يقول الشاعر عبيد بن الأبرص :

فكل ذي نعمة مخلوس
وكل ذي أمل مكتوب

كل صاحب نعمة لا بد أن يفقدوها، فالحياة الدنيا تدور، ولا تستقر على حال، ودوام الحال من المحال، والنعم تزيد وتنقص، وتأتي وتذهب، وهذه قاعدة أساسية في الحياة، وليست سرا، والصغار والكبار يدركون هذه الحقيقة لأنهم يرونها رأي العين، إذن، كل صاحب نعمة مخلوس (مسلوب)، وبالتالي، على المرء أن يتوقع أن تسلب النعم من يديه في أي وقت، وهذا الأمر يتلاءم تماما مع طبيعة الحياة الدنيا المتقلبة، وكم من عزيز لم، وكم من غني افتقر، وكم من ملك قد خلع.

وكل صاحب أمل مكتوب، أي: لا ينال ما يأمل. فالحياة أتوكوية عظمي لا يمكن أن تقدم ومن عاش التسليم بلا عودة، واخفاف الإشراف والحب، مرتبط ارتباطا حثيثا ببرامج الحياة، والحب القديم، وفراق الأحبة، وتيقن الصواب، فإنه لن يغيره، ويظل الدهر تافقا ليلسان الحال، يدعو الناس إلى الاعتباط واخذ العبر، والعاقول من اتعظ بغيره، والجاهل من اتعظ بنفسه.

والمرء ما عاش في تكذيب
طول الحياة له تعذيب

إن الحياة كذبٌ واضح، فمعها عاش الإنسان فلا بد أن يموت، والحياة خيال، يأتي إليها الإنسان وينتهي، فلا شك أنها كذبية، فالحياة نومة، والموت يقظة، والناس نياماً فإذا ماتوا انتبهوا.

وما طول حياة الإنسان إلا تعذيب له لما يلاقي في الشيخوخة من آلام الحياة، وصعوبة العيش، وفقدان الأحبة، وتذكّر الماضي، واستحضار التكريات، والحسرة على ما فات بسبب ضياع الفرص والأوقات والامتيازات.

ومن يمتد عمره يصبح ضعيفا عاجزا على عكس ما كان عليه أيام الصبا من القوة والحيوية، فمن طال عمره تكسب خلقه، فصار ضعيفا بعد القوة، وشيخا هرما بعد الشباب، وفي واقع الأمر، إن الإنسان يصعد نحو الهاوية، ويقدم نحو الموت، ويزداد تألقا في طريق الانطفاء، ولا يجد عهدا ومشقة، وذلك ليعد العهد، واندثار معالمه.

تتحول صخب الحنين إلى صمت رهيب، واللقاء الدافع إلى فراق أبدي، والحركة في الدار إلى سكن مخيف، لقد فعلت الأيام فعلتها، وأدى مرور السنوات إلى هدم القلوب، وهدم الحجارة.

ويقول الشاعر ليبي بن أبي ربيعة :

دمنٌ تجرم بعد عهد أنيسها
حججٌ خلون حلالها وحرامها

وقفت بها من بعد عشيرين حجة
فلايا عرفت الدار بعد توهم

يختلط الزمن الراحل مع ذكريات الحبيبة في المكان الغريب، عسى الزمان، واخفت الحبيبة، وتغير المكان. كل شيء سار نحو الانطفاء القاتل.

قد وقف الشاعر بدار الحبيبة بعد مضي عشرين سنة من فراقها. إنها العودة إلى النبع الأول، يعود الشاعر إلى الأصل (النواة الأولية)، لعنه يستعيد ذكرياته التي خطفها الزمن، ويعيد جميع احلامه القديمة التي تبخرت في هواء الأكنان، ولا شك أن فراقاً بعد عشرون سنة يحمل في طياته معاني كثيرة مؤلمة، وأوجاعاً عميقة في النفس، وجروحا غائرة في القلب.

ما مرور السنوات إلا أخضر مغروس في الوجدان، وكما برت سنة انتزعت حلما من روح الشاعر، ولا بد أن عشرين سنة قد انتزعت أحلاما كثيرة من الشاعر، وانقضت من مشاعره سمسات جانب شاسعة، ولا يمكن تجاهل تأثير مرور السنوات على النفس البشرية العاشقة في الحب ودفء الأساسيس، فمرور السنوات يحول الإنسان المحب إلى كتلة محترقة في مدار

لناهنيا، فالحب يزداد اشتعالاً مع مرور الوقت، تماما كالنار، إذا لم يتم إطفائها مبكرا، فإنها تستحول إلى جحيم مربع مع مرور الوقت. وهذا الذي حصل بعد وفوق الشاعر بعد مضي كل هذه السنوات؛ لقد عرف دارها بعد التوهم بجهد ومشقة (البالي)، إنها معاناة مزدوجة، المعاناة الأولى تتمثل في التكريات التي تخدش قلب الشاعر المتكسور، كما تمتثل في استعادة أحزان الفراق، ولا ريب أن فراق الحبيب مؤلم للغاية، وذو تأثير سلبي على الطرفين، والمعاناة الثانية تتمثل في عدم معرفة دار الحبيبة إلا بعد عهد ومشقة، وذلك ليعد العهد، واندثار معالمه.

تتحول صخب الحنين إلى صمت رهيب، واللقاء الدافع إلى فراق أبدي، والحركة في الدار إلى سكن مخيف، لقد فعلت الأيام فعلتها، وأدى مرور السنوات إلى هدم القلوب، وهدم الحجارة.

ويقول الشاعر ليبي بن أبي ربيعة :

دمنٌ تجرم بعد عهد أنيسها
حججٌ خلون حلالها وحرامها

وقفت بها من بعد عشيرين حجة
فلايا عرفت الدار بعد توهم

يختلط الزمن الراحل مع ذكريات الحبيبة في المكان الغريب، عسى الزمان، واخفت الحبيبة، وتغير المكان. كل شيء سار نحو الانطفاء القاتل.

قد وقف الشاعر بدار الحبيبة بعد مضي عشرين سنة من فراقها. إنها العودة إلى النبع الأول، يعود الشاعر إلى الأصل (النواة الأولية)، لعنه يستعيد ذكرياته التي خطفها الزمن، ويعيد جميع احلامه القديمة التي تبخرت في هواء الأكنان، ولا شك أن فراقاً بعد عشرون سنة يحمل في طياته معاني كثيرة مؤلمة، وأوجاعاً عميقة في النفس، وجروحا غائرة في القلب.

ما مرور السنوات إلا أخضر مغروس في الوجدان، وكما برت سنة انتزعت حلما من روح الشاعر، ولا بد أن عشرين سنة قد انتزعت أحلاما كثيرة من الشاعر، وانقضت من مشاعره سمسات جانب شاسعة، ولا يمكن تجاهل تأثير مرور السنوات على النفس البشرية العاشقة في الحب ودفء الأساسيس، فمرور السنوات يحول الإنسان المحب إلى كتلة محترقة في مدار

ومهما امتدت فإن نهايتها إلى الموت الحتمي الذي لا مهرب منه، ولطائفا رفعت الحقيق فوق الشريف، وجعلت الجاهل فوق العالم، ومهما امتلك الإنسان من الأموال، وحقق الإنجازات العظيمة، وبلغ أرفع المناصب، ووصل إلى ذروة الاستمتاع بالشهوات المختلفة، فلا بد أن يترك كل شيء، ويوضع في حفرة ضيقة منسية. وعندئذ يتقسم وراثته أمواله، وتبحث أرملته عن زوج جديد... الخ.

يقول الشاعر عبيد بن الأبرص :

لا يعظ الناس من لا يعظ
والدهر ولا ينفع التلبيب

إن الحياة عبرة، ولكن خطورتها كامنة في زينيتها المخادعة، ولا بد من أخذ الدروس والعبر من الدهر ونظائره، فالعقل يستفيد من حركة الزمان والمكان، ويتامل في تعاقب الليل والنهار، ويدرس السلوك البشري المتغير، والاختلاف الطبع والعداد، واندثار الأمكنة، وتقلبات الزمان، وكل زمان دولة وشاعر.

يقول الشاعر: لا ينفع وعظ الناس لمن لا يعظه الدهر بقوارعه ونوائبه، إذن، فالحياة أكبر واعظ، ومصائبها وتقلباتها أكبر موعظة، ومن لم يستفد من هذه الموعظة، فلن ينفعه وعظ الناس وتذكيرهم، فالدهر أعظم الوعاظ بلاغة وتأثيرا، ومن لم يستفد من نوره الشمس، فلن ينفعه ضوء الشفعة.

«التلبيب» هو تكلف اللب-أي العقل-من غير طرفة ولا غريزة، والمعنى: أن الإنسان لا ينفعه كل علم أو يكون عالما إلا لم يكن العقل فطره قد فطر عليه.

فلا فائدة من تمثيل دور العقل، أو ارتداء الجواهر لزي العباد، أو جعله ينبغي أن يكون فطرة لا فقا وعهيا.

إن الناظر بعين البصيرة في أحوال الحياة لا بد أن يأخذ العبر، فهي حياة قصيرة.



خوسيه ساراماغو

ام دينية، التي لم تخل في بعضها من بعض الأباطيل والمبالغات والمغالطات، وإشارة النقع والعجاج على صفحات الجرائد والمجلات والكتب من دون طائل ينكر، وتصدر الإشارة في هذا المقام إلى عدم فهمه مطالب الغريب في استعمال اللغة العربية، وعلى روائيه الشعرية «العلمي» (التي نال بها جائزة نوبل في الآداب)، جعلت عليهم بعد انتفاضة الأقصى آنذاك، حيث هاجمته له من جهة أخرى مواقف مشرقة على الصعيد العربي كوقفه الداعم للقضية فلسطين، وانتقاده العنيف لإسرائيل بعد المعارك الوحشية التي قامت بها ضد الفلسطيين العزل والتكذيب بهم، وقد قام عام 2002 بزيارة لرام الله مضامنا مع الازمة الاقتصادية حادة اجتاح العالم، بقدرا ما كانت هناك أزمة أخلاق وسلوك ومبادئ، وعليه فإن البشرية سوف تتأخر كثيرا للخروج والتخلص من هذه العنقليات العويصة والأزمات الحادة التي تعصف بها- حسب منظور.

العمى والظلام الملتبب

وينبغي الإشارة في هذا الصدد إلى أن للكاتب الإسباني المسرحي أنطونيو بويرو وباييخو مسرحية ناجحة تحت عنوان «الظلام الملتبب»، وهي تدور حول العمى كذلك، حيث تعتبر هذه المسرحية تقريبا موسما للظرف التراجميدي للإنسان كعناصر بارز من عناصر التاريخ، وبذلك تتحول الدراما عنده إلى حقيقة تاريخية.

هجرتة إلى الخالدات

ويشير كارلوس رياس من جهة أخرى أنه عندما صدرت رواية خوسيه ساراماغو «الإنجيل حسب يسوع المسيح» عام 1991 أنارت ضجة كبيرة نكتبت إلى ثقافة عامة عليه، إذ توجه فيها الكاتب انتقادات لاذعة للتكنسية الكاثوليكية، ما حدا به إلى التفكير في الإغتراب والهجرة بصفة نهائية من بلاده، خاصة بعد أن قامت الحكومة البرتغالية بحجز كتابه، واتهام رجال الدين والفاتيكان له بالإساءة والسب بالناظر الديني للبرتغاليين، ومنذ مغادرته البرتغال 1998 بدأ يبدي نوعا من الاقتناع والتباهي بأصوله الأمازيغية - حسب ادعائه - إذ كان يزعم أن أجداده جده ينحدرون من شمال أفريقيا، حسب رواية الباحث الجامعي البرتغالي الأنث الذكور، وقد استقر خوسيه ساراماغو في جزيرة «الانتاروتي» بأرخبيل الكناري بشكل دائم حتى آخر أيام حياته وهو مليا بظهر المغرب والشمال، ومعانقا هذه الجزيرة الكنارية الضائعة في غياهب

فيصدقونها.

يقول الشاعر عبيد بن الأبرص :

فكل ذي نعمة مخلوس
وكل ذي أمل مكتوب

كل صاحب نعمة لا بد أن يفقدوها، فالحياة الدنيا تدور، ولا تستقر على حال، ودوام الحال من المحال، والنعم تزيد وتنقص، وتأتي وتذهب، وهذه قاعدة أساسية في الحياة، وليست سرا، والصغار والكبار يدركون هذه الحقيقة لأنهم يرونها رأي العين، إذن، كل صاحب نعمة مخلوس (مسلوب)، وبالتالي، على المرء أن يتوقع أن تسلب النعم من يديه في أي وقت، وهذا الأمر يتلاءم تماما مع طبيعة الحياة الدنيا المتقلبة، وكم من عزيز لم، وكم من غني افتقر، وكم من ملك قد خلع.

وكل صاحب أمل مكتوب، أي: لا ينال ما يأمل. فالحياة أتوكوية عظمي لا يمكن أن تقدم ومن عاش التسليم بلا عودة، واخفاف الإشراف والحب، مرتبط ارتباطا حثيثا ببرامج الحياة، والحب القديم، وفراق الأحبة، وتيقن الصواب، فإنه لن يغيره، ويظل الدهر تافقا ليلسان الحال، يدعو الناس إلى الاعتباط واخذ العبر، والعاقول من اتعظ بغيره، والجاهل من اتعظ بنفسه.

والمرء ما عاش في تكذيب
طول الحياة له تعذيب

إن الحياة كذبٌ واضح، فمعها عاش الإنسان فلا بد أن يموت، والحياة خيال، يأتي إليها الإنسان وينتهي، فلا شك أنها كذبية، فالحياة نومة، والموت يقظة، والناس نياماً فإذا ماتوا انتبهوا.

خوسيه ساراماغو.. والثورات العربية!

حيث اعتبر أنه التصرف بمثابة شكل من أشكال التحدي والواجهة والعصيان، أو إعلان أو أمارات أو إرهابات تندرج بقرب قيام الشعب بتمرد عام على السلطة الحاكمة.

وتقول بيلار ديل ريو في السياق نفسه: «إن هناك فقرة في هذا العمل الأدبي الروائي تشير إلى ما معنا: «إن الساحة الرئيسية أو الميدان الكبير للدينية، حيث يتعمق بالفعل تحت ضغط الظاهر والاحتجاج التواصلي من الإطاحة بالحاكم الطاغية المستبد - كما تصفه الرواية، وعندما ينتهي كل شيء، ويعود المظالمون إلى أعمالهم الاعتيادية، ومزمنة نشاطاتهم اليومية، يفرون حيث يبعد تعظيم أنفسهم ويبدؤون - قبل كل شيء - بتنظيف المكان الذي كانوا متعصمين فيه».

وتشير إلى أن ذلك ما حدث بالضبط أو ما يشبهه إلى حد بعيد في مصر، وفي بعض البلدان العربية، ويبدو كل أثر للغموض الذي أتير حوله، وحول هذا الموضوع، وفي السياق نفسه، وفي صلب الموضوع ذاته، واندما في مجال استعراض آراء أو تقديم وجهات نظر أو رصد «تنبؤات» بعض الكتاب والمفكرين الغربيين في هذا المجال نستحضر أو نذكر بما كانت قد صرحت به بيلار ديل ريو في إحدى مقالاتها: «الصحراء» عام 2004 والتي تحمل عنوان «البصيرة» أو «بحث في الوضوح»، (صدرت ترجمتها إلى العربية عن الهيئة المصرية العامة للكتاب - سلسلة الجوائز -)، تنبأ - حسب تصريحها- برياح التغييرات، والثورات التي عرفتها وما زالت تشهدها بعض البلدان العربية.. أي ما أصبح يطلق عليه في أمد «الربيع العربي» الذي سرعان ما أصبح في عرف البعض أو كان أن يصبح خريفيا عربيا، شاحبا، جزينا، كئيبا، رديئا، ملهما، واعنيا ومخيبا للأمال.

تؤكد هذه الأزلة الإسبانية، وهي كاتبة مترجمة أعمال زوجها ساراماغو من البرتغالية إلى لغة سرفانتيس: «إن زوجها لم يكن قارئ طالع، أو تنبأ باستقبل، بل أنه كان متفقا بعيد زمانه، وبعيا جيدا ويتفاح مع أجداده والتطورات التي يشهدها بدون انقطاع، وبالتالي فهو كان يرصد عيوب العالم ونواقصه وزلاته، بالتامل فيه وإعمال النظر بجرميته»- على حد تعبيرها.

وتضيف: «انه كان رجلا دائم التفكير في كل ما يحيط به وبعايشه، معننا النظر في العالم، ومتبعيا لكل ما يعتره من تغيرات، أو تعثرات، أو نواقص وعيوب وقصور»، وتزعم بيلار ديل ريو في السياق نفسه أن زوجها: «كان يعرف أنه لم تكن هناك أزمة اقتصادية حادة اجتاح العالم، بقدرا ما كانت هناك أزمة أخلاق وسلوك ومبادئ، وعليه فإن البشرية سوف تتأخر كثيرا للخروج والتخلص من هذه العنقليات العويصة والأزمات الحادة التي تعصف بها- حسب منظور.

قصة شعب

رواية خوسيه ساراماغو الأثفة الذكر حسب أزلة الكاتب بيلار ديل ريو، تحكي قصة شعب قرر بالاجماع مقاطعة الانتخابات في البلاد، ما أشاع نوعا من الهلع والفرق والذعر والرعب والخوفات لدى المسؤولين،

بعيدا عن اللغة الحكمة

أمير تاج السر *



مؤخرا، أرسلت لي كاتبة جديدة، رواية أولى لها، مكتوبة باللغة المحكية ليلدها بالكامل، أي أن السرد والحوار بين الشخصوخ المختلفين، كله بالأسلوب نفسه، يتبع تلك اللغة المحلية بحيث يبدو صعبا أن تعرف، أين السرد وأين الحوار، في كثير من المقاطع.

حقيقة اجتهدت كثيرا حتى استطعت قراءة عدة أجزاء من تلك الرواية، وربما استغرقت وقتا أطول من اللازم، لأنجو من فحصة وأسقط في فح صفحة أخرى، وبدأ الأمر يرمته صيدا صعبا، في مياه تبدو بعيدة، قد تهب الصيد في النهاية، ولكن بكثير من المشقة، والسخط والتبرم.

الفكرة نظريا تبدو مسألة للغاية وأخلاقية أيضا. أن تكتب للناس في أي بلد عربي بلغتهم المحكية التي يعضونها ويستخدمونها بشكل تلقائي، خارج صفوف الدراسة والخطب الرسمية، أكتب أنا بلغة بلدي وغيري من مصر والعراق والخليج، وكل الدول يتكلمون بلغاتهم، بلا تكلف والصرف، وقواعد اللغة العربية إجمالا، فكما هو معروف تبدو اللغة العربية، رغم أنها لغة واحدة لجميع العرب، إلا أنها ليست لغة محكية واحدة، بل عشرات اللغات. وما لم يكن العربي الغريب عن بلد عربي آخر، ذا دراية بلغة البلد التي لا تستخدم لغة بسيطة، كما هو معروف.

إن نظريا، الفكرة جيدة، ولكن عمليا، تبدو الفكرة سيئة للغاية، وقد تبدو في نظر الكثيرين لا فكرة على الإطلاق، فالقراءة في كثير من تعريفاتها، تحثني بلغة، أي أن القارئ يحس بالنشوة أثناء قراءته للعمل الأدبي، خاصة السردية منه، إن الشعر عن أصله نفاحت جمالية لا ينبغي أن تكون غير ذلك، وحتى الشعر العامي، لأي بلد من البلاد العربية، فيه صور رائعة وفردة، وجماليات كثيرة، اكتسبها من التطور المستمر، وكتب في فترة ما أتابع الشعر النبطي، أو الشعبي لمنطقة الخليج، وعثرت على تلك الجماليات من ناحية الوصف والتشبيات والاستعارات أيضا، العمل السردية أخذ من الشعر بعض النواحي بلا شك، وازدهى بنواحي أخرى خاصة به، وإذا ما تقاضينا عن خصائص السرد وأخرجاتها في ثوب تلك، يظهر ذلك العمل الذي أشرت إليه، وتلك الصعوبة الجمة التي تقف عائقا بين العمل ومتلقيه.

كذلك، العمل المكتوب باللغة المحكية ليلد ما، لا يحقق انتشارا جيدا، إذا ما طرح للتداول في كل البلاد العربية، وقد يتدوq أهل البلد التي كتب بلغتها فقط، وجزء بسيط من آخرين يعرفون تلك اللغة، وبالتالي، تحرم ذلك العمل الذي بذلنا فيه مجهودا كبيرا من فرصة نشوة أو نجاح ما كان سيحققها إذا ما ترك عبديا خالصا.

لقد توصلت بالتأكيد، إلى استحالة إيجاد تصالح بين السرد والخطب المحكية للشعوب المختلفة، وذلك للأسباب التي ذكرتها والسباب أخرى، انغلاق اللغة الشعبية وعدم سماحها لأي مفردة غريبة أن تدخل في وسطها.

فقد استخدمت كثيرا وما يزال يستخدم إلى الآن في نصوص كثيرة تصدر. الروائي، يعين ساردا للنص، ويحمل الجماليات على كتفه، يوزعها، وحين يأتي دور الحوار بين شخص العمل، تدخل اللغة المحكية، ويستمر تداولها حتى ينتهي الحوار ويستلم الراوي مهمته.

كرأي شخصي، أنا أيضا لم اتعاطف مع النصوص المكتوبة بهذه الطريقة، ولا بالأصاحف قد أكون أحببت سردها، وتوعدت قراءتي حين ندرخت متاهة الحوار المحلي ولم أفهم شيئا.

حدث لي ذلك مرات كثيرة، حين كنت أقرأ رواية عراقية متعة وسلسلة، الراوي يصف المكان، يصف الحب، يصف الجسد، يتوغل في السحر والخرافة، وأشياء حلمية، ثم فجأة تنشأ حوار عراقي صرف، يستغرق صفحات طويلة، ويبدو أنه يكمل السرد، لكنني لم أفهم النتيجة هي أنني خسرت رواية متعة، حين بدأت ألقها وأكتشف أن معظمها حوار بلكم الطريقة، وما انطلق من تلك الرواية العراقية، ينتقل على روايات أخرى من السودان وليتأن والمغرب العربي، حيث اللغات المحكية هناك، لا تجامل مشرقيا مطي، وتمتعه المعاني بسهولة، وبالنسبة للذين قرأوا رواية مثل عرس الزين، للطيب صالح مثلا، قد يحتاجون لمن يفسر لهم تلك الحوارات التي داخل الرواية، والتي ليسر الخط قصيرة، وغير مسيطرة، فقد كان الطيب يحتج بالحدس أكثر من العقل في روايات أخرى من هناك شيء آخر، وهو التطور التكنولوجي الذي سمح لكل البلاد في الدنيا بأن تبت محطات فضائية، تتحدث بلغتها، بعض العزلة التي كانت تسود الدنيا، ولا تسمح لأي مكان بأن يوجد خارج جغرافيته الخاصة.

السؤال، هل أدت تلك القنوات المحلية المفروضة على الفضاء مهمتها جيدا، بحيث تعثر على قارئ في الصومال، يقرأ رواية تونسية مكتوبة باللهجة المحلية التونسية، ويضحك في مواضع الضحك ويبيكي في مواضع البكاء ويسجل انطباعاته لا لذلك، ذلك لسبب بسيط، هو خلو معظم تلك القنوات من وسائل الجذب التي تتحدث مع الآخر، وتجرحه من عينيه وعقله ليتابعها ويستوعبها. إنها في مجملها، قنوات خاصة لبلاد ما، تبت لأهل تلك البلاد أنفسهم ما يعرفونه ويعضونها منذ أن ولدوا ونشأوا. وشخصيا لاحظت في حواراتي مع كثير من المغتربين عن بلادهم، كيف أنهم يتعلقون بتلفزيونات بلدانهم ويفضلونها على غيرها.

لكنني إن بالعربية الواسعة التي يقرأ عبيد، وفارح في الصومال، رغم وجود عشرات اللغات المحكية في بلاده، ويقن هو ما تخصص عشرينه، وفي الوقت نفسه يقرأها أمير عليه، لعجزه عن الاستمرار في قراءة نص متع.

.....
* كاتب سوداني

محمد محمد خطابي *

قال الكاتب الجزائري واسيني الأعرج خلال توضيح تصريحاته حول الثورات والعربية المنشورة في «القدس العربي» بتاريخ 14 أكتوبر/ تشرين الأول 2014، أن تعليقه عليها في ما بعد أن الثورات العربية، في جوهرها تمثل تحديا إنسانيا طبيعيا، ولا يمكن أن أسفة بكل الدم العربي الذي سأل من أجل الحرية، و«داعش» نهضت من عمق الاخفاق الثورات العربية وتحولها إلى حروب أهلية طاحنة وتمزيق الأوصال، وتدمير الدولة الناطقة، فهي ثمرة من ثمرات الديكتاتوريات العربية الهالكة، وهي أيضا آلة مخربية اراخ الانتفاضات والثورات التي وجهت له اعتبارا في هذا التدمير الذاتي وقيل إلى بذرة العمل والتغيير في العالم العربي، تدور التاريخ والحضارة وكل المنجز الإنساني العودة إلى البدايات الأولى، وهذا بالفعل ما يبها للعرب في الدراسات الاستقصائية، ووضيف في التوضيح نفسه مورا أو ساردا، ولزارة وتصريحات بعض الكتاب الغربيين الذين يتنبأون (أ) فيها أو يرون أن: «العرب الثورات الفرنسية تعتبرها ثورات ربيع عربي، وحتى



رواية "حضور" من تأليف ساراماغو حقاً بثورات العربية.

«وحدن» مثال لفرق شبابية موسيقية عديدة تخشى المغامرة... وتبقى سؤال الهوية معلقاً

بيروت - «القدس العربي»

من يارا بدر:

تنتشر في كافيته وصلات بيروت فرق شبابية موسيقية متنوعة لبنانية وسورية، وفي بعض الحالات تضم الفرقة أفراداً من كلا البلدين. من شارع الحمرا الذي تغيرت ملامحه بحكم الزوحم السوري إلى منطقة الميزة أو مارمخايل، ينتقل الشباب بين المقاهي المنتشرة ذات الجمهور الشبابي غالباً، وهم يؤدون أغانيهم التي تدرّبوا عليها من لأحثة الكلاسيكيات اللبنانية الشهيرة والمعروفة من ثمانينيات وتسعينيات القرن الماضي، وقد يعززون خلال الخلفة أغنية أو اثنتين من أغانيهم الخاصة قبل مغادرتهم، يعودوا في اليوم الثاني إلى كافيته مجاور ليكنوا جزءاً من جمهور فرقة أخرى، وهم يبحثون عن فرصتهم الفنية الكبيرة، التي تنتهق من هذه الصالات الصغيرة غالباً إلى قاعات المسارح الكبرى.

قبل أيام، استضافت صالة «مزيان» - الحمرا سهرة معنونة باسمية لبنانية وقودو حلوية، لفرقة «وحدن» اللبنانية. وكان العنوان جانباً لتسارح متنوعة من الجمهور، فهو يجمع أهواء اللبنانيين والسوريين أن صخ القول. وفي كلا الأحوال يبقى أدا الفرقة مغامرة فنية تستحق المتابعة.

وحدن، في أحد سهراتهم الأدائية عام 2012 ويشكل عغو أطلق كل من إيلي واكيم المغني وعازف الإيقاع في الفرقة وسام جابر عازف البزق اسم «وحدن» على تجمعهم الموسيقي الصيغ برشاش الهواة، نسبة إلى أغنية السيدة فيروز من كلمات الشاعر اللبناني طلال حيدر المعنونة بالاسم ذاته. وتقول: (وحدن يعنى مثل زهر اليبلسان/ وحدن يبقطو ورق الزمان/ يبسكرو الغاية/ يبضهن مثل الششتي يدقوا على

الفيلم الكرواتي «الدجاجة» يفوز بالجائزة الكبرى لمهرجان طنجة» للفيلم المتوسطي القصير

طنجة - «القدس العربي»

من عبد السلام دخان:

أسدل الستار مساء يوم السبت 18 أكتوبر/تشرين الأول 2014، بالجائزة السينمائية (سينما الريف) بطنجة، على فعاليات الدورة الثانية عشرة لمهرجان طنجة للفيلم المتوسطي القصير، الذي تميز بمشاركة 56 فيلماً تمثل 16 دولة متوسطية. وكانت فعاليات هذه الدورة قد انطلقت يوم الاثنين 13 أكتوبر 2014 بعرض شريط «الناشئة السوداء» للمخرج المغربي نور الدين لخماري صاحب الأعمال السينمائية «النظرة»، «كازا را»، «زير» و«حمل فيلم الافتتاح روى فنية حول أسئلة الفن السينمائي بالمغرب وهنائه من خلال شهادات قدمها ممثلون مخرجون وتقنيون. وترأس لجنة تحكيم هذه النظاره، المخرج السينمائي المغربي محمد مفكر، ورافقه في عضوية اللجنة كل من المخرجة الفرنسية الكسندرا كرو دي صولا والمخرجة اللبنانية دارينا الجندي والنتجة المغربية لياة الخرابية والمخرج الإيراني حميد فرجاد ومدير التصوير الإيطالي لوكا كوسان والفرنسي جوليان فور.

وعرف حفل الاختتام بتوزيع الفيلم الكرواتي «الدجاجة» بالجائزة الكبرى للمهرجان في عاصمة البوغاز. ويتناول الفيلم قصة الحرب الأهلية في كوسوفو، عبر فتاة في يوم عيد ميلادها، بغفتها إنسانيتها لإطلاق سراح نجاجة كانت والدتها ستعدها للعباساء، ما أثار غضب الوالدة وقامت بمغادرة المنزل بحثاً عن الدجاجة، لكنها نجحت بأبوعية من الموت بعد أن أطلق عليها المسلحون النار. وحصل فيلم «أغاليينا» للمخرج مانيل رانا من إسبانيا على جائزة لجنة التحكيم، أما جائزة أحسن إخراج فذهبت للمخرج الصربي كوران ستانكوفيتش

«نيمار» يستضيف معرضه المقبل في الرباط لوائح العراقية علي البزاز: تكثيف للوجود والزمن واشتغال على الأثر

محمد الشيكرك*

يحتضن المركز الثقافي الهولندي «نيمار» بالرباط معرضاً متميزاً للفنان العراقي علي البزاز، في الفترة الممتدة بين 23 أكتوبر/تشرين الأول و7 نوفمبر/تشرين الثاني. ومدار هذا المعرض الفني على فينومينولوجيا الأثر وجماليات المتاحف والزواجر. يقول علي البزاز في سياق سالف: «الأثر هو فكرة حياة وموت، تعاقب وديمومة»، كما يصرح في أكثر من مقام بانثا «كلنا وجه وأثر» حضور وغياب.

يقف الفنان العراقي علي البزاز على جماليات التشكيل من سجل الكتابة، ومن مخترها المشرع على التجريب، والمنذور لارتياح مجاهيل المعنى. فهو شاعر وكاتب، وثاق فني متميز، ينتقل بحدسه بين حقول جمالية مختلفة ببساطة وتمكن نادرين. ومعرضه التشكيلي الراهن، ينهل من هذه السجلات الجمالية والمعرفية الرافدة، وينبض على موضوعة استيسيقية تشكل محور تقاطع لغيف من الحقول الإبيستمولوجية والإبداعية وهي: موضوعة الأثر. وخصنيته المعهود مع كثير من الإشكالات والقضايا التي يثيرها، يقارب علي البزاز قيمة الأثر مقارنة بمتولة، رشيقة ومرحة، لا تمعّ الذوق ولا تحديس المتلقي.

سبق للفنان أن لاص سؤال الأثر في سياقات نظرية سالفه، خاصة في معرض مساعده للذاكرة والنسيان والتراف والخردة وما إليها، وفي معرضه الحالي يجسد هذه السئلة فنياً، وينقلها من صعيد الكتابة إلى مستوى التشكيل، ويترجمها إلى شعرية اللون والحركة والمادة والخطوط والأحجام.

يقف الفنان في المنجز الفني لعلي البزاز لا يحيل على تلك البقية الإباقية من زمن مضى وانقضى، ولا يومي، عنده، إلى وجود عغ عليه الزمن ولم يبق منه غير رسوم دراسة. إن الأثر في أعماله الفنية يتضح على المعنى من ذلك، بالحركة، وينبض بالحياء، ويكثف



المحس في 9 تشرين الأول، 2014. الساعة العاشرة مساءً، مزيان الحمرا.

فيحضر التوازن الموسيقي الذي كان مقفوداً بين صوت الآلات وصوت المغني، واسترخت، فأنشدت. كان هذا جوهر الانتقال بين الأداء والإنشاد، وربما في أدائهم لوشح «قل للمليحة في الخمار الأسود، لحننا طيفاً من طرب خطر سحابة صيف في فضاء الصالة.

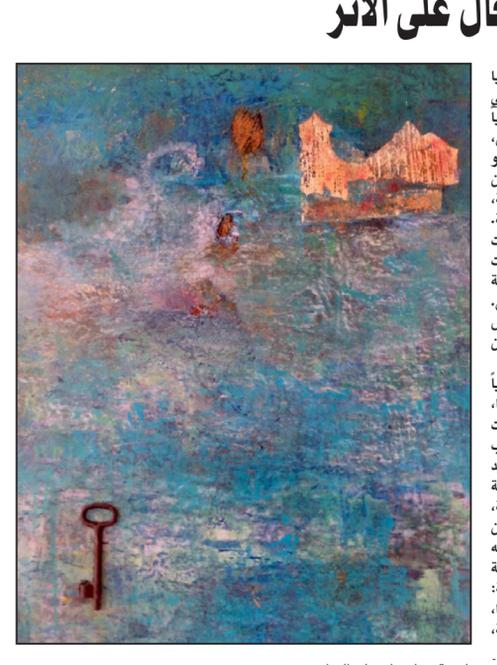
هوية مفقودة، «وحدن» كما يخبرنا لبنان عون تتألف من ستة شباب جنوبيين، باستثناء واحد تعود جذوره إلى إحدى مناطق شمال لبنان. ضمن القسم الأول من الحفل الذي عُني حساسية عالية كانت قد توارت اللبنانيات القديمة المعروفة، موضحاً: (كان في الصوت مشاكل بحيث لم تكن نسمع حتى أنفسنا بشكل جيد، لنوازن بين درجة صوت الغناء ودرجة صوت الموسيقى).

متقلبن بحفة، لم تكن موقفة دوماً، بين الأغاني اللبنانية في ما أطلق عليه عون مصطلح «مضلي» وقصد به التنقل بين الأغاني والدخول من أغنية إلى أخرى، بهدف إمتاع الجمهور كما كان واضحاً، وليس يقصد استعراض المهارات الأدائية موسيقياً وصوتياً. مُزّرين كذلك أغنية فريدة لهم، حاولت الرّج بين إيقاعات لبنانية معروفة، واللعب على هذا التوازن القريب من ذاكرة الجمهور اللبناني والسوري.

لكن المفاجأة كانت أن معظم أخطاء الأداء، من خروج عن اللحن، إلى قطع الذي الصوتي في الموالم المؤدى بشكل غير سلسل، غاب مع غياب المدلي الذي حضر في القسم اللبناني، حيث عزفت الفرقة القدود الحلوية. أربع أغان شهيرة للفنان السوري المعروف بأدائه القدود الحلوية صباح فخري أدتها الفرقة بمهارة أثارت حماسه الجمهور رغم تراجع ضربات الإيقاع مقارنة بالأغاني اللبنانية القصيرة.

لبيانت أوترك من تركيا، و«لومينطا» للبرتغالي اندريه ماركيس، و«توريا للصربي ماركو سوبيتش، والقطورة لبانوس أرفانيتاس من اليونان، وعكره اللبناني توفيق خريش، و«أغاليينا مانيل رانا من إسبانيا، و«طريق مسود» لتوفيا ميشيالي من قبرص، و«فكيغفر» لجلي مسجرتي من فرنسا، ونظرة أنا الجميلة» لفيغو بابيري من إيطاليا، و«انزقات»، لارنا مرعي من فلسطين، و«كنايس»، للمغربي رضى مصطفى، و«جلسة خاصة» لناثو لوبير من إسبانيا، و«أكري والجمال» للتركي حسن شيرين، و«الدجاجة» للكرواتي أونا كونججاك، و«مقلنا تماما» لكارين بلون من فرنسا، و«معد مع نينيت» للمغربية سعاد حميدو، و«5 طرق للموت» لدائنا بابادركي من قبرص، و«مولده» لنوكوليتا من اليونان، و«من خلال النافذة» لكوران ريباريتش من كرواتيا، و«أين أضع حياتي» لسباجستيان بيلي من فرنسا، و«سواد» للفلسطيني محمد بكر، و«آخر أشهر» للتركي حسن إيدين كرسوي، و«الحق في الحب» لباربارا زيميليتش من سلوفينيا، و«بطاقة بريدية لحاسن الحشادي من المغرب، و«عاشقة» لكيكوم ترهان لالان من فرنسا، وفي انتظار

عبد الحفيظ بن جلولي*



لوحة من لوحات علي البزاز

*باحث في الجماليات/ المغرب

ما الذي يبقى من مالك بن نبي؟

عبد الحفيظ بن جلولي*



■ ونحن نراود زمام مبادرة الفكر، نحتاج أحيانا إلى أن نسوق للعقل احتفال الروح الكائنة بين شعرية التأمل والعقلانية القاندة إلى فرح المعنى، وفي ذلك تكمن غبطة الفكر وشغافية التفكير السائل من ماء القلب.

إن قراءة مالك بن نبي، فكارا ومساراً بحثيا لا يمكن أن تصير إلى العملياته مالم نرصد في معلم حياته أحداثيات الروح القابضة على «شعلة قنديل» والضاثرة في مهب «التيه» إلى مقام «الرشاد».

بداية لا بد أن أشير إلى أن العنوان جاء بصيغة الضارع، لأنني أؤمن أن الحالة الماضية يشملها السكون، فأقران القرآن الكريم القصة بالعبارة، يفهم منه استمرار بعض القصة في التاريخ، وهو ما يشكل «الحركة» في التاريخ، أو ما يمكن أن يكون رافداً للزاهن، وركون بعضها (القصة) إلى مجزء الحدث الذي يشملها التاريخ، وذاك مجمل الماضي الذي يجمع الوقائع والأحداث التي لا يمكن للعقل البشري أن يلم بها جميعها، وبالتالي يكون توظيف صيغة الضارع في العنوان للدلالة على استعادة الحدث البنائي، واستمرار بعض فكره في الوعي، لتشمله حركة التاريخ في سياقها الفاعل الذي يشكل الزاهن ويتجه صوب المستقبل.

عناصر الثبات وخصوصيات الانطلاق:

إن مالك بن نبي إنسان وجد ضمن نظام اجتماعي له خصوصيته التاريخية التي صاغت حياة المفكر بن نبي، وأطرت رؤيته للكون والحياة والإنسان، لكن في خضم هذا لا يجب أن نغفل أنه فتح عينيه ضمن ظرف هيمن فيه المستعمر على مصير ومقدرات مجتمعه، وصان إرادته لروح من الزمن، وهو ما ساهم في تشبث بن نبي الفكر والإنسان بأطر بيئته الأصلية، ففي فيلم وثائقي أنجزته إحدى الفضائيات معنوناً «بن نبي المجهول بين قومه»، تذكر ابنته إيمان أن أكثر دعاء أبيها كان «اللهم أتنا الضمير والتقوى»، وهو ما يفسر مقاومة بن نبي لكل تقاسم خلال اشتغاله على المسار المقدّ لتخطف الأمة، فالضامير ميزان الرؤية التي تنفذ إلى أعماق الظواهر، حيث حصر العناصر وتحليلها وقراءة نتائجها، كما أن التقوى كفيّلة بأن تقاوم مظاهر الرّيف في التّراثي الأجوف للذات وهي تواجه المظاهر الخارجية الأكثر دعة وركونا إلى طمأنينة الترف وشيئته، في إغراءه الميت للفكرة والعقل.

في نفس السياق، بعد استتصاره لعناصر الثبات على المسار، كما توضح من خلال الضمير والتقوى، نجده يعمّق الرؤية للمبدأ من خلال إيمانه الموضوعي بميكانيكيات البحث الفكري، ولكن ليس على حساب مبادئه الفطرية التي تقضي بالأمل المطلق في القدرة الإلهية التي تخضع لها موازين التاريخ والعقل، ففي محاضرة حول الحضارة يقول: «مزت الحرب العالمية الأولى، وقضت نهائياً على فكرة الجامعة الإسلامية.. ثم يستدرك قائلاً: «..نهائياً في نظر المؤرّخ، نحن لا نتكلم إلا في نطاق إنسانيتنا، لا نتكهن ولا نرجح بالغيب.. ثم يضيف: «..لأنني كمؤرّخ، أنا كمالاً ما غير هذا الكلام، كمؤرّخ ما أتؤمن بأن الله سبحانه سيهيئ لهذه الأمة الإسلامية وحفظها من كل شيء، أما كرجل بحث ويدرس القضايا، يجب علي أن أحل القضايا كما أراها بقدر الخطي والمصيب لكل إنسان».

يبين هذا الموقف الإيماني عمق اختلافه مع الرّؤية الخلدونية في تكوّن دورة الحضارة - رغم اعترافه بأستاذانية ابن خلدون له في الفكر الحضاري - ليبراهما ابن خلدون شبيبة بالذورة العنصرية للإنسان، فطولة كيوّلة هرم وموت، هذه الحمتمية يختلف معها بن نبي بحتمية تاريخية أخرى، لكنّها ذات منزع إيماني، فهو يرى أن الإرادة الحضارية كفيّلة بأن تدفع الإنسان إلى معاراة الكثرة، مستغفياً ذلك من خلال الآية الكريمة: «إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم»، ولقد أطلق المفكر عماد خليل وصف «الحمتمية التمشاؤمية» على ما تبناه ابن خلدون في فكرة نشوء الحضارة وانهارها.

يضيء أيضا هذا الموقف في حياة بن نبي الفكرية منطقة العتمة التي تقود كثيرا من المنبهرين بالأخرى لتشمل عناصر تفكيره ورؤيته للحياة والكون والإنسان، وبالتالي تبني طروحاته التي لا تكشف إلا عن انسلاخ من هوية الذات والاتحاق بوية الموضوع، وهو ما يفسّر خروج المسلمين من مسار التاريخ في رشاده المتوالم مع المبادئ، ولقد أقامهم في مهب التيه العالق بين فقدان الهوية والبحث عن الذات خارج الأطر الأصلية.

ملاحم الشخصية الفاضلة:

بين عناصر الثبات وخصوصيات الانبثاق المتعملة في الحفاظ على المبدأ، تتشكل ملاحم الشخصية الغاضلة، ليس بالمعيار الأخلاقي وحسب، ولكن أيضا بمعايير الحركة في التاريخ، أي الفعل المنتج للأثر، حيث نجد ابنته رحمة في حصة من حصص «وقفات» لحرماوي حبيب شروي، تكشف عن هذه البذور المغروسة في وعيها، لكنّها المنتملة سلوكا في واقعها، تقول إنهما لما رحلت إلى أميركا، ولما قرّرت العمل، راحت تفكر في ما يجعل مبادئها كمسئلة محققة على أرض الواقع، فمارست التعليم، وكانت توجه تلاميذها أثناء حصص خاصة في الواقع والمجتمع إلى مساعدة من لا يقدر على اجتياز الطريق مثلا، أو مساعدة المحتاج، وغير ذلك من التصرفات التي تجعل السلوك الإسلامي واقعا وليس مثالا، وكانت نتبه تلاميذها إلى أن ما يقومون به هو الإسلام بعينه، وهو ذلك قصد مالك بن نبي في مفاهيم الأفكار من حيث الصّحة والصلاحية.

وغير بعيد عن هذا تكشف إيمان بن نبي وهي تضحك في هدوء بعد أن ترسم على ملامحها علامات الحنين إلى أب، كان ينثر في تربة البئوة والعالم معالم وأقع تشكل قواعده الضرامة المنطقية التي يتطلّبا العقل وبساطة السلوك في توصيل جوهر الفكرة، تقول: «يوم السبت (موعد ندوة مالك بن نبي) يرضون الكراسي في الغرفة الفارغة ويضع السبورة، والد الله يرحمه لا يتكلم دون سبورة، والد الله يرحمه منطقي يعبر (تضحك ضحكا خفيفا) بالمنطق ويشرح بالبطايشير».

إن السبورة والبطايشير تختزن معظم رؤية بن نبي لحزمه في توضيح رؤيته، التي لم تكن تتطلب سوى التركيز والفهم ثم المبادرة إلى الفعل الخلاق، تماما كما هي ببساطة وسائله التوضيحية، والمعلم ذو الأهمية في هذا الموقف الذي تقدمه ابنته إيمان وهي تضحك، يكشف عن تعلق الإبنة بما كان يقوم به والدها، وما زالت تحتفظ به وتسوقه من الذاكرة، كارتياح وتروي ليس الهدف منه مجزؤ استدعائه، ولكن بعثه كعامل للبناء الحضاري المنشود، فالوعي يحتفظ بعقل هذه الشذرات لأنه استلهمها وتربى عليها ووجد منطقيته حياتية في تطبيقها، ولهذا كانت الدلالة في ضحك إيمان بن نبي، عميقة، فهي تفسّر تعلقها بأبيها، حيث وهي تروي تعلق أبيها بوسائله التوضيحية ضاحكة، هذا يمثل الضحك نوع من التحكم البريء ويكشف عمّا كان يسود تلك العلاقة من روح الدأعية، هذا من جهة، ومن جهة أخرى يكشف عن مدى استيعابها للدرس البنائي، فهي تصدر في سلوكها عن ذاكرة حنينية تنطوي على البدأ والقدرة وأدوات التعفيل.

هذا شيء من مالك بن نبي المجهول بين قومه والحاضر في منامح بعض الجامعات الأمريكية حسب وثائقي الفضائية المذكورة سالفاً.

*كاتب جزائري

«ماء الفضة» السوري أفضل فيلم وثائقي في «مهرجان لندن السينمائي»



لقطة من «ماء الفضة»

لندن - «القدس العربي» من حسام عاصي:

فاز فيلم «ماء الفضة» للمخرجين السوريين أسامة محمد ووثام سيماف بجائزة «جريسون» لأفضل فيلم وثائقي في المسابقة الرسمية للدورة الـ 58 لمهرجان لندن السينمائي. ويعرض الفيلم مشاهد مروعة وصادمة من الثورة السورية التقطها آلاف السوريين ورفعوها إلى السبوتوب، فضلا عن مشاهد صورتها سوريا ووثام سيماف. وقام أسامة محمد، الذي يعيش في المنفى في باريس بربط هذه المشاهد بشكل سردي من خلال لغة شعرية، خالفاً منها تحفة سينمائية.

ويذكر أن «ماء الفضة» هو الفيلم الوثائقي السوري الثاني، الذي يحصد جائزة أفضل فيلم في مهرجان مهم هذا العام، إذ حاز «العودة إلى حمص» على جائزة أفضل فيلم وثائقي أجنبي في مهرجان «صنداس الأمريكي» في شهر يناير/كانون الثاني.

كما نوهت لجنة التحكيم بفيلم المخرج الأردني ناجي أبو نوار «ذيب»، الذي يسرد قصة فتى سوري يدعى ذيب يصطحب أخاه، دليل الصمراء، في مغامرة مشوقة أبان أحداث الثورة العربية ضد العثمانيين في بداية القرن الماضي. وكان «ذيب» قد اختطف جائزة أفضل مخرج في «مهرجان فينيسيا السينمائي» في الشهر الماضي. أما جائزة أفضل فيلم فكانت من نصيب فيلم المخرج الروسي أندري ريفاغينتسيف «طاغوت» الذي يتناول الفساد في الأجهزة الرسمية الروسية المعاصرة، من خلال سرد قصة (كوليا) ميكانيكي السيارات الذي يخسر بيته وزوجته عندما يجبره عمدة منطقته على بيع بيته لكي يبني بيتاً ريفياً له، بعد فشل القضاء بالدفاع عن حقوقه، يفرق كوليا في الكتابة والتحول.

وسبق للفيلم أن حصد جائزة أفضل سيناريو في «مهرجان كان» الأخير، ولكنه خسر السعفة الذهبية للفيلم التركي «سيات شتوي»، كما أنه بات المرشح الروسي الرسمي لجائزة «أوسكار» أفضل فيلم أجنبي هذا العام.

ويذكر أن زلفيا غينتسيف حصل على جوائز عدة في السابق ومنها الأسد الذهبي لمهرجان فينيسيا 2003 عن فيلمه «العودة»، وجائزة التحكيم في تظاهرة «نظرة ما في كان» عام 2001 عن فيلمه «إيلينا».

فضلا عن فيلمي «ذيب» و«ماء الفضة»، عرض مهرجان لندن السينمائي هذا العام 5 أفلام عربية وهي: «أطار الليل» للمخرجة المغربية طلا حديد، و«لا مؤخدة» و«يكور» للمخرجين المصريين عمرو سلامة وأحمد عبدالله بالوالي و«فيلما توما» للمخرجة الفلسطينية سهى عرف و«توميوتكو» للمخرج الموريتاني عبد الرحمن سيساكو.

واختتم المهرجان فعاليته مساء الأحد بعرض فيلم «غضب» للمخرج ديفيد إير، من بطولة براد بيت، الذي يلعب دور قائد دبابه أمريكي متهور أبان الحرب العالمية الثانية.

براد بيت: الزواج جعلني أشعر بأمان أكبر



■ لسوس أنجليس - دب: تكشف الممثل الشهير براد بيت عن أن زواجه من شريكته المثلة أنجلينا جولي جعله يشعر «بأمان» أكبر. وقال براد بيت، الذي تزوج في فرنسا أواخر شهر آب/أغسطس الماضي أن حفل الزفاف كان «رائعاً».

ونقلت وسائل إعلام عن براد بيت (50 عاماً) القول: «لقد كان يوماً رائعاً».

وأضاف أنه كان يشعر بالإجهاد والتعب لبعض الوقت عقب تصوير فيلمه، الذي يدور حول الحرب العالمية الثانية.

وقال «كنت استمتع لقصص لمثلين يشعرون بإجهاض أثناء أداء دور معين، كان الأمر حقيقياً هذه المرة، قد شعرت بذلك».

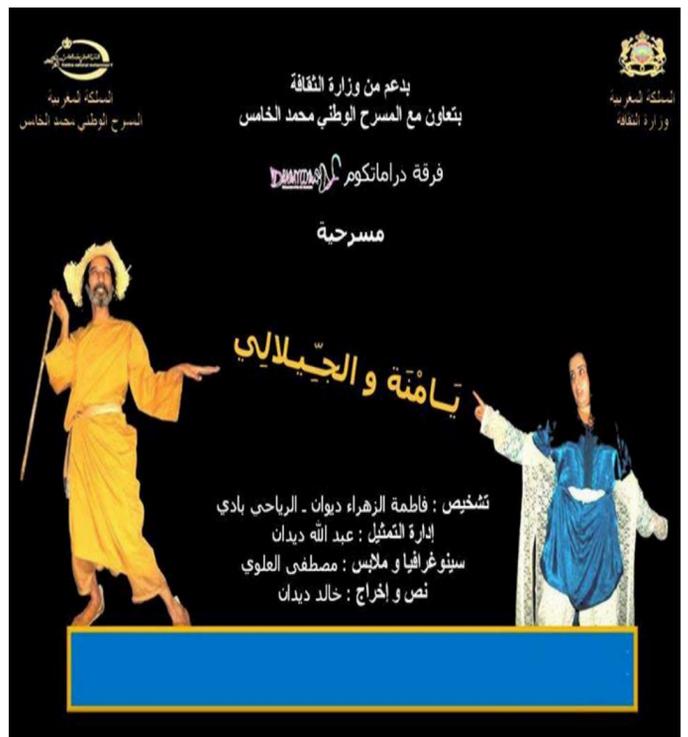
ويشار إلى أن براد بيت وأنجلينا لديهما ثلاثة أطفال بالتبني وهم مادوكس (13 عاماً) وباكس (عشرة أعوام) وزاهارا (تسعة أعوام)، وثلاثة أطفال بيولوجيين وهم شيلو (ثمانية أعوام) وفيغان ونوكس (سنة أعوام).

وعن سبب عدم حضوره حفل زفاف صديقه الممثل جورج كلوني، قال إنه كان مشغولاً للغاية، وكان في مالطا لتصوير بعض مشاهد فيلمه.

مسرحية «يامنة والجيلالي» المغربية «صرخة اجتماعية» تصهر الواقع بالخيال

بلقاصري (المغرب) - «القدس العربي»:

ضمن احتفالات افتتاح الموسم المسرحي الجديد، قدمت فرقة «دراماتكوم» من القنيطرة مسرحيتها الجديدة «يامنة والجيلالي» في دار الثقافة في مسرح بلقاصري. ومسرحية «يامنة والجيلالي» تحظى بدعم من وزارة الثقافة وتعاون مع المسرح الوطني.. محمد الخامس»، وهي من تأليف وإخراج الفنان خالد ديدان، سينوغرافيا لمصطفى العلوي، ومن أداء كل من فاطمة الزهراء ديوان والرياحي بادي. وقد أشرفت على إدارة الممثلين الفنان المغربي المحبوب عبد الله ديدان. وتحكي المسرحية عن امرأة شابة متزوجة من رجل يكبرها سناً ومنشغل بشكل دائم بأعمال الأرض. بينما تعاني هي رغبة جامحة في الإنجاب.



يامنة والجيلالي

بدعم من وزارة الثقافة
بتعاون مع المسرح الوطني محمد الخامس

فرقة دراماتكوم

مسرحية

يامنة والجيلالي

تأليف: فاطمة الزهراء ديوان - الرياحي بادي
إدارة التمثيل: عبد الله ديدان
سينوغرافيا و ملابس: مصطفى العلوي
نص وإخراج: خالد ديدان

ملتقى جديد للأفلام العربية القصيرة في الإسكندرية

القاهرة - «القدس العربي»:

دعت «مبادرة بحارة للفنون» صناع الأفلام العرب للمشاركة في الدورة الأولى لملتقى بحارة للفيلم العربي القصير، الذي سيعقد في مدينة الإسكندرية خلال شهر ديسمبر/كانون الأول المقبل. على أن يكون آخر موعد لتقديم الأفلام هو العاشر من نوفمبر/تشرين الثاني المقبل.

ويعد هذا الملتقى أول حدث سينمائي عربي تقيمه «بحارة للفنون» في مدينة الإسكندرية، في مساحات ثقافية بديلة وغير تقليدية، وذلك بالتعاون مع عدد من المؤسسات الثقافية في الإسكندرية بهدف دعم قضايا المجتمع العربي، ونشر الثقافة العربية والتعريف بها عن طريق السينما، ودعم دور السينما في التغيير المجتمعي في الوطن العربي، وتنمية ونشر الثقافة السينمائية لدى جمهور مدينة الإسكندرية والوصول بالسينما العربية القصيرة والمستقلة لفئات جديدة في مساحات مهمشة ومحرومة ثقافياً.

ويعنى الملتقى بالقاء الضوء على الأفلام القصيرة بانواعها (روائي - تسجيلي - تحريك - تجريبية) وذلك لشراء وتنوع المكتبة السينمائية العربية بالأفلام القصيرة التي تعكس رؤى فريدة وحساسة لقضايا مجتمعاتها، والسعي وراء التغيير الاجتماعي، وما يوجد من تجارب سينمائية عربية شابة تسعى دائماً للخروج على القالب التقليدي للفيلم الذي يفرضه سوق صناعة السينما في الوطن العربي، سعياً لتحقيق استقلالية فكرية وإنتاجية تصنع حراكاً سينمائياً وفكرياً ذا إيقاع مختلف.

الفيلم التركي «القرم - سنوات رهيبه» قصة حب وسط الحرب

أنقرة - «القدس العربي»:

قررت الشركة المنتجة للفيلم التركي «القرم - سنوات رهيبه»، إطلاقه في دور العرض في الثاني عشر من ديسمبر/كانون الأول المقبل.

الفيلم مأخوذ عن رواية تحمل اسم «السنوات الرهيبه»، للكاتب التركي جنكيز داجي، الذي توفي عام 2011، وتدور أحداثها في فترة الحرب العالمية الثانية، ويجسد الفيلم للمرة الثانية الممثل التركي الشهير مراد يلديريم والمغنية سلمى ارچنتش، بعد أن عملا معا في المسلسل الدرامي «عاصي» عام 2008، ويجسد مراد يلديريم، الذي اشتهر في الوطن العربي من خلال هذا المسلسل بدور «أمير»، شخصية صادق صبوران القرمي التركي، الذي درس الطب وأجبر على تركه عندما بدأت الحرب العالمية الثانية، ثم التحق بالجيش الروسي ليجارحاً ضد النازية، لكنه يقع أسيراً لدى الألمان، ويتم تعذيبه جسدياً ونفسياً، في حين أن أهل منطقة القرم تأثرون على المجاعة.

يغادر صادق الأسر بعد عام، وينجح في أن يبقى على قيد الحياة، ليتم إرساله بعد ذلك من السجن إلى ألمانيا، بسبب طمع هتلر في دائع النفط في القوقاز، ويوافق صادق على القتال مع الجيش النازي ضد الروس، ويبدأ رحلة بالقطار إلى بولندا.

أثناء الرحلة، يلتقي ماريما، وهي امرأة ألمانية من أصل بولندي تعيش مع أسرتها على الحدود وتقتل عائلتها في الحرب، حيث تفقد عائلتها كلها، وهي فتاة أرستقراطية، تدعم المقاومة البولندية، وتتشاقق قصة حب بين صادق وماريما، ويبدأ صادق مقاتلة الروس لمدة عام في غابات بولندا، وفي الوقت الذي يقاوم فيه إلى جانب الألمان، بسبب وعد هتلر بتركستان عظمى، يكشف أن هذا الوعد هو حلم فارغ، ويدرك أن الألمان خدعوا الأتراك، ويكتشف الغرض الرئيسي من الألمان وهو إتهام الجيش الروسي واستعمار شعوب القوقاز، فينقلب صادق عليهم مرة أخرى، ويقرر أن يبقى في بولندا التي جانب ماريما، لكن الجنود الروس يقتلون لها في هجوم هسي وجنود صادق كلهم.

لقطة من فيلم «القرم - سنوات رهيبه»

حل العدد السابق

7	5	9	1	3	4	6	8	2
2	4	8	6	7	9	5	1	3
3	1	6	8	5	2	7	9	4
5	3	7	2	1	6	9	4	8
9	6	4	3	8	7	1	2	5
8	2	1	9	4	5	3	6	7
6	7	2	5	9	8	4	3	1
1	9	5	4	2	3	8	7	6
4	8	3	7	6	1	2	5	9

الجدي:

لماذا تريد ان تصدر الواجهة وتحمل المسؤولية. عد الى طبيعتك المسالمة ولا تنفعل كثيراً فالرحلة عابرة وانت بعيد عن أجواء الغضب.

الدلو:

تمر الآن بمرحلة تتطلب جهداً وتخطيطاً. لا جدوى من خوض بعض المناقشات لأنها تؤدي الى خلافات في وجهات النظر.

الجوز:

تتلقي اتصالات أو رسائل مليئة بالموودة وربما تلتقي دعوات لمناسبات عابرة في قدرتك ان تتخذ القرارات بسهولة.

حتى الآن.

الميزان:

تشارك في تأدية خدمة لأحد الأشخاص المقربين وهذا أمر تشكر عليه. لا تناقش مواضيع غير مريحة مع الأقرباء لتفادي المشكلات.

العقرب:

قناعتك بنفسك ممتازة. حظ سعيد لملاقات شخص مهم يؤثر في تطور عمك ومستقبلك.

القوس:

تشعر بالانزعاج من أشخاص يتصرفون بطريقة تدعو الى الشك والتساؤل. أنت بحاجة الى الراحة حتى تستعيد زمام مسيرة شؤونك.

الشخص الآخر باتخاذ موقف واضح. حان الوقت لإزالة سوء التفاهم.

السرطان:

بعض الملل في الحياة العاطفية يعقبه نشاط كبير. لا تتخالط الأشخاص المشائمين واحتفظ بمزاجك الطيب.

الاسد:

تحسن على الصعيد المهني وأن كانت أوضاعك المادية غير مشجعة تماماً، مقابلة مع أحد الأصدقاء الذين لم ترهم منذ مدة طويلة.

العذراء:

يعود نشاطك العملي اليوم وتستجد أنك في حركة مستمرة وهذا موضع تقدير. اجتهد جيداً فقدكتشف ما فاتك

إسراج

العمل:

المسائل التي كانت عالقاً بينك وبين الطرف الآخر بدأت تأخذ طريقها للحل وذلك بفضلك أنت لأنك تمكنت من تناسي الأخطاء وفتح صفحة جديدة.

التو:

قد تعرف الى شخص مهم يمكنه دعم خطواتك المهنية. إذا شعرت أنك متوتر هذه الفترة عليك إيجاد وسائل جديدة للتخلص من هذا التوتر.

الجوزاء:

اعمل على تسوية كل ما هو معلق وانجز أعمالك القديمة قبل ان تطالب

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بأرقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	4	2			5
9			3	8	4
1		9	7		
2		8			
	9		7		6
			9		7
	3	2			6
	8	9	5		3
2			8	5	



فضائيات وأرضيات

أحدث وصفة إعلامية سعودية لمواجهة «داعش»... وأحلام و«أراب أيدول» ضرورة قومية

بسام البدارين*

■ خمس ساعات بث، على الأقل، خصصها التلفزيون السعودي الرسمي بقناته لإستضافة نخبة من الإعلاميين العرب النشطاء، وإستعدت وزارة الإعلام جيداً لإستقبال الحدث على أمل التمكن من إظهار جوانب «الاعتدال» في الخطاب والممارسة في مملكة «أبو متعب».

ملاحظات متعددة سجلها بعض الزلاء، شاء القدر أن أستمع لبعضها من ثلاثة منهم، كانوا بين الضيوف ولديهم وجهة نظر يعتد بها إذا ما أراد الأخوة في وزارة الإعلام السعودية الإستماع لنصيحة «مجانبة».

الملاحظة الأولى؛ على شكل إستفسار: كيف تريد السعودية أن تقنع العالم بأنها ليست مسؤولة عن جزء من التطرف الديني، فيما تبت القنات الثانية فيها وأثناء إستضافة الوفد الإعلامي العربي برنامجاً كاملاً لأحد المشايخ يتبنى حديثاً ضعيفاً بإجماع الفقهاء يتحدث عن «الشجرة»، التي أبلغت المسلمين وتحدثت لهم مباشرة وبلسان عربي فصيح عن عمليات التوعية الصحراوية لأعدائهم؟

بالنسبة لصديقتنا، هذه خرافات تشوه الإسلام والمسلمين، وهي تقف وراء الكثير من التهور في التطرف لإنها مخالفة للعلم والمنطق.

على حد تعبير زميل ساخر، لو كانت الأشجار تخص المسلمين بالتحذير إليهم لكشفت أشجار أوروبا ما كان يفعله أثرياء سعوديون وغيرهم خلفها من بجانبتها من مغامرات لصالح «الامة العربية»!

الملاحظة الثانية؛ رقمية وحسابية في الواقع، فقد صدرت فاتورة رسمية من وزارة الإعلام تخصص مبلغاً هو 150 ريالاً سعودياً لقاء وجبة غداء واحدة لكل ضيف... أحد الضيوف سأله: ربع دجاجة أو بمعنى آخر وطبق أرز وعلبة بيبسي.. هذا فعلياً ما إلتهمناه، وكلفته لا تزيد عن 15 ريالاً، فكيف صدرت الفاتورة بقيمة 150 ريالاً عن كل وجبة؟

سؤال يبدو منطقياً، ولا أعتقد أن علياً القوم في المملكة العريضة يعرفون التفاصيل، فتحت الكبار تشكلت طبقة متكاملة من صغار اللصوص، الذين يمكنهم المتاجرة حتى بسعي المملكة لإظهار إعتدالها قياساً بسبل التطرف الذي يجتاح المنطقة.

الملاحظة الثالثة والأخيرة: من جده حيث الأرزقة و«المولات» والحركة التجارية... لا يوجد مسرح ولا سينما ولا قاه حديثة، ولا نشاطات رياضية يعتد بها، والبطالة تزيد والشباب فقراء ولا يفعلون شيئاً، ويتنقون فساد الكبار وسيطرتهم على كل شيء، فشئ طبيعي أن يصفقوا في لحظة حرجة لـ«داعش» إن لم ينضموا إليها أصلاً.

لا شكرك لدي شخصياً في أن تلفزيون السعودية لا يستطيع مقاومة تأثير «داعش» ما دام يكثف التركيز على قصة الأشجار، التي تتحدث للمسلمين في المعارك.

تذكرت النكتة المصرية الدارجة، التي تتحدث عن «خاروف محشي وبقرش ساع»... في السعودية ربع دجاجة بثروة من الريالات.

لميس الحديدي وناصر جودة

لميس الحديدي ما غيرها «الرداحة الشهيرة» ضد الفلسطينيين، تسأل وزير الخارجية الأردني عن إنضمام بلاده للتحالف الدولي ضد «داعش»، فيطلق الرجل على الهواء إجابة يعترض أنها ديلوماسية، على أساس أن الأردن لا يشارك في التحالف إنما يحارب الإرهاب.

أنا شخصياً أقولها بوضوح: لا يا عزيزي الأردن يشارك في التحالف بالستوى العسكري، وسيشترك قريباً بصورة أكبر، والأردن مشتبه مع الإرهاب منذ سنوات طويلة، وكل التلميحات تشير لإحتمالية المشاركة البرية أيضاً، فما هي فائدة المراوغة في حديث تم الإعلان عنه أصلاً بصفة رسمية؟

الطائرات الأردنية تطلق من الأرض للسماء وتشارك في عمليات القصف بالتعاون مع الحلفاء... قد تختلف مع القرار السياسي الذي سمح لها بذلك وقد تنفق لكن الحقيقة إن بيانات عسكرية صدرت وقالت إننا كاردنيين نشارك.

لماذا يصبر الصديق وزير الخارجية على إخفاء شيء حقيقي تم الإعلان عنه أصلاً ولا يعارضه الناس، في كل الأحوال، ويعكس حقيقة مواقف البلاد من مسألة الإرهاب والتطرف... ألم نتعلم من قصة «ذهب جملون»؟

تلفزيون الأردن لا يريد، وهو يعيد تغطية تصريحات ونشاطات وزير الخارجية، فراءه ما قيل في الأداء الإعلامي عشرات المرات.. جربت الدولة والخمسة والنخب أفلام الإنكار واللف والدوران كلها، وكانت النتائج وخيمة ولم تجرب ولا مرة واحدة معطيات المصارحة أو إحترام عقول الأردنيين.

«أراب أيدول»

يصر الزميل مالك عثمان على ملاحظة وإنتقاد النجمة أحلام وتحديداً مظهرها وتعليقاتها في برنامج «أراب أيدول»... صاحبنا صاحب القلم الرشيق يجد نفسه معنياً برؤية النصف الفارغ من الكأس عندما يتعلق الأمر بأحلام.

صحيح أن أحلام بـ«تديها» أحياناً وتطيل وتبالغ في الحديث، وقاسية في أحكامها، لكن لسبب أو لآخر بدأت أشعر بان وجودها في البرنامج الجماهيري الأول ضرورة وطنية وقومية ملحة للشركة، التي تنظم العمل برمتها، فأي ملاحظة ضد أحلام تساهم في إشهار وترويج البرنامج وتخدمها بالضرورة.

إقتراحي المحمد للعثامنة، ومن يشاكره الرأي من أصحاب التيار المعاكس التوقف عن إنتقاد أحلام والإساءة لها، ليس لأنها مبدعة وخفيفة الحضور، ولكن لأنها تبحث عن مثل هذه الملاحظات وتستثمرها.

في كل الأحوال، لدى أحلام بعض الجوانب المشرقة أو الإيجابيات، التي تتطلب العدالة، وإن كانت عباراتها المتكلمة لا تعجبني.

على سيرة «أنصاف الكؤوس» أقسم للقراء الكرام بأغلظ الإيمان أنني سمعت عبارة «يا أخي إنظر للنصف المملوء من الكأس» عشرات المرات في مقرات الإدارة والسياسة الأردنية طوال عشرين عاماً في سياق إنتقاد «سليبيتي» ضد «البلد»، كما كان يقال.

المفارقة في التالي: البلد بالنسبة لأصحاب نظرية الكأس تبين لي اليوم أنها تعني مزارع ومصالح هؤلاء والغالبية الساحقة ممن قصفوني بخمسة ولم العبارة، إما دخلوا السجن بتهمة فساد أو هم مشتبه بفسادهم الآن، والله من وراء القصد.

السؤال اليوم: من هو السليبي ومن الإيجابي؟ طبعاً مع الشكر لأحلام، التي أثارَت فسي هذه الشجون و«رقصني يا جدد».

* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان



الملكة رانيا وعلا الفارس

«سلفي» الملكة رانيا وعلا الفارس يحصد آلاف المعجبين

دبي - «القدس العربي»:

حققت صورة نشرتتها المذبة السعودية علا الفارس بطريقتة «سلفي» لها مع الملكة رانيا العبدالله، عقيلة العاهل الأردني، الملك عبدالله الثاني بن الحسين، شهرة بين عشاق «الانستغرام» خلال زيارتهما لقرم مجموعة «أم بي سي» في دبي الأربعاء الفائت.

وعبرت «علا» عن سعادتها بهذا اللقاء وهذه الصورة بقولها «أحلى سلفي». ونالت الصورة إعجاب العديد من متابعي حسابها الرسمي على موقع «انستغرام»، حيث حصلت على أكثر من 100 ألف علامة إعجاب.

الجدير بالذكر أن الملكة رانيا قامت بجولة في قناتي «العربية» و«الحدث» و«أم بي سي»، كما تفقدت أستوديوهات البيت المباشر، والتقت بالإعلاميين العاملين في القناتين، حيث كان في أستقبالها المشرف العام على مجموعة «أم بي سي» علي الحديدي، وحضر اللقاء عبد الرحمن الراشد المدير العام ل«العربية» والدكتور عادل الطريقي، نائب المدير العام ل«العربية» وسعد السيلاري مدير مكتب القناة في الأردن.

افتتاح الدورة الخامسة من «مهرجان يوسف شاهين للأفلام القصيرة»

القاهرة - «القدس العربي»:

تحت عنوان «كاميرا تبحث عن وطن»، افتتحت أمس الدورة الخامسة من مهرجان يوسف شاهين للأفلام القصيرة، والذي يقيمه حزب التجمع في القاهرة، ويستمر حتى يوم الخميس.

ويتنافس في أيام المهرجان 45 فيلماً تسجيلياً وروائياً قصيراً، وتتكون لجنة التحكيم من المخرج عمر عبد العزيز والناقد طارق الشناوي والمصور رمسيس مزروق والمصور تامر جوزيف والفنانة راندا البحيري، كما يتم تكريم الفنانين نور الشريف ويسرا وهالة فاخر وعزت العلايلي وخالد صالح وسعيد مزروق واسم الكاتب الراحل فايز غالي والوزير حسب الله الكفراوي والمصور كمال عبد العزيز، ويرأس المهرجان مدير التصوير طارق التلمساني.



إشادة بفيلم يرصد عذابات الفلسطينيين في مهرجان طنجة

طنجة - «القدس العربي»:

وقد شارك «ازرقاق» في مهرجان الترويج الدولي للأفلام بمدينة هاوغيسوند النرويجية وهو من إخراج الفلسطينية راما مساري وابتاع مشترك مع الفلسطينية ميس عودة والنرويجي ليف إيجور ديفولد ومؤسسة الدوحة للأفلام، وتدور أحداث الفيلم في قرية في الضفة الغربية، حيث يقرر ياسين مع والدته التخلي عن جثة والده، وذلك برميها على أحد الحواجز العسكرية لقوات الاحتلال، ومن ثم تتكشف خطوط الجريمة لأهل القرية الذين يشعرون بالضعف والمعاناة من تكرار هذه الجرائم بسبب انتشار السلاح. جاءت تسمية الفيلم - «ازرقاق» - من حالة الاختناق التي تصيب الطفل قبل أن يولد بشكل طبيعي، مسببة المساة التي أصابت المجتمع بسبب تعايشه مع الموت.

حصل الفيلم الفلسطيني «ازرقاق»، للمخرجة راما مرعي، على نصيب من الإشادة والتابعة والنقاشات المشيدة في إطار المسابقة الرسمية للدورة الـ12 لمهرجان الفيلم المتوسطي القصير في طنجة. ويتميز بالطريقة الذكية التي عالجت فيها المخرجة العذابات اليومية للفلسطينيين في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي. وأشادت راما مرعي، أنها سعت إلى تصوير، وبكل دقة، العذابات الداخلية والنفسية للفلسطينيين، فهم «يشعرون بالاختناق الدائم وإستحالة الحياة مع عدو يحيي كل صغيرة وكبيرة في حياتهم».



لقطة من فيلم «ازرقاق»

إيميلي بلانت ترأس لجنة تحكيم جائزة «أي دبليو سي للمخرجين الخليجيين»

دبي - «القدس العربي»:

انضمت الممثلة الحائزة على جائزة «غولدن غلوب» إيميلي بلانت إلى لجنة تحكيم جائزة «أي دبليو سي للمخرجين الخليجيين» في عامها الثالث، والتي سيُقام حفل إعلان الفائز فيها في 11 ديسمبر/كانون الأول المقبل، خلال الدورة الحادية عشرة للمهرجان.

وكانت جائزة «أي دبليو سي للمخرجين الخليجيين» قد انطلقت عام 2012 في إطار التعاون القائم بين «أي دبليو سي» وشاهيوزن، ومهرجان دبي السينمائي الدولي، لتقديم جائزة نقدية بقيمة 100 ألف دولار أمريكي بهدف مساعدة المخرجين الخليجيين على استكمال مشاريعهم السينمائية والانتقال بها من مرحلة السيناريو إلى العرض.

وسيقم اختيار المشروع الفائز لهذا العام من قائمة نهائية تضم ثلاثة سيناريوهات، تعمل على تقييمها لجنة تحكيم تضم رموزاً فنية لها ثقلها السينمائي الدولي، برئاسة النجمة إيميلي بلانت، والتي قالت حول مشاركتها في لجنة التحكيم: «أنا متحمسة جداً لزيارة دبي، وإنه لشرف عظيم لي أن أكون جزءاً من لجنة تحكيم جائزة «أي دبليو سي للمخرجين الخليجيين» ودعم تلك المبادرة القيمة التي تساهم في النهوض بصناعة السينما الخليجية، وهي فرصة للاطلاع على السيناريوهات المتنافسة، واكتشاف أفلام ستعزز على الشاشة في المدى المنظور، والتي دون شك ستلمس قلوب وعقول الجمهور في المنطقة والعالم».

ولم تخرج بلانت في سماء السينما عام 2006 عبر دورها الذي أدته بجدارية في فيلم «النسيان يرتدي براءاً»، ولعبت أدواراً رائدة في كل من المسلسل الدرامي «الشباب فيكتوريسا» عام 2009 السذي يتناول المراحل المبكرة من حياة الملكة البريطانية الشهيرة «فيكتوريا»، وفيلم التشويق «مكتب التعديل»، وفيلم الدراما الرومانسية الكوميدي البريطاني «صيد السلمون في اليمن»، ومؤخراً في عام 2014، تشاركت البطولة مع النجم توم كروز في فيلم الخيال العلمي «حافة الغد»، بينما سيرعرض أحدث أعمالها السينمائية الموسيقية «نحو الغاية» في ديسمبر/كانون الأول المقبل.

«قصص التغيير» معرض لمصورين وصحافيين من شمال أفريقيا في القاهرة

القاهرة - «القدس العربي»:

القدره والثقة بالنفس، ومن ناحية أخرى تصورات المنطقة، من خلال التعمق في موضوعات وحياة البشر ممن لم تكن من قبل تتمكن من الوصول إليهم، ويكمن الهدف في «قصص التغيير» في دعم أعمال المصورين ممن عملوا في ذلك المشروع.

وقد أسفرت ورش عمل المشروع عن منتجين إضافيين هما الكتاب، والخبرة المتاحة عبر شبكة الإنترنت تحت عنوان «قصص التغيير» باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية.

وإستضاف «مركز الصورة المعاصرة» معرضاً رقمياً في مكتبة المركز، حيث عرض أعمالاً لأربعة من المشاركين في مشروع «قصص التغيير»، وهم أحمد هيم من مصر، ومهند الأمين من ليبيا، ومحمد علي الدين، ومصعب الشامي من مصر.

إستضاف «مركز الصورة المعاصرة» بالتعاون مع مؤسسة «ورلد بريس فوتو» المنظمة العالمية للصورة الصحافية) فعالية «قصص التغيير» يوم الأربعاء الماضي.

وعرض المشروع أعمال مصورين وصحافيين عاملين في مجال «الميديا» من شمال أفريقيا، والذين شاركوا لمدة سنتين في مشروع «قصص التغيير»، الذي نظمته مؤسسة «ورلد بريس فوتو» بالاشتراك مع «هيومان رايتس ووتش».

وإستضاف «مركز الصورة المعاصرة» معرضاً رقمياً في مكتبة المركز، حيث عرض أعمالاً لأربعة من المشاركين في مشروع «قصص التغيير»، وهم أحمد هيم من مصر، ومهند الأمين من ليبيا، ومحمد علي الدين، ومصعب الشامي من مصر.



صورة من المعرض

البورصة المصرية جاهزة لتفعيل سوق السندات وتنتظر إلزام المركزي للبنوك بلعب دور صانع السوق

أزمة الكريديت

وأضاف «وقد نصيف خمسة مواد ضمن القانون تتيح للهيئة إصدار الصوابط الخاصة بأسواق العقود والسلع (بورصات عقود السلع) ومن يرخص له بها والجهة التي تقوم بالتسوية في هذه البورصات.»

وقال سامي ان الهيئة سترسل اللائحة التنفيذية للتحويل العقاري الاسبوع المقبل لرئاسة الوزراء، بعد أن صدرت تعديلات القانون في يوليو/ تموز الماضي. كما أنها تعمل بالتوازي على تعديلات قانون التأمين واللائحة التنفيذية الخاصة به، لكن هذا سيكون أمامه مزيد من الوقت للانتهاء منه.

وأضاف لدينا بالفعل «قانون تنظيم التمويل متناهي الصغر في رئاسة الجمهورية تنتظر إقراره وأيضاً قانون تنظيم استقلالية الهيئة في رئاسة الوزراء تنتظر الموافقة عليه.»

وقال سامي ان الرقابة المالية ساعدت شركات المسمرة في مصر على تجنب مخالفة إعطاء الكريديت من خلال تبسيط الحصول على ترخيص الشراء بالهامش. والكريديت هو نظام يشبه آلية الشراء بالهامش، ولكنه غير منظم وغير مسجوح به قانوناً في سوق المال، ويصل في بعض الأوقات إلى أن تمنح شركات المسمرة العملاء ما يوازي 100 في المئة من حجم محفظتهم المالية للتداول في السوق. وتظهر مشكلة الكريديت بشدة كلما تعرضت الأسهم لخسائر جسيمة. لأن شركات المسمرة تنفذ حينها أوامر بيع على الأسهم دون الرجوع للعملاء بهدف الحفاظ على أموال الشركة. وقال سامي «بالتأكيد الكريديت لن يختفي بنسبة 100 في المئة وخاصة من الشركات الصغيرة ذات اللمة المالية الصغيرة ولكننا نحاول الحد من المخالفات.»

وكانت حكومة الرئيس الإسلامي السابق محمد مرسي قد أقرت مسودة قانون يجيز إصدار صكوك سيادية للمرة الأولى، لكن القانون علق بعد عزل مرسي في العام الماضي.

وتسعى مصر منذ أعوام لتنشيط سوق السندات كواحدة من الأدوات المهمة لسوق المال. ويقول اقتصاديون ومصرفيون إن هناك فرصة كبيرة لتطوير سوق أدوات الدخل الثابت في مصر التي يمكن أن تساهم في تمويل عجز الموازنة.

وكان من المتوقع أن يبدأ تداول السندات في البورصة المصرية خلال الربع الثالث من العام الحالي وهو ما لم يحدث.

وأبلغ سامي رويترز أن الخطوة الأولى لتفعيل سوق السندات في مصر هي «أن تقوم البنوك بعرض جزء من محافظها لخلق سوق عرض وطلب... بدون ذلك نحن كهيئة لا نستطيع عمل شيء ولا حتى

القاهرة – رويترز: قال رئيس الهيئة العامة للرقابة المالية في مصر إن الهيئة وبورصة مصر جاهزتان لتفعيل سوق السندات، من حيث توفير البنية التحتية للتداول، لكن الكرة الآن في ملعب البنك المركزي الذي عليه إلزام البنوك بصنع هذه السوق بجزء من محافظها.

وأضاف شريف سامي، رئيس الرقابة المالية، أن الهيئة سترسل هذا الأسبوع تعديلات جديدة في قانون سوق المال لرئيس الوزراء لإقرارها، ومن ضمنها اقتراح بإضافة 20 مادة تتعلق بالصكوك إلى القانون على أن يتم إلغاء قانون الصكوك الذي صدر في مايو/ أيار 2013.

وأردت «لم نصف الصكوك بالإسلامية، وعلى من يريد إطلاق هذا الوصف عليها أو إنها متوافقة مع الشريعة أن يحصل على ذلك من لجنة الرقابة الشرعية التي تحدد في مواد القانون من يكون عضواً بها.»

القاهرة – رويترز: أعلن الفريق مهاب مميش، رئيس هيئة قناة السويس، أمس الأول أن الحكومة وقعت عقوداً مع ست شركات عالمية لتنفيذ أعمال التكريك في مشروع قناة السويس الجديدة.

والشركات الست التي تضمنها ما يسمى «بتحالف التحدي» لتنفيذ أعمال التكريك بالمشروع هي شركة الجرافات الوطنية الإماراتية، وشركتي «فان أورد» و«بوسكالس» الهولنديتين، وشركتي «جان دو نيل» و«ديمي» البلجيكيتين وشركة «غريت ليكس» الأمريكية.

وأضاف مميش أن هذه الشركات ستبدأ العمل هذا الأسبوع في المشروع الذي بدأ في أغسطس/ آب هذا العام، ومن المقرر الانتهاء منه في أغسطس من العام المقبل.

وقال في مؤتمر صحافي حضره رئيس الوزراء ابراهيم محلب «لكني ننجح هذا العمل في خلال عام كان يجب أن نستعين بركات عملاقة... كركات عالمية لأن كمية التكريك المطلوبة في المياه كمية كبيرة جداً.»

وأضاف «أطلقنا عليه تحالف التحدي لأنه فعلاً تحدي للمصريين أن يحفروا خلال عام هذا القناة السويس الجديدة، ليس لصر فقط ولكن للعالم أجمع.»

ولم يقدم مميش أي تفاصيل مالية بشأن العقود. وعبر عن شكره للقوات المسلحة المصرية عن أعمال الحفر الجاف التي قامت بها في المشروع منذ بدء إطلاقه في

القاهرة – رويترز: قال رئيس الهيئة العامة للرقابة المالية في مصر إن الهيئة وبورصة مصر جاهزتان لتفعيل سوق السندات، من حيث توفير البنية التحتية للتداول، لكن الكرة الآن في ملعب البنك المركزي الذي عليه إلزام البنوك بصنع هذه السوق بجزء من محافظها.

وأضاف شريف سامي، رئيس الرقابة المالية، أن الهيئة سترسل هذا الأسبوع تعديلات جديدة في قانون سوق المال لرئيس الوزراء لإقرارها، ومن ضمنها اقتراح بإضافة 20 مادة تتعلق بالصكوك إلى القانون على أن يتم إلغاء قانون الصكوك الذي صدر في مايو/ أيار 2013.

وأردت «لم نصف الصكوك بالإسلامية، وعلى من يريد إطلاق هذا الوصف عليها أو إنها متوافقة مع الشريعة أن يحصل على ذلك من لجنة الرقابة الشرعية التي تحدد في مواد القانون من يكون عضواً بها.»

«أرابنك» الإماراتية للإنشاءات تطلق مشروعاً سكنياً ضخماً في مصر نهاية العام

أبوظبي – رويترز: قالت «أرابنك» الإماراتية للإنشاءات أمس الأحد أنها تعتزم إطلاق المرحلة الأولى من مشروع إسكان ضخم في مصر قبل نهاية السنة الحالية.

كانت «أرابنك» أعلنت في مارس/ آذار أنها ستشيد مليون وحدة سكنية في مصر ضمن مشروع قيمته 40 مليار دولار تدعمه حكومتها مصر والإمارات العربية المتحدة في إطار جهود تخفيف أزمة الإسكان في البلاد.

وقالت «أرابنك» في بيان صدر أمس أنها تتوقع سرعة الانتهاء من الاتفاق النهائي مع السلطات المصرية لبدء أعمال البناء، وستقوم الشركة بإنشاء مجموعة من الشركات لتنفيذ المرحلة الأولى ومنح هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة في مصر «وحدات سكنية عينية ومباني خدمات عملاقة مقابل الأرض والمرافق المخصصة للمشروع.»

ونقل البيان عن خالد عباس مساعد وزير الإسكان للشؤون الفنية قوله «الشركة لن تبني أراضي فضاء وإنما وحدات سكنية على أن تقوم بتسليم هيئة المجتمعات العمرانية بمباني الخدمات العامة وتنولى الهيئة نقل ملكيتها للجهات المعنية.»

كانت «أرابنك» قالت في وقت سابق إن تسليم الدفعة الأولى من الوحدات سيكون في أوائل 2017 وإن المشروع سيكتمل قبل 2020.

نقابة النفط الكويتية تدين وقف السعودية عمليات الإنتاج في حقل الخفجي المشترك

الكويت – أ ف ب: أدانت نقابة النفط الكويتية أمس الأحد قرار السعودية الأحادي بوقف عمليات إنتاج النفط في منطقة الخفجي المشتركة مع الكويت، داعية الحكومة إلى التدخل.

ودعا دغوش الجمعي، رئيس مجلس إدارة نقابة نفط الخليج، الحكومة الكويتية إلى التوسط لضمان استئناف إنتاج النفط من حقل الخفجي، وكان عبد الله الهلال، رئيس مجلس إدارة «أرامكو» لأعمال الخليج التي تدير الجزء السعودي من حقل الخفجي، أعلن إن الحقل سيتوقف عن العمل لأسباب تتعلق بالبيئة، بحسب الإعلام الكويتي والسعودي.

ونقل الإعلام عن مذكرة أصدرها الهلال قوله إن مستوى الانبعاثات الضارة من عمليات الحقل تتجاوز بكثير نسبة التلوث المسموح بها.

ويقع حقل الخفجي في المنطقة المحايدة بين الكويت والسعودية ويشغله البلدان، ويضخ نحو 700 ألف برميل يوميا يتقاسمها البلدان بالتساوي. ونقلت صحيفة (الراي) الكويتية عن مصادر لم تتكشف عنها في قطاع النفط الكويتي قولها إنها تفاعلت بقرار السعودية، نظراً لأن البلدين تفاهما على معالجة القضايا البيئية بحلول العام 2017.

وأشار الإعلام المحلي إلى أن إغلاق الحقل قد يكون ناجماً عن خلافات بين البلدين حول منشأة تصدير صغيرة في منطقة الزور القريبة التي قررت الكويت أن تقيم فيها مصفاة كبيرة جديدة، من جانبها طالب النائب المستقل فيصل الكندري وزير النفط الكويتي على العبير بإبلاغ البرلمان على أسباب وقف الإنتاج في الخفجي، وما إذا كانت السعودية ابطلت الكويت بهذه الخطوة قبل اتخاذها.

مجموعة «تمار» الإسرائيلية تتطلع لبيع الغاز إلى مصر

القاهرة – رويترز: قال الشركاء في حقل الغاز البحري الإسرائيلي تمار أمس الأحد أنهم يتفاوضون على بيع ما لا يقل عن خمسة مليارات متر مكعب من الغاز على مدى ثلاثة أعوام إلى عملاء من القطاع الخاص في مصر، عبر خط أنابيب أنشئ في الأصل لنقل الغاز إلى إسرائيل.

وستنقل الإمدادات عبر خط أنابيب أنشأته قبل نحو عشر سنوات شركة غاز شرق المتوسط، التي كانت قائمة على تنفيذ عقد الغاز الطبيعي بين مصر وإسرائيل.

وباعت مصر الغاز إلى إسرائيل بموجب عقد مدته 20 عاماً. لكن الاتفاق انهار في 2012 إثر هجمات متكررة على الخط في شبه جزيرة سيناء المصرية، ليتوقف العمل به منذ ذلك الحين. وتفاوضي شركة غاز شرق المتوسط الحكومة المصرية للحصول على تعويضات.

غير أن اكتشاف حقل غاز بحرية في الأوتة الأخيرة، مثل حقل تمار الذي يقدر احتياطيه بنحو 280 مليار متر مكعب وحقل لوثيان الذي يزيد حجمه على مثلي ذلك، قد يحول إسرائيل التي كانت تعتمد من قبل على واردات الطاقة إلى بلد مصدر للغاز، في حين تسير خطى تطوير موارد مصر الكبيرة من الغاز ببطء بينما يواجه البلد أزمة طاقة.

وقال كونسورتيوم تمار، الذي تقوده نوبل إنرجي التي مقرها تكساس ومجموعة ديليك الإسرائيلية في بيان، إنه وقع خطاب نويا مع شركة دولفينوس القابضة، التي تملك عملاء غير حكوميين من القطاعين الصناعي والتجاري في

مصر تتعاقد مع 6 شركات دولية لتنفيذ أعمال التكريك في قناة السويس الجديدة

القاهرة – رويترز: أعلن الفريق مهاب مميش، رئيس هيئة قناة السويس، أمس الأول أن الحكومة وقعت عقوداً مع ست شركات عالمية لتنفيذ أعمال التكريك في مشروع قناة السويس الجديدة.

والشركات الست التي تضمنها ما يسمى «بتحالف التحدي» لتنفيذ أعمال التكريك بالمشروع هي شركة الجرافات الوطنية الإماراتية، وشركتي «فان أورد» و«بوسكالس» الهولنديتين، وشركتي «جان دو نيل» و«ديمي» البلجيكيتين وشركة «غريت ليكس» الأمريكية.

وأضاف مميش أن هذه الشركات ستبدأ العمل هذا الأسبوع في المشروع الذي بدأ في أغسطس/ آب هذا العام، ومن المقرر الانتهاء منه في أغسطس من العام المقبل.

وقال في مؤتمر صحافي حضره رئيس الوزراء ابراهيم محلب «لكني ننجح هذا العمل في خلال عام كان يجب أن نستعين بركات عملاقة... كركات عالمية لأن كمية التكريك المطلوبة في المياه كمية كبيرة جداً.»

وأضاف «أطلقنا عليه تحالف التحدي لأنه فعلاً تحدي للمصريين أن يحفروا خلال عام هذا القناة السويس الجديدة، ليس لصر فقط ولكن للعالم أجمع.»

ولم يقدم مميش أي تفاصيل مالية بشأن العقود. وعبر عن شكره للقوات المسلحة المصرية عن أعمال الحفر الجاف التي قامت بها في المشروع منذ بدء إطلاقه في

القاهرة – رويترز: أعلن الفريق مهاب مميش، رئيس هيئة قناة السويس، أمس الأول أن الحكومة وقعت عقوداً مع ست شركات عالمية لتنفيذ أعمال التكريك في مشروع قناة السويس الجديدة.

والشركات الست التي تضمنها ما يسمى «بتحالف التحدي» لتنفيذ أعمال التكريك بالمشروع هي شركة الجرافات الوطنية الإماراتية، وشركتي «فان أورد» و«بوسكالس» الهولنديتين، وشركتي «جان دو نيل» و«ديمي» البلجيكيتين وشركة «غريت ليكس» الأمريكية.

وأضاف مميش أن هذه الشركات ستبدأ العمل هذا الأسبوع في المشروع الذي بدأ في أغسطس/ آب هذا العام، ومن المقرر الانتهاء منه في أغسطس من العام المقبل.

وقال في مؤتمر صحافي حضره رئيس الوزراء ابراهيم محلب «لكني ننجح هذا العمل في خلال عام كان يجب أن نستعين بركات عملاقة... كركات عالمية لأن كمية التكريك المطلوبة في المياه كمية كبيرة جداً.»

وأضاف «أطلقنا عليه تحالف التحدي لأنه فعلاً تحدي للمصريين أن يحفروا خلال عام هذا القناة السويس الجديدة، ليس لصر فقط ولكن للعالم أجمع.»

ولم يقدم مميش أي تفاصيل مالية بشأن العقود. وعبر عن شكره للقوات المسلحة المصرية عن أعمال الحفر الجاف التي قامت بها في المشروع منذ بدء إطلاقه في

القاهرة – رويترز: أعلن الفريق مهاب مميش، رئيس هيئة قناة السويس، أمس الأول أن الحكومة وقعت عقوداً مع ست شركات عالمية لتنفيذ أعمال التكريك في مشروع قناة السويس الجديدة.

والشركات الست التي تضمنها ما يسمى «بتحالف التحدي» لتنفيذ أعمال التكريك بالمشروع هي شركة الجرافات الوطنية الإماراتية، وشركتي «فان أورد» و«بوسكالس» الهولنديتين، وشركتي «جان دو نيل» و«ديمي» البلجيكيتين وشركة «غريت ليكس» الأمريكية.

وأضاف مميش أن هذه الشركات ستبدأ العمل هذا الأسبوع في المشروع الذي بدأ في أغسطس/ آب هذا العام، ومن المقرر الانتهاء منه في أغسطس من العام المقبل.

وقال في مؤتمر صحافي حضره رئيس الوزراء ابراهيم محلب «لكني ننجح هذا العمل في خلال عام كان يجب أن نستعين بركات عملاقة... كركات عالمية لأن كمية التكريك المطلوبة في المياه كمية كبيرة جداً.»

وأضاف «أطلقنا عليه تحالف التحدي لأنه فعلاً تحدي للمصريين أن يحفروا خلال عام هذا القناة السويس الجديدة، ليس لصر فقط ولكن للعالم أجمع.»

ولم يقدم مميش أي تفاصيل مالية بشأن العقود. وعبر عن شكره للقوات المسلحة المصرية عن أعمال الحفر الجاف التي قامت بها في المشروع منذ بدء إطلاقه في

القاهرة – رويترز: أعلن الفريق مهاب مميش، رئيس هيئة قناة السويس، أمس الأول أن الحكومة وقعت عقوداً مع ست شركات عالمية لتنفيذ أعمال التكريك في مشروع قناة السويس الجديدة.

والشركات الست التي تضمنها ما يسمى «بتحالف التحدي» لتنفيذ أعمال التكريك بالمشروع هي شركة الجرافات الوطنية الإماراتية، وشركتي «فان أورد» و«بوسكالس» الهولنديتين، وشركتي «جان دو نيل» و«ديمي» البلجيكيتين وشركة «غريت ليكس» الأمريكية.

وأضاف مميش أن هذه الشركات ستبدأ العمل هذا الأسبوع في المشروع الذي بدأ في أغسطس/ آب هذا العام، ومن المقرر الانتهاء منه في أغسطس من العام المقبل.

وقال في مؤتمر صحافي حضره رئيس الوزراء ابراهيم محلب «لكني ننجح هذا العمل في خلال عام كان يجب أن نستعين بركات عملاقة... كركات عالمية لأن كمية التكريك المطلوبة في المياه كمية كبيرة جداً.»

وأضاف «أطلقنا عليه تحالف التحدي لأنه فعلاً تحدي للمصريين أن يحفروا خلال عام هذا القناة السويس الجديدة، ليس لصر فقط ولكن للعالم أجمع.»

ولم يقدم مميش أي تفاصيل مالية بشأن العقود. وعبر عن شكره للقوات المسلحة المصرية عن أعمال الحفر الجاف التي قامت بها في المشروع منذ بدء إطلاقه في

القاهرة – رويترز: أعلن الفريق مهاب مميش، رئيس هيئة قناة السويس، أمس الأول أن الحكومة وقعت عقوداً مع ست شركات عالمية لتنفيذ أعمال التكريك في مشروع قناة السويس الجديدة.

والشركات الست التي تضمنها ما يسمى «بتحالف التحدي» لتنفيذ أعمال التكريك بالمشروع هي شركة الجرافات الوطنية الإماراتية، وشركتي «فان أورد» و«بوسكالس» الهولنديتين، وشركتي «جان دو نيل» و«ديمي» البلجيكيتين وشركة «غريت ليكس» الأمريكية.

وأضاف مميش أن هذه الشركات ستبدأ العمل هذا الأسبوع في المشروع الذي بدأ في أغسطس/ آب هذا العام، ومن المقرر الانتهاء منه في أغسطس من العام المقبل.

وقال في مؤتمر صحافي حضره رئيس الوزراء ابراهيم محلب «لكني ننجح هذا العمل في خلال عام كان يجب أن نستعين بركات عملاقة... كركات عالمية لأن كمية التكريك المطلوبة في المياه كمية كبيرة جداً.»

وأضاف «أطلقنا عليه تحالف التحدي لأنه فعلاً تحدي للمصريين أن يحفروا خلال عام هذا القناة السويس الجديدة، ليس لصر فقط ولكن للعالم أجمع.»

ولم يقدم مميش أي تفاصيل مالية بشأن العقود. وعبر عن شكره للقوات المسلحة المصرية عن أعمال الحفر الجاف التي قامت بها في المشروع منذ بدء إطلاقه في

«بلتون» المصرية تعتزم دخول «عصر جديد» من الاستثمارات

المصري نجيب ساويرس في منتصف هذا العام.

ولم يكال مسعى الاستحواذ على 20 في المئة من أسهم «هيرميس»، أكبر بنك استثمار في مصر بالنجاح – ولكن التوزيعات النقدية لم تدخل أيضاً جيب مساهمي بلتون.

وقدر مجلس إدارة الشركة الخميس الماضي عدم إجراء توزيعات نقدية على المساهمين والاستفادة السيولة النقدية في التوسع المستقبلي للشركة.

ويتبع بلتون المالية القابضة نحو 18 شركة متخصصة في نشاط الاستثمار وإدارة الأصول والأوراق المالية وتغطية الائتمانات.

وعن خطط بلتون قال رئيس الشركة «نعمل على أربعة طروحات أولية جديدة لكن كلها ستكون في 2015. لدينا شركة ستيجازو قيمة طرحها المليار جنيه وأخرى في حدود 750 مليون جنيه. نستطيع القول أن إجمالي الأربعة طروحات ستتجاوز مليار جنيه.»

وخلال سبتمبر/ أيلول الماضي ومطلع

المصري نجيب ساويرس في منتصف هذا العام.

ولم يكال مسعى الاستحواذ على 20 في المئة من أسهم «هيرميس»، أكبر بنك استثمار في مصر بالنجاح – ولكن التوزيعات النقدية لم تدخل أيضاً جيب مساهمي بلتون.

وقدر مجلس إدارة الشركة الخميس الماضي عدم إجراء توزيعات نقدية على المساهمين والاستفادة السيولة النقدية في التوسع المستقبلي للشركة.

ويتبع بلتون المالية القابضة نحو 18 شركة متخصصة في نشاط الاستثمار وإدارة الأصول والأوراق المالية وتغطية الائتمانات.

وعن خطط بلتون قال رئيس الشركة «نعمل على أربعة طروحات أولية جديدة لكن كلها ستكون في 2015. لدينا شركة ستيجازو قيمة طرحها المليار جنيه وأخرى في حدود 750 مليون جنيه. نستطيع القول أن إجمالي الأربعة طروحات ستتجاوز مليار جنيه.»

وخلال سبتمبر/ أيلول الماضي ومطلع

المصري نجيب ساويرس في منتصف هذا العام.

ولم يكال مسعى الاستحواذ على 20 في المئة من أسهم «هيرميس»، أكبر بنك استثمار في مصر بالنجاح – ولكن التوزيعات النقدية لم تدخل أيضاً جيب مساهمي بلتون.

وقدر مجلس إدارة الشركة الخميس الماضي عدم إجراء توزيعات نقدية على المساهمين والاستفادة السيولة النقدية في التوسع المستقبلي للشركة.

ويتبع بلتون المالية القابضة نحو 18 شركة متخصصة في نشاط الاستثمار وإدارة الأصول والأوراق المالية وتغطية الائتمانات.

وعن خطط بلتون قال رئيس الشركة «نعمل على أربعة طروحات أولية جديدة لكن كلها ستكون في 2015. لدينا شركة ستيجازو قيمة طرحها المليار جنيه وأخرى في حدود 750 مليون جنيه. نستطيع القول أن إجمالي الأربعة طروحات ستتجاوز مليار جنيه.»

وخلال سبتمبر/ أيلول الماضي ومطلع

المصري نجيب ساويرس في منتصف هذا العام.

ولم يكال مسعى الاستحواذ على 20 في المئة من أسهم «هيرميس»، أكبر بنك استثمار في مصر بالنجاح – ولكن التوزيعات النقدية لم تدخل أيضاً جيب مساهمي بلتون.

وقدر مجلس إدارة الشركة الخميس الماضي عدم إجراء توزيعات نقدية على المساهمين والاستفادة السيولة النقدية في التوسع المستقبلي للشركة.

ويتبع بلتون المالية القابضة نحو 18 شركة متخصصة في نشاط الاستثمار وإدارة الأصول والأوراق المالية وتغطية الائتمانات.

وعن خطط بلتون قال رئيس الشركة «نعمل على أربعة طروحات أولية جديدة لكن كلها ستكون في 2015. لدينا شركة ستيجازو قيمة طرحها المليار جنيه وأخرى في حدود 750 مليون جنيه. نستطيع القول أن إجمالي الأربعة طروحات ستتجاوز مليار جنيه.»

وخلال سبتمبر/ أيلول الماضي ومطلع

المصري نجيب ساويرس في منتصف هذا العام.

ولم يكال مسعى الاستحواذ على 20 في المئة من أسهم «هيرميس»، أكبر بنك استثمار في مصر بالنجاح – ولكن التوزيعات النقدية لم تدخل أيضاً جيب مساهمي بلتون.

وقدر مجلس إدارة الشركة الخميس الماضي عدم إجراء توزيعات نقدية على المساهمين والاستفادة السيولة النقدية في التوسع المستقبلي للشركة.

ويتبع بلتون المالية القابضة نحو 18 شركة متخصصة في نشاط الاستثمار وإدارة الأصول والأوراق المالية وتغطية الائتمانات.

وعن خطط بلتون قال رئيس الشركة «نعمل على أربعة طروحات أولية جديدة لكن كلها ستكون في 2015. لدينا شركة ستيجازو قيمة طرحها المليار جنيه وأخرى في حدود 750 مليون جنيه. نستطيع القول أن إجمالي الأربعة طروحات ستتجاوز مليار جنيه.»

وخلال سبتمبر/ أيلول الماضي ومطلع

القاهرة – رويترز: قال عملاء الدين سبع، رئيس مجلس إدارة شركة «بلتون» المالية القابضة – أحد أكبر بنوك الاستثمار في مصر – أن شركته تعتزم استثمار نحو 300 مليون جنيه (41.96 مليار دولار) خلال عام 2015 للتوسع بقوة محليا ودخول «عصر جديد» من الاستثمارات.

وكشف سبع عن أن «بلتون» تعمل على أربعة طروحات أولية في بورصة مصر خلال 2015 بقيمة إجمالية تتجاوز ملياري جنيه.

وفي مقابلة في إطار «قمة رويترز للاستثمار في الشرق الأوسط» قال سبع «بلتون» وصلت اليوم لمركز قوي داخل الاقتصاد المصري وتحملنا التقلبات الاقتصادية خلال السنوات الماضية سواء الناتجة عن الظروف السياسية (الحلقة) أو الاقتصادية العالية.»

وأضاف «بلتون» ستدخل عصراً جديداً. الانتقال في مصر انتهت. فرص الاستثمار الآن محليا من أفضل فرص الاستثمار التي يمكن تجدها في المنطقة. قدرتنا على الاستفادة من هذه الفرص في مصر عالية لأنها متواجدين في السوق من مدة طويلة.»

باروسو: منطقة البوروس لا تنتج للركود

لندن – رويترز: قال جوزيه مانويل باروسو، رئيس المفوضية الأوروبية المنتهية ولايته، أمس الأحد أن منطقة البوروس لا تنتج صوب ركود اقتصادي جديد.

الربع الثاني من العام. وأنتجت بيانات اقتصادية أضعف من المتوقع من ألمانيا أكبر اقتصاد في المنطقة الخائف بشأن فرص التعافي.

وقال باروسو ليرتاج اندرو مار شو في تلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) «أعتقد أننا سنعود إلى الركود مجدداً. توقعات المفوضية الأوروبية وصادق النقد الدولي ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية تظهر في الحقيقة أن التعافي أضعف مما كان متوقفاً لكن ليس هناك ركود. سيكون لدينا نمو إيجابي، لكن بالطبع علينا أن نتفادي أي تهاون. وعلينا الآن أن نضفي قدماً في إصلاحات أكثر صرامة لنجعل اقتصادنا أكثر جاذبية للاستثمارات العامة وديفيد كامبسون، من أجل ما يقول إنه سيكون اتفاقاً أفضل لبريطانيا قبل استفتاء مقرر على استمرار عضويتها في الاتحاد الأوروبي. وحذر باروسو من أي تحرك لتحديد عدد مواطني الاتحاد الأوروبي الذين يسمح لهم بالإقامة والعمل في بريطانيا.

وتكررت تقارير إعلامية بريطانية إن كامبسون يعتزم أن يساهم من أجل أن تضع بريطانيا حداً للهجرة الأوروبية إلى أراضيها، فيما قيل إنه خطط «أحمر» سيكون أساساً لمفاوضات مع بروكسل.

وقال باروسو «لم أرا اقتراح بعد. ليس بوسعي التعليق عليه، ما أقوله هو أنه من حيث لم أرا الاقتراح بعد.» متناقضاً مع قوانين الإتحاد الأوروبي. هذا واضح تماماً من وجهة نظري... في الحقيقة تتعارض روح نشرينا.»

وشايفر وت ولاية باروسو على الانتهاء كرئيس للوزراء التنفيذية لإلتاحا، بعد عشر سنوات قضاه في المنصب تخللها الأزمة المالية والركود، حينما ابغع المستثمرون عن اقتصادات المنطقة جراء المخاوف من خروج بعض الاقتصادات المثقلة بالديون من منطقة العملة الموحدة.

السعوديون يكتبون في أكبر طرح للأسهم في الشرق الأوسط وسط جدل فقهي حول تعامل البنك الأهلي التجاري بالرأيا

الرياض – د ب أ: بدأت أمس الأحد 8 بنوك سعودية، من بينها الأهلي التجاري، طرح 25% من أسهم البنك الأهلي التجاري، أكبر بنك في البلاد من حيث القيمة، بواقع 500 مليون سهم من أصل مليار سهم وسط جدل فقهي يحرم الاكتتاب في البنك لأنه يتعامل بالرأيا.

ومن المقرر أن يستمر الاكتتاب لمدة أسبوعين، وتوقع أن يصل سعر السهم إلى 45 ريالاً.

ويعتبر طرح 25% من أسهم البنك الأهلي التجاري أكبر طرح

الرياض – د ب أ: بدأت أمس الأحد 8 بنوك سعودية، من بينها الأهلي التجاري، طرح 25% من أسهم البنك الأهلي التجاري، أكبر بنك في البلاد من حيث القيمة، بواقع 500 مليون سهم من أصل مليار سهم وسط جدل فقهي يحرم الاكتتاب في البنك لأنه يتعامل بالرأيا.

ومن المقرر أن يستمر الاكتتاب لمدة أسبوعين، وتوقع أن يصل سعر السهم إلى 45 ريالاً.

ويعتبر طرح 25% من أسهم البنك الأهلي التجاري أكبر طرح

الرياض – د ب أ: بدأت أمس الأحد 8 بنوك سعودية، من بينها الأهلي التجاري، طرح 25% من أسهم البنك الأهلي التجاري، أكبر بنك في البلاد من حيث القيمة، بواقع 500 مليون سهم من أصل مليار سهم وسط جدل فقهي يحرم الاكتتاب في البنك لأنه يتعامل بالرأيا.

ومن المقرر أن يستمر الاكتتاب لمدة أسبوعين، وتوقع أن يصل سعر السهم إلى 45 ريالاً.

ويعتبر طرح 25% من أسهم البنك الأهلي التجاري أكبر طرح

الرياض – د ب أ: بدأت أمس الأحد 8 بنوك سعودية، من بينها الأهلي التجاري، طرح 25% من أسهم البنك الأهلي التجاري، أكبر بنك في البلاد من حيث القيمة، بواقع 500 مليون سهم من أصل مليار سهم وسط جدل فقهي يحرم الاكتتاب في البنك لأنه يتعامل بالرأيا.

ومن المقرر أن يستمر الاكتتاب لمدة أسبوعين، وتوقع أن يصل سعر السهم إلى 45 ريالاً.

ويعتبر طرح 25% من أسهم البنك الأهلي التجاري أكبر طرح

الرياض – د ب أ: بدأت أمس الأحد 8 بنوك سعودية، من بينها الأهلي التجاري، طرح 25% من أسهم البنك الأهلي التجاري، أكبر بنك في البلاد من حيث القيمة، بواقع 500 مليون سهم من أصل مليار سهم وسط جدل فقهي يحرم الاكتتاب في البنك لأنه يتعامل بالرأيا.

ومن المقرر أن يستمر الاكتتاب لمدة أسبوعين، وتوقع أن يصل سعر السهم إلى 45 ريالاً.

ويعتبر طرح 25% من أسهم البنك الأهلي التجاري أكبر طرح

الرياض – د ب أ: بدأت أمس الأحد 8 بنوك سعودية، من بينها الأهلي التجاري، طرح 25% من أسهم البنك الأهلي التجاري، أكبر بنك في البلاد من حيث القيمة، بواقع 500 مليون سهم من أصل مليار سهم وسط جدل فقهي يحرم الاكتتاب في البنك لأنه يتعامل بالرأيا.

ومن المقرر أن يستمر الاكتتاب لمدة أسبوعين، وتوقع أن يصل سعر السهم إلى 45 ريالاً.

ويعتبر طرح 25% من أسهم البنك الأهلي التجاري أكبر طرح

مصارف جنيف تفقد ثقلها كمركز لإدارة الثروات الشخصية



جنيف مدينة المال ومصارف الأثرياء

مثل صناديق التقاعد والتأمينات والشركات، يجلبون عموماً مشات ملايين اليورو والفرنكات أو الدولارات المطلوب ادارتها. «الركن الثاني» في النشاط المصرفي في جنيف إلى جانب ادارة الثروات الشخصية.

سويسرا وانشاء مركز ذات اهلية وكفاءة فيها». والهدف من ان يجذب إلى سويسرا وخصوصا إلى جنيف كبار إداريي أموال الابداعات وفرقهم وهم يقيمون حالياً في لندن ونيويورك او سغافورة. ولهذا السبب، ينبغي ان يضع

لدى مصارف تدير ثروات إلى ان الأموال ما تزال تتدفق. وفي الإجمال فإن 46.9 في المئة من المصارف التي تستخدم أكثر من 200 شخص، تقول ان وصول الأموال زاد بين صفر و5 في المئة في النصف الاول من العام. والموال التي تتم ادارتها في جنيف تأتي خصوصاً من الشرق الأوسط ودول شرق أوروبا وأمريكا اللاتينية التي تشكل الأسواق الرئيسية لمصارف جنيف. في المقابل، غيرت ثروات أوروبا الغربية وأمريكا الشمالية وجهتها عن المدينة السويسرية. وصرح إدوار كونييه المدير في مؤسسة «جنيف مركز مالي» ان «رماً يؤثر قلقنا في الدراسة ويشير إلى 38.5 في المئة من المصارف الكبرى في جنيف خسرت أموالاً كانت تديرها... المصارف عن خروج أموال». وتأتي 80 في المئة من الأموال الجديدة من الخارج بالنسبة إلى المصارف الكبرى. ورداً على سؤال حول الأموال التي خضعت للقواعد التنظيمية على المستوى الضريبي، أعلن المخصصون في مؤسسة «جنيف مركز مالي» ان «القسمة الأكبر يبقى». ومع ذلك فقد باتت هذه الأموال

جنيف - أف ب: فقدت مصارف جنيف، التي تعتبر أول مركز عالمي لإدارة الثروات الشخصية، من ثقلها اثر حملة مطاردة المتهربين من دفع الضرائب، وتسعى إلى الانطلاق مجدداً لاستعادة مركزها، بحسب المنظمة المتخصصة «جنيف مركز مالي». يذكر انه في العام 2003 كانت سويسرا، وخصوصاً جنيف، تدير 31 في المئة من الثروة العالمية. وفي 2013 تراجع هذه النسبة إلى 26 في المئة (أو 2300 مليار دولار)، بحسب تقرير «غلوبال ويلث» الذي ينشره مكتب «يوسن كونسلتينغ» للاستشارات. كما يذكر انه بين 2012 و2013 انقل 18 مصرفاً ابوابه في جنيف، بسبب الاندماج أو إعادة الهيكلة. لكن سويسرا تبقى، حتى مع 26 في المئة فقط من الثروات المدارة عالمياً، الدولة الأولى في ادارة الثروات الشخصية. وفي 2013 كان حوالي 37391 شخصاً يعملون في القطاع المصرفي والمالي في جنيف. وفي المدينة 121 مصرفاً و870 مديراً مستقلاً للثروات، و3283 وسيطاً مالياً و513 مكتباً للحاماة وكتاب عدل. ورأى نيكولا بيكيتي، رئيس مؤسسة «جنيف مركز مالي» انه «حان وقت الاستغناء».

مصب ليتواني عائم للغاز يسهم في كسر احتكار موسكو في دول البلطيق

(أي من 724 مليون إلى 868 مليون يورو) شركة الغاز الليتوانية «ليتاغاز» التي تملكها الدولة. وسيكون للمصب العائم أيضاً ثقله في سياسة ليتوانيا حيال روسيا. وقال ماريوس لورينا فيليبوس، المحلل في مركز دراسات أوروبا الشرقية وهو مركز أبحاث مقره فيلينيوس، ان «تفكيك احتكار روسيا بحرهما من اداة نفوذ سياسي في ليتوانيا». من جهة أخرى تجري دول البلطيق الثلاث وفلتندا محادثات مع المفوضية الأوروبية في بروكسل حول انشاء مصب للغاز في خليج فنلندا بتمويل من الإتحاد الأوروبي. وخلافاً لبولندا وسلوفاكيا والمجر والنمسا، لم تلاحظ دول البلطيق الثلاث هذا الخريف تراجعاً في شحنات الغاز الروسي. وكانت روسيا أوقفت في منتصف حزيران/ يونيو شحنات الغاز إلى أوكرانيا في إطار الأزمة بين كييف وموسكو. وهذا الخلاف قد يؤثر أيضاً على شحنات الغاز إلى الإتحاد الأوروبي، الذي يعتمد على الغاز الروسي لتلبية ربع استهلاكه، اذا قررت كييف سحب قسم من الغاز الذي يمر في أراضيها لمواجهة الشح الذي قد يتعرض له. ومع ذلك يأمل الإتحاد الأوروبي في انتزاع اتفاق كييف وموسكو أثناء اجتماع 21 تشرين الأول/ أكتوبر في بروكسل لتجنب انقطاع إمدادات الغاز الروسي خلال فصل الشتاء.

الأوروبي منذ 2004، ينتهي في نهاية العام المقبل. وكانت مجموعة الغاز الروسية تزودها بالغاز حتى الآن بواسطة أنبوب غاز يمر عبر بيلاروس، في عمل استمر خمسين سنة تحت الهيمته السوفيتية التي انتهت في 1990. وعلى الرغم من ان «غازبروم» يمكن ان تبقى المزود لدول البلطيق في مستقبل منظور، الا ان فيلينيوس على قناعة بان التناقص سيكون مفيداً للأسعار ولأمن الطاقة في المنطقة. وأكد وزير الطاقة الليتواني، روكاس ماسيوليس، في مقابلة هاتفية، «في أسوأ الحالات، سنتمكن من استيراد كل كمية الغاز التي نحتاجها عبر المصب»، مضيفاً ان فيلينيوس تستعد «لمفاوضات مهمة» مع مزودي الغاز الطبيعي السمل ومع «غازبروم». وعندما كان العمل في المصب البحري الليتواني يأخذ شكله النهائي في ايار/مايو، كانت مجموعة الغاز الروسية «غازبروم» خفضت 20 في المئة من فاتورة الغاز الذي تبنيه إلى ليتوانيا. ونفت موسكو باستمرار أي احتكار، وحذرت الليتوانيين من ان الغاز الذي يستوردونه لن يكون بأسعار مخفضة. ووقعت ليتوانيا في آب/أغسطس اتفاقاً مع الشركة النرويجية «شنتا أول»، حول شحنات من 540 مليون متر مكعب من الغاز سنوياً على مدى خمسة أعوام اعتباراً من 2015 عبر المصب الجديد. وتقدر قيمة هذا العقد بما بين 2,5 و3 مليار لييتا

فيلينيوس - أف ب: بينما تنتظر أوروبا بقلق كبير التوصل إلى اتفاق حول الغاز بين روسيا وأوكرانيا قبل الشتاء، تتعثر ليتوانيا بارتياح كبير بفضل اطلاق أول مصب عائم للغاز الطبيعي السمل يسكر الاحتكار الروسي في دول البلطيق. وناقلة النفط التي يبلغ طولها 294 متراً، واطلق عليها اسم «استقلال»، ستشكل هذا المصب الذي سيستلزم مرفأً كلايبيدا الليتواني في 27 تشرين الأول/أكتوبر. ويترامن وصول السفينة تقريباً مع تصريحات الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، الذي حذر الأوروبيين يوم الخميس الماضي من «مخاطر كبيرة» في حصول اضطرابات في شحنات الغاز هذا الشتاء بسبب عدم التوصل إلى اتفاق بشأن النزاع القائم بين روسيا وأوكرانيا حول الغاز. وهذه السفينة، التي استأجرتها الشركة النرويجية «هوغ» لمدة عشرة أعوام، ستسمح لليتوانيا باستقبال أربعة مليارات متر مكعب من الغاز سنوياً من الشركة النرويجية «شنتا أول»، خصوصاً، أي أكثر من 2,7 مليار متر مكعب التي تم شراؤها من روسيا العام الماضي. والجوارتين أيضاً إمكانية استيراد الغاز الطبيعي السمل بواسطة صهاريج اذا رغبت في ذلك، كما لفت المحللون. والعقد الموقع بين «غازبروم» و«ليتوانيا» التي تضم ثلاثة ملايين نسمة والعرض في الإتحاد

حزيران/يونيو الماضي بسبب الخلاف بين الدولتين على الأسعار، في الوقت الذي تشهد فيه أوكرانيا صراعاً مسلحاً بين الانفصاليين موليين لروسيا والقوات الحكومية. في الوقت نفسه فإن الإتحاد الأوروبي يحصل على 15 ٪ من احتياجاته من الغاز الروسي عبر الأراضي الأوكرانية، ويحاول الإتحاد التوسط من أجل التوصل إلى اتفاق بين كييف وموسكو لتفادي تكرار أزمة توقف إمدادات الغاز الروسي أوائل 2006 و2009. وقالت وزارة الطاقة الروسية عبر موقعها على الإنترنت أنه ستجري مناقشة ملف المساعدات الأوروبية لأوكرانيا في بروكسل الأسبوع المقبل. وعلى أوكرانيا والمفوضية تضمن الدول الأوروبية استقرار إمداداتها من الغاز خلال الشتاء. ونقلت وكالة بلومبرغ للأخبار الاقتصادية عن الرئيس الروسي قوله في مؤتمر صحفي في مدينة ميلانو الإيطالية، بعد اجتماعه بظنيره الأوكراني بيتر بوروشينكو، قوله إن «المفوضية الأوروبية تستطيع وعليها تقديم المساعدة لأوكرانيا»، مضيفاً أن أوكرانيا لن تحصل على الغاز الروسي إذا لم تدفع قيمته مقدماً، وعلى أوروبا تقديم قروض أو منح لكيفية حتى تتمكن من الوفاء بهذا الشرط. يذكر أن روسيا هي المورد الرئيسي للغاز لأوكرانيا، وقد أوقفت تصدير الغاز إليها في

المتصل في الحصول على عضوية الإتحاد الأوروبي في غضون عشرة أعوام «عندما نؤدي واجباتنا نستطيع تقديم طلب الانضمام في 2020 والانضمام إلى الإتحاد الأوروبي في غضون بضع سنوات بعد ذلك». وشدد كليمنكس على أن شبه جزيرة القرم التي ضمتها موسكو إلى الإتحاد الروسي «جزء من أوكرانيا ولا يوجد في ذلك حلول توافقية لا بالنسبة لأوكرانيا ولا لأوروبا». يذكر ان الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، كان قد دعى يوم الجمعة الماضي أوروبا إلى مساعدة أوكرانيا في سداد قيمة مشترياتها من الغاز لفصل الشتاء المقبل مقدماً، حتى تضمن الدول الأوروبية استقرار إمداداتها من الغاز خلال الشتاء. ونقلت وكالة بلومبرغ للأخبار الاقتصادية عن الرئيس الروسي قوله في مؤتمر صحفي في مدينة ميلانو الإيطالية، بعد اجتماعه بظنيره الأوكراني بيتر بوروشينكو، قوله إن «المفوضية الأوروبية تستطيع وعليها تقديم المساعدة لأوكرانيا»، مضيفاً أن أوكرانيا لن تحصل على الغاز الروسي إذا لم تدفع قيمته مقدماً، وعلى أوروبا تقديم قروض أو منح لكيفية حتى تتمكن من الوفاء بهذا الشرط. يذكر أن روسيا هي المورد الرئيسي للغاز لأوكرانيا، وقد أوقفت تصدير الغاز إليها في

برلين - نيويورك - ميلانو - وكالات: أعلن وزير الخارجية الأوكراني، بافلو كليمنكس، أن بلاده بحاجة إلى مساعدات مالية تزيد بصورة واضحة عن الـ30 مليار دولار التي وعد بها الغرب حكومة كييف. وفي مقابلة مع مجلة «فيرتشافتس فوخ» الألمانية، قال كليمنكس «في الوقت الراهن نحتاج تراجع إجمالي الناتج المحلي بنسبة تتراوح بين 7 إلى 8 ٪ وأظن أن احتياجاتنا الإضافية للمال ستكون هائلة». وتابع الوزير الأوكراني حديثه بالإشارة إلى تجمد حركة الاقتصاد في المناطق التي يسيطر عليها الانفصاليون المواليون لروسيا في دونيتسك وولغونيك، والتي أسهمت حتى الآن بسبع الناتج المحلي لأوكرانيا. وأضاف كليمنكس أن الوضع سيكون أكثر صعوبة إذا عرقلت روسيا إمدادات الغاز. من ناحية أخرى قال كليمنكس ان الألمان يلعبون دوراً كبيراً في تمويل المساعدات لكنا أننا نحشأ ان الدعم الألماني في تطبيق المعايير الأوروبية في الإدارة وفي بناء نظام ضرائب حديث وفي محاربة الفساد». ورأى كليمنكس أن «الخبرة الألمانية في دمج ألمانيا الشرقية السابقة يمكن ان تساعدنا على سبيل المثال في إعادة إنشاء نظام الشرطة والقضاء». وأكد الوزير الأوكراني على هدف بلاده

تونس تتجه لرفع سن التقاعد إلى 62 عاماً العام المقبل

هذا العام. وقال الوزير التونسي أن بلاده تخطط أيضاً ضمن مشروع ميزانية 2015 لاقتراض نحو مليار دولار من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، إضافة إلى حوالي 600 مليون دولار من الإتحاد الأوروبي والبنك الإفريقي للتنمية. وقال الوزير في إن الأشهر الأولى من 2015 ستكون صعبة على أي حكومة مقبلة، وانه ينبغي على تلك الحكومة أن يكون لديها من الشجاعة ما يكفي للمضي قدماً في إصلاحات مؤلمة، من زيادة عائدات الضرائب وتقليص الدعم في الطاقة وبعض المواد الأخرى. لكنه اضاف أن الحكومة الحالية جهزت كل شيء، ولديها استراتيجية إصلاح واضحة للسنوات المقبلة ستوفرها الحكومة التالية. وقال الوزير في ميزانية تونس ستكون في حدود 29 مليار دينار في 2015، مقارنة مع 28 مليار دينار في 2014، مضيفاً أن كتلة الأجور سترتفع خلال ميزانية 2015 بحوالي 800 مليون دينار. وذكر أن الأجور في 2015 ستصل إلى 11 مليار دينار، أي أكثر من ثلث الميزانية المقبلة، وهو أمر قال إنه من غير الممكن الاستمرار فيه، إذا أرادت تونس فعلاً إنعاش الاقتصاد، وخلق النمو عبر تمويل مشاريع التنمية والبنية التحتية. (الدولار يساوي 1.795 دينار تونسي).

ويبينا يطالب إتحاد الشغل ذو التأثير القوي، والذي يضم أكثر من 800 ألف عضو، ببدء مفاوضات عاجلة لرفع الرواتب في القطاع العام. فإن الورقة الأولى من المفاوضات هذا العام. واستدل الوزير التونسي على أن بلاده تجد حالياً صعوبة في إقناع صندوق النقد الدولي بصرف الشريحة الأخيرة من قرض قائم بقيمة 1.78 مليار دولار، بسبب «التباطؤ الاضطراري لبعض الإصلاحات الاقتصادية من بينها تأخر سن بعض القوانين». وتواجه تونس ضغوطاً قوية من المقرضين الدوليين لخفض الإنفاق العام وتقليص الدعم في الطاقة وبعض المواد الأخرى. ولا تريد حكومة الكفاح بقيادة رئيس الوزراء مهدي جمعة بدورها زيادة المصاعب المالية للبلاد في نهاية السنة، وترغب على الأرجح في أن تترك الموضوع للحكومة المقبلة. وقال الوزير انه يعتقد أن الإتحاد العام للشغل يتفهم الوضعية الاقتصادية الحرجة للبلاد، مضيفاً ان كل مؤشرات المالية المنشورة في وزارة المالية «تؤكد هذه الصعوبات التي نمر بها». وستسلم حكومة جمعة، التي قادت البلاد منذ مطلع 2014، الحكم بعد أسابيع قليلة، وقد يجعل

تونس - رويترز: قال الوزير المكلف بالاقتصاد في تونس ان بلاده تتجه لرفع سن التقاعد عامين ليصل إلى 62 عاماً، اعتباراً من 2015 لخفض عجز الصناديق الاجتماعية، في إطار خطط مواصلة سياسة الإصلاحات الاقتصادية التي بدأتها تونس هذا العام. ويبينا تتجه تونس بثبات نحو اكتمال آخر مراحل الانتقال الديمقراطي، مع استعدادها لتنظيم ثاني انتخابات برلمانية حرة في 26 أكتوبر/تشرين الأول الجاري، فإنها لا تزال تتأخر في إنعاش اقتصادها الموهن منذ الانتفاضة التي أطاحت بالديكتاتور السابق زين العابدين بن علي قبل أكثر من ثلاث سنوات. وقال نضال الورفلي، الوزير المكلف بالاقتصاد، في مقابلة في اليوم الصاديق الاجتماعية تعاني عجزاً كبيراً جداً، ونحن ندرس كيفية إصلاحها بنجاحة، وهناك توجه لرفع سن التقاعد بعامين انطلاقاً من 2015». وكشف الوزير ان سن التقاعد سيكون بذلك 62 عاماً، مضيفاً أن تونس الآن من الدول القلائل التي لا يزال فيها سن التقاعد 60 سنة. ومع استمرار إصلاحاتها الاقتصادية تأمل الحكومة التونسية بخفض العجز في الميزانية خلال 2015 إلى 5 في المئة، مقارنة بنحو 5.8 في المئة متوقعة في نهاية 2014.

ويبينا يطالب إتحاد الشغل ذو التأثير القوي، والذي يضم أكثر من 800 ألف عضو، ببدء مفاوضات عاجلة لرفع الرواتب في القطاع العام. فإن الورقة الأولى من المفاوضات هذا العام. واستدل الوزير التونسي على أن بلاده تجد حالياً صعوبة في إقناع صندوق النقد الدولي بصرف الشريحة الأخيرة من قرض قائم بقيمة 1.78 مليار دولار، بسبب «التباطؤ الاضطراري لبعض الإصلاحات الاقتصادية من بينها تأخر سن بعض القوانين». وتواجه تونس ضغوطاً قوية من المقرضين الدوليين لخفض الإنفاق العام وتقليص الدعم في الطاقة وبعض المواد الأخرى. ولا تريد حكومة الكفاح بقيادة رئيس الوزراء مهدي جمعة بدورها زيادة المصاعب المالية للبلاد في نهاية السنة، وترغب على الأرجح في أن تترك الموضوع للحكومة المقبلة. وقال الوزير انه يعتقد أن الإتحاد العام للشغل يتفهم الوضعية الاقتصادية الحرجة للبلاد، مضيفاً ان كل مؤشرات المالية المنشورة في وزارة المالية «تؤكد هذه الصعوبات التي نمر بها». وستسلم حكومة جمعة، التي قادت البلاد منذ مطلع 2014، الحكم بعد أسابيع قليلة، وقد يجعل

تونس - رويترز: قال الوزير المكلف بالاقتصاد في تونس ان بلاده تتجه لرفع سن التقاعد عامين ليصل إلى 62 عاماً، اعتباراً من 2015 لخفض عجز الصناديق الاجتماعية، في إطار خطط مواصلة سياسة الإصلاحات الاقتصادية التي بدأتها تونس هذا العام. ويبينا تتجه تونس بثبات نحو اكتمال آخر مراحل الانتقال الديمقراطي، مع استعدادها لتنظيم ثاني انتخابات برلمانية حرة في 26 أكتوبر/تشرين الأول الجاري، فإنها لا تزال تتأخر في إنعاش اقتصادها الموهن منذ الانتفاضة التي أطاحت بالديكتاتور السابق زين العابدين بن علي قبل أكثر من ثلاث سنوات. وقال نضال الورفلي، الوزير المكلف بالاقتصاد، في مقابلة في اليوم الصاديق الاجتماعية تعاني عجزاً كبيراً جداً، ونحن ندرس كيفية إصلاحها بنجاحة، وهناك توجه لرفع سن التقاعد بعامين انطلاقاً من 2015». وكشف الوزير ان سن التقاعد سيكون بذلك 62 عاماً، مضيفاً أن تونس الآن من الدول القلائل التي لا يزال فيها سن التقاعد 60 سنة. ومع استمرار إصلاحاتها الاقتصادية تأمل الحكومة التونسية بخفض العجز في الميزانية خلال 2015 إلى 5 في المئة، مقارنة بنحو 5.8 في المئة متوقعة في نهاية 2014.

بورصات الشرق الأوسط تتعافى مع صعود الأسواق العالمية بفعل نتائج الشركات

في انحسار المخاوف من تأثير ضعف الطلب العالمي على النمو ونشطة الأعمال في الولايات المتحدة. وفضل مؤشر سوق دبي 3.5 في المئة بعدما هوى خمسة في المئة في الجلسة السابقة، وحقت معظم الأسهم مكاسب، وكان سهم «أرابنتك» القابضة للبناء أحد أفضل الأسهم أداء بصعوده 8.1 في المئة. وقالت الشركة أمس انها تتوقع ان تهرم قريباً إنفاقاً نفائياً مع السلطات المصرية للبدء في مشروع بتكلفة 40 مليار دولار لبناء مليون وحدة سكنية. وزاد المؤشر العام لسوق أبوظبي 0.5 في المئة مع صعود سهم بنك أبوظبي التجاري 1.9 في المئة، وسهم مصرف أبوظبي الإسلامي 5.7 في المئة. وارتفع مؤشر بورصة قطر 1.6 في المئة مع صعود الأسهم بشكل عام في السوق. وصعد المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 2.4 في المئة مع ارتفاع معظم الأسهم على قائمته، وكان سهم مصرف الإنماء الداعم الرئيسي للمؤشر بصعوده 9.5 في المئة، ولم يعلن المصرف بعد نتائج أعماله للربع

الثالث من العام، بينما أعلنت بنوك أخرى في المملكة عن نتائج متباينة. وسجل مصرف الراجحي، أكبر بنك مدرج في السعودية، نتائج دون توقعات المحللين مع انخفاض في الأرباح، بينما جاءت نتائج أعمال بنك الرياض والبنك السعودي الهولندي وبنك ساب متماشية مع التوقعات. وحقق البنك السعودي الفرنسي نتائج جاءت أفضل من التوقعات. وفضل سهم جريل للتسويق خمسة في المئة، بعدما قال رئيس مجلس إدارة الشركة في مقابلة أمس ان شركته تخطط لاستثمار 1.1 مليار ريال (293 مليون دولار) على مدى السنوات الخمس المقبلة لزيادة عدد متاجرها إلى الضعفين تقريبا في السعودية ودول الخليج. وارتفع المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية أيضاً في أوائل التعاملات، لكنه غير اتجاهه ليقلق منخفضاً 0.8 في المئة مع هبوط معظم الأسهم على قائمته. وقال آين سانديب مدير البحوث لدى نعيم للسمسة في القاهرة «بشكل أساسي.. إنه مجرد تماسك».

في انحسار المخاوف من تأثير ضعف الطلب العالمي على النمو ونشطة الأعمال في الولايات المتحدة. وفضل مؤشر سوق دبي 3.5 في المئة بعدما هوى خمسة في المئة في الجلسة السابقة، وحقت معظم الأسهم مكاسب، وكان سهم «أرابنتك» القابضة للبناء أحد أفضل الأسهم أداء بصعوده 8.1 في المئة. وقالت الشركة أمس انها تتوقع ان تهرم قريباً إنفاقاً نفائياً مع السلطات المصرية للبدء في مشروع بتكلفة 40 مليار دولار لبناء مليون وحدة سكنية. وزاد المؤشر العام لسوق أبوظبي 0.5 في المئة مع صعود سهم بنك أبوظبي التجاري 1.9 في المئة، وسهم مصرف أبوظبي الإسلامي 5.7 في المئة. وارتفع مؤشر بورصة قطر 1.6 في المئة مع صعود الأسهم بشكل عام في السوق. وصعد المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 2.4 في المئة مع ارتفاع معظم الأسهم على قائمته، وكان سهم مصرف الإنماء الداعم الرئيسي للمؤشر بصعوده 9.5 في المئة، ولم يعلن المصرف بعد نتائج أعماله للربع

في انحسار المخاوف من تأثير ضعف الطلب العالمي على النمو ونشطة الأعمال في الولايات المتحدة. وفضل مؤشر سوق دبي 3.5 في المئة بعدما هوى خمسة في المئة في الجلسة السابقة، وحقت معظم الأسهم مكاسب، وكان سهم «أرابنتك» القابضة للبناء أحد أفضل الأسهم أداء بصعوده 8.1 في المئة. وقالت الشركة أمس انها تتوقع ان تهرم قريباً إنفاقاً نفائياً مع السلطات المصرية للبدء في مشروع بتكلفة 40 مليار دولار لبناء مليون وحدة سكنية. وزاد المؤشر العام لسوق أبوظبي 0.5 في المئة مع صعود سهم بنك أبوظبي التجاري 1.9 في المئة، وسهم مصرف أبوظبي الإسلامي 5.7 في المئة. وارتفع مؤشر بورصة قطر 1.6 في المئة مع صعود الأسهم بشكل عام في السوق. وصعد المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 2.4 في المئة مع ارتفاع معظم الأسهم على قائمته، وكان سهم مصرف الإنماء الداعم الرئيسي للمؤشر بصعوده 9.5 في المئة، ولم يعلن المصرف بعد نتائج أعماله للربع

في انحسار المخاوف من تأثير ضعف الطلب العالمي على النمو ونشطة الأعمال في الولايات المتحدة. وفضل مؤشر سوق دبي 3.5 في المئة بعدما هوى خمسة في المئة في الجلسة السابقة، وحقت معظم الأسهم مكاسب، وكان سهم «أرابنتك» القابضة للبناء أحد أفضل الأسهم أداء بصعوده 8.1 في المئة. وقالت الشركة أمس انها تتوقع ان تهرم قريباً إنفاقاً نفائياً مع السلطات المصرية للبدء في مشروع بتكلفة 40 مليار دولار لبناء مليون وحدة سكنية. وزاد المؤشر العام لسوق أبوظبي 0.5 في المئة مع صعود سهم بنك أبوظبي التجاري 1.9 في المئة، وسهم مصرف أبوظبي الإسلامي 5.7 في المئة. وارتفع مؤشر بورصة قطر 1.6 في المئة مع صعود الأسهم بشكل عام في السوق. وصعد المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 2.4 في المئة مع ارتفاع معظم الأسهم على قائمته، وكان سهم مصرف الإنماء الداعم الرئيسي للمؤشر بصعوده 9.5 في المئة، ولم يعلن المصرف بعد نتائج أعماله للربع

صعدت معظم بورصات الشرق الأوسط أمس الأحد مع تعافى أسواق الأسهم العالمية يوم الجمعة الماضي من موجة بيع على نطاق واسع أطلقتها مخاوف من تأثير نتائج أعمال ضعيفة على النمو ونشطة الأعمال. ودفعت تلك المخاوف بورصات الشرق الأوسط للتهاوى مع هبوط سوق دبي 13.6 في المئة الأسبوع الماضي بينما تراجع بورصة السعودية 12 في المئة والبورصة المصرية عشرة في المئة في الفترة نفسها. وحينما كانت بورصات الشرق الأوسط مغلقة يوم الجمعة ارتفعت الأسهم الأوروبية محققة أكبر مكاسب لها فيما يزيد عن عامين، مع إقبال المستثمرين على شراء الأسهم التي هبطت بعد نتائج أعمال قوية لشركات في الولايات المتحدة وارتفاع عناوين المستثمرين الأمريكيين. وسارت الأسهم الأمريكية على خطى الأسواق الأوروبية وصعدت مؤشراتها الرئيسية أكثر من واحد في المئة، بعدما ساهمت تقارير عن نتائج أعمال الشركات

الدوري الانكليزي

فوز مثير لليفربول... وصعب لتشلسي... ورباعية «تاريخية» لأغويرو مع السيتي... وثمانية لساوثهامبتون



حركة فنية رائعة لأغويرو في المباراة التي تالت فيها للسيتي ضد توتنهام

■ لندن - «القدس العربي»، وكالات: عزز تشلسي موقعه في صدارة الدوري الإنكليزي بعدما فاز بعشرة لاعبين على ملعب مضيئه كريستال بالاس 1/2 في المرحلة الثامنة، وسجل المهاجم الأرجنتيني سيرخيو أغويرو أربعة أهداف (سوبر هاتريك) ليقود مانشستر سيتي للفوز على ضيفه توتنهام 4/1، وحقق ليفربول فوزاً مثيراً على ضيفه كوينز بارك رينجرز 3/2. وفي باقي المباريات سحق ساوثهامبتون ضيفه سندرلاند 8/صفر، وتعادل أرسنال مع ضيفه هال 2/2، وفاز إيفرتون على ضيفه أستون فيلا 3/صفر، وستهاجم على ضيفه بيرنلي 1/3 ونوكاسل على ضيفه ليستر 0/1.

نقطة لارسنال في المركز السادس، وتقدم الجناح التشيلي اليكسيس سانتشيز بهدف لارسنال في الدقيقة 13 ثم تعادل لاعب الوسط السنغالي محمد ديامي لهال في الدقيقة 17 وتبعه أبيل هيرنانديز مهاجم منتخب أوروغواي بتسجيل الهدف الثاني في الدقيقة 46. لكن في الثواني الأخيرة من المباراة خطف ويليك النضم للدفاعية من مانشستر يونايتد، هدف للمدافع القاتل لأصحاب الأرض.

وحقق إيفرتون فوزه الثاني في الموسم الحالي وتغلب على ضيفه أستون فيلا بثلاثة أهداف نظيفة حملت توقيع فل جاينكا وستيفن نايسميث وشموس كولمان. ورفع إيفرتون رصيده إلى تسع نقاط في المركز الثاني عشر بفارق نقطة واحدة خلف فيلا صاحب المركز الحادي عشر. وفاز وستهام على ملعب ضيفه بيرنلي بثلاثة أهداف للهدف، ليرفع رصيده إلى 13 نقطة في المركز الرابع بينما تجمد رصيده بيرنلي عند أربع نقاط في المركز الثاني من القاع. وجاءت أهداف وستهام عن طريق ديفارا ساخو وإينير فانسانيا وكارتون كول بينما سجل جورج بويد الهدف الوحيد لبيرنلي.

ورفع نيوكاسل بعض الضغط عن كاهل مدربه الان بارنو بعدما حقق فوزه الأول في الموسم الحالي، وتغلب على ضيفه ليستر بهدف نظيف حمل توقيع الفرنسي غابرييل أوبيرتان في الدقيقة 71. ورفع نيوكاسل رصيده إلى سبع نقاط في المركز الثالث من القاع بينما تجمد رصيده ليستر عند تسع نقاط في المركز الثالث عشر.

وعلى ملعب الاتحاد، سجل أغويرو الأهداف الأربعة للسيتي، بينها هدفان من ركلتي جزاء كما أهدر ركلة جزاء أخرى. واقتسم أغويرو صدارة الهدافين مع كوستا مهاجم تشلسي برصيد 9 أهداف لكل منهما. وأصبح أغويرو الهداف التاريخي للسيتي في الدوري الإنكليزي بعدما رفع رصيده إلى 61 هدفاً، ليتفوق بفارق 3 أهداف على مواطنه كارلوس تيفيز. الهداف التاريخي السابق للفريق برصيد 58 هدفاً. ورفع السيتي رصيده إلى 17 نقطة في المركز الثاني بينما تجمد رصيده توتنهام عند 11 نقطة في المركز السابع. وشهدت المباراة احتساب أربع ركلات جزاء بواقع ثلاث ركلات للسيتي وواحدة لتوتنهام، لكن تم تسجيل ركلتي وأهدرت اثنتان.

وواصل ساوثهامبتون نتائجها المبهرة وسحق سندرلاند بثمانية أهداف نظيفة ليرفع رصيده إلى 16 نقطة في المركز الثالث بينما تجمد رصيده سندرلاند عند 8 نقاط في المركز السابع عشر. ولعبت النيران الصديقة دوراً محورياً في هذا الفوز لساوثهامبتون، حيث أحرز لاعبا سندرلاند سانتياغو فريجنبي وليام بريدكات هدفين عن طريق الخطأ في الدقيقتين 12 و63، وسجل المهاجم الإيطالي غراسيانو بيلي الهدفين الثاني والخامس وتكفل جان كورك بتسجيل الهدف الثالث فيما أحرز دوشان تاديتش الهدف السادس. وفي الدقائق العشر الأخيرة سجل فيكتور وانياما وساديو ماني الهدفين السابع والثامن لأصحاب الأرض. وانفذ المهاجم الدولي داني ويليك أرسنال من هزيمة محققة أمام ضيفه هال وقاده للتعادل 2/2. ورفع هال رصيده إلى عشر نقاط في المركز التاسع مقابل 11

مدرب توتنهام يحمل أغويرو مسؤولية خسارة فريقه الكبيرة

■ مانشستر - د ب أ: ألقى مورييسيو بوشيتينو مدرب توتنهام مسؤولية خسارة فريقه الثقيلة 4/1 أمام ضيفه مانشستر سيتي إلى الأرجنتيني سيرخيو أغويرو نجم السيتي، عقب تألقه اللافت خلال اللقاء بإحرازه أربعة أهداف (سوبر هاتريك) في مرعى الحارس الفرنسي هوغو لوريس. وقال بوشيتينو: «كان أغويرو نجم المباراة الأول دون منازع، حين تلعب أمام

فان خال: روني لن يضمن مكانه أساسياً في يونايتد

■ لندن - د ب أ: حذر الهولندي لويس فان خال مدرب مانشستر يونايتد مهاجمه وين روني من أنه لن يعود إلى التشكيل الأساسي بعد انتهاء فترة إبقائه، رغم حصوله على شارة قيادة الفريق في بداية الموسم. ويغيب روني عن مباريات يونايتد أمام وست بروميتش البيون اليوم وأمام تشلسي الأحد المقبل بعد طرده خلال المباراة التي فاز فيها الفريق على وستهام 1/2 في 27 ايلول/سبتمبر الماضي، وسيعود روني للمشاركة من خلال مباراة الدوري أمام مانشستر سيتي في الثاني من الشهر المقبل، لكن

كلوب: دورتموند يقدم كرة عبثية!

■ دورتموند (ألمانيا) - د ب أ: أكد يورغن كلوب مدرب بوروسيا دورتموند أن فريقه يقدم كرة قدم لا جدوى منها بعد تعرضه للهزيمة الخامسة في الموسم الحالي. وقال: «لعبنا نوعاً عبثية من كرة القدم... لقد أخطأنا تصوير الكثير من الكرات في الشوط الأول وارتكبنا أخطاء ساذجة». وأضاف: «أصبحتنا نخطئ فرصاً ذهبية للمنافسين للفوز علينا، يجب أن نعالج هذه الأخطاء، ليس غداً أو في اليوم التالي لكن في هذه اللحظة». وختتم كلوب حديثه بالقول: «علينا أن نتجوب بأنفسنا من هذه الأزمة لأننا لن ننلق المساعدة من أي شخص».



تشاباي الونسو سجل هدف البايرن الثاني في مرعى بريمن

البايرن يسحق بريمن بسداسية... ودورتموند يخسر مجدداً

■ برلين - رويترز: سحق بايرن ميونخ حامل اللقب منافسه فيوردر بريمن 6-صفر في الدوري الألماني ليحتفظ بفارق النقاط الأربع التي يتفوق بها في الصدارة، بينما وصل وصيفه بوروسيا دورتموند بداية الموسم للتعادل مع البايرن 2/2 في الدقيقة 30. وخيب باير ليفركوزن الذي يناقش في دوري أبطال أوروبا الأمل الفطري في تفوقه 3-صفر بنتهاية الشوط الأول ليتعادل 3-3 ويعود شتوتغارت المتعثر. ويعود الجناح فرانك ريبيري من الإصابة ليشارك بديلاً بعد ساعة من اللعب سيطر البايرن على اللعب بشكل كلي وسجل هدفين متكبرين عن طريق فيليب لام وتشاباي الونسو، وأضاف توماس مولر هدفاً ثالثاً من ركلة جزاء في

الدقيقة 43 ورفع ماريو غوتزه الحصيعة إلى أربعة أهداف قبل نهاية الشوط الأول. وأضاف لام وغوتزه الهدفين الآخرين في الشوط الثاني ليرفع البايرن رصيده إلى 20 نقطة بفارق أربع نقاط عن بوروسيا مونشغلادباخ الثاني والذي تغلب بثلاثية نظيفة على هانوفر بفضل هدفين من ماكس كروس. وكانت القصة مختلفة لدورتموند الذي خسر أمام كولون في خامس هزيمة له في الدوري في ثماني مباريات، رغم مشاركة إيلكاي غندوغان بعد أكثر من 17 شهراً من الغياب بسبب إصابة في الظهر. وأهدى رومان فيدرفير حارس دورتموند الفوز للمنافس بفشله في تشتيت كرة في الدقيقة 74 فسحق لسيمون تسولر بالتسجيل بعدما أحرز الفريق الضيف

الدوري الايطالي هوندا يلدغ مجدداً ويقود ميلان إلى الفوز... وساسولو يكبح جماح اليوفي

أودينيزي ليرفع تورينو رصيده إلى ثماني نقاط في المركز الثاني عشر وتجمد رصيده أودينيزي عند 13 نقطة في المركز الخامس. وتغلب باليرمو على تشينيزا بهدفين سجلهما ياولو ديبالا وجاتارلو غونزاليس في الدقيقتين 33 والأولى من الوقت بدل الضائع للمباراة مقابل هدف سجله أليخاندرود رودريغز من ركلة جزاء في الدقيقة 61. ورفع باليرمو رصيده إلى ست نقاط في المركز السادس عشر بفارق الأهداف فقط خلف تشينيزا. وتغلب أتالانتا على بارما بهدف نظيف سجله ريشموند بواكي في الدقيقة الأخيرة من المباراة ليرفع رصيده إلى سبع نقاط في المركز الثالث عشر وتجمد رصيده بارما عند ثلاث نقاط في المركز العشرين الأخير بعدما مني بالهزيمة الرابعة على التوالي والسادسة في سبع مباريات خاضها بالمسابقة هذا الموسم.

وانفرد سامبدوريا بالمركز الثالث بعد تعادله 2/2 مع ضيفه كالياري الذي قلب تأخره بهدفين نظيفين في الشوط الأول إلى تعادل ثمين في الشوط الثاني ليرفع رصيده إلى خمس نقاط في المركز السابع عشر. وتقدم سامبدوريا بهدفين في الشوط الأول سجلهما ماتولو غابيايديني والأسباني بدرو مايا أوبيانغ في الدقيقتين 28 و39 ولكن الفريق تلقى صدمة كبيرة في الشوط الثاني بطرد لاعبه فابريزيو كاسياتوري في الدقيقة 58 لنيله الغنذارة الثاني في المباراة. واستغل كالياري ركلة الجزاء التي احتسبت ضد كاسياتوري وسجل منها هدف العودة إلى المباراة في الدقيقة 59 عن طريق اللاعب دانيلو أفيار قبل أن يحرز زميله ماركو ساو هدف التعادل في الدقيقة 77. وسجل فايو كوالياريا هدف في شباك فريقه السابق ليقود تورينو إلى الفوز 1/صفر على



هوندا تائق للميلان وسجل هدفين

الدوري التركي شنابير يسقط فناربخشة ويقود غلاطة إلى الصدارة

■ اسطنبول - د ب أ: أعلى غلاطة سراي صدارة الدوري التركي بغضل فوزه على ضيفه فناربخشة بهدفين مقابل هدف في المرحلة السادسة. وخيم التعادل السلبي على مباريات المباراة حتى الدقيقتين 88 حين سجل الهولندي المخضرم ويسلي شنابير هدف السبق لغلاطة. وفي الوقت بدل الضائع أضاف شنابير الهدف الثاني له ولرفريقه ثم تبعه البر بوتوك بتسجيل الهدف الوحيد لفناربخشة. ورفع غلاطة رصيده في

الدوري الهولندي آيندهوفن يفوز ويعزز صدارته وأياكس يواصل نزيف النقاط

■ أمستردام - د ب أ: عزز آيندهوفن موقعه في صدارة الدوري الهولندي بفضل الفوز على ضيفه الكمار بثلاثة أهداف نظيفة في المرحلة التاسعة. ورفع رصيده في الصدارة إلى 21 نقطة بينما تجمد رصيده الكمار عند 13 نقطة في المركز الثامن. وتقدم لوسيانو تارسينغ بهدف في الدقيقة 20 ثم أضاف الصاعد آدم ماهر الهدفين الثاني والثالث في الدقيقتين 29 و41. وواصل أياكس (حامل اللقب) نزيف النقاط بعدما اكتفى بالتعادل 1/1 مع ضيفه تفيثنتي أنشخيدخ. وتقدم تفيثنتي

الدوري الفرنسي مارسيليا يواصل انتصاراته المتتالية ويعزز صدارته

■ باريس - د ب أ: واصل مارسيليا انطلاقته الرائعة في الموسم الحالي وعزز صدارته للدوري الفرنسي بفوزه على تولوز 2/صفر في المرحلة العاشرة من المسابقة. ورفع مارسيليا رصيده إلى 25 نقطة في الصدارة بعدما حقق فوزه الثامن على التوالي هذا الموسم وتجمد رصيده تولوز عند 14 نقطة في المركز العاشر بعدما مني بالهزيمة الأولى له في آخر خمس مباريات. وحسم مارسيليا المباراة في شوطها الأول بهدفين سجلهما نيكولاس نيكولو وأندري جينياك في الدقيقتين 20 و35.

الدوري الإسباني

ميسي يقترب من الرقم القياسي ورونالدو يدخل التاريخ بـ ١٠٠٠ هدف



نجم ريال مدريد كريستيانو رونالدو يحتفل بأحد أهدافه في مرمى ليفانتي

■ مدريد - رويترز: أحرز ليونيل ميسي الهدف الأخير لبرشلونة متصدرا الدوري الإسباني ليفوز 3-صفر على إيبير ويصبح النجم الأرجنتيني على بعد هدف واحد من الرقم القياسي للتهدف قبل مواجهة القصة ضد ريال مدريد الأسبوع المقبل. وصعد الريال إلى الوصافة بالفوز بخمسة نظيفة على ضيفه ليفانتي في مباراة شهدت تحطيم البرتغالي كريستيانو رونالدو رقما قياسيا إسبانيا صمد 71 عاما.

واحتاج برشلونة لتدخل البديل تشابي بعد ساعة من اللعب ليفتح التسجيل ويهني مقاومة إيبير الذي يهضي موسمها الأول في دوري الأضواء، وأضاف نيمار سريعا الهدف الثاني ثم تبادل الكرة بشكل جميع مع ميسي الذي أحرز هدفه رقم 250 في الدوري، ويتأخر ميسي بفارق هدف واحد وراء رقم تيلمو زارا البالغ 251 هدفا مع التكتيك بلاو في الأربعة عشر والخمسينيات، و عزز لويس إنريكي مدرب برشلونة الجديد دفاع فريقه وهو حتى الآن لم يسمح بأي هدف في شبكه بعد ثماني مباريات في الدوري.

ونفذ رونالدو بنجاح ركلة جزاء في الدقيقة 13 على أثر خطأ من خوانفران ضد خافيير هرنانديز وأضاف المهاجم المكسيكي هذا آخر بضربة رأس من مدى قريب قبل نهاية الشوط الأول. وفي الشوط الثاني أضاف رونالدو هدفه الأخير بالانطلاق من ناحية اليسار ومراقة ثم تسديدة على بين الحارس، ويملك النجم البرتغالي الآن 15 هدفا في ثماني مباريات بالدوري، وسجل جيمس رودريغز الهدف الرابع بلمسة جميلة في الدقيقة 65 واتكس وصيد الخامسة بتسديدة من 18 مترا، وأصبح ريال مدريد أول فريق في تاريخ الدوري الإسباني منذ إنطلاقه عام 1929، بخمس نقاط عن برشلونة المتصدر.

رادار الملاعب

أنشيلوتي: أمت مهتما بالتعاقد مع رحيم ستيرلنج

■ مدريد - د ب أ: أكد الإيطالي كارلو أنشيلوتي مدرب ريال مدريد في تصريحات إلى صحيفة «ذا صن أون صندي» البريطانية أنه ليس مهتما بالحصول على خدمات النجم الإنكليزي الواعد رحيم ستيرلنج مهاجم ليفربول رغم السعي المحموم لبعض الأندية الأوروبية الكبيرة مثل برشلونة وتشلسي ومانشستر سيتي ليفرض صفقة ضمه، ولم يشكك أنشيلوتي في قدرات ستيرلنج لكنه أكد أنه لا توجد فرصة حالية في الخط الهجومي للريال تسمح بانضمام واقد جديد. وقال المدرب الإيطالي: «ستيرلنج واحد من أفضل اللاعبين في أوروبا لكننا نتمتع بوجود مواهب فائقة هنا... التفكير في الاستعانة بمهاجم جديد أمر صعب للغاية».

فيدال يؤكد علاقته «الجيدة» مع يوفنتوس

■ روما - رويترز: نفى ارتورو فيدال تقارير تحدثت عن تعرضه لغرامة من ناديه يوفنتوس بسبب عدم الانضباط، وقال إنه ملتزم تماما مع حامل لقب الدوري الإيطالي، وخضع التشبيها فيدال لجراحة في ركبته اليمنى قبل شهر واحد من مشاركتها في كأس العالم الماضية لكنه لم يتمكن من استعادة ستواه خلال الموسم الجاري، وخرج من التشكيلة الأساسية لليوفي في مباراة القمة أمام روما منذ أسبوعين وتكررت تقارير أنه تأخر في قضاة ليلة خارجية قبل المباراة رغم أن المدرب ماسيميليانو أليري أكد أنه استعده لأسباب فنية. وقال فيدال: «علاقتي مع يوفنتوس جيدة جدا. الجواز الفني والفريق ولديه ثقة كبيرة في شخصي ولدي ثقة كبيرة». وأضاف: «أنا ميسق للنادي أن فرض غرامة علي. هذه التقارير غير صحيحة وتمت عن سوء نية في بعض الأحيان».

كيفو يجعل كوريني أول ضحايا مدربي الكاشيو

■ روما - رويترز: أصبح يوجينيو كوريني أول ضحية من المدربين في الدوري الإيطالي حين أقاله فريقه المتعثر كيفو أمس، وتولى كوريني، الذي لم يحصل فريقه إلا على أربع نقاط من سبع مباريات بعد الهزيمة 3-صفر أمام روما السبت، في سبتمبر/أيلول الماضي، وتحت قيادة لاعب الوسط السابق البالغ من العمر 44 عاما يحتل الفريق المركز السادس عشر.

بوتراغينيو يشهد برونالدو ورغبته في التطور دائما

■ مدريد - د ب أ: أضاف إيليو بوتراغينيو مدير العلاقات المؤسسية في ريال مدريد البرتغالي كريستيانو رونالدو مهاجم الفريق، وقال: «رونالدو يملك مواهب عدة والتزاما هائلا... ورغبته في التطور وتحسين المستوى مفرحة لألعاب. خاصة أنه لاعب فذ بكل شيء تقريبا». وحقق الريال الفوز الخامس على التوالي في الدوري والسابع على التوالي في مختلف المسابقات، واستعد بفشارع للمباراة الرابعة يوم الأربعاء المقبل في دوري أبطال أوروبا وأيضا للتلاقي مع برشلونة في الدوري الإسباني السبت المقبل، وقال بوتراغينيو: «إنه أسبوع مهم لنا. سنجذب اهتمام وانتباه العالم كله».

لامبارد سيغيب عن رحلة السيتي إلى موسكو

■ لندن - رويترز: ينظر أن يغيب فرانك لامبارد عن مباراة مانشستر سيتي في ضيافة سسكا موسكو في دوري أبطال أوروبا غدا، بعدما خرج محمولا في الانتصار الكبير لفريقه 4-1 على توتنهام في الدوري الإنكليزي. وقال مانويل بلغريني مدرب السيتي: «فرانك مصاب في العنق، سئرت غدا بعد الحفص بالأنفحة لكن الوقت في هذه اللحظة لن يسافر إلى روسيا، وحصل لامبارد على ركلة جزاء جاء منها الهدف الثاني للسيتي، وجمع السيتي نقطة واحدة من مباراتين حتى الآن في المجموعة الخامسة بدوري أبطال ويطمح للظفر على سسكا متذلل الترتيب ليبقى قريبا من المنافسين الآخرين ببارن ميونخ وروما».

بارتوميو يعلن ترشحه لفترة رئاسية جديدة مع برشلونة

■ مدريد - د ب أ: أعلن جوسيب ماري بارتوميو رئيس نادي برشلونة أنه يتولى رئاسة إدارة النادي برئاسة لنيكولا بيرغاتي، الذي تم انتخابه في حزيران/يونيو 2016 ثم إعادة الترشح لفترة رئاسية جديدة، ما يعني احتمال بقائه في منصبه لعام 2022. وتكررت صحيفة «ماركا» الإسبانية أن بارتوميو، الذي تولى رئاسة برشلونة عقب استقالة ساندرو روسيل من منصبه، أخير ممثلي النادي أنه يريد إنهاء ما بدأه. وقال بارتوميو (51 عاما) أمام الجمعية العمومية العادية لبرشلونة: «أنوي بارتوميو فترتي الحالية حتى 30 حزيران/يونيو 2016 وأن أترشح نفسي من جديد في الانتخابات التالية». وأضاف: «كانت هناك انتقادات، وقد استعنا إليها ورسناها. كما أو التأكيد على أننا نشعر بثقة الآلاف من أعضاء النادي».

الجزائر تعتذر عن عدم استضافة أمم إفريقيا

■ الجزائر - الأناضول: أعلنت الجزائر رفضها استضافة النسخة الثلاثين من بطولة كأس أمم إفريقيا 2015 بدلا من المغرب، وقال وزير الرياضة الجزائري محمد تهمي، «وصل اقتراح من الاتحاد الإفريقي بشأن استضافة نسخة 2015 من الجزائر لكن الحكومة الجزائرية اعتذرت عن ذلك». وأضاف موضحا سبب الرفض: «كل ملاعبنا المرهق عليها التنظيم المناسبة لتزال الأجزاء، لذا لا يمكننا احتضان البطولة في الوقت الراهن». وتابع: «نحن نحب استضافة كأس أفريقيا 2019 و2021، ولم نحصل على ذلك. وإذا تقرر اختيار الجزائر لاحتضان نسخة 2017 نقول: مرحبا بذلك». كان المغرب طلب تأجيل استضافة البطولة التي المقرض تنظيمها في يناير/كانون الثاني المقبل، خوفا من انتقال فيروس إيبولا إليه، حيث ينقبض، حاليا، في عدة دول من غرب القارة.

ميسي وبرافو على موعد مع التاريخ في البيرنابيو

■ برشلونة - د ب أ: تكررت صحيفة «ماركا» الإسبانية أن مباراة ريال مدريد وبرشلونة السبت المقبل تمثل إنجازا شخصيا محتملا لأثنين من لاعبي الفريق الكتالوني. وقالت أن أحدهما هو الحارس كلاوديو برافو الذي حافظ على نظافته شبكته حتى هذه المرحلة من الموسم حيث أنه تجاوز الرقم القياسي الأخير والذي كان مسجلا باسم الحارس السابق فيكتور فالديز (686 دقيقة) ليقف قفما جديدا (720 دقيقة) في مباراة إيبير السابقة، وأصبح على موعد مع تحقيق إنجاز رائع إذا نجح في الحفاظ على نظافة شبكته في ملعب البيرنابيو. وأشارت إلى أن اللاعب الثاني هو النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي الذي اقترب من تحطيم الرقم القياسي لأكثر اللاعبين إنجازا للأهداف في تاريخ الدوري الإسباني والسجل باسم تيلمو زارا برصيد 251 هدفا، حيث يفصله هدفا فقط لمعادلة هذا الرقم، وسيحقق برشلونة إنجازا ذا تكة خاصة إذا نجح كلا اللاعبين في تحطيم أرقامهما القياسية الشخصية.

الدوري القطري لخويا يخطف فوزاً في الوقت القاتل

■ الدوحة - د ب أ: اقتنص لخويا فوزا مثيرا ومتأخراً 1/0 صفر على الخريطات في المرحلة السابعة من الدوري القطري. وجاء هدف المباراة الوحيد عن طريق الكوري الجنوبي نام تاي هي لاعب لخويا قبل النهاية بدقيقة واحدة. ولم تشهد المباراة أداء متقعا من جانب لخويا الذي تأثر لاعبه الدوليون بالإرهاق بسبب كثرة التزاماتهم مع منتخبات بلدانهم وخوضهم مباريات متتالية بفارق زمني وجيز، وفي المقابل أتحت بعض الفرص لغاشدة الخريطات الذي هدد مرمرى الحارس كلود امين في مناسبات كثيرة غير أن التركيز خانهم سواء على المستوى الهجومي أو التماسك الدفاعي مما قاهم للخسارة. وبهذه النتيجة ارتفع رصيد لخويا إلى 18 نقطة في المركز الثاني فيما توقف رصيد الخريطات عند 6 نقاط في المركز العاشر.

الدوري التونسي «حمام الأنف» يهزم «القاسي» بهدف نظيف

■ تونس - الأناضول: فاز نادي حمام الأنف، على ضيفه الملعب القابسي بهدف دون رد ضمن منافسات الجولة الثامنة للدوري التونسي، وسجل هدف المباراة، سيف الله حسني في الدقيقة 12. وارتفع رصيد حمام الأنف إلى 12 نقطة في المركز الثالث، بينما تجمد رصيد الملعب القابسي عند 8 نقاط في المركز الثاني عشر. ويتصدر النجم الساحلي ترتيب المسابقة برصيد 19 نقطة. وترجي الرياضي هو الفريق الفائز بالنسخة الماضية.

الدوري البحريني الرفاع يهزم الحالة برعاية ويحافظ على الصدارة

■ المنامة - الأناضول: حقق الرفاع فوزا كبيرا على ضيفه الحالة برعاية نظيفة في افتتاح الجولة الخامسة للدوري البحريني. وسجل أهداف الرفاع، حامل اللقب، محمد الطيب وأحمد جعفر ومحمد الدعي وعيسى عبد الجليل، في الدقائق 26 و28 و59 و72. وارتفع رصيد الرفاع إلى 15 نقطة في الصدارة، بينما تجمد رصيد الحالة عند 4 نقاط في المركز السابع. وفي مباراة ثانية، نجح المحرق في الفوز على الشباب بثلاثة أهداف لهدف، وسجل للمحرق جوثان بنيتي في الدقيقة 12 وعبد الله عبود في الدقيقة 21 ومحمود

الدوري المغربي المغرب التطواني يتعادل مع حسنية أغادير

■ الرباط - الأناضول: تعادل المغرب التطواني مع ضيفه حسنية أغادير بهدف لكل منهما ضمن منافسات الجولة الخامسة للدوري المغربي. وتقدم المغرب، حامل اللقب، بهدف عن طريق عبد المولى البردوني في الدقيقة العاشرة، ثم سجل حسنية أغادير التعادل عن طريق بديع أوق في الدقيقة 86. وارتفع رصيد التطواني إلى 10 نقاط في المركز الثالث، بينما ارتفع رصيد حسنية أغادير إلى 6 نقاط في المركز السابع. وأسفرت بقية المباريات عن فوز أولمبيك خريبكة على شباب أطلس خنيفرة بهدف دون رد، بينما تعادل الكوكب المراكشي سلبا مع الوداد البيضاء، ويتصدر الكوكب المراكشي ترتيب المسابقة برصيد 10 نقاط بفارق الأهداف عن أولمبيك خريبكة.

القضاء البرازيلي يلزم سانتوس بتعويض والد نيمار

■ ريو دي جانيرو - د ب أ: ذكرت صحيفة «ماركا» الإسبانية أن القضاء البرازيلي ألزم الرئيس السابق لنادي سانتوس ألفارو دي أوليفيرا بربيو دفع مبلغ 20 ألف ريال برازيلي (سبعة آلاف يورو) تعويضا ماديا عن أضرار أديبة ومعنوية تسبب فيها لوالد النجم البرازيلي نيمار من خلال تصريحات قالها في أيار/مايو الماضي. وقال والد نيمار: «لا يوجد شك إن الإهانة المتعددة نشرت عبر وسائل الاعلام الرياضية واسعة الانتشار وهذا يخفي لإدانة صاحبها». وكان أوليفيرا وربيرو قال في أيار/مايو الماضي أن نيمار د سيلفا (والد

تشيتشاريتو المهاجم الأكثر فاعلية في الليغا

■ مدريد - د ب أ: أصبح المهاجم المكسيكي الدولي خافيير (تشيتشاريتو) هيرنانديز اللاعب الأكثر فاعلية هجومية في الدوري الإسباني بعدما سجل هدفه الثالث مع ريال مدريد ليرفع معدل تسجيله للأهداف إلى هدف واحد كل 33 دقيقة، وشاكر تشيتشاريتو في التشكيلة الأساسية للريال خلال المباراة أمام ليفانتي بسبب معاناة زميله الفرنسي كريم بنزيمة من الإنفلونزا، وسجل تشيتشاريتو الهدف الثاني للريال قبل سبع دقائق من نهاية الشوط الأول للمباراة التي انتهت بفوز الريال 5/صفر. وتعاقد الريال مع تشيتشاريتو قبل بداية الموسم على سبيل الإعارة من مانشستر يونايتد وأثبت اللاعب عمليا أنه صفقة ناجحة للريال.

كأس الاتحاد الآسيوي القادسية الكويتي يتوج بطلا للمرة الأولى في تاريخه



نجوم وادريو نادي القادسية يحتفلون باللقب الأول

■ دبي - د ب أ: توج القادسية الكويتي بكأس الاتحاد الآسيوي للمرة الأولى في تاريخه عقب فوزه 2/4 بركلات الترجيح على أربيل العراقي في المباراة النهائية في مدينة دبي الإماراتية. جاءت المباراة متوسطة المستوى حيث تقاسم كلا الفريقين السيطرة على وسط الملعب، إلا أنهما فضلا في جزء الشباك طوال الوقتين الأصلي والإضافي بعدما تبارى لاعبوهما في إحراز جميع الفرص ليحتكم الفريقان في ركلات الترجيح التي أبتسمت في النهاية للقادسية، حيث أحرز بندر الطوع وهدد الأخصاري وخالد البراهيم ودانييل سوبوتيتش للقادسية بينما تصدى جلال حسن حارس أربيل لركلة داري سعيد بينما سجل لأربيل أمجد واضي وبرزان شيرزاد راشد ونصبت العارضة لركلة هوار ملا محمد قبل أن يتصدى نواف الخالدي حارس القادسية لركلة علي فايز. وبعد القادسية هو النادي الكويتي الثاني الذي يتوج باللقب بعد فريق الكويت الذي يحمل الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بالبطولة (ثلاث مرات). وتوج القادسية بهذا الانتصار في تعويض إخفاقه في الفوز باللقب حين خسرها أمام الاتحاد السوري والكويت الكويتي في نهائي عامي 2010 و2013 على الترتيب.

الدوري الاماراتي فوز عجمان وتعادل الوحدة والوصل

■ دبي - د ب أ: فاز عجمان 2/3 على مستضيفه اتحاد كلباء ضمن المرحلة السادسة من الدوري الإماراتي، وارتفع رصيد عجمان إلى خمس نقاط في المركز الثاني عشر، فيما بقي كلباء في المركز الأخير بعد أن تجمد رصيده عند نقطة واحدة. وتعادل الوحدة والوصل بهدفين لثلاثهما، ليصل الوحدة إلى 14 نقطة، ويقتفي في صدارة الترتيب، فيما أصبحت في رصيد الوصل 6 نقاط في المركز

الدوري المصري الأهلي يحقق فوزه الأول

■ حقق النادي الأهلي فوزه الأول في الموسم الجديد للدوري المصري، إذ تغلب على ضيفه اتحاد الشرطة بثلاثة نظيفة في لقاء مؤجل من الجولة الأولى للمناسبة، وسجل ثلاثية الأهلي، عمرو جمال والإفغاري يحيى توريه مدافع الشرطة بالخطأ في مرماه ووليد سليمان في الدقائق 15 و42 و67. ومنتج الأهلي أول ثلاث نقاط في المسابقة ليحتل بها المركز الرابع عشر، بينما تجمد رصيد الشرطة عند 4 نقاط في المركز الثالث عشر. وكان الأهلي خسر من الرجاء يوم 2 أكتوبر/تشرين الأول

بعدهما وصفها وفينوس بـ «الشقيقتين ويليامز» سيرينا تهاجم رئيس اتحاد التنس الروسي!



الشقيقتان ويليامز تعرضتا لتعليقات غير لائقة

■ سنغافورة - د ب أ: هاجمت نجمة التنس الأمريكية سيرينا ويليامز، رئيس الاتحاد الروسي للتنس الذي وصف الشقيقتين فينوس وسيرينا ويليامز بقوله «الشقيقتان ويليامز». وكان شامل تاربيشيف رئيس اتحاد التنس الروسي ضيفا على أحد البرامج الحوارية في التلفزيون الروسي مع اللاعبة الروسية المسابقة لينا ديميتييفا عندما قال على فينوس وسيرينا «الشقيقتان ويليامز»، وهو التعليق الذي أعجب مقدمة عبر تطبيق عقوبات فورية ومشددة. كما أدانت لاعبة التنس الروسية مارييا شاربوفا أيضا تصريحات تاربيشيف، مؤكدة: «أعتقد أنها تصريحات غير محترمة، سعيدة بوجود الكثير من الأشخاص أمام هذه اللعبة رغم بما في ذلك الرابطة العالمية للاعبات التنس المحترفات».

الدوري المغربي المغرب التطواني يتعادل مع حسنية أغادير

■ الرباط - الأناضول: تعادل المغرب التطواني مع ضيفه حسنية أغادير بهدف لكل منهما ضمن منافسات الجولة الخامسة للدوري المغربي. وتقدم المغرب، حامل اللقب، بهدف عن طريق عبد المولى البردوني في الدقيقة العاشرة، ثم سجل حسنية أغادير التعادل عن طريق بديع أوق في الدقيقة 86. وارتفع رصيد التطواني إلى 10 نقاط في المركز الثالث، بينما ارتفع رصيد حسنية أغادير إلى 6 نقاط في المركز السابع. وأسفرت بقية المباريات عن فوز أولمبيك خريبكة على شباب أطلس خنيفرة بهدف دون رد، بينما تعادل الكوكب المراكشي سلبا مع الوداد البيضاء، ويتصدر الكوكب المراكشي ترتيب المسابقة برصيد 10 نقاط بفارق الأهداف عن أولمبيك خريبكة.

أمريكا هي ماتبقى لنا كصديق ولا يجوز لأحد ان ينتقدها نكران الجميل!

بن كاسبيت

■ يحتمل أن يكون ما قاله جون كيري متقلعا عن الواقع، يحتمل أن يكون كيري هو دو نيكيشوت سانج غير مناسب مع البربرية الشرق اوسطية، يمكن الجدل في ذلك، ولكن الهجوم منفلت العقال على وزير الخارجية الامريكى، والذي جرى يوم الجمعة الماضي من جانب وزيرين مركزيين فى حكومة نتنياهو، هو ذروة جديدة فى انعدام المسؤولية، نكران الجميل وجنون الانظمة الاسرائيلية.

دعوة واحدة خرج الرجلان، نفتالى

بينيت من البين وبين ارادان من اليسار

(مجازيا)، على وزير خارجيه الخليفه

الوحيد والاهم التى لنا، وقطاعه ايراك قطع

لحم في عصير بندوره، حفا، كل واحد احرارام

لها، بل لها من رجلين، بينيت، كعادته،

كان ديقا، وحفا وطقا، كما يتناسب مع

الاسرائيليين الجدد الذين لا يخافون شيئا

ولا يحرصون احدا من مسافة متر.

تصريحات ارادان كانت، برأى، اكثر حدة

بكثير، فقد قال ارادان ان اقاوال كيري تمثل

عارا متقلبا ومن شأنها ان تشجع السفالة

الاخلاقية، والاكثر انهالا هو انه فتح الجهمور

الاسرائيلي من هذا الامر بهوء تام، فلا حد

ينبس بينت شفة.. المهم ان يهدأ انزالق

المقاعد اليمينية في اتجاه بينيت بعض

الشيء.. وماذا عن المصلحة الاسرائيلية

الرسومية؟ هذه على ما يبدو اقل اهمية.

تعالوا نحلل هذا اللحظة: عندما ننصت

للأمريكيين، ونسمع اقوال كيري، يمكن ان

نقهم ما فيها من منطق، وان كنا غير ملزمين

عميرة هاس

■ ثم شخصان مركزيان في خطة اعمار القطاع وهما رئيس المخابرات العامة الفلسطينية ماجد فرج، ووزير الشؤون المدنية، حسين الشيوخ؛ وكلاهما ممن يتق به محمود عباس ولهما صلة مباشرة دائمة بعملي الدولة واجهزة الامن الاجنبية التى سترافى سير الامار وياجهزة الاحلال الاسرائيلية، وقد

زار الاثنان في الاسبوع الماضي قطاع غزة ووجدا فراغا للقاء

من ليست لهم اية صلة مباشرة بالاعمار وهم مطرودو كنيسة

المهد، ويوجد في الحقيقة مع كل ذلك صلة بين مصير المطرودين

واعداء البناء لأن الاعمار متعلق بالغاء القيود على الحركة

التي فرضتها اسرائيل على الفلسطينيين، يتحمل فرج والشيوخ

باعتبارهما مسؤولين كبيرين في حركة فتح ومدنوبين ليعباس

لللسلطة الفلسطينية وحدها، يتحملان مسؤولية جماعية

ثقلية عن وضع نزع 26 ممن حوصروا في الكنيسة وطرودوا الى غزة

في ايار 2002 – وعن 13 آخرين طرودوا الى الخارج مات اُحدهم

في تلك المدة بسبب المرض، بيد ان اصلاح ذلك ليس لهما، لأنه

لم يتح الحديث عن العودة الى البيت في اللقاء في الاسبوع

الماضى، وكل ما استطاع ان يعد به المسؤولان الفلسطينيان

الكبيران هو ان يطلبا الى الجانب الاسرائيلي أن يمكن ابناء

العائلات في الضفة الغربية من أن يجتازوا بصورة منظمة

دائمة السبعين كيلومترا التي تفصلهم عن اعزالهم وأن يدخلوا

قطاع غزة ويخرجوا منه عن طريق معبر ايرز.

من المعلوم اليوم أن الموافقة على الطرد والتخلي الفلسطيني

عن طلب التحقيق الدولي في هجوم الجيش على مخيم اللاجئين

جنين في نيسان 2002، بّدلا عوض رفع الحصار عن ياسر عرفات

في المقاطعة في رام الله، وقد قبل للمطردون انفسهم إنه بحسب

الصفقة التي احزرها محمد حلال الذي كان آنذاك رئيس

الامن الوقائي في القطاع، وصديقه محمد رشيد – رجل اموال

عرفات – سيسمح لهم بالعودة الى بيوتهم بعد سنتين، وهكذا

حصل المفاوضان الفلسطينيان على موافقتهم على الخروج من

الكنيسة، «كنا متعين وجائعين»، فسر ممثل المطرودين في غزة،

فهمي كنعان، موافقه.

رفعت اسرائيل في الحقيقة الحصار المزودج، ووافقت دول

اوروبية على أن تستقبل فيها 13 من الفلسطينيين المحاصرين

الذين كانوا في قائمة مطلوبى اسرائيل، لكن تثنى مع مرور

السنين أنه لا يوجد لنذوبى السلطة وفتح اية ورقة مكتوبة

موقع عليها تثبت أن اسرائيل قد عدت حقا بعودتهم الى الضفة

الغربية حتى من اجل الحاكمة في محكمة عسكرية بعد سنتين أو

بعد اية فترة زمنية اخرى.

وكما قالت الام البائسة لأحد المطرودين لصحفية «هارتس»،

«قالوا لنا ان نسال محمد رشيد اين الافاق، وحينما سألناه هل:

الينا ان نسال عرفات، وكان ذلك بعد ان كان عرفات قد مات،

واجلا لعرفات يقول المطرودون واقرباؤهم واعضاء فتح بلغة

صريحة ما قبل في احاديث لملوافة الشفهية على طرف

فلسطينيين من بيوتهم وقد كتبهم اجازات القواعد الفلسطينية

خفا احمر وي يعلمها ذلك كثر فيما يتعلق مومع عودتهم

مع عدم وجود توثيق لوعد اسرائيلى ما – ليس للمحاميين

أمريكا هي ماتبقى لنا كصديق ولا يجوز لأحد ان ينتقدها نكران الجميل!

للجيش الاسرائيلي على باقى الجيوش فى المنطقة، يعود الى الحلف مع امريكا. الخواطر فى المنطقة ويدفع جزءا من الشباب

المسلم الحرض للتجنذ لمنظمات مثل داعش.

يحتمل أن يكون هذا هو التشخيص،

يحتمل ان يكون في هذا شيء ما. هذا

ليس الموضوع، القصة مختلفة تماما، ليس

لاسرائيل امريكا اخرى، هذه هي آخر واحدة

لنا. عندما سيكون بينيت رئيسا للوزراء،

بمعونة الرب، ويقرر اخيرا انتهاء العمل

في غزة، سيفهم بعد اسبوعين من القتال

أن مخازن الذخيرة لديه فرغت، فيلخص

بينيت ويكتشف أن هذا ما حصل في كل

واحدة من حروب اسرائيل، وعندها سيتعين

عليه ان يستجدي المبتاغون ان يسمحوا

له ان يفتح مخازن الطوارئ التى يحوزها

الأمريكيون هنا، وبالنوازى ان يطلقوا بضع

سفن محملة في هذا الاتجاه.

فى المرة الاخيرة التى حصل فيها هذا،

قبل بضعة اسابيع، جر الأمريكيون الارجل-

ماذا سيحصل في المرة التالية؟ وشي ما

آخر: عندما سيفنذ ابو مازن تهديده ويتوجه

الى مجلس الامن مع مشروعه الجديد، من

يفترض به أن يستخدم حق النقض الفيتو؟

جلعدا ارادان، بصفته سفير اسرائيل في

الام المتحد؟. هذا هو دور الأمريكيين

الذي نتنكر لجميله. ان يتفقوا بعدنا، في كل

مكان على وجه البسيطة.

وعندما سيرطح مطلب آخر في محفل

دولى كهذا أو ذاك بازالة الغموض عن

الشورى الاسرائيلي (حسب منشورات

اجنبية) من سيسطبه عن جدول الاعمال؟

أيتلبت شكيد؟ يمكن ان نواصل هذه القائمة

حتى نهاية الصحيفة، ان التفوق النوعي

الذي نتنكر لجميله. ان يتفقوا بعدنا، في كل

مكان على وجه البسيطة.

وعندما سيرطح مطلب آخر في محفل

دولى كهذا أو ذاك بازالة الغموض عن

الشورى الاسرائيلي (حسب منشورات

اجنبية) من سيسطبه عن جدول الاعمال؟

أيتلبت شكيد؟ يمكن ان نواصل هذه القائمة

حتى نهاية الصحيفة، ان التفوق النوعي

الذي نتنكر لجميله. ان يتفقوا بعدنا، في كل

مكان على وجه البسيطة.

وعندما سيرطح مطلب آخر في محفل

دولى كهذا أو ذاك بازالة الغموض عن

الشورى الاسرائيلي (حسب منشورات

اجنبية) من سيسطبه عن جدول الاعمال؟

أيتلبت شكيد؟ يمكن ان نواصل هذه القائمة

حتى نهاية الصحيفة، ان التفوق النوعي

الذي نتنكر لجميله. ان يتفقوا بعدنا، في كل

مكان على وجه البسيطة.

وعندما سيرطح مطلب آخر في محفل

دولى كهذا أو ذاك بازالة الغموض عن

الشورى الاسرائيلي (حسب منشورات

اجنبية) من سيسطبه عن جدول الاعمال؟

أيتلبت شكيد؟ يمكن ان نواصل هذه القائمة

حتى نهاية الصحيفة، ان التفوق النوعي

الذي نتنكر لجميله. ان يتفقوا بعدنا، في كل

مكان على وجه البسيطة.

وعندما سيرطح مطلب آخر في محفل

دولى كهذا أو ذاك بازالة الغموض عن

الشورى الاسرائيلي (حسب منشورات

اجنبية) من سيسطبه عن جدول الاعمال؟

أيتلبت شكيد؟ يمكن ان نواصل هذه القائمة

حتى نهاية الصحيفة، ان التفوق النوعي

الذي نتنكر لجميله. ان يتفقوا بعدنا، في كل

مكان على وجه البسيطة.

وعندما سيرطح مطلب آخر في محفل

دولى كهذا أو ذاك بازالة الغموض عن

الشورى الاسرائيلي (حسب منشورات

اجنبية) من سيسطبه عن جدول الاعمال؟

أيتلبت شكيد؟ يمكن ان نواصل هذه القائمة

حتى نهاية الصحيفة، ان التفوق النوعي

الذي نتنكر لجميله. ان يتفقوا بعدنا، في كل

مكان على وجه البسيطة.

وعندما سيرطح مطلب آخر في محفل

دولى كهذا أو ذاك بازالة الغموض عن

الشورى الاسرائيلي (حسب منشورات

اجنبية) من سيسطبه عن جدول الاعمال؟

أيتلبت شكيد؟ يمكن ان نواصل هذه القائمة

حتى نهاية الصحيفة، ان التفوق النوعي

الذي نتنكر لجميله. ان يتفقوا بعدنا، في كل

مكان على وجه البسيطة.

وعندما سيرطح مطلب آخر في محفل

دولى كهذا أو ذاك بازالة الغموض عن

الشورى الاسرائيلي (حسب منشورات

اجنبية) من سيسطبه عن جدول الاعمال؟

أيتلبت شكيد؟ يمكن ان نواصل هذه القائمة

حتى نهاية الصحيفة، ان التفوق النوعي

الذي نتنكر لجميله. ان يتفقوا بعدنا، في كل

مكان على وجه البسيطة.

وعندما سيرطح مطلب آخر في محفل

دولى كهذا أو ذاك بازالة الغموض عن

الشورى الاسرائيلي (حسب منشورات

اجنبية) من سيسطبه عن جدول الاعمال؟

أيتلبت شكيد؟ يمكن ان نواصل هذه القائمة

حتى نهاية الصحيفة، ان التفوق النوعي

الذي نتنكر لجميله. ان يتفقوا بعدنا، في كل

مكان على وجه البسيطة.

وعندما سيرطح مطلب آخر في محفل

دولى كهذا أو ذاك بازالة الغموض عن

الشورى الاسرائيلي (حسب منشورات

اجنبية) من سيسطبه عن جدول الاعمال؟

أيتلبت شكيد؟ يمكن ان نواصل هذه القائمة

حتى نهاية الصحيفة، ان التفوق النوعي

الذي نتنكر لجميله. ان يتفقوا بعدنا، في كل

مكان على وجه البسيطة.

وعندما سيرطح مطلب آخر في محفل

دولى كهذا أو ذاك بازالة الغموض عن

الشورى الاسرائيلي (حسب منشورات

اجنبية) من سيسطبه عن جدول الاعمال؟

أيتلبت شكيد؟ يمكن ان نواصل هذه القائمة

حتى نهاية الصحيفة، ان التفوق النوعي

الذي نتنكر لجميله. ان يتفقوا بعدنا، في كل

مكان على وجه البسيطة.

وعندما سيرطح مطلب آخر في محفل

دولى كهذا أو ذاك بازالة الغموض عن

الشورى الاسرائيلي (حسب منشورات

اجنبية) من سيسطبه عن جدول الاعمال؟

أيتلبت شكيد؟ يمكن ان نواصل هذه القائمة

حتى نهاية الصحيفة، ان التفوق النوعي

الذي نتنكر لجميله. ان يتفقوا بعدنا، في كل

مكان على وجه البسيطة.

وعندما سيرطح مطلب آخر في محفل

دولى كهذا أو ذاك بازالة الغموض عن

الشورى الاسرائيلي (حسب منشورات

اجنبية) من سيسطبه عن جدول الاعمال؟

أيتلبت شكيد؟ يمكن ان نواصل هذه القائمة

حتى نهاية الصحيفة، ان التفوق النوعي

الذي نتنكر لجميله. ان يتفقوا بعدنا، في كل

مكان على وجه البسيطة.

وعندما سيرطح مطلب آخر في محفل

دولى كهذا أو ذاك بازالة الغموض عن

الشورى الاسرائيلي (حسب منشورات

اجنبية) من سيسطبه عن جدول الاعمال؟

أيتلبت شكيد؟ يمكن ان نواصل هذه القائمة

حتى نهاية الصحيفة، ان التفوق النوعي

الذي نتنكر لجميله. ان يتفقوا بعدنا، في كل

مكان على وجه البسيطة.

وعندما سيرطح مطلب آخر في محفل

دولى كهذا أو ذاك بازالة الغموض عن

الشورى الاسرائيلي (حسب منشورات

اجنبية) من سيسطبه عن جدول الاعمال؟

أيتلبت شكيد؟ يمكن ان نواصل هذه القائمة

حتى نهاية الصحيفة، ان التفوق النوعي

الذي نتنكر لجميله. ان يتفقوا بعدنا، في كل

مكان على وجه البسيطة.

وعندما سيرطح مطلب آخر في محفل

دولى كهذا أو ذاك بازالة الغموض عن

الشورى الاسرائيلي (حسب منشورات

اجنبية) من سيسطبه عن جدول الاعمال؟

أيتلبت شكيد؟ يمكن ان نواصل هذه القائمة

حتى نهاية الصحيفة، ان التفوق النوعي

الذي نتنكر لجميله. ان يتفقوا بعدنا، في كل

مكان على وجه البسيطة.

وعندما سيرطح مطلب آخر في محفل

دولى كهذا أو ذاك بازالة الغموض عن

الشورى الاسرائيلي (حسب منشورات

اجنبية) من سيسطبه عن جدول الاعمال؟

أيتلبت شكيد؟ يمكن ان نواصل هذه القائمة

حتى نهاية الصحيفة، ان التفوق النوعي

الذي نتنكر لجميله. ان يتفقوا بعدنا، في كل

مكان على وجه البسيطة.

وعندما سيرطح مطلب آخر في محفل

دولى كهذا أو ذاك بازالة الغموض عن

الشورى الاسرائيلي (حسب منشورات

اجنبية) من سيسطبه عن جدول الاعمال؟

أيتلبت شكيد؟ يمكن ان نواصل هذه القائمة

حتى نهاية الصحيفة، ان التفوق النوعي

الذي نتنكر لجميله. ان يتفقوا بعدنا، في كل

مكان على وجه البسيطة.

وعندما سيرطح مطلب آخر في محفل

دولى كهذا أو ذاك بازالة الغموض عن

الشورى الاسرائيلي (حسب منشورات

اجنبية) من سيسطبه عن جدول الاعمال؟

أيتلبت شكيد؟ يمكن ان نواصل هذه القائمة

حتى نهاية الصحيفة، ان التفوق النوعي

الذي نتنكر لجميله. ان يتفقوا بعدنا، في كل

مكان على وجه البسيطة.

وعندما سيرطح مطلب آخر في محفل

دولى كهذا أو ذاك بازالة الغموض عن

الشورى الاسرائيلي (حسب منشورات

تعقيبات

راشد عيسى، الإعلام المصري
يقصف اردوغان بأغاني شعبان عبد الرحيم

مثلت الخراب

في الحقيقة ان شعبولا ووائل الإبراشي وسلام خليل (مؤلف الأغنية) يمثلون مثلث الخراب الذي حل بمصر !! عندما يكون الفن يمثله شعبان عبد الرحيم والإعلام الملقق ممثلا بالإبراشي الذي يعتبر كلمات اغاني شعبان عبد الرحيم تمثل معاني عميقة؛ وعندما يكون الحاكم بأم مصر، بهذا الجهل المطبق فلا يستغوبن أحد البيته سقوفا مصر ومعها العرب كل العرب إلى هاوية بلا قرار!

لا يوجد مؤشر واحد اقتصادي او تنموي او سياسي او اجتماعي تتفوق فيه مصر على كل من تركيا او قطر، وهما دولتان إسلاميتان، شرقا ووسطياتا، واحدهما عربية، مثل مصر تماما لكن ربما اصغر من اصغر محافظتهما؛ عندما يتكلم التوافه (الروبيضات) كما وصفهم المصطفى (صلى الله عليه وسلم) في أمور العامة، فليتنا ان ننظر الساعة!

د. اثير الشبخلي-العراق

تسريب قرار حكومي يمنع الإشادة بالسياسي

سيادة العدالة الإجتماعية

من يتشغك لك عند رب العباد. جرائمك كبيرة ودمرت بلدك واحببت شعوبك وصادرت حريته ودمست عليه ربايات الهوان والخزي وقمت بصنع قضاء من راسك ليكون لك غطاء لسجن الناس وتعذيبهم. وتبعك المغضوب عليهم واستعملتهم لقتل الابرياء، بدل حمايتهم وتشجيعهم على انتاج حب ود وديمقراطية تخرجوا بها امام العالم ليكون بلدكم قويا ومزدهرا تسود فيه العدالة الاجتماعية. مثل جيرانكم الاقوياء الذين استطاعوا بغضل العدالة الاجتماعية أن يصبحوا اقوياء في منطقتكم ؟!

ابن عبد الله - عربي

سهيل كيوان، سيدفتمكم ليربما بالباطون

دفع التعويضات لأهل غزة

من تمرّ غزة يجب عليه القيام ببثائها من جديد، وذلك على حسابه الخاص، وذلك دون أي مفاوضات. ونظرا للحقيقة ان الشتاء القارس قد أصبح على الأبواب، يجب أن يعطى للغزيين الفرصة بأن يسكنوا في المستعمرات الإسرائيلية محان حتى ينتهي الذي دمر غزة من اعادة اعمارها بالكامل كما كانت عليه بل أفضل. واذا اجبر الذي دمر غزة على هذه الخطوة باعمار ما دمره من قبل، فاني اظن انه لن يفعل ذلك مجددا.

كما انه يجب على الذي دمر غزة على رؤوس اصحابها وقتل اكثر من 2500 شخص لثلمهم اطفال والباقي نساء وعزّة، وقام بجرح 12000 شخص بجروح خطيرة، ان يدفع لثوبهم تعويضات مالية كراتب شهري معقول ماداموا على قيد الحياة. وذلك مثلما طلبت اسرائيل تعويضات من المانيا بالمليارات ولا تزال تأخذ المال. وأفكذ انواع السلاح الألماني ليس للفرقة في عيد رأس السنة بل لقتل اصحاب فلسطين الذين لا حول لهم ولا قوة. هذا عدا عن أن عدد ضحايا الأعداء على غزة مقارنة بأعداد ضحايا اليهود من النازية هي ارقام واقعية وليست خيالية.

طاهر الفلسطيني- المانيا

د. فايز رشيد، ملصحة من تهبيت مفاهيم الوطن والوطنية

تشجيع الهجرة

قصد الكاتب حق ونبييل ولكن وسيلته ضعيفة. فأغلب الفكر الوطني السائد في بلادنا طارئ ومقاصده باطلة.

العربي لم يعرف الوطن والمواطنة لأنه كان رحالا دائما وراء الكلا والماء او هاربا من الظلم او مطلوبا للعدالة. والبع من قبل في ذلك؛ وما عنق الديار شغفن قلبي ولكن حب من سكن الديارا. واقترب مفهوم للوطن عند العربي حتى ما قبل عقود قليلة هو الوطن العربي الذي تسود فيه اللغة العربية

ترويج المواطنة هو تقليد استعماري واكب تقسيم عالنا العربي إلى دويلات اغلبيها بلا اي مقومات تاريخية او جغرافية او ثقافية وبدأت الفكر الوطني فيها بشكل مفتعل ويقصد اندكاء العداوة بين اهالي الدويلات المتجاورة وتبرير الاستقلال الوهمي لـ23 دولة عربية. وامطة ذلك تشمل جل البلاد العربية المتجاورة.

في النهاية، وعلى الرغم من جهود الصهاينة في تشجيع الهجرة من بلادنا فأرجو الملاحظة ان انظمتنا العربية قد نجحت في ذلك اكثر بكثير مما نجح الصهاينة. وأراهن ان اكثر من نصف العرب يودون الهجرة من بلادهم لو استطاعوا. والأمر الثاني ان الهجرة العكسية لليهود من فلسطين تفوق اليوم الهجرة العربية وان عدد اليهود في العالم في تقلص مستمر.

خليل ابوزرق

أين أنت يا سلاح الدين...!!!؟



في تونس... قراءة أولية لانتخابات على صفيح ساخن

■ مضى أسبوعان تقريبا على انطلاق الحملة الانتخابية من أجل إنشاء مجلس للشعب بعد إنجاز الدستور وتشكيل حكومة تكنوقراط إلا أن أهم الملاحظات في تناقض الأحزاب تباينت بشكل واضح أمام الشعب التونسي. وأجاب عليها بالتهكم والتندر على طرق بعض الأحزاب في الترويج لحملةها الدعائية. فنداء تونس (الصفن من الأحزاب الكبرى الأولى لتعاقد مع التجمع الدستوري المنحل) يروج لحملة الشعبية بالطبال في حملة انتخابية مصيرية ستحدد مستقبل شعب مفقر ومهمش ينتظر حلا لحياته العيشية الصعبة واقتصاد المتردي نتيجة منوال تنمية أكل عليه الدهر وشرب ساهم في تعميق الوضع الإجتماعي الاقتصادي بعد الثورة أما «شقيقته» الجبهة الشعبية تضرب خصومها السياسيين بالحجارة وتستعمل البلطجة بدل البرنامج والحوار والإقناع لأن هذه الجبهة تعاني من صراعات داخلية عموديا وأقويا منذ تأسيسها وخاصة بعد مقتل السياسي شكري بلعبد.

وبقية الأحزاب كالتكتل من اجل العمل والحريات وحلفائه وكذلك حركة وفاء وحزب المؤتمر (حزب الرئيس المروزي) وغيرهما بداية حملتها شبه خجولة ومحتشمة ولم تتوضّع بعد احجامهم الشعبية وينتظرون دعما من الأحزاب الكبرى وهذا في الانتخابات التشريعية صعب إن لم نقل مستحيلا. أما القوائم المستقلة في جلسة حظوظها ضعيفة أولا أمام أحزاب سياسية قوية شعبيا وثانيا معظم المرشحين مجهولون لدى عامة الشعب ولم يقنعوه بخطابهم وبرامجهم المستنسخة بعد بل تحول معظمهم إلى مثل نادر وسخرية بعد الوضات التي تبثها يوميا القنوات التلفزيونية.

إذا تحولنا إلى معسكر آخر وهو بقية أحزاب سلالة حزب التجمع «النظام القديم» فحدث ولا حرج ولأنهم غير متعودين على مثل هذه المنافسات القوية والصعبة في مواجهة الشعب وجها لوجه الذي تحرر من القيود وأصبح لا يخاف بطشهم وسطوتهم وجدوا صعوبات كبيرة في تواصلهم مع الناس لأنهم اعتمدوا على الأسلوب نفسه لنظام كبقية الأنظمة العربية أفسد الحرث والنسل.

وكان يعول فقط على تزوير نتائج الانتخابات رغم ان المرشح واحد مما جعل المرشحين من أحزاب ذات المرجعية التجمعية مسخرة بعد تهكم الشعب ونتيجة الركاكة وقلّة الحياء والتفاهة حد الضحك والاحتقار أيضا... احتقار الشعب لهم طبعاً ورغم ذلك لهم بعض الحظوظ خاصة في الانتخابات التشريعية - انتخابات مجلس الشعب - أما بالنسبة للرئاسية وحسب المشهد العام وأحجام المتنافسين شعبيا ستحدها دعم حركة النهضة التي لم يحدد بعد. والمسؤال المتداول باستغراب بين أبناء الشعب التونسي خاصة الطبقة الفقيرة والمهمشة هو كيف لجلادين أن يطلبوا من الضحايا لعقود التأييد والتحالف معهم وهم سبب تعميق الأهم ومعاناتهم واعتروها قسمة «الوقاحة»، في احتقار الشعب وفي نظر المنتقدين والمحلين أيضا والسخرية من ثورتهم التي تحجت إلى حد الآن رغم الصعوبات في امتحان عسير تجاوزته النخبة والأحزاب بنجاح رغم صراعها وتشابكها السياسي في معظم المراحل التي مرت بها البلاد كادت أن تعصف بالجميع لكن شعور الجميع بالخبط حال دون نهور واستماتة البعض وهذا يحسب للنخبة التونسية لا عليها رغم التنازلات المؤلمة والمتكررة التي قدمتها للترابكا التي كانت حاكمة لصالح خصومها من أجل مناعة وسلامة المسار

عبد الستار العياري

تعقيبا على تقرير محمد عايش؛
إنهيار أسعار النفط عقوبة لروسيا وإيران

احتكاكات دولية للنفط

اضطرت للتعليق اليوم على هذا الموضوع الحيوي والخطير والذي يعادل في خطورته الحرب العالمية الظالمة المفروضة اليوم على الاسلام عامة وأهله الأبطال في سوريا خاصة. ان تحرير سوريا من الطغمة المشبوهة الأسدية المنغدة لمخطط الصهيونية العالمية والرأسمالية الإمبريالية يعني تحرير الثروة القومية والإسلامية (النفط) من سيطرة الاحتكاكات الدولية وعملاتها حكام المنطقة وبالأخص حكام الخليج.

ومن هنا نفهم سر التحالف الدولي لتدمير سوريا بحجة الإرهاب واداعش. ان النفط يكاد يكون السلعة الوحيدة التي يتحدّه سعرها بالعوامل السياسية جنبا إلى جنب مع العوامل الاقتصادية. فمن جهة العوامل السياسية تستطيع دول الخليج العربية نظريا ان ترفع سعر برميل النفط إلى اكثر من الف دولار للبرميل ويبقى مطلوباً وبكميات معتبرة وبالمقابل يمكن لها ان تخفض السعر إلى اقل من كلف الانتاج الذي هو في حال معظم الدول لا يتجاوز الدولار الواحد للبرميل وهذا الامر يتوقف على الإرادة السياسية واستقلال القرار الوطني والشاهد ان العرب عندما استخدموا النفط كسلاح في المعركة عام 1973 وانقصوا الانتاج بنسبة % فقط وليضعة اشهر فغزت أسعار النفط من دولارين إلى اكثر من عشرين دولارا.

وعندما خفضت ايران إنتاجها عام 1979 فغز برميل النفط إلى حوالي 50 دولارا وهكذا والسبب ان النفط كسلعة اقتصادية تتصف بخصلة مرونة الطلب (أي تغير في السعر لا يقابله تغير بنفس النسبة في الكمية المطلوبة) وينجم عن هذه الخاصية ميزة إضافية لمنجي النفط ليحتكموا في الاسواق والأسعار العالمية. مرة أخرى ان دول الخليج وبالأخص السعودية والإمارات والكويت وبامتثالهم المستمر عن تخفيض الانتاج لدعم الأسعار -وهذا هو العامل الحاسم في هذا المجال إنما يجددون اقتصاد امريكا وأوروبا طاقة وصناعة وشبابا على حساب دماء وفقر اصحاب اهل النفط الحقيقيين الشعوب العربية وبدلا من ان يتاجروا بهذه الثروة الناضبة بثروة حقيقية مستدامة دائمة فالتكفوا بسلع استهلاكية وفي كثير من الأحيان بذخية او تاعمير عوائد النفط (المعصورة) في قطاعات ضعيفة الإنتاجية او عديمتها كالمانيا والعقارات والتجارة وبذلك أضعوا الفرصة التاريخية لامتنا لتخرج من نادي الدول المتخلفة نهائيا. ان الثروة النفطية لاتزال تحت سيطرة الاحتكاكات من خلال حكام عرب أضعوا الكثير من هذه الثروة النبيلة وحصلوا على الأقل من القليل وبموقعهم هذا فانهم لم يبيعوا المستقبل بال حاضر بل وباوعا الماضي بالحاضر أيضا.

د. محمد عارف الكيالي

تعقيبا على رأي «القدس العربي»: التوتر بين السعودية وإيران... وخطر «انفجار الخليج»

والامارات تدفع باتجاه سقوط حركة المقاومة الفلسطينية خدمة لاسرائيل، السعودية بالرغم من مليارات الاسلحة التي لديها الا انها لا تستطيع ان تقف يوما واحدا في مواجهة إيران، امريكا لا يمكن ان تحمي السعودية والشعوب العربية المظلومة من سياسة السعودية لا يمكن ان تقف معها. على السعوديين اذا أرادوا ان تقف الشعوب العربية معهم ان يغيروا من سياستهم ويدعموا قضايا الامة والافسندمون.

عبد الوهاب	أبو محمد أمين المغربي
تجاذبات طائفية	تحبسط سعودي
لم تقنع المنطقة في التجاذبات الطائفية الا بعد ثورة الخميني و ظهور حافظ الاسد في سوريا عندما سرح كل الضباط الشرفاء وبدأ بمساعدة إيران في حربها ضد صدام في حين كان الشعب السوري يتضور جوعا في ذلك الحين ووقف ضد كل العالم العربي بجانب أئمة طهران، ورحف الحوتين ماهو الا باهر من إيران بعد ازاحة الملكي.	مقال رائع يكشف كواليس ما يحدث في الخليج والتخبيط السعودي بشكل خاص. إيران لها سياسة محددة وواضحة تعجبنا او لا فهذا موضوع آخر، لكن بلادنا العربية تحبسط. شكرا للكاتب المتفحن حقا من اللغة والتحليل السياسي.
افرام ابو جورج	سامح - جامعة بور سعيد
القواعد الأجنبية في الخليج	سحب البساط من الغرب
ما الغربي في وجود قوات من الجمهورية الإسلامية الإيرانية في أي بلد عربي أو إسلامي. إيران دولة حرة تقف مع كل من يناضل من أجل الحرية والعدالة من سوريا إلى فنزويلا. ماذا عن القواعد الأجنبية في الخليج ؟	الطلب ان ندلق ماء بارد على خلافتنا مع إيران، حتى نسحب البساط من قوى عالمية لن يهدأ لها بال مالم يستعر الخلاف بين إيران والعرب. واذا حدث انفجار الخليج فتأكدوا ان الجميع خسران، فأيران ستنهت كقوة عالية والعرب سيرجعون للعيش في الصحراء وكتابة المعلقات والشعر. وتأكدوا ان الخلاف سيطول جدا حتى يتم استنزاف الجميع آخر قطرة دم وآخر قطرة بترول.
عمرو الشيخ العامري	محمد ابراهيم
الله يهمل ولا يهمل	سياسات فاشلة
السعوديون والاماراتيون وقفوا سدا منيعا امام ثورات الربيع العربي وشاركوا في قتل المسلمين في مصر وفي ليبيا وبتوا القوضي في تونس بغداق المليارات على الثورة المضادة ضد هوية الشعب التونسي العربي المسلم. حرضوا على حماس المجاهدة وتواطؤا مع المعسكر في مصر على ذبح وهتك أعراض المسلمين. ان الله يهمل ولا يهمل.	السعودية سياستها الدور وهذا بسبب سياساتها الفاشلة في المنطقة وعدم وقوفها مع حرية الشعوب، السعودية وقفت مع الانقلابيين في مصر وضد الشعب المصري، السعودية وقفت ضد حماس في فلسطين وكانت هي
القصي	

لا يفيل الحديد إلا الحديد

إيران وطموحاتها هي سبب كل المشاكل في المنطقة، في الحقيقة لا احد يجب تسلط إيران، على السعودية ان تكون صريحة مع نفسها باعلان العداء الاستراتيجي لإيران الحالية بتحطيم واستعباد كل ما حولها. القوة النووية والصاروخية الإيرانية ليست لإخافة اسرائيل او امريكا بل لاستعمالها ضد جيرانها العرب واستعبادهم فلا يفيل الحديد الا الحديد.

محمد الأحمد	مخبر - الجزائر
الغرب يهب الأقوياء	إعطاء ذريعة لإسرائيل
السعودية هي من أحاطت نفسها بالأعداء وفتحت الباب لإيران لدعمهم. فهي من حرضت امريكا على العراق زمن صدام. وجعلت اليمن حديققتها الخلفية محاولة إلغاء ارادة الجزء الأكبر من شعبه، وحشدت الأفقاء في لبنان ضد حزب الله بشرائها للذمم. وتندخت معسكريا في البحرين مصادرة بذلك ارادة الشعب هناك وفي الوقت نفسه سعت لتحطيم سوريا منذ أكثر من ثلاث سنوات تحت شعار التمكن لارادة الشعب. ما يحدث اليوم هو نتيجة سياساتها القصيرة النظر والمبنيّة على افكار محطّنة ترفض التجدد ستخسر السعودية الكثير في الوقت الذي تستصل إيران إلى تسوية ملفها النووي، وسيرفع عنها الحصار فالغرب يهب الأقوياء الذين يصنعون قراراتهم بانفسهم وسنبقى نحن العرب في الصفوف الخايرة.	التوتر السعودي الإيراني طبعاً يصب في خانة الكيان الصهيوني، لقد عملت دول الخليج المستحيل لمساندة أي هجوم صهيوني أو أمريكي ضد إيران للقضاء عليها، من العار أن يتامر المسلمون على بعضهم البعض وبجحة المذهبية والطائفية مع أعداء الإسلام، فهناك مشايخ استباحوا أراضيها وثرواتها في تدمير العراق، ولم تنتبه ان إيران تبني نفسها وقدراتها لجعل العراق خليفا، بعد حرب الثمانينيات حيث حملت القوى الاستبدادية في تصفية ثورة إيران.
خيرة - الجزائر	
وما خلف ذلك من احتلال الكويت واعطاء ذريعة للمهاينة والأمريكيين	

«مفتر القدس العربي» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

■ عزى انطلاق الثورات العربية المنسج المتكامل للمنطقة العربية، ودفع بكل إشكالياتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية المختبئة التي الواجهة. تهاقت الأنظمة وتكسرت بناها الشكلية من جيوش وأجهزة أمنية ووزارات، كما تدمرت، في بعضها، البنى التحتية من أسواق ومعامل ومدارس ومستشفيات، فاتحة المجال لانتهاك سيادات الدول وأجواها وتلاب قوى إقليمية وخارجية بقراراتها. كُشفت المشهد العربي عن ثلاثة سيناريوهات كبرى، فتوضع بلدان مثل المغرب والأردن في قائمة الناجين، حتى الآن، من العاصفة الكبرى التي تدور قريباً منها. لا يتبع البلدان، كما بلدان الخليج العربي، بثورات نظمية أو طوعية كبرى، وبالتالي فهما لا يمتكنا رفاهية رشوة القطاعات الاجتماعية المهشمة، كما فعلت بعض بلدان الخليج العربي، مثل السعودية؛ وقدره هذين البلدين على صدّ مفاعيل الزلزال العربي الكبير تكمن ربما في الآليات المرنة التي يستخدمها البلدان، والتي قامت باستيعاب مدّ الإسلام السياسي في المنطقة الذي رافق صعود الثورات، لأسباب معروفة ومفهومة كثيرة. وقامت تونس بخطّ طريق مشابه بعد ثورتها،

العرب والمهمة المستحيلة

وتمكنت نخبتها السياسية والعسكرية بضبط المشهد المدني والديمقراطي مما جعلها قادرة على هضم الموجة الإسلامية للثورة، وكذلك ردّ فعل الثورة المضادة، وهو ما مكن البلد من عبور خطر كبير. دول الخليج العربي، ورغم الثراء الذي يعمّ أغلب بلدانها، لم تنتج من آثار الاستحقاق التاريخي الكبير، فاضطرت إحداهما (البحرين) لاستدعاء قوة خليجية موحدة لوقف التظاهرات المناهضة للنظام، وقام بعضها الآخر بإجراءات قمعية صارمة وأصدرت قوانين «مكافحة إرهاب» وسحب للجسسيات، ونقل بعضها الصراع إلى خارج بلدانها حيث قامت بتتمويل حركات سياسية وعسكرية ووسائل إعلامية، بل وقامت إحداها (الإمارات) بالمشاركة في تصفّ حركات عسكرية سياسية في بلدان بعيدة عنها. غير أن أكثر البلدان التي تعرّضت للتهميش التاريخي العنيف كانت سوريا والعراق واليمن، فيما اختبأت المعتلة المصرية خلف الجيش الذي أمسك بزمام

مواجهة الحيوية والداه الإبرانيين، أو استرقاء التجربة التاريخية المستقرة للإسلام السياسي في تركيا، أو حلّ القضية الفلسطينية. الخبز السياسية عرقت في أمواج الاستقطابات السياسية بين محاور إيران، السعودية وتركيا - قطر، أما الشعوب فلا تجد غير طريقين مهلكين: أن تكون وقوداً للعنف الجائئ للأنظمة وأدواتها والحركات المعولة والسفلة منها، أو تيارات السلفية الجهادية التي تحاول منافسة الأنظمة في تركيب الوزارات وإنقاذ القوانين وجبي الضرائب ووضع الحواجز واعتقال أو قتل كل من يقف في وجهها. الكل خائف من المشهد ولكن يستعمر فيه، بما فيهم إسرائيل التي تغوص أصابعها الخفية في المنطقة وخصوصاً في فلسطين وسوريا ولبنان ومصر. «الدولة تتوسع في العتيدة الآن تواجه دولا مستجدة وقديمة تتوسّع على متوالها في تحويل السلفية المدنية إلى دولة لاوتوتية، من «الجمهورية الإسلامية» في إيران، إلى «أصنام الله» والقاعدة، و«النصار الشرعية» في الشرق والمغرب و... «الدولة الإسلامية» العتيدة في العراق والشام!

مفارقات التصريحات الإيرانية حول الإسلام والمخابرات و«داعش»



كريم عبد*

■ عيدنا هذا العام مثل أعوام كثيرة مضت مُطلخاً بصراح الضحايا ومُتغلاً بأنواعهم متشرقاً ومعرباً، فالإدارة الأمريكية والمجتمع الدولي ما زالوا يتفرون على جرائم إسرائيل وعصريتها مُعجّبين بتخايل الأنظمة العربية أمام عطرستها خصوصاً بعدما هذت مدارس وبيوت غزّة على رؤوس ساكنيها باختطاف صراخ الضحايا بدماهم، قبائل تلك قسوة والتبذال السياسية الإيرانية التي أصبحت في تناقض جموم مع إسرائيل لتحميل لوجه الشرق العربي عبر تفكيك دوله الواحدة بعد الأخرى دون أن تحسب لعواقب سياساتها العمياء هذه حساباً، ودون أن تنتبه نحن لمارك الطائفية الذي أغرق مجتمعاتنا في مستنقعاتها القاتلة! فالطائفية سلا مسرّك بيد إسرائيل وإيران لإيقاننا في حالة ضعف وتفكك، وإذا كانت شعوبنا قد دفعت وما تزال تدفع ثمن التلخّف والاستبداد من حقوقها، وحرانيها، فإن حديثي على خامنئي قبل أيام من (الإسلام المحمدي) ما هو إلا محاولة لبسته لوجه القبيح لنظامه الثيوقراطي العصري، يقول خامنئي (إن الإسلام المحمدي الأصيل هو إسلام النقاء والتقوى والسيادة الشعبية) ونسي الولي الفقيه أن يُحلّ كلامه؛ وخير مثال على النقاء والتقوى والسيادة الشعبية هو حليفنا نظام البعث بدمشق الذي حكم البلاد وسلطة الطوارئ وأجهزة المخابرات المرعية لأربعين عاماً، وحين فشلت الدولة اقتصادياً أصبحت أكثرية السوريين في حالة فقر وتحت خط الفقر فلم يعد بوسعها تحمّل الاستبداد والحرمان معاً!

خرج السوريون في مظاهرات سلمية مطالبين بأبسط حقوقهم، فما كان من أجهزة بشار الأسد التحالف مع جمهورية النقاء والتقوى والسيادة الشعبية (الإيرانية، إلا أن تواجه المظاهرين بالقتل والاعتقالات ممولة الرعب والولت مشهداً يوبيا يخطط فيه دماء الضحايا بصراح الخوعيين من براميل الموت المتفجرة التي هذت أحياء كاملة على رؤوس ساكنيها قاتلة آلاف السوريين الأبرياء لتظلم لم تؤثر على عقل وضيمر (المُرشد الأعلى للثورة الإسلامية) الحليف والداعم الأساسي لنظام القتله والنصوص بدمشق، والذي طلع عليه بهذه الرسالة المثقلة بالهيات!

وحسب الوكالات 3 تشرين الأول/أكتوبر الجاري (دعا المرشد الأعلى علي خامنئي المسلمين إلى الوحدة والتفريق بين الإسلام الأصيل و(الإسلام الأمريكي) قاتلاً إن هدف الاستعمار من إيجاد التنظيمات التكفيرية هو إشغال نيران الحروب الأهلية بين المسلمين، وجر مقاومتهم وجهادهم إلى الانحراف كي يوفروا لإسرائيل هامشاً من الأمن، مؤكداً على ضرورة التفريق بين الإسلام المحمدي الأصيل وبين الإسلام الأمريكي، قاتلاً إن الإسلام الأصيل هو إسلام النقاء والتقوى والسيادة الشعبية أما الإسلام الأمريكي فهو نقص العمالة للجانج ومساعدة الأمة الإسلامية بزي الإسلام... الخ!)

إن عدد كلمات رسالة خامنئي لا تتجاوز تسعين كلمة لكنها ثقيلة الوطاء حقاً لأننا تحتوي على أكثر من تسعين طناً من الكذب الذي لم يعد ينظلي على أحد، فخامنئي هو الرئيس الديني والدنيوي لنظامه الثيوقراطي، أي أنه متسلط على الشعب الإيراني المظلوم الذي عانى وما يزال من هذا النظام المضطرب الذي يريد تعميم اضطرابه على دول المنطقة وأضعاء إيران في مواجهة مع جموع دول العالم تقريبا ما أدى إلى خسائر اقتصادية يعشرات مليارات الدولارات سنوياً حيث يدفع الشعب الإيراني الثمن نضخماً وجموياً علة وأزمات تتراكم ولا أحد يعرف متى تنفجر!

ومن يعد إلى وقائع انتخابات 2009 وما فعلته أجهزة خامنئي بالتيار الإصلاحي الفائز بالانتخابات بقيادة موسوي وكرويبي، يعرف كيف تم تزوير الانتخابات ليحل أحمددي نجاد محل موسوي الزعيم الإصلاحي الفائز؛ وتلك الوقائع ما تزال ماثلة في أذهان المراقبين وفي ذاكرة الشعب الإيراني المظلوم.

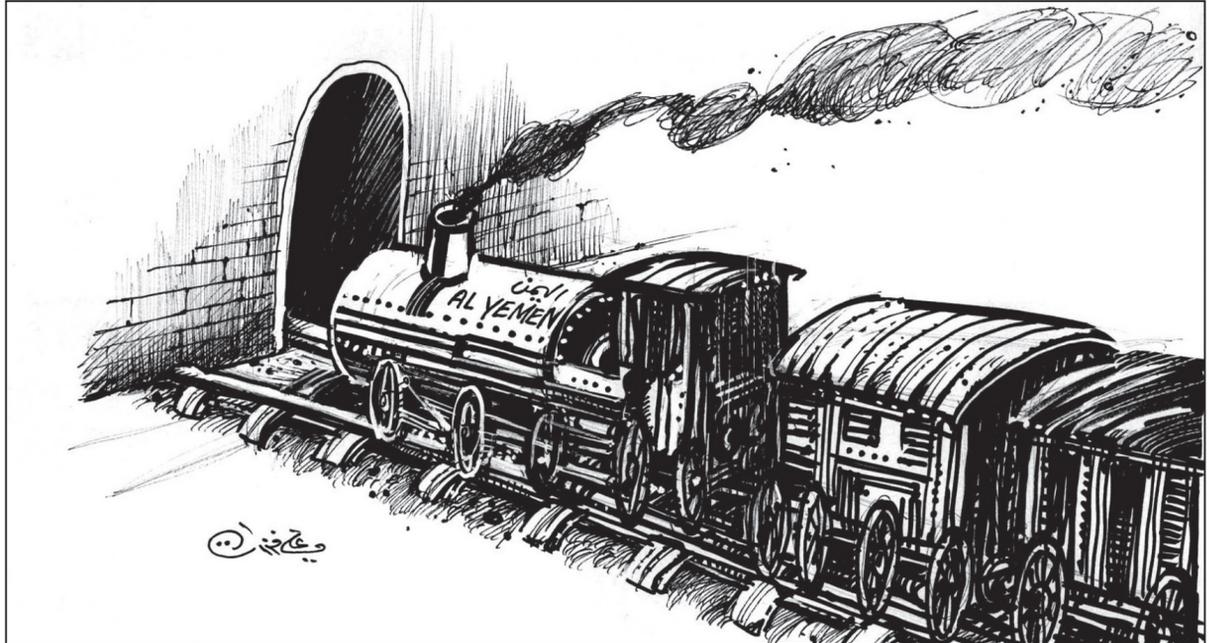
إن الإيرانيين هم آخر من يصدق حديث خامنئي عن الإسلام المحمدي، فقد أسقطت قيم الإسلام في نظامه لصحة أجهزة المخابرات وسلطتها غير المحدودة لدرجة لم يجد مكتب خامنئي تبرير للرد على ضحايا المخابرات الإيرانية، داخلياً وخارجياً، سوى الترويج لمقولة غربية مفادها (إن المخابرات الإيرانية تدافع عن مصالح إيران ولذلك فهي تملك صلاحيات مطلقة خارج سلطة الولي الفقيه وسلطة الحكومة) وهذا ما لا يمكن لأنه، لأن السلطة الأمنية تابعة للسلطة السياسية وخاضعة للقوانين المرعية إذا كان خامنئي يتبع الإسلام المحمدي حقاً، لكنه تبرير رخيص لإنقاذ سمعة خامنئي المسؤول الأول عن تدمير العراق وتحويل سوريا ساحة للموت والخراب!

لا ندري حقاً عن أية تقوى وأي نقاء يتحدث خامنئي؛ فهو ونظامه قد نكلوا بالمسلمين الشيعة قبل السنة، فإيران استغلت حرمان الشيعة العرب واضطهادهم لاستخدمهم في خطتها العنصرية التوسعية، عبر أحزاب دينية فاسدة مصابة بعمى العقل واندعام الضمير، ففي العراق كرسوا نظاماً فاسداً صليفاً مفعكاً لذلك أصبحت بلادنا فرسة للإرهاب، وقبل سنوات قال الرئيس السابق نجاد: (لولايات المتحدة مشاكل في العراق وعليها الحديث مع إيران حول ذلك، وإذا استغيت الولايات المتحدة من العراق فحسب جاهزون لسد الفراغ) وإن قول أسويع قبل قال رفسنجاني: (أمريكا لن تقضى على داعش بدون مساعدة إيران) بينما أوباب العراق مفتوحة لقاسم سليمان وسواه من رجال المخابرات

والوضع الأمني بالعراق بينما الإرهاب قبل داعش وبعدها مئات العراقيين سقطوا كغزاة على سيرة وطوال عشر سنوات لم نسمع يوماً بأن الإيرانيين قد نبهوا السلطة العراقية على سيرة مفعخة أو إرهابي يوشك أن يجر نفسه في الكافية أو مدينة الصدر، بل إن كل الدلائل تشير إلى استعمال الأجهزة الإيرانية لتنتاح الإرهاب للمزيد من الهيمنة على العراق دولة واقتصاداً وجمعياً؛ أي أنها أول المستفيدين من استمرار الإرهاب.

وإذا عدنا لسوراء قبلها، نتذكر آلاف السيارات المفعخة التي دخلت علينا من سوريا وبشراف مخابرات بشار الأسد التي ذربت ومكّلت هؤلاء الإيرانيين الذين قتلوا عشرات آلاف العراقيين الأبرياء في المدارس والخلازير والسجاد والشوارع العامة، وما كان بوسع الأسد ومخبرائه الاستمرار بتلك الجرائم لولا وفاقه ودعم سلطة خامنئي وأجهزة سليمان طبعاً، فحين يجسد خامنئي الإسلام المحمدي الذي يدعيه في الجثث المتناثرة أشلاءً في شوارع العراق أم في مناساة الشعب السوري وتشريد ملايين الليرة البرينة داخل سوريا وخارجياً أين يجسد خامنئي إسلام المحمدي المزموء في بفق وتوريط (حزب الله) بجرام مسلطة بشار الأسد والبراميل المتفجرة التي أحادت المدن السورية إلى خراب يوجب القلب بينما تبقى جثث الضحايا من الأطفال وكبار السن تحت الأنقاض؟! هل هذا إسلام محمدي يا عمائم السوء أم جرائم عنصرية استعمارية غير مسبوقة ببشاعتها؟

* كاتب عراقي



مطاع صفاي *

■ أسأل أولئك من الخطأ، أصبح أهم من السؤال، ما هو الخطأ، هذا الفرق بين السؤالين لا يعني إن البحث عن مامية الخطأ أصبح أقل أهمية من البحث عن مكان الخطأ، عن وجوده، لكن الواقع العربي الذي انتهى تاريخه وتشكيله إلى الخطأ لم يعد صالحاً حتى للدلالة على خطائه، كما لو أنه بات واقعاً قادراً لوجوده، فما يكتفبه في مساحته حتى لا يكون له جنس يختلف عن أجناس امكته عنها. لا يمكن الحكم على هذا الواقع العربي بكلمة واحدة، وهي أنه أصبح هو والخطاسيان، فما زال لهذا الواقع ممة بعض الوعي الذي يمكنه أن يصرح بالفلم المألن أن الواقع ليس هو الخطأ ولكن هناك من يرتكبن الأضاليل باسمه، وهو غائب، ولا يملك ولا أداة للدفاع عن براءته. لأن الواقع هو تشخيص عام، ولا شيء محدد، يمكنه أن يجسد التصديق العام بتعريف جامع مانع، أي جامع لكل خصائص المكنة ومانع للدخول عليه بالظلمات، أتية من أية مصادر غربية عنه. فإإن الصاق نعت الفوضى بالواقع العربي الرهان لا يجعله مهمواً أكثر بقرم ما يزيد عموماً بالتيسار. الأضاليل في مسألة التعرف أنه في حال إبرازة إحدى خصائصه لن يأتي بشيء جديد، وإن لم يبرهنه فكان هذه الخاصية فائدة لوجوده، فالواقع الذي هو فوضى لا يفرض دليلاً خاسماً على بطلانه كواقع سليم، بل يأتي مؤيداً لهذا البطلان؛ كونه هو الواقع الذي يدعيه بقية سكانه غير الفوضويين بعد أن يرفسوه، أن يشيدوا الحواجز العالمة الفاصلة ما بين عالمه ضحايا وعالم الناجين من أوهاله، إن أمكنهم ذلك.

لمتعاشنا العربية في الخارطة الوجودية الراهمة، لا تحفز حتى الآن كيف يمكن للواقع الفاسد الفوضوي

أن يفتسر الواقع السوري، وأن يفرغه من محتوياته الحضارية، وأن يحلها في فاق ضفصق، من هيكال جافة هزبة وم يغلل كل ذلك من دون أن يفقد شيئاً من ذاته الحضارية، من دون أن يلحق أي لوّث ببقايا أفكاره عن تلك المدينة الفلورة.

عندما ينجز الواقع الفاسد سيطرته الكاملة على

الطائفة السنيّة و«أهل السنّة» و«العرب السنّة»، مسخّيات ثلاثة يجري تداولها في مشرق اليوم، ويؤادّ بها التعبير عن «الموضوع» نفسه مع التبدل الضمني على الانزياحات التي يتشكّل بها هذا الموضوع.

فإن الطائفة السنيّة تبدو مقارئة بالتسميات الأخرين، لبنانية بالمتان؛ ثم راحت تنتفض شرقاً وسورياً، أمّا «أهل السنّة»، ففي تسمية تقليدية وإحيائية في آن، كما أنها قديمة ولا فرقة، كونها تنتمي إلى الخطوط التي رسمها تاريخ الفرق في الإسلام بين «اللذ والنحل»، وتتسخدم كسرفق، أي كتفني أو تصويب لهذه الفرق، التسمية تظهر اليوم في سوريا والعراق أكثر من لبنان، مع تزايد استخدامها باللبنانياً أيضاً.

وعلى الرغم من كونها التسمية المنتمة لوية المسلمين في الدولة العثمانية، إلا أن هناك تاريخ متفاوت من الانقطاع عن استخدام هذه التسمية لتعريف الهوية بين المسلمين السنة في الشرق، ولأجل ذلك يأتي الترويج لها صحوياً وتعويدياً، ومرتبكاً بإشكالات مذهبية.

وإذا كانت الطائفة السنيّة هي التسمية التي يعول الخطاب اليها عند الحديث عن التوزانات السياسية والخصيصة بين الطوائف، في حين يأتي الاصطلاح «الأصيل»، أي «أهل السنّة»، فالتصا على هذه التوزانات، ليصل «أهل السنّة» المشارقة معجم «أهل السنّة» في العالم الإسلامي منظوراً إليه كصهر أهل السنّة، فإن التسمية الثالثة، «العرب السنّة» تعود فتيقم ازواجية بين معنى مذهبي «كوتني» وبين معنى وطني.

واللبناني والسوري والعراقي يتحدّون عن «الطائفة السنيّة» التي لا يمكن أن يتحدث عنها الصوريون أو التونساني، وهذا أن بلدان إسلامها سني بسوادها الأعظم (مع أقلية اياضية صغيرة في جربة)، أو الباكستانيون، حيث هناك أقلية شيعية يعشرات الملايين من الأناضول. لكن عند التحدّث عن «أهل السنّة» فهذا يصل المشرفي العربي بابلو يوشك مثلاً، الذي يتناضل ضد العنصرية الذي يعترض له «أهل السنّة» في شرق إيران، أو بالعميق الذي يستنهض «أهل سنيتيه» في مواجهة الشمال الزيدي

وسام سعادة*

■ الطائفة السنيّة و«أهل السنّة» و«العرب السنّة»، مسخّيات ثلاثة يجري تداولها في مشرق اليوم، ويؤادّ بها التعبير عن «الموضوع» نفسه مع التبدل الضمني على الانزياحات التي يتشكّل بها هذا الموضوع.

فإن الطائفة السنيّة تبدو مقارئة بالتسميات الأخرين، لبنانية بالمتان؛ ثم راحت تنتفض شرقاً وسورياً، أمّا «أهل السنّة»، ففي تسمية تقليدية وإحيائية في آن، كما أنها قديمة ولا فرقة، كونها تنتمي إلى الخطوط التي رسمها تاريخ الفرق في الإسلام بين «اللذ والنحل»، وتتسخدم كسرفق، أي كتفني أو تصويب لهذه الفرق، التسمية تظهر اليوم في سوريا والعراق أكثر من لبنان، مع تزايد استخدامها باللبنانياً أيضاً.

وعلى الرغم من كونها التسمية المنتمة لوية المسلمين في الدولة العثمانية، إلا أن هناك تاريخ متفاوت من الانقطاع عن استخدام هذه التسمية لتعريف الهوية بين المسلمين السنة في الشرق، ولأجل ذلك يأتي الترويج لها صحوياً وتعويدياً، ومرتبكاً بإشكالات مذهبية.

وإذا كانت الطائفة السنيّة هي التسمية التي يعول الخطاب اليها عند الحديث عن التوزانات السياسية والخصيصة بين الطوائف، في حين يأتي الاصطلاح «الأصيل»، أي «أهل السنّة»، فالتصا على هذه التوزانات، ليصل «أهل السنّة» المشارقة معجم «أهل السنّة» في العالم الإسلامي منظوراً إليه كصهر أهل السنّة، فإن التسمية الثالثة، «العرب السنّة» تعود فتيقم ازواجية بين معنى مذهبي «كوتني» وبين معنى وطني.

واللبناني والسوري والعراقي يتحدّون عن «الطائفة السنيّة» التي لا يمكن أن يتحدث عنها الصوريون أو التونساني، وهذا أن بلدان إسلامها سني بسوادها الأعظم (مع أقلية اياضية صغيرة في جربة)، أو الباكستانيون، حيث هناك أقلية شيعية يعشرات الملايين من الأناضول. لكن عند التحدّث عن «أهل السنّة» فهذا يصل المشرفي العربي بابلو يوشك مثلاً، الذي يتناضل ضد العنصرية الذي يعترض له «أهل السنّة» في شرق إيران، أو بالعميق الذي يستنهض «أهل سنيتيه» في مواجهة الشمال الزيدي

من سوف يهزم «الواقع الفاسد»؟

الواقعية المزعّلة على رأس المجتمع المنهار، كما إن يكون الأمر ضرورة منطقية خاصة، القول إن الطغيان هو الفاعل الأول والأخير في الكارثة المطلقة، هناك من يعترض معرفياً على كلا الحالين، الاستبداد، والفساد فتلاهما توصيفا يلحقان بكيفية أشمل هي المجتمع نفسه، فهو الأسبق في انثقاف أسبابه للعلل، مما يجعله أشدّ تمسكاً بألياتها، كما لو أنها أضحت هي المنسج الحقيقي للواقع العام، يحدث هذا في الوقت الذي ينخرط الجميع في تبرير سلطونه باعتباره أمسي تعبيراً جمعياً عن الكل باسم هذا الكل عينه، هكذا لا يصير الفساد أمراً عادياً استناداً إلى دعم المتنفذين بخبراته فحسب، بل غالباً ما يتحول حتى أكبر ضحاياهم إلى أشباه شركاء له، يتأسفون أسباده الأوائل بالمزيد من خدماتهم المجانية في مجال التخريب المتحالف مع مؤسساته، القائمة في مختلف زوايا العمل العام. الواقع الفاسد هو الحليف الأول للواقع السياسي الاستبدادي، بل ينبغي القول أن الاستبداد إنما يقاوض أجوره عن جيب الفساد وجهود، فليس للخطأ من محاربي مخلصين وأصدقائه لفظاً تعميماً، ولبدان يشعرون بقايا كراماتهم مقابل فحفات من أموال الأخرين السورقة، كفساد يوظف الديكتاتوريات لحسابه الخاص، لكنه يفرض عليها استحقاق العار الذي بدوره يفرض مضاعفة أثمانه واجوره. هذا فلاك من جدلية الاستبداد/الفساد، كل منهما مسؤول عن الظلمين معاً، هذا لا يفتح الاختلاط في المناهضة بينهم، ذلك أن التداخل بينهما في الفعلية يفرض تضاهلها في المفهوم الذي لا يمنع أو يعيق أبداً مشروعيتها معاً في الأوقات الحرجة، لكن لا بد لكل من مفهوم الواحد الآخر أن يكون له استقلاله المنطقي على الآخر، كحين ينهار الكيان السوري ليجتمع ما، أي عندما يفتقر للمجتمع المنهزم حضارياً وحقوقياً ثمة خاصة معرفية ما، حتى ولو كانت استلابية طبعاً، فلا يمكن تسويق أسباب انهياره بمرجعية الطغيان أو مرجعية الفساد، ليس إحداها سابقة للأخرى، إنهما العائلتان معاً، ولكن كل منهما يبريقها الخاصة، ولا يمكن الاستنتاج سريعاً أن الفساد هو صاحب الضربة



فادي الفايض

القاضية المزعّلة على رأس المجتمع المنهار، كما إن يكون الأمر ضرورة منطقية خاصة، القول إن الطغيان هو الفاعل الأول والأخير في الكارثة المطلقة، هناك من يعترض معرفياً على كلا الحالين، الاستبداد، والفساد فتلاهما توصيفا يلحقان بكيفية أشمل هي المجتمع نفسه، فهو الأسبق في انثقاف أسبابه للعلل، مما يجعله أشدّ تمسكاً بألياتها، كما لو أنها أضحت هي المنسج الحقيقي في طبيعة وجود الموضوع نفسه، قبل نحن مضطرون إن أن إلى اعتبار أن منشأ مركب الاستبداد/الفساد ليس صنعاً أو مصنوعاً بامر ذاته، وإن اللغز الأصلي إنما تخبئه في جزؤه مفهومية هذا المجتمع، فقد لا يعني هذا أن المجتمع هو منتج الاستبداد والفساد، وذلك لعله مافي ذاته كما يقول بعض الناطقة.

وسوف يحاز الفكر العلمي طويلاً قبل أن يتاح له فض هذا اللغز، غير أن لك الحرية أن تكون ذات آفق تجريدي خاص، بل ربما تبحث لبعض باحثينا الجديين التحذر قليلاً مما يدعي في علم المنطق بالدور الفاسد، فلن نجازف باتهام مجتمعاتنا العذبة أنها تحولت إلى صنائع إنتاج أضرار الفتنة والنابحين والمصوص العنبيين، حتى أصناف الفتلة والتدابيح والفساد يتفاضل، كأنه صار هو مرجع الأساس في بنين الانتماء الاجتماعي، وأنه بالتالي، لم يعد ممكناً بناء أي نسق هيكلية في هذا الكيان إلا بخصلة نهنسية ما يدهدها هجر الأساس هذا، أي أن الصراع ضد المركب (الاستبداد/الفساد) إن كان له وعده الجديدة مستقبلاً، فن نتاح له الفرصة، ولن تتوفّر له الأداة لتحقيق هذا الخلاص إلا بتجيت أزمة في عُهدة مؤسسة المجتمع المنهزم نفسه، بل تطلت التعويدية الشعبية القاتلة، وداوماً باتي كانت هي الداء.

الحلقة المفارقة، أو الدور الفاسد، ليس اصطلاحاً متروكاً للغبار والنسيان، إنه وحش غلابي رهيب، بل هو أوشح الحوش العقلانية في تاريخ الفكر الإنساني، لأنه هو الأبقى والأدوم مهما تراكت فوقه ظلال الدهور والأفكار السنيّة، ولذا كانت له هذه الإنهاتام، لأنه آخر نفسه من دائرة اليقين التقليدي المتمسك بقانون الصواب والخطأ

* مفكر عربي مقيم في باريس

«الطائفة السنيّة» و«أهل السنّة» و«العرب السنّة»

المؤخّد اليوم تحت الراية الوحدويّة، وفي عالم اليوم، يتوزّع المسلمون السنة بين بلدان تتقدم فيها هويتهم كمسلمين على هويتهم كسنة، وبلدان تتقدم هويتهم كسنة على هويتهم كمسلمين، وبلدان يشعرون فيها بالحاجة إلى استحضان هذه التكاليف، أو الترافيق بالسنينة للذات المصدرة لهذا الخطاب، بين اسلامهم وسنيّتهم.

وإذا كانت السلفية الحديثة قد لعبت في ليعون الثلاثة الماضية دوراً كبيراً في تراجع الدور الذي يلعبه الانتماء للمذهب الفقهي في التعريف الذاتي للهوية، بالسنينة للمسلمين السنة في المشرق العربي، حيث صار من غير الممكن التخلّي حالة بغداد أيام السلاجقة مثلاً، التي ما كانت تهدأ فيها حتى تنفض عن «السنّة» و«الشيعية»، حتى تنسحب بين الشافعية والأشاعرة وبين الحنابلة، فإن الخاصية «المالكيّة» للسواد الأعظم من المسلمين السنة في المغرب العربي – الأمازيغي ما زالت حاضرة على «شاشة الهوية»، الفردية والجماعية، أما في الجزيرة العربية، فإن الحالة مختلفة؛ لا يلعب فيها

الذهاب الحنبلية الدور نفسه الذي يلعبه المذهب المالكي في الولايات المغربية، أي دور وصل الخصوصيات الثقافية، لكنه يحضر بتناهم مع «التسنن»، بوصفه التّن في هذا التسنن. ذلك على ما يشاهد في مقال الزيدية، بسمت السنة ببارز شافعية مذهبهم وليس فقط هويتهم كسنة.

في المقابل، «الطائفة السنيّة»، ابتكار مشرفي لبناني، المنكّهة، في حين أن «أهل السنّة» مشرفك كوتني لا يرتبط عليه مثوله على «شاشة الهوية»، عند المسلمين السنة عبر العالم إلا بشكل متفاوت، يحضر فيه المذهب الفقهي حيناً ويغيّب حيناً آخر.

«الطائفة السنيّة»، كابتكار مشرفي، في بنت نظام «الدولة العثمانية» في لبنان أولاً، ففي النظام المللي العثماني، ليست «اللمة الغالبية» بملّة، إذا لا يقطع لها وضع خاص بها، لأنها هي الوضع العام الذي يقطع للأخرين أو أوضاعاً خاصة.

أما النظام الطائفي اللبناني فهو يشبه «الفرقة» في تحويل الجزء اللبناني من مجزرة «أهل السنّة» العثمانية إلى طائفة كاطوائف الأخرى، والاكتشاف في الوقت نفسه، أن التناثر



فادي الفايض

السنيّ على الخارطة اللبنانيّة يعيق مثل هذا التشكّل في «طائفة»، ولم يستطع النظام اللبناني أن يلغي التقسيم العثماني تماماً؛ فإذا كانت «الطائفة» هي «الكائنات» المتعدّدة بالسنينة للطوائف السنيّة، فإن «الطائفة» هي الذات بالسنينة للطوائف السنيّة السلمة، مع كون تعددية المذهب الفقهي السنيّة هي ضمن طائفة واحدة، والمذهب الجعفري كان أيضاً ضمن هذه الطائفة سنيّة الإفاة، قبل الاستقلال

القانوني والمؤسسي للطائفة الشيعية في نهاية السبعينيات من القرن الماضي، وبقي منصب «مفتي السنّة» منصوحاً بالسنينة مع ذلك، وهو أعلى منصب ديني لوطف في الدولة اللبنانيّة.

وهذا فإن تكون مسلماً سنّيّاً حنيفياً أو شافعيّاً أو حنبليّاً فهذا يبيّن في طائفة سنينة واحدة للبنانياً الأمر نفسه على الصعيد الآخر، مع أن سنينة لا يستهان بها من سنّة لبنان هم إما من جذور كردية أو يهودية أتنية كردية معاشة، فهذا لا يجعلهم طائفة الأكراد سنينة.

بخلاف مصطلح «الطائفة السنيّة» الذي فتح أنهار الدولتين العراقية والسورية المجال لتعدّده مشرفياً، وبخلاف مصطلح «أهل السنّة» ودينامياته الإحيائية وتوفيقاته التعويية، فإن مصطلح «العرب السنّة» يصنع الفرق بين الحاله اللبنانيّة وبين المجال العراقي السوري لاختراب الأهل.

ومع أن شيوع المصطلح مرتبط رأساً بوضع العراق بعد الاحتلال الأمريكي البريطاني لإسقاط نظام صدام حسين والإحلال للهدم، فقد أعيد في العقد الأخير اتناجه محلياً، ليطابق مسألة من لحم ودم، مسألة التناخل بين وضع العرب السنة في العراق بعد إسقاط نظام البعث ذي الغلبة السنيّة فيه، وبين وضع العرب السنة في سوريا بعد تحول احتضار النظام البعثي ذي الغلبة العلوية، أي نظام احتضاره له حيويته الدموية وقدرته على حمل أخصامه على توليد أنظمة احتضار موازية.

الخطر من أعمال نظرة تفكيكية لرابطة التسميات الثلاث الدوة في شطبيها أو شطب إحداها، أبداً، لكن المشكلة تبدأ من المكاربة على النظر في الاختلاف بين هذا المصطلح وما

* كاتب لبناني

ونيسة التحريه:
سناء العاوال

Editor In Chief
SANA ALOUL

تأسست عام 1989
النشائر:
مؤسسة القدس العربي، والنشر والإعلان

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
تطلع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وتورنغ في أنحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن بويلو 6 أو كيو يو هاتفت: 8008 741 0208 (خطوط فاكس: 8902 741 0208

مكتب القاهرة: 43 أشارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2) فاكس: 25282918 (202) 25282918

* هاتف/ فاكس: 5377 23152 00212

مكتب المغرب: 8 زقة المرج شقة 6 - حسان- الرباط فاكس: 3152 5377 00212

مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902

www.alquds.co.uk * Email: alquds@alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex 4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشراكات:
الاشترك السنوي 450 جنيا أسترلينا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكا
لوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اذكر الجورديا

السماء تمطر شهباً على الأرض... اليوم

■ القاهرة - الأناضول: قال أشرف تادرس، رئيس قسم الفلك، في المعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية في مصر «حكومي» إن محبي متابعة الظواهر الفلكية سيكونون، اليوم الاثنين، على موعد مع رخه شهب شهب تسقط من السماء باتجاه الأرض، وظهور واضح لكوكب المشتري لمن يرغب في رصده.

وأوضح تادرس، في تصريحات لوكالة «الأناضول»، أن الشهب تظهر بجوار كوكبة الجبار «أشهر المجموعات النجمية في السماء خلال فصلي الخريف والشتاء»، ومصدرها مخلفات مذنب «هالي» الشهير الذي زار الأرض عام 1986 ويعود إليها مرة أخرى عام 2061. وأضاف أن تقاطع مدار مذنب هالي مع مدار الأرض حول الشمس تجعل مخلفات ذلك المذنب من غبار والترسبة تدخل الغلاف الجوي الأرضي في صورة مطر شهبائي، حيث يصل عدد الشهب الساقطة إلى 25 شهياً في الساعة.

وعن كيفية متابعة الظاهرة، لفت تادرس إلى أن أفضل رؤية لهذه الظاهرة عند صفاء الجو والظلمة الحالكه الليل ويبعد كل البعد عن إضاءة المدينة، ويكون أفضل توقيت لمراقبة هذه الشهب فيما بعد منتصف الليل حتى بزوغ الفجر.

زيادة وزن الطفل تغير شكل قلبه

■ نيويورك - رويترز: قال باحثون إن هناك فروقا ملحوظة في شكل ووظيفة القلب بين الأطفال العاديين والأطفال الذين يعانون من السمنة.

وقال الدكتور نورمان مانجنر من مركز القلب في جامعة لايبزج في ألمانيا «لا نعرف ما إذا كانت (هذه التغييرات) تعني شيئا من الناحية السريرية أو خطيرة بالضرورة... لا يمكننا الإجابة عن هذا السؤال».

وكتب مانجنر في رسالة بالبريد الإلكتروني هيلث أنه مع ذلك بعض خصائص القلب لدى الصغار البدناء كانت متشابهة لخصائص القلب لدى أطفال يعانون من سرطان الدم بعد تلقيهم العلاج الكيميائي.

وكتب الباحثون في دورية الكلية الأمريكية لأمراض القلب أن السمنة ترتبط بحدوث تغييرات في القلب لدى البالغين ومع ذلك قد تحدث هذه التغييرات لدى الأطفال البدناء.

وخلال الدراسة أخذ مانجنر وزملاؤه عينات من 101 طفل وصبي تتراوح أعمارهم بين تسع سنوات و16 سنة بينهم 61 يعانون من السمنة. كما أجروا فحوصات الموجات فوق الصوتية ثنائية الأبعاد لرصد ضربات قلب الصغار، وكان لدى البدناء منهم عرف أكبر (الأذينان والبطينان) في شقي القلب، كما كانت جدران البطين الأيسر - المسؤول عن ضخ الدم المحمل بالأوكسجين إلى بقية أعضاء الجسم - أكثر سمكا.

نقص فيتامين (د) يضعف وظائف الدماغ ويعرض المصابين بالسكتة القلبية للموت

■ سيول - الأناضول: كشفت دراسة حديثة أجريت في كوريا الجنوبية أن نقص فيتامين «د» يزيد من خطر ضعف وظائف الدماغ، بعد إصابة الأشخاص بالسكتة القلبية المفاجئة بنسبة سبعة أضعاف، مما يعرضهم للموت المحقق بنسبة 29%.

الدكتور «جين واي» من كوريا الجنوبية، عرض بحثه، ضمن فعاليات المؤتمر السنوي للجمعية الأوروبية لأمراض القلب (ESC)، الذي يعقد حاليا في الفترة من 18 إلى 20 أكتوبر/تشرين أول في العاصمة السويسرية جنيف.

ووفقا لخطة الصحة العالمية، فإن السكتة القلبية تحدث نتيجة توقف القلب المفاجئ، بسبب نشاط كهربائي غير طبيعي في القلب، وتحدث في أي مرحلة من عمر الإنسان، وتشكل السبب الرئيسي في وفاة ملايين الأشخاص حول العالم.

وللتحقق من علاقة نقص فيتامين «د»، وضعف وظائف الدماغ بعد توقف القلب المفاجئ، راجع الباحثون البيانات السريرية لـ 53 مريضا فقدوا الوعي نتيجة إصابتهم بالسكتة القلبية المفاجئة على مدى 6 أشهر، في مستشفى القلب والأوعية الدموية في سيول.

ينبغي إعطاء النساء الفرصة لإنجاب طفل في الوقت المناسب لهن... وليس للشركة

■ لندن - رويترز: حذرت خبيرة خصوبة بريطانية من أن تجديد بويضات المرأة ليس خاليا من المخاطر ولا أمرا مضمونا بعد أن قالت شركتا «ألب»، و«فيسبوك»، إنهما ستسألهما في تكاليف العملية للموظفات لديها.

وبالحديث عن الأسباب التي دفعت الشركتين لمساعدة الموظفات في تحمل تكاليف تجديد بويضاتهن قالت الدكتورة جين ستورتون أمينة جمعية الخصوبة البريطانية إن مثل هذه المدفوعات «ليست تحركا إيجابيا للنساء ولا لحقوقهن ولا لسيرتهن المهنية».

وقالت مؤسسة تومسون رويترز «ينبغي إعطاء النساء الفرصة لإنجاب طفل في الوقت المناسب لهن وليس للشركة».

وتابعته خلال مقابلة هاتفية «أنه اقتراح منحبر للاهتمام لكني لست واثقة مما سيحققه لأن النساء مستقل بحاجة لمطلة في فترة الحمل»، وأضافت «رغم أن تجديد البويضات يعتبر الآن إجراء فعلا اكتينيكيا لكن هذا لا يعني أنه خال من المخاطر أو مضمون، كما أنه حتما لا يضمن إنجاب طفل».

الدبابير تقتل أسرة من 3 أفراد وسط نيبال

■ كتمانسو - د ب أ: أفادت تقارير إعلامية في نيبال الأحد بأن أسرة من ثلاثة أفراد لقيت حتفها جراء لدغ الدبابير في وسط نيبال. ونشرت قناة الإمدح التلفزيونية أن الأب 55 عاما/ والأم 48 عاما/ وابنتها 12 عاما/ توفوا ليلة السبت في مستشفى في مدينة بوخارا، كانت الأسرة تبحث عن حطب في إحدى الغابيات في مقاطعة مياجدي عندما تعرضت للدغ الدبابير.

الحب يزدهر في مهرجان زهور الأقحوان

فرايبورج (ألمانيا) - د ب أ: بدأ أكبر مهرجان الماني للزهور وآخر فصل الخريف مطلع هذا الأسبوع في منطقة وادي نهر الراين العلوي.

ويستمر مهرجان «زهور الأقحوان» ثلاثة أسابيع في مدينة لاهر في ولاية بادن فورتمبرج جنوب غربي ألمانيا، حيث زرعت أكثر من 10 آلاف زهرة أقحوان في الأحواض والشرفات في أنحاء البلدة.

وعكس مهرجان الأقحوان هذا العام لفكرة «الحب» ويعرض خلاله بوابة من الأقحوان ارتقاها ثلاثة أمتار كما تقام حفلات موسيقية وسوق في أيام الأحد.

وتسرد أكثر من 300 ألف شخص على المهرجان خلال الأعوام الماضية من أنحاء جنوب ألمانيا ومن سويسرا ومنطقة الزراس على الجانب الفرنسي من الحدود.

وتحول المهرجان إلى عامل جذب سياحي قوي، حسبما أفاد العمدة فولفجانج مولر. ويستمر المهرجان حتى التاسع من تشرين الثاني/نوفمبر المقبل.



مسيرة بالملابس التقليدية لإحتفال بيوم العلم

بالملايس التقليدية المزخرفة شاركت هذه الفرقة النسائية الفنية في مسيرة للإحتفال بيوم العلم في ميدان لينين في مدينة «دونتسك» الأوكرانية أمس.

● يفتتح في السادسة مساء اليوم في غاليري «وادي فينان» في جبل عمان، في العاصمة الأردنية معرض «رسائل من بلاد الشام» الذي تشارك فيه الفنانة الأردنية هيلدا الحيارى، والبناتية فاطمة مرتضى، والفلسطينية رنا بشار، و السورية رندا مداح.

● يشارك 13 روائياً عربياً من الفائزين والمرشحين للجائزة العالمية للرواية العربية «بوكر» خلال السنوات السبع الماضية، في الأمسيات والتسديرات الثقافية والفكرية التي ينظمها معرض الشارقة الدولي للكتاب، في دورته الثالثة والثلاثين التي تقام في الفترة من 5 وحتى 15 تشرين الثاني /نوفمبر المقبل ومنهم: الروائي المغربي يوسف فاضل والمصري أحمد مراد والعراقية إنعام كجه جي إضافة إلى الروائي السوري خالد خليفة.

● عصام الأمير رئيس اتحاد الإذاعة والتلفزيون في مصر أصدر قراراً بتعيين الزميلة الصحافية ناهد عز العرب رئيساً لمجلس إدارة وتحرير مجلة الإذاعة والتلفزيون خلفاً للزميلة الأدبية هالة اليسري ليلوغها سن

التقاعد، والزميل ابراهيم عبدالعزيز مديرا للتحرير والزميلة سوسن الدويك نائبة لرئيس مجلس الإدارة.

● المحكمة الإدارية العليا في مجلس الدولة في مصر حددت يوم الخامس والعشرين من الشهر المقبل للنظر في الدعوى المرفوعة أمام دائرة الأحزاب السياسية لحل حزب «النور» وتحديد جلسة أخرى للنظر في دعوى أخرى بحل حزب «مصر القوية» الذي يرأسه عبدالمعزم أبو الفتوح على أساس أنهما حزبان دينيان على خلاف الدستور.

ذعر في أصفهان بعد هجمات بالحمض على النساء

وتعقبت هذه الهجمات النادرة جدا في ايران في السنوات الأخيرة وفي باكستان وأفغانستان والهند حيث يريد المهاجمون معاقبة الضحايا على «تطليح شرفهن» أو شرف عائلاتهم بسولك «فاضح».

وتحدثت رسائل تم نقلها في الأيام الأخيرة على شبكات التواصل الاجتماعي عن 6 إلى 13 هجوما بالحمض استهدفت نساء يقطن السيارة ولم يضعن الحجاب كما ينبغي» وطلب من السائقات «الإحجام عن ترك نافذتهن مفتوحة». وأدان رجل دين كبير في مدينة أصفهان التاريخية الجانبة للساح هذه الهجمات، مؤكدا أن القانون والشريعة «لا يجيزان أعمالا كهذه» أو القانون والشريعة «لا يجيزان أعمالا كهذه»

■ طهران - أ ف ب: أشارت هجمات أخيرة بالحمض على نساء في أصفهان في وسط إيران الذعر مع شائعات مفادها أن الضحايا لم يحترمن وضع الحجاب، على ما نقلت وسائل الاعلام المحلية أمس الأحد.

وأعلن مساعد قائد الشرطة الجنرال حسين اشترى «سجلت أربع هجمات بالحمض، وأوقف عدد من المشتبه بهم والتحقيق مستمر» على ما نقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية، غير أن اشترى لم يؤكد أن الهجمات استهدفت نساء لم يحترمن قواعد اللباس الإسلامي وتغطية الرأس. وأضاف أن «الضحايا لم يكن من طبقة أو مجموعة معينة» من السكان.

السعودية: حديقة مغلقة للنساء فقط

■ الرياض - د ب أ: أعلنت السلطات السعودية أمس الأحد عن توقيع عقد «أول حديقة نسائية مغلقة، في محافظة البكيرية» التابعة للتقسيم وسط المملكة، تضم مقهى ومطعما وتناديا رياضيا في بلد ينع فيه الاختلاط بين الجنسين.

وقال بيان رسمي الأحد أن لجنة التنمية الاجتماعية الأهلية في محافظة البكيرية وقعت مع بلدية المحافظة عقد تشغيل حديقة البكيرية الأسرية.

ويعد هذا المشروع أول حديقة نسائية مغلقة، وستقام في موقع منزه البكيرية السابق خلف نادي الأمل الرياضي، كما يتنج مشروع الحديقة فرضا استثمارية لإنشاء مطعم وكوفي شوب بين الجنسين، داعيا السلطات إلى أن «تلتزم بالشرعية، وأن تحرص على الفصل بين النساء والرجال دوما».

وأكدت منظمات حقوقية عدّة منها «هيومن رايتس ووتش» أن النساء في السعودية يحرمن من التمتع بحقوقهن الأساسية، من بينها السفر والعمل والزواج وقيادة السيارات.

أغلب نساء ألمانيا يشعرون بالاضطهاد في العمل

■ برلين - د ب أ: أظهر استطلاع أمانى حديث أن أغلب النساء في ألمانيا يشعرون بالاضطهاد في أماكن عملهن. جدير بالذكر أن معهد «بوجوف» لاستطلاعات الرأي هو الذي أجرى هذا الاستطلاع وتم نشره الأحد. ووفقا للاستطلاع يعتقد 72% من النساء أنه لا يبد أن يحصلوا على مكانة أفضل في العمل لكي يكونوا على قدم المساواة مع الرجال.

وأوضح الاستطلاع أن نصف النساء تقريبا وكذلك 44% من الرجال يعتقدون أن فرص النساء في الترقى بامكان عملهن سستزداد، إذا ازداد عدد النساء في المناصب الإدارية.

ولكن لم يؤيد سوى 38% فقط من الألمان أن يكون للنساء حصة في المجالس الإدارية، علما بأن تأييد النساء لهذا الأمر ازداد عن تأييد الرجال له، حيث بلغت نسبة النساء اللائي يؤيدن انضمام المرأة للمجالس الإدارية 48%، وبلغت نسبة الرجال 28% فقط.

«كلوديا».. و«الفردوس»

المفقود»

النجمة السينمائية

«كلوديا ترايسكا» تبتسم

للمجمهور قبل عرض فيلمها

التسجيلي «الفردوس

المفقود»، خلال مهرجان روما

السينمائي الدولي أمس.

